الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد السادس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٦ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نظام الاخوان الخاص ما زال قائما !			
	المصور	١٢٥١	٩٥-٠٣-٢٤
مصر : وفد من "الاخوان" إلى الخرطوم للمشاركه فى مؤتمر اسلامى			
محمد صلاح	الحياة	١٢٥٨	٩٥-٠٣-٢٤
دعوا آل جور			
صلاح منتصر	الاهرام	١٢٥٩	٩٥-٠٣-٢٥
مصر : مقتل شرطه واصابة اثنين فى هجوم للمتطرفين على استراحة ضابط			
	الحياة	١٢٦٠	٩٥-٠٣-٢٥
وفاه المجندين الثلاثه المصابين فى الحادث الإرهابيه بالمنيا			
	الاهرام	١٢٦١	٩٥-٠٣-٢٥
تأجيل قضية مذبحه صبو بديروط إلى جلسة ٢٣ مايو القادم			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٢٦٢	٩٥-٠٣-٢٦
مصرع ١٥ إرهابيين فى اشتباك مع قوات الأمن فى ٣ محافظات			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٢٦٣	٩٥-٠٣-٢٦
تأجيل قضيه انوبيس الهرم لجلسه ٢٣ أبريل			
	الاهرام	١٢٦٤	٩٥-٠٣-٢٦
مصرع ٥ ارهابيين فى اشتباكات معالشرطة ب ٣ محافظات			
احمد موسى	الاهرام	١٢٦٥	٩٥-٠٣-٢٦
الشرطة تقتل ٤ متطرفين فى المنيا وقنا بمصر			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	١٢٦٦	٩٥-٠٣-٢٦
التعليق			
	مايو	١٢٦٧	٩٥-٠٣-٢٧
التهمة : صوره عبد الناصر والمحامون : من جميع الاتجاهات			
	العربى	١٢٦٨	٩٥-٠٣-٢٧
نظام الحكم ثابت ومستقر وحكومة الحزب الوطنى صاحب			
	مايو	١٢٦٩	٩٥-٠٣-٢٧

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
مصرع ٤ إرهابين من كوادر الجناح المسلح بأسيوط			
احمد موسى	الاهرام	١٢٧٠	٩٥-٠٣-٢٨
مصرع ٤ عرهابيين فى معركه مع الشرطه بأسيوط			
	الاهرام	١٢٧١	٩٥-٠٣-٢٨
بعد نجاتها من الموت : الطفله ساهنده تروى قصتها وتفضح الشرطه			
احمد محجوب	الشعب	١٢٧٢	٩٥-٠٣-٢٨
.. ومصرع مزارع بالمنيا برصاصا الارهابين وتحديد شخصيه ٣ من القتلى فى اشتباك مع الشرطه			
	الاهرام	١٢٧٤	٩٥-٠٣-٢٨
أقباط مصر يعيشون أروع صور التسامح مع المسلمين			
سعيد حلوى	الاهرام	١٢٧٥	٩٥-٠٣-٢٨
الوجه القبيح !			
الاهرام	الاهرام	١٢٧٦	٩٥-٠٣-٢٩
نيابة ديروط تعثر على ملابس شرطه بركر الإرهابيين كانوا يستخدمونها فى التخفى			
رفعت السعيد	الاهالى	١٢٧٧	٩٥-٠٣-٢٩
الصراع فى "مثلث الرعب" بحسم المواجهه			
عبدالرحيم على	الاهالى	١٢٨٠	٩٥-٠٣-٢٩
ليس بالتسويه والتكفير والتحريض يرتفع "اللواء الإسلامى"			
محمود امين العالم	الاهالى	١٢٨١	٩٥-٠٣-٢٩
تأييد حكم الاعدام فى المتهمين الرئيسيين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ			
	الاهرام	١٢٨٢	٩٥-٠٣-٣٠
الحكم ٣٠ أبريل فى قضية نسف نادى فيديو بأسيوط			
	الاهرام	١٢٨٣	٩٥-٠٣-٣٠
محاكمه ٤ إرهابيين من المتهمين فى قضايا حرائق نوادى الفيديو ومسرح الهوسابير وسينما كريم			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٢٨٤	٩٥-٠٣-٣٠
مقتل من عناصر الجناح العسكرى بأسيوط والمنيا فى معركة لمدة ساعة			
الهام شرشر	الاهرام	١٢٨٥	٩٥-٠٣-٣١
مصر : مقتل ٥ من "الجماعه فى معركه مع الشرطة فى المنيا			
	الحياة	١٢٨٦	٩٥-٠٣-٣١
القبض على ٤ من قيادات الاخوان تورطوا لحساب الجماعات الارهابية			
	الاهرام	١٢٨٧	٩٥-٠٣-٣١
القبض على ٤ من قيادات الإخوان وضبط مبالغ كبيرة مرسلة من الخارج لتمويل الإرهاب			
احمد موسى	الاهرام	١٢٨٨	٩٥-٠٣-٣١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كشف تنظيم ارهابى جديد بالتعاون بين الاخوان والجماعات			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	١٢٨٩	٩٥-٠٣-٣١
ضرب مخطط جديد للتعاون بين جماعه الاخوان المنحلة .. والجماعه الاسلاميه			
	الاخبار	١٢٩١	٩٥-٠٣-٣١
القبض على ٥ من قيادات الإخوان المسلمين بتهمه مسانده عناصر العنف			
	الاحرار	١٢٩٤	٩٥-٠٣-٣١
القاهره : الرباب ينفى الوساطه بين الاخوان والجماعه			
	الحياة	١٢٩٥	٩٥-٠٣-٣١
القاهره : كشف تنظيم ارهابى تترعمه ٥ من قاده "الاخوان"			
	الحياه	١٢٩٦	٩٥-٠٣-٣١
استشهاد ٣ من الشرطه واصابه خفير وطفل فى هجومين ارهابيين بالمنيا			
الهام شرشر	الاهرام	١٢٩٧	٩٥-٠٤-٠٣
مصر : القبض على ٦ من اعضاء "الجماعة"			
	الحياه	١٢٩٨	٩٥-٠٤-٠٣
الهضيبى يحدد ادانه الارهاب وينفى التنسيق مع "الجماعة الاسلاميه"			
محمد صلاح	الحياه	١٢٩٩	٩٥-٠٤-٠١
استغلال الاغاثه بنقابة الأطباء فى عقد اللقاءات السريه			
احمد موسى	الاهرام	١٣٠٠	٩٥-٠٤-٠١
حبس ٤ من قيادات الاخوان والعثور على ١٥٠ شريط فيديو للتخطيط			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٣٠١	٩٥-٠٤-٠١
مخالفات ماليه جسيمه بلجنة الإغاثه وتحويل أموال الخارج			
	الاهرام	١٣٠٢	٩٥-٠٤-٠٣
الأخوان يسعون لاختراق القنوات الشرعيه وأحزاب المعارضة لاتخاذها ساترا أهدافهم			
احمد موسى	الاهرام	١٣٠٣	٩٥-٠٤-٠٣
وقائع هامه تكشفها التحقيقات مع التنظيم الارهابى الجديد			
احمد الشيخ	السياسة	١٣٠٤	٩٥-٠٤-٠٣
استشهاد ٣ من أفراد الشرطه فى هجوم ارهابى بسمالوط			
	الاهرام	١٣٠٥	٩٥-٠٤-٠٣
القبض على ٢١ ارهابيا باحراق عدة محال فيديو			
	الاهرام	١٣٠٦	٩٥-٠٤-٠٣
مصارعة "ثروت أباظة"			
وائل قنديل	العربى	١٣٠٧	٩٥-٠٤-٠٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محاوله اغتيال نجيب محفوظ فى عرض فنى بالاوبرا			
كريمان حرك	المساء	١٣٠٨	٩٥-٠٤-٠٣
احالة ١٥ ارهابيا ببنى سويف إلى محكمه أمن الدوله			
	الاهرام	١٣٠٩	٩٥-٠٤-٠٣
فرض حظر التجول على سمالوط			
صلاح طه	الاحرار	١٣١٠	٩٥-٠٤-٠٣
نقيب الاطباء المصريين ينفى تورط لجنه الاغاثة بمحاكمه العائدين			
محمد صلاح	الحياه	١٣١٢	٩٥-٠٤-٠٣
لا علاقه لنا بجماعات الارهاب وهذا هو السبب وراء دفاع محامى الاخوان عن الارهابيين			
	الاحرار	١٣١٣	٩٥-٠٤-٠٣
هل تحولت نقابه الأطباء إلى وكر للإرهابيين ؟!			
ابراهيم خليل	روزاليوسف	١٣١٥	٩٥-٠٤-٠٣
مصر: الاخوان ينفون تورطهم فى اعمال ارهابيه			
محمد صلاح	الحياة	١٣١٩	٩٥-٠٤-٠٣
محادثات مصريه - جزائريه للتنسيق ضد الارهاب			
محمد علام	الحياة	١٣٢٠	٩٥-٠٤-٠٤
كشف مجموعات إرهابيه تضم ٢١ ارهابيا لاغتيال رجال الشرطه وأفراد حراسه بعض المنشآت			
احمد موسى	الاهرام	١٣٢١	٩٥-٠٤-٠٤
شريط كاسيت يدعو إلى الفتنه الطائفية			
عمرو همام	الوطن العربى	١٣٢٢	٩٥-٠٤-٠٤
تلفيق الاتهامات			
	الشعب	١٣٢٣	٩٥-٠٤-٠٤
مصر : اعتقال قيادى فى جماعه "الاخوان وتمديد الحبس لسنة أخرى			
محمد صلاح	الحياة	١٣٢٤	٩٥-٠٤-٠٤
رصد عدد من الشخصيات والكتاب والصحفيين لتنفيذ عمليات إرهابيه ضدهم			
احمد موسى	الاهرام	١٣٢٦	٩٥-٠٤-٠٥
خلاف على الهواء حول اليسار المصرى والإرهاب			
	الاهالى	١٣٢٧	٩٥-٠٤-٠٥
شهادة تقدير من البابا شنودة لفنان الوحدة الوطنية			
	الاهالى	١٣٢٨	٩٥-٠٤-٠٥
المتهمون فى تنظيم الإخوان : العريان هو المسئول			
	الاهالى	١٣٢٩	٩٥-٠٤-٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تدريب عناصر ارهابيه فى الخارج لسعيد عمليات فى القاهره			
	اخبار الحوادث	١٣٣٠	٩٥-٠٤-٠٦
على طريقه بنات الليل			
	اخبار الحوادث	١٣٣١	٩٥-٠٤-٠٦
مصرع ٥ ارهابيين فى اشتباكين مع الشرطه بالمنيا وأسيوط			
	الاهرام	١٣٣٢	٩٥-٠٤-٠٦
تأييد حكم الاعدام فى المتهمين لمحاوله اغتيال نجيب محفوظ			
	اخبار الحوادث	١٣٣٣	٩٥-٠٤-٠٦
رفض طلب الرد فى قضيه تنظيم السويس المتطرف			
	الاهرام	١٣٣٤	٩٥-٠٤-٠٦
حرقوا مسرح الهوسابير وسينما وكاربو السحرة			
	اخبار الحوادث	١٣٣٥	٩٥-٠٤-٠٦
رفض طلب الارهابى عبد القادر بكرى باخر الحضراوات العاصى !!			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١٣٣٦	٩٥-٠٤-٠٦
مقتل خمسه من الجماعه فى معركتين مع الشرطه فى أسيوط والمنيا			
	الحياة	١٣٤١	٩٥-٠٤-٠٦
مصرع ٥ إرهابيين فى معركتين مع الشرطه بأسيوط والمنيا			
الهام سرسر	الاهرام	١٣٤٢	٩٥-٠٤-٠٦
مصر : تمدد الاعتقال ل ١٠ من "الاخوان وبدء التحقيق بقضية "لجنة الاغاثه			
	الحياه	١٣٤٣	٩٥-٠٤-٠٦
صمت الاخوان المسلمين			
	الجمهوريه	١٣٤٤	٩٥-٠٤-٠٦
واخيرا اكتشفت الحكومة أنهم إخوان !!			
محمد فريد زكريا	الاحرار	١٣٤٥	٩٥-٠٤-٠٦
كما تعد لعمليات اغتيالات فى صفوف الشرطه وإحراق محلات التصوير السينمائى			
	المصور	١٣٤٦	٩٥-٠٤-٠٧
كلمه صريحة العنف المدمر			
محمود بكرى	الشعب	١٣٤٧	٩٥-٠٤-٠٧
تسلط الاقتتال وإعتبارات العائلية على .. مصائر الدول !			
وضاح شرارة	الحياة	١٣٤٨	٩٥-٠٤-٠٧
مصر : اصابة ضابطين فى اشتباكات مع "الجماعة"			
	الحياة	١٣٥٠	٩٥-٠٤-٠٧

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وسمط الماع عن وحه الإحوان			
	المصور	١٣٥١	٩٥-٠٤-٠٧
رصد التحركات الارهابيه لعدد من قادات الإحوان			
سيد زكى	المصور	١٣٥٧	٩٥-٠٤-٠٧
التحقيقات بكسف ارتكابهم ٦ حوادث ارهابيه ضد الشرطه والمواطنين بالمنيا			
احمد موسى	الاهرام	١٣٥٩	٩٥-٠٤-٠٨
أقباط مصر يواجهون أقباط المهجر			
عفيفى جلال	الحقيقه	١٣٦٠	٩٥-٠٤-٠٨
د. ميلاد حنا يرفض الانضمام لهم			
	الحقيقه	١٣٦٦	٩٥-٠٤-٠٨
تفاصيل المؤامره الحكوميه على لجنه الإغاثه بنقابة الاطباء			
	الحقيقه	١٣٦٧	٩٥-٠٤-٠٨
الهجوم على الاسلام أقصر الطرق للتقرب إلى النظام الحاكم			
	الحقيقه	١٣٧١	٩٥-٠٤-٠٩
النظام .. ولعبه الكراسى الموسيقيه			
	جريدة مصر	١٣٧٤	٩٥-٠٤-٠٩
ضبط ١٧ إرهابيا و ٦٦ قصبه مخدرات ببولاق			
جمال عقل	الجمهوريه	١٣٧٧	٩٥-٠٤-٠٩
مصر : مقتل شخص فى هجوم ل "الجماعة"			
	الحياه	١٣٧٨	٩٥-٠٤-٠٩
استشهاد خفير نظامى بالمنيا برصاصا مجهولين أمام منزله			
	الاهرام	١٣٧٩	٩٥-٠٤-٠٩
سأعود بشرط ضمان قضاء نزيه ولا علاقه للاخوان بالعنف			
جمال خاشقجى	الحياه	١٣٨٠	٩٥-٠٤-٠٩
حملات الهجوم والتهجم على الإخوان المسلمين لماذا !!			
محمد عبد اللة الخطيب	الحقيقة	١٣٨١	٩٥-٠٤-٠٩
اللجنه المصرية - الجزائرية تناقش التعاون ضد الارهاب			
محمد علام	الحياة	١٣٨٤	٩٥-٠٤-١٠
مقتل شخص واتهام الجماعة الاسلامية			
	الحياة	١٣٨٥	٩٥-٠٤-١٠
حكومة التكفير			
اسامة الكرم	الاحرار	١٣٨٦	٩٥-٠٤-١٠

المؤلف	العنوان / المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	محكمه أمن الدوله العليا تستكمل نظر قضايا الارهاب غدا		
	الاهرام	١٢٨٧	٩٥-٠٤-١٠
	أموال لجنه الاغاثه بنقابه الأطباء لتمويل الاخوان		
صلاح الحاروى	روزاليوسف	١٢٨٨	٩٥-٠٤-١٠
	جرح شخصين فى هجومين للمتطرفين		
	الحياة	١٢٨٩	٩٥-٠٤-١١
	صفعه على وجه مصر		
محمد عبد القدوس	الشعب	١٢٩٠	٩٥-٠٤-١١
	صدور قرارا الاتهام فى طلائع الفتح		
	الشعب	١٢٩١	٩٥-٠٤-١١
	فشل عملية لإرهابيه لسرقه أموال مكتب بريد ملوى		
باهى الروبى	الجمهوريه	١٢٩٢	٩٥-٠٤-١١
	رسائل سريه من منظمات مشبوهة لاشعال الفتنه الطائفيه		
عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	١٢٩٣	٩٥-٠٤-١١
	اختطاف الأمين السابق لفعانه من السجن إلى امن الدوله وتعذيبه		
خالد يونس	الشعب	١٢٩٤	٩٥-٠٤-١١
	المعنى حياة الروح .. والمعترض فاسق !		
فتحى عامر	العربى	١٢٩٥	٩٥-٠٤-١١
	مندوب لجنة الإغاثه الذى شرف اسم مصر		
	الشعب	١٢٩٨	٩٥-٠٤-١٢
	موظف السويتش تصنت على مكالمات الرؤساء وتوصل لموعد تحرك سياره الموكب		
جمال عقل	الجمهوريه	١٤٠٠	٩٥-٠٤-١٢
	مصر : كشف جناح عسكرى جديد ل"الجماعة"		
	الحياة	١٤٠١	٩٥-٠٤-١٢
	ارفعوا أيديكم عن جنان		
بهيجة حسين	الاهالى	١٤٠٢	٩٥-٠٤-١٢
	الأحمر التقى مبارك: لا تدريب فى اليمن لمتطرفين مصريين		
	الحياه	١٤٠٣	٩٥-٠٤-١٢
	المحكمة العسكرية تنظر اليوم قضية "طلائع الفتح"		
	الاهرام	١٤٠٥	٩٥-٠٤-١٢
	المحكمة ترفض طلبا للدفاع بتنحية عضو اليسار بالدائرة		
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٤٠٦	٩٥-٠٤-١٢

المؤلف	العنوان / المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	تأجيل قضيه المتهمين بقتل جنديين بالسكه الحديد إلى ١٥ ابريل		
احمد نبيل	الاهرام	١٤٠٧	١٢-٠٤-٩٥
	٢ بؤر ارهابيه جديده بالظاهر والاميريه وعين شمس		
	اخبار الحوادث	١٤٠٨	١٣-٠٤-٩٥
	احاله قضايا ارهابيه إلى القضاء العسكرى		
	اخبار الحوادث	١٤٠٩	١٣-٠٤-٩٥
	كشف مخطط الإرهاب		
الاهرام	الاهرام	١٤١٠	١٣-٠٤-٩٥
	لنا رأى		
	اللواء الاسلامى	١٤١١	١٣-٠٤-٩٥
	مصرع ٤ ارهابيين اثناء تمشيط الزراعة فى المنيا		
	اخبار الحوادث	١٤١٢	١٣-٠٤-٩٥
	طائرة خاصه لنقل الضابط والمجند المصابيين بحادث المنيا		
	المساء	١٤١٣	١٣-٠٤-٩٥
	استشهاد مجند وإصابه ضابط ومجند آخر بملوى		
الهام سرسر	الاهرام	١٤١٤	١٣-٠٤-٩٥
	تأجيل قضية طلائع الفتح للحد وعرض ٤ متهمين على الطب الشرعى		
	الاهرام	١٤١٥	١٣-٠٤-٩٥
	٢٧ ارهابيا فى ٩ قضايا ضد رجال الشرطه باسوان		
	اخبار الحوادث	١٤١٦	١٣-٠٤-٩٥
	الافراج عن جمال عبد الناصر فى تنظيم الاخوان		
	اخبار الحوادث	١٤١٧	١٣-٠٤-٩٥
	لقاء أمنى مصرى - جزائرى لوضع استراتيجية مشتركه لمواجهه التطرف		
احمد كمال حمدى	الشرق الاوسط	١٤١٨	١٤-٠٤-٩٥
	ضبط الاسلحو والذخيره بسطح مسجد السنة بطما		
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٤٢٠	١٤-٠٤-٩٥
	المنيا : مقتل شرطى فى هجوم للمتطرفين		
	الحياة	١٤٢١	١٤-٠٤-٩٥
	الشاهد الثانى : الكلاب البوليسية تعرفت على المتهم الأول عن طريق "فردة حذاء" !!		
محفوظ عرام	الشعب	١٤٢٢	١٤-٠٤-٩٥
	مؤتمر الترابى .. المسمار الأول فى نعش التنظيم العالمة للإخوان		
حمدى رزق	المصور	١٤٢٧	١٤-٠٤-٩٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ايران والسودان يعلنان .. جهارا .. نهارا من خلال بيان رسمى			
سمير رجب	المساء	١٤٢٣	٩٥-٠٤-١٥
استشهد الخفير وقتل اهله ٥ من عائلة الارهابيين			
باهى الروبى	الجمهوريه	١٤٢٧	٩٥-٠٤-١٥
استشهاد خفير و٥ مواطنين بينهم سيدتان وطفله			
	الاهرام	١٤٢٨	٩٥-٠٤-١٥
حبس ٨٥ من اعضاء تنظيم الجهاد بدمياط			
	الاهرام	١٤٣٩	٩٥-٠٤-١٥
نجاح الاخوان فى نقابه الصحافيين دليل قبولهم فى معاقل العلمانيين			
حمدى رزق	الحياة	١٤٤٠	٩٥-٠٤-١٥
تعاون بلا خوف			
رأفت سليمان	الاهرام	١٤٤٣	٩٥-٠٤-١٦
تحقيقات مكثفة بالكويت لكشف ملابسات دخول أشرف عبد الغفار المتهم بقيادة تنظيم ارهابى فى			
أ.ش.أ	الاهرام	١٤٤٤	٩٥-٠٤-١٦
استئناف نظر قضيه طلائع الفتح اليوم			
	الاهرام	١٤٤٥	٩٥-٠٤-١٦
تحقيقات كويتيه مكثفه لكشف ملابسات دخول مصرى متهم بقياده تنظيم ارهابى			
أ.ش.أ	الوفد	١٤٤٦	٩٥-٠٤-١٦
مصر : مقتل شخص فى هجوم للمتطرفين			
	الحياة	١٤٤٧	٩٥-٠٤-١٦
استشهاد عامل برصاص الإرهابيين فى ملوى			
الهام شرشر	الاهرام	١٤٤٨	٩٥-٠٤-١٦
المحكمه تأمر بالقبض على الشاهد الثانى لامتناعه عن المثول للشهاده			
احمد نبيل	الاهرام	١٤٤٩	٩٥-٠٤-١٦
الظواهرى كفر الاخوان وهاجم "حصادهم المر"			
محمد صلاح	الوسط	١٤٥٠	٩٥-٠٤-١٦
اتصالات مصرية - كويتية لاعتقال قيادى بارز فى جماعة "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياة	١٤٥٢	٩٥-٠٤-١٦
منتصر الزيات : لا وساطه ولا تحالف			
	الوسط	١٤٥٣	٩٥-٠٤-١٦
مامون الهضيبى : لا تحالف مع أية جماعة ترفع السلاح			
	الوسط	١٤٥٥	٩٥-٠٤-١٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر والسودان بين التطرف والمصالحة			
احمد حمروس	روزاليوسف	١٤٥٦	٩٥-٠٤-١٧
الالفى : السيطره المنيه أعادت السياحة لمصر			
	الاهرام	١٤٥٩	٩٥-٠٤-١٧
ممولو الإرهاب			
	الاهرام الاقتصادى	١٤٦٠	٩٥-٠٤-١٧
الألفى : لا معتقلين من الأطباء والمحامين			
	الجمهوريه	١٤٦١	٩٥-٠٤-١٧
مصر : اشتباك بين الشرطه والمتطرفين			
	الحياة	١٤٦٢	٩٥-٠٤-١٧
١٤ منهما تحت العشرين و ١٥٠ جنيها مكافأة "الجريمة!			
عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	١٤٦٣	٩٥-٠٤-١٧
قائد الكمين : فوجئنا بالنيران ولم نحدد الجناة			
احمد نبيل	الاهرام	١٤٦٥	٩٥-٠٤-١٧
اعتقال ٣٧ فى صعيد مصر لوقف اعمال القتل الثأريه			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	١٤٦٦	٩٥-٠٤-١٧
الارهابيون يمثلون كيفية اغتيال صاحب معرض السيارات وتصفية زميلهم وتفجير قنبله			
ماهر محمد	الاهرام	١٤٦٧	٩٥-٠٤-١٧
مواجهه ساخنه مع المتهم الرابع فى قضيه الألفى			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٤٦٨	٩٤-٠٤-٠٧
القاهرة : الاخوان معتقلون بقرار ن النيابة			
محمد صلاح	الحياة	١٤٧٠	٩٥-٠٤-١٧
اعتقال محام بكوم امبو			
	الشعب	١٤٧٢	٩٥-٠٤-١٨
كشف أخطر تنظيم طائفى تموله المخابرات الامريكية والموساد			
	الوطن العربى	١٤٧٣	٩٥-٠٤-١٨
طلقات فى عقول الامه			
	الوطن العربى	١٤٧٤	٩٥-٠٤-١٨
"معوق" قتله الأمن وادعى انه "إرهابى"			
احمد محجوب	الشعب	١٤٧٥	٩٥-٠٤-١٨
فى ملوى : إصابة ٣ ضباط و ٨ مجندين فى تصادم ومساعد شرطة وسيدة برصاص الإرهابيين			
باهى الروبى	الجمهورية	١٤٧٨	٩٥-٠٤-١٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وفد من نقابة الصحفيين يزور المنيا لإدانة الارهاب			
	الاهرام	١٤٧٩	٩٥-٠٤-١٨
إصابة مساعد شرطه وسيده برصاص الإرهابيين فى ملوى			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٤٨٠	٩٥-٠٤-١٨
النيابه تطالب باعدام جميع المتهمين فى قضية الهجوم الارهابى على كمين سلاموں			
احمد نبيل	الاهرام	١٤٨١	٩٥-٠٤-١٨
القضاة بين حق الرد وواجب التنحى			
	الشعب	١٤٨٢	٩٥-٠٤-١٨
ان الله يدافع عن الذين آمنو			
احمد الملط	الشعب	١٤٨٣	٩٥-٠٤-١٨
الدفاع يؤكد عدم صحة التسجيلات الصوتيه			
	الشعب	١٤٨٤	٩٥-٠٤-١٨
لا تحمى وراء الدين			
نهال شكرى	الاهرام	١٤٨٦	٩٥-٠٤-١٩
المحكمه تستمع اليوم لمرافعه النيابه فى قضية مقتل جندى الحراسه			
احمد نبيل	الاهرام	١٤٨٧	٩٥-٠٤-١٩
مصرع قائد الإرهابيين فى ملوى			
	الاهالى	١٤٨٨	٩٥-٠٤-١٩
مصر : مقتل ٨ متطرفين			
	الحياه	١٤٨٩	٩٥-٠٥-١٩
مصرع قائد الجناح العسكرى للإرهابيين بالمنيا و٧ آخرين بملوى وأسوان			
الهام شرشر	الاهرام	١٤٩١	٩٥-٠٤-١٩
مصرع أمير الإرهاب فى المنيا من اعوانه			
	الاهرام	١٤٩٢	٩٥-٠٤-١٩
طلائع الفتح تنشق عن الجهاد وياسر السرى زعيم التنظيم الجديد			
محمد صلاح	الحياه	١٤٩٣	٩٥-٠٤-١٩
التطرف فى أسيوط			
رفعت السعيد	الاهالى	١٤٩٤	٩٥-٠٤-١٩
المدعى العام العسكرى يتسلم ملفات "الجهاد"			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٤٩٦	٩٤-٠٤-١٩
تمديد السجن ل ٨ من الاخوان بينهم عصام العريان			
	الحياة	١٤٩٧	٩٥-٠٤-١٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٨٥ ارهابيا فى دمياط خططوا لاغتيال رجال الشرطه			
	اخبار الحوادث	١٤٩٨	٩٥-٠٤-٣٠
حسن السمر والبغال ولوزه أسماء حركيه جديده للارهابيين			
	اخبار الحوادث	١٤٩٩	٩٥-٠٤-٣٠
العمل على الهويه ورجال امن بلا أمن !!			
	الاحرار	١٥٠٠	٩٥-٠٤-٣٠



على عشماوى يكتب :

نظام الاخوان الخاص مازال قائما !

● النظام خرج من مرحلة السرية إلى المزاوجة بين العلنية والسرية وقيادته سيطرت على قيادة الإخوان الآن ..



المصدر : المصـــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

● استيراد أسلحة من أمريكا وتشوينها في مخازن سرية لبدء خطة التمكين

●● الحديث عن جماعة الاخوان المسلمين لاينفصل ابدا عن تفاصيل جهازها السرى المعروف بالنظام الخاص الذى ينكر اخوان اليوم وجوده حاليا وانه تشكيل قديم نشأ لحاجة فى توقيت معين وانقضى بانقضاء تلك الحاجة.

هذا مايقوله الاخوان اما انا فأستطيع ان أؤكد ان النظام الخاص مازال قائما يعمل ولم يحل بعد، وقبل ان اجيب عن التساؤل المطروح الآن على الساحة اقول متى تم حل النظام الخاص للاخوان المسلمين حتى تتم اعادة تشكيله ؟! .النظام قائم بأفراده.. محتفظ بفكره وحرص الجماعة على وجوده لا سبيل لانكاره لان الجماعة تعتبر ان هذا النظام الخاص هو صلب التشكيل وسياج الامن لحمايتها عند اللزوم تلك واحدة لابد منها قبل الولوج الى قصة النظام الخاص ●●

■ ان الجـذور الفكرية لوجـود النظام الخاص فى جماعة الاخوان المسلمين ترجع إلى الفكر «الباطنى» فى التاريخ الاسلامى حيث كانت التنظيمات السياسية والعلوية.. والشيعية وما صاحبها من فرق سرية ، مصدرا اساسيا تم الرجوع اليه ودراسته .. والاستنارة بالافكار الحركية فى كل تنظيم على حدة وفيها ايضا جميعا ولقد

كانت هناك وقفة شديدة أمام تنظيم فرقة «الحشاشين» اتباع حسن الصباح.. وكان الانبهار من وصولهم الى حد الاعجاز فى تنفيذ آليات السمع والطاعة.. وكيف كان الافراد يسمعون ويطيعون حتى ولو طلب منهم قتل انفسهم.

واكـاد اجـزم ايضـا انه تمت دراسـة التنظيمات السرية فى تاريخ الحركات العالمية



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مصطفى مشهور

سواء كانت حركات سياسية او حركات اجرامية مثل تنظيمات المافيا العالمية.. والتنظيمات التي مهدت لقيام الثورة الفرنسية.. واخيرا التنظيمات الصهيونية العالمية بما لها من قوة وانضباط واتصالات بجميع القوى السياسية.. ومعرفة كيفية اخضاع الخصوم والسيطرة عليهم او تصفيتهم ، ويعتبر تطور حركة المافيا العالمية.. والحركة الصهيونية الدولية مما أهم الحركات الموضوعة أمام الاخوان المسلمين للاقتداء.

على الجانب الاخر فإن إخوان النظام الخاص.. موجودون يلاون واجبهم داخل الجماعة في عدة اطر اساسية.. اخطرها اعادة بعث الجماعة مرة اخرى..

بما في ذلك من إعادة تشكيل الكوادر على مستوى الجمهورية ووضع البرامج الدراسية والاهداف السياسية. وترتيب الاولويات.

واذا جاز لنا ان نقول ان النظام الخاص كان «المنظمة السرية» للاخوان المسلمين.. وبما ان الاخوان المسلمين يعملون الآن بصفة غير رسمية.. فالطبيعي ان يكون التشكيل الان متخذا لشكل واسلوب التنظيمات السرية..

ولذلك فالوجوه.. والعامل فعلا هو النظام الخاص مع بعض التطوير.. لانهم هم الاقدر على العمل في مثل تلك الظروف.. ولقد دفع بقياداته الى اعلى حتى وصلوا الى قمة الهرم التنظيمي من بعد وفاة عمر التلمساني المرشد الاخواني السابق على حامد ابو النصر المرشد الحالي الذي يعد هو ونائبه ومن حولهم من معاونيه.. هم قلب ولب النظام الخاص.. وهو قمة انتصار هذه المجموعة.. لانهم كانوا يشكلون قيادة اخرى داخل الجماعة.. ويحاولون السيطرة دائما على هيئة صنع القرار داخل الجماعة.. أما الان فهم صانعو القرار.. ومن ثم فهم يسوقون الجماعة الان .. لتحقيق اهدافهم والسيطرة على مقاليد الامور في مصر.

ولقد عاد نشاط النظام الخاص بعد احداث سنة ١٩٤٨ بمنتهى السرعة وكان اول اعمال هذا النشاط.. المظاهرة التي حدثت حول البرلمان في ١٨ / ٤ / سنة ١٩٥١ مطالبة بعودة الاخوان المسلمين والغاء قرار الحل.. والغريب حقا ان الجماعة كانت قد اخطرت سلفا ان قرار الحل سوف يلغى.. ولكنهم ابوا الا ان يتظاهروا وبطريقة تبين انهم مازالوا موضع قوة وبأس.

فأفراد النظام موجودون .. ولكنهم عند الازمات تصدر لهم التعليمات ان يكمنوا ولا يتحركوا في انتظار الاوامر.

وهكذا تم الامر حتى تم استدعاؤهم للخروج من حالة الكمون الى بداية النشاط.. فالطريقة التي تمت بها المظاهرة كان مقصودا بها المفاجأة.. فقد تمت باسلوب الجمع السريع.. وهذا الاسلوب من تدريبات النظام الخاص.. وهى ان يتم الاستدعاء قبل الحدث لمدة لاتزيد على نصف ساعة.. ولقد تم فعلا اخطار الافراد قبل موعد التجمع بنصف ساعة فقط.. وهكذا تمت المفاجأة.. وكان عنصر التوقيت هو مثار المناظرة بعد ذلك بين الاخوان



المصدر : الدستور
التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبين فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الحالي الذي كان وزيرا الداخلية في هذا التوقيت ..

فقد اصر على انه كان على علم مسبق بالمظاهرة.. واصر الاخوان على عكس ذلك..

وهكذا كانت بداية النشاط مرة اخرى بعد احداث سنة ١٩٤٨.

وبالطريقة نفسها تم استدعاء اخوان النظام اخيرا بعد خروج القيادات من السجون في سنة ١٩٧٤.. وكان على اخوان النظام اعادة بناء كوادر الجماعة مرة اخرى.. وقد تم لهم التمكين داخل الجماعة اولا حتى صاروا هم القيادة الظاهرة والخفية.. وانتهت الازدواجية من قاموس الجماعة وقد سهل ذلك كثيرا من سرعة اتخاذ القرار.. وتنفيذه.. وتطويره دائما..

ولقد كان التشكيل الاخير اى قبل ان يدخل الاخوان الى السجون هو مجموعات مكونة من ٧ أفراد يتم اجتماعهم بصورتهم فى اثناء الاحوال العادية.. أما فى الازمات فيتم تقسيم المجموعة الى مجموعتين كل مجموعة من ثلاثة افراد.. ويقوم رئيس المجموعة بالاجتماع بكل شق على حدة حرصا على السرية وسهولة الاتصال اثناء الازمات . ويتم اتصال كل ثلاثة فيما بينهم على اساس من الصداقة وتبادل المصالح طوال فترة الكمون وعدم الحركة.

ولقد تم تكليف افراد النظام الطاعنين فى السن ان يختار كل منهم فردا او اثنين على اكثر تقدير.. واعطاؤهم كل مالديه من خبرات ويقوم باعدادهم اعدادا كاملا فى هدوء ودون ان يكون ذلك مثارا للشبهات . وبذلك يتم التغلب على فكرة انقراض الافراد مع مرور الزمن.. بل واضافة افراد جدد غير معروفين لجهات الامن.

البروتوكولات

أما بخصوص البرامج والتدريب .. فقد تم عمل بعض التطوير بما يتناسب مع ظروف المرحلة..

فالبرامج تتكون من ثلاثة اقسام :

القسم الثقافى والعلمى.

والقسم الروحى، والقسم البدنى..

ولم تخرج برامج القسم الثقافى عن امهات الكتب مثل ابن هشام وابن كثير يضاف الى ذلك كتب ودوريات دار النشر التى اقامها الاخوان برئاسة احمد حسنين مسئول دار نشر الدعوة بالسيدة زينب وكتب مصطفى مشهور والقرضاوى وبروتوكولات حكماء صهيون!!

أما القسم الروحى فقد عنى كثيرا بالاوراد الاخوانية مثل المأثورات بعد صلاة الفجر وورد الرابطة عند الغروب.. الى جانب الحفاظ على صلاة الفجر فى المسجد ان امكن واعتياد قيام الليل والشعور بالاستعلاء بالعبادة لدى الافراد لان الحكومة تحارب الاسلام وتمنع الاخوان من الفوز بالانتخابات فالمطلوب كثرة العبادة.. والدعاء ان ينصر الله الاخوان على المؤامرات التى تحاك ضد الاسلام من الحكومة وأذنابها.

أما القسم البدنى وهو اهم الاقسام قاطبة حيث انه طور وسائل التدريب بما يتناسب مع المرحلة وحالة الهدوء المطلوبة فاهداف القسم البدنى قد قسمت الى ثلاثة اهداف.. اولها جرأة القلب وثانيها خفة الحركة، وثالثها قوة الاحتمال الى جانب التدريب على الاسلحة وهذا امر يكتفى فيه الان بالتدريب الذى يحصل عليه الافراد فى التجنيد الاجبارى.

وقد تمت تجزئة هذه الاهداف بحيث تتم التدريبات تقريبا فردية.. فالجرى مثلا يعمل

على خفة الحركة.. والمشي الطويل مثلا مائة كيلومتر.. يساعد على اكتساب قوة الاحتمال والصبر..

اما جرأة القلب فيتم التدريب عليها ايضا فرديا مثل تكليف الفرد انه سوف يقوم باحدى العمليات وعليه ان يقابل المسئول عن مكان ما (احد الاماكن النائية وفي جنح الليل) لتلقي التعليمات النهائية والاسلحة التي سوف يتم استعمالها في العملية.. وبعد ان يذهب الفرد في الموعد والمكان.. يقابله المسئول ويخبره ان العملية قد الغيت..

إذن فهناك تطوير في الاسلوب والاداء ولكن دائما هناك وسائل مبتكرة لخدمة اهداف النظام الخاص وتدريباته التي لا تنتهي.. واخيرا فقد سافر بعض افراد النظام الى امريكا واحضروا معهم مايسمى (خنجر رامبو) وهو يباع في الاسواق الامريكية.

وهو خنجر ومعه بعض التجهيزات التي تفيد الافراد في هذا الصدد.

وقد احضروا معهم ايضا (نجمة النينجا) لان التدريب على «النينجا» من الامور المطلوبة وهو متاح في جميع النوادي تقريبا ولقد حاولوا تصنيع هذه المهمات محليا واست ادري بنتائج التصنيع.

وهم دائما قادرون على وضع اهداف للافراد تجمعهم وتشحذ هممهم وتضعهم دائما في وضع الاستعداد وتنمي الانتماء للجماعة.. ومن اخطر الافكار التي يدفعون بها للافراد..

فكرة الاضطهاد من جميع الخصوم السياسيين وانه يلزمهم التماسك حتى يستطيعوا مقاومة هذا الاضطهاد المزعوم.

التمكين

ومن اهم زوايا التطوير التي حدثت الفكر الحركة داخل الجماعة بقيادة النظام الخاص.. هي الانتشار الهادىء داخل المجتمع ومن خلال المؤسسات المتاحة والجمعيات الدينية واحكام السيطرة على تلك المؤسسات والجمعيات مع مراعاة الالتزام بالقانون ما امكن ذلك.. واذا لزم الخروج على القانون.. فيكون في حدود ضيقة ولا تستوجب احكاما قاسية.

وكما قام قادة المافيا الدولية بتطوير مؤسسات الاداء داخل المنظمة.. واقامة مؤسسات رسمية.. اقتصادية واجتماعية لتكون واجهة حضارية متخذة الشكل القانوني.. وتسمح المنظمة بالاتصال برجالات المال والاقتصاد والسياسة والقانون بحرية تامة وتوظيف كل ذلك لخدمة اهداف المنظمة..

كذلك فقد عمل الاخوان دائما في السنوات الاخيرة على احداث مثل ذلك التطوير.. واقامة منظمات اقتصادية.. واحتلال بعض الجمعيات الدينية.. والحرص على وجود منفذ سياسي عن طريق التحالف مع بعض الاحزاب السياسية مما ساعدهم على سهولة الاتصال برجال الحكم ومفاتيح اتخاذ القرار في الحكومة وحولها وتقديم انفسهم على انهم امر واقع لايمكن تجاهله.. او القضاء عليه مستعملين في ذلك . نشاطاتهم المنظمة والمخططة جيدا مثل السيطرة على بعض النقابات ومثل اتصالاتهم الجيدة الآن مع العالم الخارجي واحكام السيطرة على التنظيم الدولي حتى صار نائب المرشد هو رئيس هذا التنظيم العالمي.. الذي يستغل مناخ الديمقراطية الغربي للتوسع وفتح روافد جديدة تصب قوة وايرادا داخل نظام التنظيم في مصر..

كل ذلك يساعد قادة الجماعة على اختراق معظم المؤسسات السياسية والاقتصادية والقانونية داخل مصر.

وافراد النظام الخاص بعد ان تم لهم الاستدعاء من حالة الكمون الى الحركة.. واصبحوا هم اليد العليا داخل الجماعة.. وهم اصحاب القرار اخذوا ينشطون بشدة في جميع الاقاليم وخاصة في ريف مصر ليجندوا شبابا جديدا من طلبة المدارس والفلاحين والعمال..



وهم يستخدمون في ذلك اقامة بعض المساجد في المدن والقرى والنجوع.. وجعلها مركزا للنشاط.. وجعل تلك المساجد قواعد لتجميع الشباب عن طريق الرعاية والمساندة واعطاء الدروس الخصوصية بمبالغ رمزية.. ثم بعد ذلك يلتقطون بأيديهم من يتم انتقاؤهم للدخول الى الجماعة.. وهم الآن لايقبلون جميع الشباب للانضمام ولكن يضعون معايير شديدة الدقة في الاختيار وهذا مايؤكد ان العمل الآن لتوعية افراد النظام الخاص في جميع المجالات.

ومن المهم ان نذكر ان النظام الخاص لم يكن يقتصر على الاعمال الارهابية فقط.. ولكنهم كانوا يعتبرون انفسهم الاصحاب الحقيقيين للجماعة..

مسئولون عنها وعن حمايتها وظهورها بالمظهر الملائم، حتى انهم هم من قاموا بتنقيح المركز العام في سنة ١٩٥١.. واشرفوا على كل الامور حتى اعيد تشكيل الكوادر العلنية للنشاط..

وافراد النظام بالتالي مشغولون الآن في خدمة اهداف الجماعة من حماية اماكن الاجتماعات الى نقل الرسائل.. واقامة المشروعات الصغيرة وتوريد الارباح للقيادة.. ولكنهم في الحقيقة مشغولون للتدريب على السلاح الذي طالما سمعوا عنه ممن سبقوهم من الاخوان.. ولكن القيادة تمنع ذلك الآن بشدة حيث انه سوف يتم عند اللزوم واذا كان محققا الدخول في صدامات مسلحة.. وهذه مرحلة ترى القيادة تأجيلها الى ابعد توقيت ممكن.. والاكتفاء بتدريبات اللياقة والكونغ فو الى جانب برامج التدريب الاخرى التي اشرت اليها فيما سبق .

ومن المهم عند القيادة ان يظل الافراد.. مشغولين بعمل الجماعة دائما لايتركون للتفكير في امورهم الخاصة حيث انه من الانشغال بالاهداف الكبرى كما يسمونها لهم مثل المواجهة الهادفة مع الحكومة وابطال مخططات الاستعمار الصهيونية ضد الاسلام.

وهم يستعدون الآن بشدة للمعركة الانتخابية في كل المستويات من انتخابات نقابية ومجلسي الشعب والشورى.

واذا لم ينجحوا في اي من تلك المجالات .. فسببه مبرر للاخوان وهو محاولة الحكومة تنحية الاسلاميين عن الفوز وتزوير الانتخابات وهم على جميع الاحوال يحاولون الاستفادة من الواقع.. فإن نجحوا فذلك راجع لقوتهم وضعف خصومهم والتبشير بأن يوم «التمكين» قريب.

وان فشلوا.. فذلك راجع الى الضغوطات العلنية والظلم والاضطهاد الواقعين عليهم مما يزيد من عطف الاتباع واحساسهم بضراوة الخصم والاستعداد القائد في معركة فاصلة.

اللعب على جميع الأوتار

هكذا هم يلعبون على جميع الاوتار في جميع المجالات.. ويساعدهم في ذلك دقة التنظيم وسيولة التمويل الاتي من الخارج من التنظيم الدولي.. اما السلاح ان لزم فهو يخزن تخزينا مركزيا في اماكن لا يعلمها الا عدد محدود من قادة النظام وبكميات ليست كثيرة ولكن تكفي للبداية ان لزمت وبعدها فهم يعلمون ان سرعة الامداد بالسلاح وسيولة الامداد مضمونة بفضل الصلة الجيدة بالمانيا الدولية التي تضبط حركة وسيولة انتقال

الاسلحة الى اماكن الازمات وقد ساعدهم على تطوير تلك الصلات احكام العمل داخل النظام الدولي وكثرة الاموال.. والتماس في اماكن الازمات العالمية المختلفة مثل افغانستان والبوسنة واخيرا الشيشان.

المستوى الدولي

ويهتم قادة الاخوان الآن بالحركة الدولية الاسلامية ولهم فيها اسهامات كثيرة محاولين الاستفادة بها وتوجيهها.

وقد قام الدكتور احمد الملط النائب الثاني للمرشد العام والذي ساهم بجهد كبير في نشاط النظام الخاص منذ انضمامه للإخوان وسبق له ان اتهم في القضية رقم ١٨٢٨ جنح



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

اسكندرية عام ١٩٥٠ (اخفاء المتهم الهارب محمد مالك يوسف مالك المحكوم عليه فى قضية قتل النقراشى باشا بالاشغال الشاقة المؤبدة).

والمتهم فى قضية احياء حزب جماعة الاخوان المنحلة بالمنوفية سنة ١٩٦٥.

هذا القائد ذو التاريخ العريق داخل الجماعة والنظام الخاص قد قام ايضا بعدة زيارات لمناطق الازمات العالمية وكان منها زيارة افغانستان للتوفيق بين فصائل المجاهدين الافغان سنة ١٩٩٠.

وكذلك فقد قام الاستاذ مصطفى مشهور بزيارة افغانستان سنة ١٩٩٣ للغرض نفسه وكان معه راشد الغنوشى رئيس جماعة النهضة التونسى.

ونرى من ذلك ان هؤلاء القادة القائمين بالامر الان بعد ان تمت لهم تصفية خصومهم من خارج النظام الخاص ومن داخله ايضا حيث قاموا بتصفية قيادة النظام القديم برئاسة عبد الرحمن السندى كما اقر هو مصطفى مشهور ذلك فى محضر التحقيق معه بتاريخ ١٩٥٤/١٢/٣ فقال سطوره وهنا انقل بعضا منها بالنص .

«وطلب منى الدكتور خميس ان اعمل كما كنت مع عبد الرحمن السندى ولكنى رفضت وطلبت منه انى مااشتغلش ولكنه اصر هو وعبد الرحمن السندى على استمرارى فى العمل فى النظام».

ولقد ثار وشدة فى اثناء تلك الازمة مستعملا الاسلوب الذى اتبع من قبل فى خلع سيفنا على وتثبيت معاويه.. فقد ساهم فى خلع السندى وانصاره وقام بتثبيت التيار الذى يتبعه هو واحمد حسانين والشيخ فرغلى ويوسف طلعت.

ولذلك فهو يقوم بتغيير قيادة الاخوان الان بلا معارضة من اى من التيارات من النظام او من التشكيلات العلنية لان تشكيل النظام الجديد الذى حدث برئاسة يوسف طلعت كان قد خرج بين النظام العلنى والنظام السرى وبذلك حقق انتقاء الازدواجية كما ذكرت سابقا..

على عشماوى



الحركة أكدت انها لن تدعم الجماعة الاسلامية في الانتخابات

مصر: وفد من "الاخوان" الى الخرطوم للمشاركة في مؤتمر اسلامي

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ افادت مصادر مصرية مطلعة ان وفداً يمثل جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة سيغادر القاهرة الى الخرطوم الاربعاء المقبل للمشاركة في اجتماعات «المؤتمر الشعبي الاسلامي» الذي سيبدأ في العاصمة السودانية الخميس المقبل وتنظمه «الجبهة الاسلامية السودانية» التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان من بين قادة «الاخوان» الذين سيشاركون في المؤتمر نائب المرشد العام للجماعة مصطفى مشهور والامين العام لنقابة المحامين سيف الاسلام حسن البنا (وهو ابن مؤسس «الجماعة» حسن البنا)، مشيرة الى ان دعوات ارسلت الى احزاب معارضة مصرية من بينها حزبا الاحرار والعمل للمشاركة في اعمال المؤتمر.

وجاء في ورقة العمل التي ارسلت الى المدعوين: «ان قضايا الامة العربية والاسلامية لا تزال تتفاعل ويستدعي التطور نحو مواقف بالغة الدقة مجدداً عقد اجتماع تاريخي تشرق فيه المواقف التي تمثل نبض الامة وتقر بالحق في خضم الظلمات والصيحات الطاغية التي تحيط بنا».

وحددت الورقة ثلاثة مواضيع يتناقش فيها المشاركون وهي:

«اولاً: ان القضية التي تجابه الامة كلها اليوم هي ضربة الذلة والمسكنة التي تطرحها العلاقة مع الكيان الاسرائيلي والتي تقع تحت دعاوى السلام والتطبيع، والتي تحتاج الى رؤية وموقف مبدئي وتاريخي وموقف صابر وحكيم في الوقت نفسه. ولا يزال الموضوع هو الهم المركزي بعدما اتسعت بالمسألة الفلسطينية لتاخذ ابعاداً تشمل كيان الامة.

ثانياً: ان الاسلام الذي يحمل اسمه ومضامينه هوية حضارية لكل مسلم والذي يحمل اليوم وعداً بالصحوة بعد الغفلة ونهضة بعد جمود هذا الاسلام يتعرض الى حملة شاملة في ارضه ومن خارجها تتعالى منها اصوات تنادي بالابادة الجذرية لصور التعبير عنه تحت تسميته بالاصولية والتطرف وتتآمر قوى كي تصوب نحو حركته بل تصدر حملات للنيل من اصول الدين والشريعة.

ثالثاً: إن الاقليات الاسلامية الممتدة في العالم لا يزال بعضها في اوروبا واسيا وافريقيا يتجابه خطر الاستئصال والاقتلاع امام بصر العالم وسمعه. وازاء صمته المتواطئ والمتآمر يلزمنا جميعاً مسؤولية تاريخية نستشعر بها حقوق الاقليات الاسلامية لترفع عنها الظلم ونهيئها لحياة كريمة تضمن لها العدل والمساواة».

ومن جهة اخرى، نفت «الجماعة الاسلامية» ان تكون قررت الوقوف خلف مرشحي جماعة «الاخوان المسلمين» في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وأكد بيان اصدرته «الجماعة» ان احداً من قادتها لم يطرح مثل هذا الامر على «الاخوان المسلمين» مشيراً الى ان موقف «الجماعة الاسلامية» من الانتخابات والبرلمانات ثابت ويقوم على رفض المشاركة فيها.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢-مارس ١٩٩٥

مجرد رأى

عفوا آل جور

اصيبت مدينة الاقصر يوم الثلاثاء الماضي بالشلل الكامل بسبب زيارة قام بها نائب الرئيس الامريكي آل جور واجراءات الأمن الغريبة التي اتخذت وافترضت ان كل مواطن وكل سائح وكل فرد تصادف وجوده في الاقصر في صباح يوم زيارة الضيف الامريكي قد جاء خصيصا لمحاولة اغتياله ! وبسبب هذه الحالة تلقيت اكثر من اتصال تليفوني واكثر من رسالة فاكس يستغيث بها الذين اضيروا ، فالمعديات النيلية بين البرين الشرقي والغربي وهي من اهم وسائل المواصلات وربط الحياة بين الشاطئين توقفت لعدة ساعات ونتيجة لذلك تم عزل كل من الضفتين عن الاخري وتم تجميد كل المجموعات السياحية علي الجانبين خلال هذه الساعات وبعضهم كان مرتبطا بمواعيد اقلاع طائرات وهذا بالاضافة الي مايواجه الناس في حياتهم من متطلبات عاجلة ولكنها كلها توقفت بسبب زيارة الضيف ، كما توقفت الزيارات السياحية لكل المقابر والمعابد اثناء هذه الساعات وبذلك حرم الاف من ضيوف مصر من اجل ضيف واحد .

واجراءات الامن لحماية الضيوف علي العين والراس ولكن الملاحظ ان الامن الامريكي الذي طلب القيام باجراءات الحراسة قد تصرف تصرفات زائدة اكثر من اللازم بدون مبرر وصلت الي تصرفات غير لائقة من عدد من الشخصيات التي كانت في انتظار وصول آل جور في مطار القاهرة وقد تصور حرس الضيف الزائر من الارهابيين !! وقد ذهب آل جور خلال زيارته لمصر الي الهرم والي الاقصر وحضر استقبالا في السفارة الامريكية وحفلا في فندق ماريوت اقامته الغرفة المصرية الامريكية وقد شاهدته في هذا الاحتفال واعجبت به شخصيا ووجدت ان له قبولا وقدرة علي التأثير تفوق شخصية كلينتون ، وفي خلال هذه الزيارات التي قام بها آل جور لم يلتق بواحد من الارهابيين لابسبب اجراءات الامن ولكن لان مصر ليست فعلا بالصورة التي يتخيلها البعض ولامقارنة بين عدد الجرائم التي تقع في القاهرة وبلد مثل نيويورك رغم زيادة سكان القاهرة علي نيويورك.

والاجراءات الامن الزائدة على الحد تثير من ردود الافعال مايخلق شعورا بالعداوة بين رجل الشارع البسيط والمفروض عليه الحراسة فليس اسوا من أن يقع المواطن السليم النية في كمين لاجراءات الامن المفاجئة ويجد نفسه مشلولا او متجمدا في سيارة او شارع او بيت دون ان يستطيع التحرك من مكانه او قضاء امر عاجل ارتبط به او حتي قضاء الحاجة!

وربما كان الاوفق في مثل حالة زيارة جور الي الاقصر ان يتم الاعلان والتنبيه ليتخذ المواطنون احتياطاتهم ويكونوا علي علم مسبق وعفوا آل جور فمن المؤكد انك كنت ستري صورة جميلة لمصر في ناسها حجبها عنك رجالك المسلحون !

صلاح منتصر

مصر: مقتل شرطي وإصابة اثنين في هجوم للمتطرفين على استراحة ضباط

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تصاعدت حدة المواجهة بين الشرطة والمتطرفين في محافظة المنيا بعدما هاجم ثلاثة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» استراحة ضباط مباحث امن الدولة في مدينة بني مزار مساء اول من امس ما ادى الى مقتل شرطي من طاقم حراس الاستراحة واصابة اثنين آخرين بجروح قبل ان يتمكن المهاجمون من الفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين الثلاثة اطلقوا النيران على طاقم الحراسة فقتلوا الشرطي علي محمد نجيب واصابوا كلا من سعيد عبداللطيف حسين وعبدالراضي سعد عبدالرحمن بجروح، واستولوا على بندقيتين اليتين ثم لاذوا بالفرار في سيارة كانت تنتظرهم.

واضاف ان المصابين نقلا الى المستشفى لتلقي العلاج، في حين شنت قوة من الشرطة حملة على مخابئ المتطرفين في المناطق الزراعية القريبة من مكان الحادث اسفرت عن اعتقال ١٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يشتبه في تورطهم في الهجوم.

ورجح المصدر ان تكون «الجماعة» نفذت الهجوم على استراحة ضباط مباحث امن الدولة في بني مزار انتقاما لمقتل ثلاثة من اعضاء جناحه العسكري اخيرا في اشتباك مع الشرطة في مدينة المنيا.

واوضح ان قوات امن اعتقلت ثمانية متطرفين امس اثناء بحثها عن المتطرفين الذين هاجموا قطار الركاب اول من امس في ملوي وقتلوا خمسة من بينهم اثنان من رجال الشرطة.

واشار الى ان التحقيقات مع سائق القطار ومساعده ايهاب محمد احمد اوضحت ان المهاجمين قسموا انفسهم الى مجموعتين تضم كل واحدة اربعة اشخاص. كانت الاولى تستقل القطار من محطة ملوي وتسلل افرادها الى غرفة القيادة حيث طلبوا من السائق التوقف على بعد ٣٠٠ متر من محطة قرية اتليدم، فركبت المجموعة الثانية وقام افرادها باطلاق الرصاص على قوة الشرطة الموجودة داخل القطار وعلى الركاب ما ادى لمقتل خمسة واصابة ٣ اخرين.

واكد المصدر ان القوات تمكنت من معرفة هوية المتطرف الذي قتل اثناء تبادل اطلاق الرصاص داخل القطار إذ تبين انه يدعى محمد عبدالنعيم وهو من مدينة ملوي وسبق له الاشتراك في العديد من «العمليات الارهابية».

الى ذلك اصيب خفير امس بطلقة رصاص اثناء وجوده في مخفر حني في ابوقرقاص في محافظة المنيا. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الخفير احمد محمود ابو الحسين اصيب عندما كان زميله محمد ربيع كامل يعبث بمسدس عثر عليه قرب مقر المخفر فخرجت منه رصاصة خطأ.

وفي العاصمة اعتقلت قوات الامن ١٣ ناصريا اعدوا لتنظيم تظاهرة داخل سوق القاهرة الدولية احتجاجا على مشاركة اسرائيل فيها.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى قوات الامن بان ١٣ من اعضاء الحزب الناصري المصري المعارض سوف يتظاهرون داخل السوق احتجاجا على اشتراك اسرائيل في الدورة الحالية لسوق التي افتتحت السبت الماضي.

واضاف المصدر ان مباحث امن الدولة حصلت على إذن من نيابة امن الدولة العليا واعتقلت ١٣ من اعضاء الحزب معظمهم طلاب في جامعة عين شمس في منازلهم وعثرت في حوزتهم على كمية من المنشورات التي تندد باشتراك اسرائيل في السوق.

واشار المصدر الى ان المتهمين احيلوا على نيابة شرق القاهرة التي بدات التحقيق معهم امس، ووجهت اليهم تهما عدة منها «محاولة تحريض المواطنين ضد نظام الحكم».

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٥

وفاة المجندين الثلاثة المصابين فى الحادث الإرهابى بالمنيا

توفى امس المجندون الثلاثة الذين اصيبوا مساء امس الاول إثر تعرضهم لهجوم مسلح من مجموعة إرهابية اثناء حراستهم لإستراحة الضباط ببني مزار بالمنيا وصرحت النيابة بدفن جثث المجندين وتولت التحقيق.

وكانت مجموعة من العناصر الإرهابية قد قامت مساء اول امس بإطلاق وابل من الرصاص على افراد الحراسة وهم على محمد نجيب وسعيد عبداللطيف حسين وعبد الراضى سعد عبد الدايم ثم قاموا بالإستيلاء على بندقيتين آليتين ولاذوا بالفرار. تولى مختار زكى وكيل نيابة بنى مزار التحقيق بإشراف المستشار عمر احمد إبراهيم المحامى العام لنيابات المنيا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢-٦ مايو ١٩٩٥

تأجيل قضية مذبحة صنبو بديروط إلى جلسة ٢٣ مايو القادم
النيابة: المتهمون اغتالوا ١٤ شخصا وشرعوا فى قتل ٥ آخرين

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ تأجيل نظر قضية «مذبحة صنبو» المتهم فيها جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية بأسيوط و١٢ من أعضاء جماعته، التى راح ضحيتها أكثر من ١٤ شخصا، وشروعهم فى قتل ٥ آخرين من المواطنين ورجال الشرطة، إلى جلسة ٥/٢٣ القادم لمناقشة شهود الإثبات كطلب أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين

وكانت هيئة المحكمة قد عقدت جلستها صباح أمس وسط حراسة أمنية مشددة برئاسة المستشار حسن شلقامى وعضوية المستشارين على رشدى ومدحت الحكيم بحضور طه أحمد محمد رئيس النيابة وبأمانة سر جميل شكرى وعزت ياسين

فى بداية الجلسة أثبتت النيابة حضور المتهمين جمال فرغلى هريدى ورأفت فايز مهنى أحمد وحامد فهمى حسانين وشوقى سيد حسانين وعصام الدين قاسم فرغلى وعبدالناصر محمد عبدالناصر ومحمد أحمد محمود ومحمد أبو العلا فرغلى وعيد محمد على أحمد وعبدالمنعم على عبدالرحمن وأحمد محمد هريدى وعماد زكى علم الدين وتسريف مخيمر محمد

كما واجهت النيابة المتهمين بقرار الإحالة الصادر من نيابة أمن الدولة العليا، الذى أشرف عليه المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا.

وجهت النيابة للمتهمين جميعا تهم الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون والدستور ومناهضة المبادئ الأساسية للدولة، وكذلك حيازة وإحراز أسلحة آلية وذخائر بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالأمن والنظام العام والاتفاق الجنائى، وكانت نتيجة هذا الاتفاق الجنائى اشتراكهم فى قتل كل من سرحان حنا عبدالملاك من عائلة العرب بمركز ديروط مع سبق الإصرار والترصد بأن بيتوا النية على قتله بأن كمنوا له بالطريق الذى اعتاد المرور به، وما أن ظفروا به حتى أمطروه بوابل من نيران أسلحتهم الآلية، وقد قاموا بذات المكان والزمان بقتل كل من سمير مرزوق عبدالله وفهمى فهيم جرجس ومحمد لطفى عبدالخالق

كما شرعوا فى قتل إسحاق أيوب خليل مع سبق الإصرار والترصد.

كما قاموا تنفيذا للاتفاق الجنائى بقتل منصور لميس جرجس المدرس بمدرسة منشية ناصر الابتدائية بأن بيتوا النية على قتله وتربصوا به، وما أن ظفروا به حتى أمطروه بوابل من رصاص مدافعهم الآلية، كما شرعوا فى قتل كل من سيد كاظم عبدالحفيظ عبدالهادى ومحمود صديق محمد وأمل ظريف عبدالعزيز جويلى.

كما قتلوا صبحى نجيب منجريوس وعادل شفيق شاروبيم عمدا مع سبق الإصرار والترصد

كما وجهت النيابة للمتهمين أيضا تهم إخفاء وتستر للمتهم الأول جمال فرغلى هريدى مع علمهم بممارسته نشاطا يخل بالأمن والنظام العام، وارتكابهم تزويرا فى محررات رسمية هى تغيير البطاقات الشخصية

وبعد تلاوة قرار الاتهام تقدم أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين إلى رئيس المحكمة طالبين تأجيل نظر الدعوى لمناقشة شهود الإثبات وضم تقارير أبحاث التزييف والتزوير، وبعد المداولة أصدرت المحكمة قرارها السابق.

عادل السروجى

سمير عبدالرحيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٥

مصرع ٥ إرهابيين في اشتباك مع قوات الأمن في ٣ محافظات

لقى ٥ إرهابيين من ابرز العناصر التي شاركت في العمليات الإرهابية الأخيرة، مصرعهم أمس في اشتباكات مع قوات الأمن في قنا والمنيا وبني سويف وعثر بحيازتهم على ٢ بنادق آلية وعبوات ناسفة وكميات كبيرة من الذخيرة الحية.



تأجيل قضية أتوبيس الهرم لجلســـــــة ٢٣ أبريـل

استمعت أمس محكمة امن الدولة العليا طوارئ بالجيزة على مدى ٤ ساعات الى مرافعة النيابة في قضية الاتوبيس السياحي بالهرم والمتهم فيها ٨ إرهابيين قاموا بالقاء عبوات ناسفة على اتوبيس يقل ١٦ سائحا كوريا عقدت الجلسة برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز عبدالجواد وسعد مجاهد وحضور اسامه قنديل رئيس النيابة وامانة سر ياسر عبدالعاطي وحمدي الشناوي.

وقال أسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة أن المتهمين زمرة من الاشرار عميت بصائرهم وسلموا انفسهم للارهاب مدفوع الأجر لضرب أمن البلاد واقتصادها. وطالب رئيس النيابة باقصى عقوبة للقتلة السفاحين . وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة ٢٣ ابريل المقبل لسماع مرافعة الدفاع.



مصرع ٥ إرهابيين فى اشتباكات مع الشرطة بـ ٢ محافظات

ضبط ٣ بنادق آلية ومسدس وكمية من الذخيرة والمتفجرات بحوزة القتلى

كتب ـ أحمد موسى وحجاج الحسيني:

فى ضربة أمنية جديدة ضد عناصر الجماعات الارهابية المتورطة فى ارتكاب حوادث العنف الاخيرة بمحافظتى المنيا وقنا، لقى ٥ ارهابيين مصرعهم فى اشتباك مع قوات الشرطة بنجع حمادى والعدوة، وعثر بحوزتهم على ٣ أسلحة آلية وذخائر وعبوات ناسفة وجواز سفر مزور وأوراق تنظيمية ومستندات هامة

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى إطار خطة الوزارة الرامية الى رصد كافة تحركات العناصر الارهابية الهاربة، خاصة مرتكبى جرائم العنف بالوجه القبلى وضرب أوكارهم، فقد توافرت معلومات لدى قطاع مباحث أمن الدولة من خلال مصادره المخترقة لتنظيم هذه الجماعات، بإتخاذ بعض قياداتها الهاربة بقنا من منطقة مقابر قرية مهو، بنجع حمادى وكرا للاختفاء بها والانطلاق منها لارتكاب عملياتهم، وبعد اتخاذ كافة الاجراءات القانونية حاولت قوة من مديرية الأمن ، والأمن المركزى اقتحام الوكر إلا انها فوجئت بوابل من الرصاص ينطلق تجاهها فتعاملت القوات مع مصدر النيران حتى تم اسكاتها، واسفر الاشتباك عن مقتل اثنين من عناصر التنظيم هما، محمد عبدالحميد نعيم من كوادر الجماعة بابوتشت ومطلوب ضبطه فى عدة قضايا منها مقتل الشرطى عباده عبدالطلب ابراهيم، والمعين حراسة على عمادر خضار بنجع حمادى، والساعد فوزى ابراهيم سليمان والاستيلاء على سلاحه الميرى، ومقتل الخفير النظامى بدرى ابوالمجد والاستيلاء على سلاحه، والشرطى عبدالبديع محمد حسن، واطلاق الرصاص على ٤ من جنود الأمن المركزى، والتعدى على افراد الحراسة المعينة على استراحة ضباط الشرطة بفرشوط، وحراس القطار رقم ٨٠ القادم من سوهاج الى نجع حمادى، والارهابى الثانى احمد اسماعيل مرزوق مصطفى قام بدور بارز فى الاتصال ونقل التعليمات التنظيمية الخاصة بإرتكاب العمليات العدائية التى تستهدف افراد وضباط الشرطة ، وعثر بحوزتهما على بندقيتين اليتين و٣٥ طلقة وجواز سفر مزور

واضاف المسئول الأمنى إن اثنين آخرين من الارهابيين قتلا بزراعات قرية الصفانية بالعدوه بالمنيا، عندما نصبا كمينا لقوات الشرطة خلال عودتهما من إحدى المأموريات، وأطلق الرصاص عليها مما دفع القوات للتعامل معهما ومقتل الارهابيين وهما عمرو محمد حسين ، وعصام أحمد سعد ، وهما من العناصر المتورطة فى الحوادث الارهابية الاخيرة، وعثر بحوزتهما على سلاح الى و ١٠٠ طلقة ذخيرة وعبوة ناسفة و١٦ كيسا بداخلها مواد متفجرة. ومن ناحية أخرى تمكنت مباحث أمن الدولة من القضاء على أحد العناصر الإرهابية القيادية النشيطة واسمه خالد حمدى يوسف، وذلك بإحدى الشقق السكنية بحى الزهور ببنى سويف وذلك بعد تعامله بإطلاق الرصاص على اجهزة الأمن التى تمكنت من قتله. وقد عثر معه على طبنجة عيار ٩ مم وكمية من الطلقات ومجموعة من الأوراق التنظيمية المهمة.

الشرطة تقتل 4 متطرفين في المنيا وقنا بمصر

المنيا - ق.ن.ا: «الشرق الأوسط»

قتل 4 من المتطرفين في اشتباكات مع الشرطة في صعيد مصر في محافظتي المنيا وقنا، ففي قنا شهدت امس منطقة المقابر بمدينة نجع حمادي معركة بالرصاص بين قوات الامن واثنين من المتطرفين هما محمد عبد الحميد نعيم واحمد اسماعيل مرزوق ويعدان من قيادات الجماعات المتطرفة.

وعثرت اجهزة الامن في المقبرة التي كان المتطرفان يختبئان بها على كمية كبيرة من الذخيرة الحية والاسلحة ومن بينها مدافع رشاشة وبنادق آلية.

وفي المنيا قتل متطرفان بمنطقة العدوة بالمنيا وذلك عندما حاولا مداهمة بعض قوات الامن في كمين اعد بالقرب من منطقة الزراعات بقرية الصفانية.

وقال مسؤول بوزارة الداخلية انه مساء اول امس الجمعة وحال عودة القوات المكونة من عدد من افراد الامن بالمنيا وعدد من افراد الامن المركزي من احدى المأموريات بمركز العدوة تعرضت لكمين من بعض العناصر المتطرفة الذين بادروا باطلاق النيران وردت القوات على مصدر النيران.

وقتل في الاشتباك عمرو محمد حسين محمد وهو مطلوب في القضية التي قتل فيها المساعد اول علي رشدي محمد من قوة مباحث امن الدولة في المنيا، وعصام احمد سعد مواليد 1965 من قرية بسقلون مركز العدوة ومطلوب ضبطه على ذمة نفس القضية. وقد اشارت المعلومات الى ان القتيلين شاركا في العديد من الحوادث التي وقعت حديثا في المنيا، وقد عثرت القوات مع المذكورين على عدد من الاسلحة الآلية والذخيرة والمتفجرات وعبوة ناسفة تزن كيلو من مادة تي ان تي و16 كيسا بداخلها مواد يشتبه في ان تكون متفجرة تتراوح اوزانها ما بين 100 جرام و1000 جرام يجري فحصها بمعرفة خبراء المفرقعات.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» من مصادر امنية انه سيجري خلال ايام الافراج عن 50 تائبا جديدا من العناصر المتطرفة التي تقضي فترة العقوبة في سجن طرة حاليا وبذلك تكون هذه هي الدفعة الثالثة التي سيفرج عنها منذ بداية العام الحالي.

ونفت الداخلية المصرية في تقرير لها الى البرلمان المصري ما يشاع عن وجود حالات تعذيب او استخدام اساليب تتنافى وحقوق الانسان داخل السجون المصرية، مشيرة الى ان كل ما يطبق في هذه السجون هو القانون لمن يقضي فترة العقوبة دون اي تجاوز.

وذكر التقرير الامني انه لا توجد اي حالات للامراض الوبائية داخل السجون المصرية في جميع المحافظات، واوضح ان جميع المسجونين تحت الرعاية الطبية الكاملة وانه ينظر ايضا في طلب الحالات الصارخة التي يتطلب علاجها خارج اسوار السجون دون اي معارضة. واوضح التقرير الامني ان الزيارات للسجناء سواء كانوا من الجناح الجنائي او السياسي تخضع لعمليات رقابية وانها لا تمثل قيدا على حق الزيارة ولكن للحيلولة دون حدوث اي محاولات لتسريب الممنوعات داخل ما يحمله الاهل للسجين او نقل تكليفات من العناصر المتطرفة من الداخل الى خارج السجون.



التعليـــق

● لايمكن ان يكون هذا كلام رجل سياسة يعرف ما يقول ، ويزنه بميزان حساس . لسبب بسيط هو أن هذا الوصف الذى يريد أن يلصقه بواقعنا وصفا مزيفا . فالمدن الكبرى عندنـــا لم تتحـــول - بالتأكيد - الـــى ثكنـــات عسكرية . وليس فى كل شارع وفي كل ناصيـــة سيارات للامن المركزى ولا جنود الحراسة يقفون وأيديهم على الزنـــاد . ولكن الصحيح ان هناك بعض الوحدات تتمركز فى بعض المناطـــق المعروفة جيدا باثـــارة القلاقل والاضطرابات ، وهدف هذه الوحدات هو الحفـــاظ علـــى الأرواح والممتلكات والأعراض ، وحماية الأمن العـــام ، والاستقرار - من أجل ان تستمر الحياة ، ويستمر العطاء ، وتستمر جهود البناء والتنميـــة . ليس لرجال الامن والحراسة ثأر مع المواطنين ، ولا عداء بايت . ولكن رجال الأمن هؤلاء يعملون فى خدمـــة المواطنيـــن وحمايتهم ، وتيسير سبل الأمن والراحة لهم .

● واللافت للنظر هنـــا ، والمثيـــر للـــدهشة والسخرية معا هو : كيف يسمح ضمير القانونى واستاذ الجامعة السابق لنعمان جمعه أن يزيف الواقع بهذا الشكل الفج . وأن يتخلـــــى عن الموضوعية والاتـــزان والانصاف ؟

● هل غاب عن ضمير القانونى واستاذ الجامعة أن مصر تواجـــه غول الارهاب الذى ينطلق كل يوم من أماكـــن غيـــر معلومة ، الأمر الـــذى يستدعي جهودا مضنية من رجال الامـــن لحماية استقـــرار الوطـــن والمواطنين ؟

● ثم . هل فعلا لم يعد في مصر من مظاهر الحكومة الا القوات النظامية التى تفـــرض القانـــون والقـــرارات الظالمة ؟

● يارجل - إن مصر صاحبـــة مؤسسات راسخة . تعمل كلها فى اطار القانون العادل الذى يحفـــظ للمواطنيـــن حقوقهم . وتتنافس على تقديـــم الخدمـــات للجمهور . كما أن القوات النظامية ليست جسمـــا غريبا على مجتمعنا وانما هى جزء أصيل منـــه ، واحدى مؤسساته التى تحظى باحترام وتقدير الجميع نظرا للتضحيات التـــى تقدمهـــا من أجل الوطن والمواطن .

● ما أتعـــس ضميـــر القانونى واستاذ الجامعة عندما يسمح لصاحبه أن ينحـــدر الـــى تزييـــف الواقع ، والتخلـــى عن الاتزان والحجة . فيندفع الى اصدار أحكام انفعالية ضالة ومضللة فيقـــول مثلا - ان نظام الحكـــم يعيش علـــى القتـــل الصناعى فبغير القوات النظاميـــة لا تبقـــى ولا تعـــيش حكومـــة « الحزب » الوطنى

● باختصار . ماذا ترك استاذ الجامعة لبلطجية حزب الوفـــــد ان يقولوه ؟ ! وماذا ترك للهتافيـــــن والشتامين ؟

● ان حكومة الحـــزب الوطنـــى قائمـــة وباقيـــة بالارادة الشعبية . لأنها حكومـــة الانجـــازات الكبـــرى . حكومـــة الاصلاح الاقـــتصادى والتنمية ، والتعميـــر ، والتصنيـــع ، وحمايـــة الارادة الوطنية ، وهذا ما يجعل نظام الحكم ثابت ومستقر .

● هى قائمـــة وباقيـــة لانها حكومة الاجماع الوطنـــى ، وبنـــاء المستقبل ، وحريـــة الكلمـــة ، وديمقراطيـــة الممـــارسة ، ولانهـــا حكومة الأمن والامان والاستقرار والعطـــاء .

ونحن ندرك أن هذا هو ما يغيظكم . فالناس لم تعد تثق فيكم ، ولا فى كلامكم ووعودكم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

التهمة: صورة عبد الناصر والمحامون: من جميع الاتجاهات

في تحقيقات النيابة ووجه المتهمون بما اسمته المباحث «حيازة منشورات تحض على ازدراء الحكم» في حين كانت المضبوطات مطبوعات حزبية شرعية صدرت عن الحزب الناصري وامساكيات شهر رمضان ونتائج تحمل صور الزعيم الخالد جمال عبد الناصر.

وقد شارك في الدفاع عن المتهمين عدد كبير من المحامين الناصريين والوطنيين بينهم الاساتذة: نبيل الهلالي، وياسر عبد الجواد، ميرفت ابو تيج ومحمد منيب، حافظ ابو سعدة، محمد فراج احمد سيف الاسلام، وياسر حسن، على عبد الحميد، فايز الكارته، حسن يوسف، عصام الاسلامبولي، علم الدين زناط، محمود قنديل، وسيد ابوزيد، جمال عبد العزيز، سيد فتحي، صلاح ياسين وسيد شعبان امين لجنة الحريات وعضو المكتب السياسي بالحزب الناصري والذى لعب دورا كبيرا في تنسيق وحشد لجان الدفاع. وتحول المقر المركزي للحزب الناصري الى خلية عمل لاتهدا شارك فيها بنشاط واقر احمد حسن «امين الشباب وعضو المكتب السياسي» وامل محمود «امينة المراة وعضو الامانه العامة» التي [illegible] مجهودات وافرة في متابعة وإعاشة المعتقلين.

المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

ماذا ترك نعمان للبلطجية والهتافين ؟!

نظام الحكم ثابت ومستقر وحكومة الحزب الوطنى صاحبة الإنجازات الكبرى

قوات الأمن المركزى جزء من نسيج الأمة

● وراء كل متطرف .. قصة للفشل واليأس .. اذ حينما يتملك هذان الداءات - الفشل واليأس - من أى شخص فلابد أن ينتهى الى العزلة ، وينزوى فى ركن بعيد تفترسه روح النقمة ، والحقد على كل شىء .

● ومن يقرأ ما يكتبه د. نعمان جمعه في صحيفة الوفد هذه الأيام يتأكد من صدق تلك المقولة .. فالرجل يندفع بقوة خفية وضاغطة الى التطرف فى الرأى والفكر بغير منطق ولا حجة ، ويتبنى من المواقف ما يثير الشفقة عليه .

● ويقينا .. ليس هناك من يفعل ما فعل د. نعمان ، ولا يقول ما قال ، إلا اذا كان يشعر بأنه يقترب من زاوية النسيان ، ويريد أن يتذكر الناس أنه كان ذات يوم عالى الصوت ، أو كان يشعر بأنه يغرق ، ويريد أن يكون آخر عهد له بالحياة صراخ وصياح .

● يقول د. نعمان وهو يصف لنا الأوضاع فى مصر من وجهة نظره : « ان المدن الكبرى قد تحولت الى ثكنات عسكرية ، فى كل شارع وفى كل ناصية سيارات الأمن المركزى وجنود الحراسة يقفون وأيديهم على الزناد ، والسبب فى ذلك أن مصر لم يعد فيها من مظاهر الحكومة إلا القوات النظامية ، فهى التى تفرض القانون والقرارات الظالمة القاسية ، نظام الحكم يعيش على التنفس الصناعى ، فيعتبر القوات النظامية لا تبقى ولا تعيش حكومة الحزن الوطنى » .



مصرع ٤ إرهابيين من كوادر الجناح المسلح بأسيوط

القتلى أعدوا مخططا جديدا لتنفيذه بالمنيا

كتب . احمد موسى وهشام الزينى

بعد ساعات من مقتل الارهابيين المتورطين فى الهجوم على استراحة الضباط ببنى مزار .. نفذ جهاز مباحث امن الدولة عملية أمنية فجر امس استهدفت وكر اربعة من ابرز الكوادر الاجرامية باسيوط والمنيا . بمدينة بيروط . الذى اتخذوه مركزا للانطلاق وتنفيذ عملياتهم ووقعت اشتباكات ادت الى مقتل الارهابيين الاربعة وبينهم مسئول الجناح المسلح الذى أدار حركة العنف بملوى مؤخرا وعثر داخل وكر القتلى على اسلحة وذخائر.

وصرح مسئول امنى بأن جهاز مباحث امن الدولة حصل على معلومات عن اتخاذ بعض الارهابيين من احد الاوكار ببيروط مركزا لنشاطهم على الحدود بين المنيا واسيوط وبحوزتهم اسلحة وذخائر لاستخدامها فى عملياتهم التخريبية وقال المسئول الامنى إن قوات من امن الدولة ومديرية امن اسيوط والأمن المركزى والبحث الجنائى قامت بمداهمة الوكر بعد استئذان النيابة ، إلا ان المتهمين بادروا باطلاق وابل من الرصاص وحاولوا اختراق الحصار الأمنى المفروض على المنطقة بواسطة دراجات بخارية كانت بحوزتهم واسفرت الاشتباكات عن مصرعهم وهم: عيد محمد سيد احمد (٢٧ سنة) احد الكوادر الهاربة ومطلوب ضبطه فى ٦ قضايا قتل والشروع فيه والتعدى على المواطنين ونبيل حفناوى على طالب بكلية التربية النوعية باسيوط . وامير الجناح المسلح حاليا خلفا للارهابى القتيل محمد جمال الدين والمشرف على تدريب اعوانه ودفعهم لارتكاب حوادث ارهابية بمدينة ملوى وحسين ممدوح مختار طالب بالسنة النهائية بكلية التجارة ومن كوادر الجناح المسلح بالمنيا وشارك فى رصد الأهداف الأمنية ونقل التكليفات من قيادة التنظيم الارهابى حسين محمود عبدالعال الذى تولى رصد الأهداف التى كان يجرى تنفيذ العمليات ضدها سواء من رجال الشرطة والمواطنين وعثروا داخل وكر القتلى على سلاحين الين ومسدسين وكميات من الذخيرة وملابس مموهة وثلاث دراجات بخارية بدون لوحات معدنية.

المعلومة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٥

مصرع ٤ إرهابيين في معركة مع الشرطة بأسيوط

لقي ٤ إرهابيين مصرعهم في معركة مع قوات الشرطة داخل وكرهم بديروط وذكر مسئول أمني أن القتلى من عناصر العنف التي شاركت في إدارة العمليات الإرهابية التي وقعت بمدينة ملوي بالمنيا مؤخرا. وعثر بحوزتهم على بندقيتين آليتين ومسدسين وكميات من الذخيرة



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨ مارس 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شاهندة ضحية من؟

«شاهندة ضحية جديدة من ضحايا الإرهاب الأعمى، طفلة لم تتعد الرابعة.. كانت في طريقها إلى الحضانة صباح أمس الأول.. كانت هدية الإرهابيين لها في العيد رصاصة غادرة حطمت ساعدها الأيمن وحطمت أيضا شعور الأمن الكامن في أعماق الطفولة. فبدت وكأنها تخشى الدنيا».

كانت هذه هي الكلمات التي قدمت بها صحيفة «الأخبار» بتاريخ ١ من مارس الحالي قصة الطفلة شاهندة التي أصابتها رصاصات الشرطة ولكن الجريدة الرسمية ناقضت الحقيقة التي أصرت شاهندة ووالدها على تسجيلها بمحضر النيابة العامة وهي أنها أصيبت برصاصات الشرطة بعد ارتطام سيارة نقل الجنود بأحد الحوائط.

بعد نجاتها من الموت: الطفلة شاهندة تروى قصتها وتفضح الشرطة

الشرطة هي اللى ضربتني.. وكنت سأموت في الشارع!

أحمد محجوب

وعندما دخلنا منزل الطفلة شاهندة ابتسمت ورفعت يدها اليسرى لتسلم علينا



بينما كان ساعدها الأيمن المغطى بالجبس يجذب جسمها الرقيق بقوة للأرض.

شاهندة تذكر الحقيقة

سألنا والدها طه أنور شحاته -مدرس علوم بمدرسة أم المؤمنين الإعدادية- عن حقيقة قصة شاهندة وهل صحيح أن (بعض الإرهابيين من عناصر الجماعة الإسلامية) هم الذين أصابوها برصاصهم وكانت كل جريمتها -كما ذكرت الأخبار- أنها «شاورت للشرطة وقالت لهم باى باى»؟!

فقال والد شاهندة إننى لن أرد على هذا السؤال وسأترك شاهندة تروى لكم القصة كما حدثت فهى واعية جدا وتتذكر ما الاتذكره على الرغم من إصابتها

بدأت شاهندة تنطلق فى الحديث إلينا كأنها اعتادت على ترديد قصتها لتكذيب البيانات الرسمية التى حولت من أوشكوا أن يقتلوها إلى ضحايا فقالت: «كنا رايحين أنا وبابا فى شارع الشيخ ناصر (شارع مسجد الشيخ ناصر) وشفت عربية شرطة حمراء جاية سريعة وكانت متخبط فى عربية كارو، وبعدين خبطت فى الحيط والعسكر اللى فيها ابتدت تضرب نار وحسيت أن دراعى انضرب برصاصة، ولما سحبنى بابا من أيدى حسيت إن دراعى اليمين انقطع فصرخت وقلت يابابا أنا اتعورت وكنت هاموت ساعتها».

ويستكمل والدها القصة قائلاً: إننى وجدت بقعة دماء على ثوب شاهندة عند ذراعها بعد سماعى لضرب الرصاص من السيارة فرفعت ذراعها اليمنى فوجدت بساعدها الأمامى يسقط فقد فتتت الرصاصات عظام ذراعها تماماً.

* ذكرت فى صحيفة «الأخبار» أن إحدى سيارات الشرطة أسرعت إليك ونقلتك مع ابنتك للمستشفى ولولا هذا لكانت النتائج سيئة جداً. فهل هذا حدث بالفعل؟

يقول والد شاهندة وهو يتذكر بمرارة ماحدث: إننى كدت أفقد ابنتى لأننى لم أجد أحداً يساعدنى فى نقلها سريعاً للمستشفى، وبعد أكثر من ربع ساعة وجدت سيارة خاصة نقلنى بها صاحبها إلى أحد الشوارع الرئيسية، ولكنه تركنى خوفا من الشرطة حتى أنقذتنى العناية الإلهية بمجىء عمى «بموتوسيكله» الخاص فقام باصطحابى للمستشفى.

دماء غالية وتجارة رخيصة

* هل تعنى أنك لم تقل هذا الكلام لمحرر صحيفة الأخبار؟

جاء لى مندوب «الأخبار» بصحبة العقيد عادل عامر (من مديرية أمن المنيا) وأنا لم أقل له ماكتبه بالجريدة إطلاقا وكل ماذكرته له أن ابنتى أصابتها رصاصات انطلقت من داخل سيارة شرطة.

ويستطرد طه أنور قائلاً: وفى المستشفى عرضوا على أن يجعلوا من شاهندة قصة تثير الرأى العام كما حدث فى قصة الطفلة شيماء فى حادث رئيس الوزراء، وطلبوا منى أن أقول لوكيل النيابة إن مجموعة من الإرهابيين هى التى أصابت ابنتى ولكنى رفضت ذلك، فطلبوا منى استكمال التحقيق فى بندر ملوى، وعندما قلت لهم إننى لا أستطيع أن أترك ابنتى فى غرفة العمليات وأذهب للتحقيق فى قسم ملوى فقالوا إن ذلك لن يستغرق سوى ٥ دقائق، ولكن عندما ذهبت للقسم احتجزونى ٥ ساعات بعيداً عن ابنتى المصابة، ولكنى أصررت على موقفى فى اتهام الشرطة بإصابة ابنتى ولم يتركونى إلا بعد أن وصلنا لصيغة مقبولة تقال فى النيابة، وهى عدم اتهام الشرطة، فذكرت لوكيل النيابة أن ابنتى أصيبت برصاصات فى أثناء ارتطام سيارة الشرطة بأحد الحوائط ولم أوجه اتهاماً مباشرا للشرطة لأننى كنت أحتاج للوقوف بجانب ابنتى فى المستشفى وقد ذكرت شاهندة لوكيل النيابة نفس الكلام ورفضت أن أتهم أحداً ممن كانوا يريدون اتهامهم.

* وهل حدث أى هجوم على سيارة الشرطة التى أصاب جنودها ابنتك شاهندة؟

لم يحدث أى هجوم ولكن السيارة كانت تسير بسرعة جنونية وعندما فاجأتها عربة كارو انحرف السائق بالسيارة فارتطمت بالحائط، والغريب أنه فى نفس اليوم وقع حادث مشابه لسيارة شرطة أخرى فى مدينة ملوى أسفر عن إصابة بعض الجنود.

يارب.. الإرهابيين يموتوا!

ونعود لشاهندة ونسألها إن كانت تعرف شيئا عن الإرهاب فتقول: أنا بخاف بس من عربيات الشرطة علشان هما اللى ضربونى!

ونترك شاهندة الطفلة البريئة التى أصابتها الشرطة وافترى عليها محرر الصحف الحكومية بكلمات لم تتفوه بها ولو كانت قالتها لحملت معنى آخر غير الذى تقصده صحيفة «الأخبار» فعندما تقول شاهندة فى الصحيفة «يارب الإرهاربيين.. يموتوا!».

فمن كانت تقصدهم شاهندة بكلمة «الإرهابيين»؟.



.. ومصرع مزارع بالمنيا برصاص الارهابيين وتحديد شخصية ٣ من القتلى في اشتباك مع الشرطة

لقي مزارع بابو قرقاص مصرعه فجر امس عندما اطلق عليه ارهابيون الرصاص لاعتقادهم انه يرشد الشرطة عن اماكنهم. كما توصلت السلطات الى تحديد شخصية ٣ من الارهابيين الاربعة الذين لقوا مصرعهم في اشتباك مع الشرطة مساء أمس الاول بسمالوط وعثر بحوزتهم على ٢ بندقية الية وفرد روسي وعبوة ناسفة.

وقع الحادث الارهابي عندما كان المزارع حربي عبدالنصير بكري «٣٨» سنة» في طريقه لاداء لصلاة الفجر بشارع الفردوس بابوقرقاص حيث فوجيء بمجموعة إرهابية تطلق عليه الرصاص فلقي مصرعه على الفور من ناحية اخرى تباشر نيابة سمالوط تحقيقاتها في حادث مصرع اربعة من العناصر الارهابية باحد الاوكار بصحراء غرب سمالوط تحت اشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامي العام لنيابات المنيا وقد توصلت اجهزة الامن الى تحديد شخصية ٣ من الارهابيين الاربعة وهم مصطفى عبدالحميد عبدالمنعم من بندر سمالوط وعبدالملك فاروق عبدالملك «٢٥» سنة من قرية بني حرام بدير مواس ورجب علي عبدالغني «٢٢» سنة» من قرية اولاد شحاتة مركز مطاي ولاتزال جثة الارهابي الرابع مجهولة وتبين ان بندقية الية من بين الاسلحة المضبوطة بوكر الارهابيين تحمل رقم ١٦٣٠ خاصة باحد المجندين الثلاثة الذين لقوا مصرعهم في هجوم على استراحة ضباط الشرطة ببني مزار.



محجوب مع بطريرك كنيسة موسكو:

أقباط مصر يعيشون أروع صور التسامح مع المسلمين

كتب ـ سعيد حلوى:

أكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف أن أقباط مصر يعيشون على أرض مصر صورة رائعة للتسامح الديني مع المسلمين ويحتفل الكل بالأعياد سنويا كل عام، وتأتى التهنئة بأعياد المسيحيين فى مقدمة اهتمامات الرئيس مبارك بالأخوة الأقباط.

وقال فى لقائه فى البابا اليكس الثانى بطريرك كنيسة موسكو خلال زيارته لروسيا الاتحادية

أمس أن شعب مصر يعلم جيدا أن دين الله واحد وإن تعددت الشرائع ونعلم جميعا أن الاسلام دين الحب والتسامح ويعمل على نبذ التعصب خاصة مع أهل الرسالات السماوية ويقف فى وجه من لايعرفون الدين على حقيقته وأضاف أن مصر تعد النموذج الرائع للإخاء الديني . وتأكيدا على ذلك سيعقد لقاء بالاسكندرية فى أغسطس القادم حول هذا الموضوع ويحضره عدد كبير من المسيحيين فى الشرق والغرب بجانب علماء الأزهر وكبار المفكرين من كل مكان لتكون فرصة مناسبة لعرض الجوانب المشرقة لحقيقة وحدة الدين وتماسك الأمم والشعوب. ووجه الوزير الدعوة لبطريرك موسكو لحضور المؤتمر ورد البطريرك بكلمة قال فيها : إن بلاده تعرف تماما احترام مصر الكنيسة والديانات الأخرى مؤكدا أنه شرب من قبل من مياه النيل أكثر من مرة ويسعده زيارة مصر من أجل المشاركة فى أعمال المؤتمر.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الوجـه القبيـح !

مرة أخرى يطل الإرهاب علينا بوجهه القبيح، فى أكثر من عملية إجرامية خلال الأيام الماضية راح ضحيتها عدد من الأبرياء من رجال الشرطة والمواطنين الأبرياء البسطاء الساعين أثناء الليل وأطراف النهار على أرزاقهم وأرزاق أبنائهم.

. ويبدو أن أعداء مصر داخلها وخارجها لايريدون أن تعيش بلادنا بهدوئها الذى اعتادته وأن تعمل على رفع مستوى حياة شعبها الذى عانى طويلا، ولايزال يعانى من آثار التجارب الاقتصادية التى تغلب عليها منذ نصف قرن.

وتظهر ملامح هذا الهدف واضحة جلية من الطريقة التى يرتكب بها الإرهابيون جرائمهم وهى طريقة الاغتيال الجبان، مرة فى قطار، وثانية فى قصر العمدة بإحدى القرى، وثالثة على طريق القتل والتخريب. كما هو واضح من هذه الأمثلة . قتل عشوائى، بل أعمى والقصد منه . كما هو واضح أيضا . الإساءة إلى سمعة البلاد التى تكاد صورتها تتغير إلى الأفضل بعد هدوء استمر بعض الوقت، والقصد أيضا أن يبعث الإرهابيون ومن يقفون وراءهم بالمال وخطط القتل والخراب برسالة إلى السائحين الذين عادوا إلى مصر . أفواجا بعد أفواج . لكى يعودوا من حيث أتوا، لكى تظل بيوت العاملين فى السياحة خالية مما يحتاج إليه الكبار والصغار.

. وملعون من يسفك الدم الحرام، ومن يقطع الرزق الحلال، ومن يفسد على الناس حياتهم ويثير الرعب بينهم.

. وقد لانتوقف عن مخاطبة مابقى من ضمير لدى هؤلاء . إن كان قد بقى عندهم ضمير . لكى يكفوا عن الأذى، ولن نتوقف عن مخاطبة أبناء مصر لكى يكونوا عنها ويبذلوا كل جهد للقضاء على الفئة الباغية الطاغية الملعونة فى كل كتاب. ويوما ما سينتهى هؤلاء وتنقضى سيرتهم السيئة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٩ / ٢ / ١٩٩٥

نيابة ديروط تعثر على ملابس شرطة بوكر الإرهابيين كانوا يستخدمونها في التخفي

بدأت نيابة ديروط تحقيقاتها في حادث مصرع أربعة إرهابيين بالزراعات المجاورة لقرية أمشول الواقعة على حدود محافظتي أسيوط والمنيا.. وذلك بإشراف المستشار محروس محمد على المحامي العام لنيابات شمال أسيوط.

وكانت النيابة قد تلقت إخطارا في السابعة من صباح امس يفيد مصرع اربعة إرهابيين بعد تعاملهم مع قوات الأمن حيث انتقل على الفور إلى مكان الحادث فريق من أعضاء نيابة ديروط برئاسة محمد على رئيس النيابة وعضوية عبدالحميد نيازى مدير النيابة وأسامة عباس ومحمد تهامى ومحمد سمير واشرف مرسى وكلاء النيابة. وتبين من المعاينة مصرع عيد محمد سيد (٢٧ سنة) منجد ونبيل حفناوى على (٢٥ سنة) طالب بكلية التربية النوعية بأسيوط وحسين ممدوح مختار (٢٣ سنة) طالب بكلية التجارة بأسيوط وحسن محمود محمد (٢٥ سنة) حاصل على دبلوم صنايع ولايعمل. كما تبين ان الإرهابيين الاربعة كانوا قد اتخذوا من منطقة الزراعات وكرا لهم حيث أقاموا بمنزل مهجور بوسط الزراعات. وعثر فريق النيابة على أدوات معيشة بالوكر وملابس خاصة بالإرهابيين الاربعة وملابس خاصة برجال الشرطة يرجح أنهم كانوا يستعملونها في التمويه والاختفاء . كما عثر على دراجتين بخاريتين بدون لوحات معدنية وثلاث دراجات عادية كانوا يستخدمونها في تنقلاتهم.. وداخل الوكر عثر فريق النيابة على بندقيتين آليتين وطبنجتين ماركة حلوان عيار ٩ ملليمتر من النوع الطويل ومطموسة الأرقام تبين أن كلا منهما مزودة بخزينة أساسية وأخرى احتياطية. كما عثر على كمية كبيرة من الذخائر الحية عيار ٧,٦٢×٣٩ وذخائر عيار ٩ مللي. كما عثر على ٣٥ طلقة فارغة من نفس الأعيرة متناثرة داخل وخارج الوكر. وبتفتيش ملابسهم عثر على مبالغ نقدية وكذلك أوراق تنظيمية ورسائل خاصة بهم.

واستمع فريق النيابة إلى بعض الضباط والجنود المشاركين في اقتحام وكر الإرهابيين الاربعة حيث قرروا انهم كلفوا بمأمورية القبض على الإرهابيين الأربعة. وبعد محاصرة وكرهم فوجئوا بإطلاق وابل من الأعيرة النارية عليهم مما اضطرهم لمحاصرة مكان الوكر في بادئ الامر حتى خرج منه الإرهابيون الاربعة محاولين الهروب وهم يطلقون الأعيرة بجنون فاضطروا للتعامل معهم. كما استمع فريق النيابة لبعض شهود العيان من الأهالي الذين قرروا انهم ارتابوا في شخصيات الإرهابيين الاربعة لأنهم غرباء عن البلدة وكانت تصرفاتهم مريبة فأبلغوا رجال الشرطة.

فقررت النيابة انتداب الطبيب الشرعي لتشريح جثث الإرهابيين الاربعة وانتداب خبراء الأدلة الجنائية والمفرقعات لرفع آثار المقذوفات النارية والتعامل مع الأسلحة والذخيرة المضبوطة.

وصرح مصدر أمني مسئول بأن الإرهابي الأول يقيم بالعتبة الزرقاء بغرب أسيوط وسبق اتهامه في عدة قضايا عنف وتعديات واعتيالات لبعض المواطنين ورجال الشرطة.. والمتهم الثاني يعد من أبرز الكوادر الإرهابية بأسيوط وقد تولى إعداد الكوادر الشرية عسكريا ودفعها للمشاركة في أعمال العنف التي وقعت مؤخرا بمركزي ملوى وأبو قرقاص.. كما أشرف على تنفيذ بعض العمليات الإجرامية.. أما المتهم الثالث فهو من مواليد مركز ملوى ويعد من أبرز قيادات العناصر الإرهابية وقام بعمليات رصد الأهداف الشرطية التى استهدفت في عمليات عنف مؤخرا بمركز ملوى. كما كان يقوم بحلقة الاتصال بين قيادات التنظيم بكل من محافظتي أسيوط والمنيا. والمتهم الرابع من مواليد برنكة بأسيوط وهو أحد المنضمين حديثا للعناصر الإرهابية بأسيوط وتولى عمليات رصد أهداف شرطية ومحطات قطارات بالمنيا بتكليف من أمير التنظيم بأسيوط.

أسيوط - سمير عبدالرحيم



المصدر : الأهــالــــى

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت القاعة مغمورة بفيض من البشر،
يفيض عن سعتها المتسعة،
وكنا - لم نزل -
في انتظار طرف الحوار الآخر الأستاذ
عادل حسين.
وبين المتزاحمين في الصفوف الأولى
رأس ملتح مغمض العينين
يتمايل في رتابة رتيبة.
.أستاذ جامعي أعرفه وأعرف إخوانيته.
قال لمن حوله صراحة
.. إنه يقرأ «عديّة يس»
ضدى كي أرتبك..
وتتبدد ريحى (كهذا قال)..

عِـــديّـــة يــس

تأملت الفكرة في مضمونها الحواري، فالعدل السماوى لن ينحاز لغير الحق والحقيقة، وهو - في اعتقادى - ليس بحاجة إلى استدعاء او استعداء. وحتى إن صحت فكرة الاستعداء فكيف يكون الحوار متكافئاً؟ وماذا لو طلبت إلى زملاء لى ان يقوموا بهجوم مضاد، فيقراون هم ايضاً «عديّة يس» ضد عادل حسين؟ وإن كان هذا صحيحاً وممكناً، فلم لم يلجأ إليها الرسول في حروبه، او حتى في مجادلاته مع المشركين.

استفاء قلبي بحقيقة ان هذا التاسلم مجرد مسكين.

وظلت عيناى متربصتان به طوال الحوار. رأسه تزداد هيستيريةُ إهتزازه.. دون جدوى.

وكان هذا درسي الأول من حوار ممتع.

وثانياً:

ادهشتني جسارة هؤلاء المتاسلمين وتجاسرهم على اداب الحوار. صخبهم الصاخب، وغير الملتزم لا باللياقة، ولا حتى بالتهذب المعتاد والمفترض، أشاح بوجوه الجميع عنهم.

لكن المثير.. هو لماذا كل هذه الحدة؟ هل لأنهم اعتادوا انهم وحدهم اصحاب القول الفصل؟ او لأنهم كانوا - دوماً - يكتفون بقشور من المعرفة الإسلامية ينثرونها في وجوهنا، ليثيروا خوفنا ورهبتنا، باكثر مما يثيرون قناعتنا، فإذا واجهناهم بصحيح الإسلام، وبمحاولة لفهم متعمق لصحيح الدين... بهتوا.؟، ام لأنهم لم يتعودوا على هذا التحدى المتحدى لمقولاتهم التي نعتقد انها مجرد محاولة بائسه يائسه لتسييس الدين، أو تديين السياسة، بما يضر بصحيح الدين وبساحة الفعل السياسى؟

وايا كان السبب، فقد كان مسلكهم قادراً فقط على الوشاية بنهج غير قابل لمبدأ الحوار - الحقيقى -. وأفقدهم الكثير لدى الكثير.. وانا منهم.

فليكن الحوار حواراً. ونحن - لم نزل - جاهزون لواصلته، والتواصل معه وبه، لعله يضطر البعض إلى دراسة اكثر عمقاً لصحيح الدين، لعلها تفيدهم وتفيدنا، فهي بالقطع ستمحو غشاوات كثيرة، وأوهاماً اكثر، عن ابصار وعقول تاسلمت عبر قشور، وليس عن تعمق.

وكذلك أيضاً:

ولأن الحوار لم يزل متصلاً. جلسنا ام تباعدنا. فقد أدهشني ان نسي الصديق عادل حسين ان يجيب على اسئلة محددة، وجهتها إليه.. والصمت. لعلها زحمة الحوار، ولعل المانع من الإجابة، ساعتها ليس قادراً على منعه الآن من إفادتنا بصحيح موقفه.. واعيد بعضا من اسئلتي ليس من قبيل الإلحاح او اللجاجة، وإنما لاتعرف على الوجه الحقيقى لصديق صادقته زمنا طويلا، ولم ازل.

أسئلة مثل:

● لماذا لم يخطها الصديق عادل أخيتَيْن - ولو على استحياء - جرائم الإرهابيين القتلة؟

● ما رايه في وصف جريدته لهم: بالشهداء الابطال الأبرار؟ وإن كانوا شهداء؛ فلم يترك لهم هذا المجد.. وجنات النعيم، فلا يلحق شباب حزبه بهم؟

● يقول انهم مستقلون عن جماعة الإخوان المحظورة، وليسوا متطابقين معها فكيف؟ وأين؟ ومتى؟

وهل له ان يورد مثالاً واحداً.. واحداً فقط على اختلافه عنهم؟ أم أن هذا محظور؟.

● هل يعتبر الأستاذ عادل مصر الآن ديار إسلام، أو ديار كفر يتحتم على المسلم ان يشهر سيفه في وجهها؟

● هل إذا وصل حزبهم او أى من حلفائهم المتأسلمين إلى الحكم.. وحاولنا معارضته او إزاحته. فهل ستكون معارضين مسموحاً لنا بالفعل والقول، او كفاراً نحارب حكم الإسلام؟



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٥

د. رفعت السعيد

والأصل فى هذا السؤال ان حكاماً ديكتاتوريين بل وسفاحين مثل حكام طهران والخرطوم يعتبرون ان حكمهم هم هو حكم الإسلام، وان من يناوىء، أو يعارض، او يقاوم، هو كافر يعارض حكم الإسلام.

* إذا كنتم تصرخون هنا دفاعا عن الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والتعددية الحزبية وحرية الصحافة، والعمل النقابى فلم تمنحون تأييدا يصل إلى درجة الولاء لحكم فى الخرطوم ينتهك كل ماسبق ويدوسه بأقدام غليظة؟ فأى منطق؟ وأية مصداقية؟

وتمتد الأسئلة. تتكاثر. ليس لاننا نبحث عنها لكنها تفرض نفسها. فهل من إجابة؟.

وإن كان الأمر يحتاج إلى حوار آخر فنحن جاهزون كى نستمع لهذه الإجابات ونتحاور حولها

فهل هذا ممكن؟ ومتى..؟

إحصاء.. واستقصاء.

وكعادتهم يحاول المتأسلمون أن يخيموا فوق ظهر الوطن بادعاءات وأوهام، حول مايسمونه «الصحوة» و«انطلاق» الجماهير نحو مقولاتهم وخيمتهم

وكنت، ولم ازل، اعتقد أنهم يقتاتون بالوهم، ويفرضون على الناس أن يقتاتوا به، وأنهم معزولون، وأن بنية مصر، صحيحة، سليمة، خالية من أوهامهم.

وفى استقصاء علمى أجرته د. صفاء عبد العزيز المدرس بكلية التربية - جامعة الزقازيق عن «اتجاهات الشباب الجامعى نحو التغير الاجتماعى فى مصر» (سئل فى هذا الاستقصاء ٦٢٧ طالبا وطالبة من مختلف كليات الجامعة) كانت الإجابات تمنح المؤشرات الآتية:

- ٩٥, ٨٠٪ يؤيدون تعدد الأحزاب.
- ٩٠٪ يطالبون بمزيد من الحرية لصحف المعارضة.
- ٣ ٨٩٪ يعارضون أية سلطة لفقهاء الدين فى شئون الحياة.
- ١ ٨٧٪ يرفضون استخدام العنف ويدينونه.
- ٩. ٨٨٪ يؤكدون على حق المرأة فى التعليم
- ٩ ٨٢٪ يوافقون على حق المرأة فى الخروج بدون حجاب
- ٦ ٩٩٪ يؤيدون حرية العقيدة الدينية

....(نشرة النداء الجديد يناير ١٩٩٥. ص٥)

فهل من دليل على عزلة الافكار المتأسلمة أكثر من هذا؟ هم فقط يصخبون بأقلية تجيد الضوضاء ويفسح المجال أمامها سلبية، وخلل فى أداء أجهزة تعليمية وإعلامية عديدة ويستفيدون من إحباط ناجم عن كبت إدارى لحركة الناس العفوية، أو المنظمة والمتسمة برغبة ليبرالية حقه، لكنها تكبت ليتبقى بارزا هذا الصخب المتأسلم.

هذا الاستقصاء أهديه إلى الحكم عله يعرف كيف يتعامل معه.

وأهديه إلى المتأسلمين كى يعرفوا حقيقة حجمهم، فيقللوا من غلوائهم

وأهديه إلى مثقفى مصر وإلى قواها الحية ليعرفوا أن مصر بخير.

فقط تحتاج إلى من يمنحها بسمة الأمل، وقدرة الفعل، وحرية التعبير. فقط تحتاج إلى من ينظم معركتها الجماهيرية.. ضد الإرهاب المتأسلم سواء تمثل فى فعل سياسى، أو كتابة جامحة، أو فتوى مصطنعة، أو رشاش وقنبله..

لنتأمل هذا الاستقصاء. ونستلهم منه قدرة على الفعل.. والأداء

فتعالوا كى نقترب أكثر من حقيقة مصر الحقيقية، ونتعامل معها، وبها فنزيح عن كاهلها وكاهلنا عبء التأسلم، وعبث تسييس الدين، والأوهام التى يفرضها علينا المتأسلمون.

تعالوا.. جميعا كى نفعل شيئا من أجل مصر.

تعالوا.. كى نحب مصر أكثر.

فهى تستحق أكثر.



الإرهاب يتصاعد فى المنيا

الصراع فى «مثلث الرعب» يحسم المواجهة

كتب عبد الرحيم علي: بعد هدوء استمر عدة أسابيع تصاعدت حدة المواجهات الدامية بين الجماعات الإرهابية والأمن فى المنيا فى الأسبوع الماضى.

نفذ الإرهابيون ثلاث عمليات قتل واصيب فيها سبعة عشر شرطيا ومواطنا بين قتيل وجريح كما قامت الشرطة بتنفيذ ثلاث عمليات ايضا لقى خلالها سبعة من اخطر العناصر الإرهابية مصرعهم.

كشف مصدر أمنى ان الإرهابيين استغلوا الثغرات الأمنية الخاصة بعدم تامين قطارات الركاب التى يستقلها أعداد كبيرة من افراد الشرطة لتنفيذ حادث القطار كما استغلوا وضع جنود حراسة من المجندين غير المدربين على استراحات الضباط لتنفيذ عمليتهم الإرهابية فى بنى مزار.

واوضح المصدر ان اخطر العمليات التى خططت لها الجماعات الإرهابية هى عملية القطار وكان الهدف منها إحداث مذبحة يروح ضحيتها اكثر من خمسين جنديا فى محاولة لإحراج القيادات الأمنية وإنتزاع قرار بإقالة مدير الأمن الحالى اللواء عبد الفتاح عمر الذى واجههم بقسوة فى الفترة الأخيرة.وأكد المصدر ان أخطر جيوب الإرهاب الحالية ما يطلق عليه «مثلث الرعب» الذى يتكون من قرى «المحرص- نواى- إتلا» وتتميز هذه المنطقة بتداخل ونشابك زماماتها الزراعية الأمر الذى يعطى الفرصة لتوحيد القيادة وسهولة توزيع السلاح والتعليمات على المجموعات الثلاث دفعة واحدة هذا بالإضافة إلى ان افراد المجموعات الثلاث يعرفون المنطقة جيداً ويستطيعون عبر شبكة معقدة من الطرق الوصول إلى اى مكان فى المحافظة- الأمر الذى يجعل حصار الأمن لهم صعبا للغاية.

ويضيف المصدر ان وجود قالد التنظيم البشير كمال واثنين من اخطر معاونيه هما اشرف عبد العزيز وعاطف رجب تغيان المحكوم عليهما بالإعدام فى احداث اسيوط يعطى للمجموعات الثلاث قوة دفع خاصة مع وجود ثلاثة من اشرس العناصر على راس المجموعات وهم توفيق حسان فى نواى وأحمد على سيد فى المحرص وحسن عبد الباقى فى إتقا بالإضافة إلى رضا زيدان وعبد السلام زيدان أصحاب فكرة المواجهة المسلحة حتى اخر نفس.

ويؤكد المصدر ان توجيه ضربة قاصمة لمثلث الرعب ومجموعاته المسلحة كفيل بحسم المواجهة بشكل شبه نهائى فى المنيا .

ليس بالتشويه والتكفير والتحريض يرتفع "اللواء الإسلامي"

محمود أمين العالم

ما كنت اتوقع ابدأ من مجلة دينية شبه رسمية تصدر عن "الحزب الوطني الديمقراطي" الحاكم، ان تتبنى نفس اساليب الإثارة الدينية والتشويه والتكفير التي ندينها في توجهات الجماعات الدينية التي تتسم بالتعصب والسلوك الإرهابي

أهذه سياسة جديدة للحكومة ولحزبها الوطني الديمقراطي(!) ام هو تسلل لبعض قوى التعصب والإرهاب في مؤسسة إعلامية دينية من مؤسساتها؟

افهم اختلاف الراى واحترمه ، واحرص على الحوار الموضوعي، ولكني لا افهم من زملاء صحفيين معبرين عن هذا الحزب الحاكم ، يسعون إلى تشويه الراى المخالف وتزييفه، ليتيسر لهم تكفيره ومنح الشرعية لبعض المتعصبين لتنفيذ الفتوى التي افتى بها بعض قادتهم لإغماد سكين في رقبة صاحبه او إطلاق النار عليه! لقد زارني منذ اسابيع محرر من مجلة "اللواء الإسلامي" ورحبت برغبته في الحوار معي ، وهو حوار طال اكثر من ساعة . ثم فوجئت في عدد الاسبوع الماضي من مجلة "اللواء الإسلامي" (٢٢ مارس ١٩٩٠) يحمل "مانشتا" بارزا هو "ماركسي" يهاجم الإسلام". وما توقعت في البداية ان الامر يتعلق بالحديث الذى ادليت به لهذا الشاب المحرر على اني في داخل العدد وجدت اكثر من مانشيت على لساني لاتقل إبرازاً وإثارة "مركسي يشهد ضد دينه"، "الدين دروشة روحية"، الشريعة الإسلامية جامدة"، "الشيوعية تجدد فكر البشرية كل مائة عام" ثم ابدا في قراءة متن الحديث المنشور فأجد بعض ما تحدثت به مع الشاب المحرر مع كثير من الاجتزاء والأخطاء التى اتجاوز عنها. ثم أجد سؤالاً يوجهه المحرر إلي ما يقول فيه "الماركسيون يعتبرون الدين نوعا من الدروشة الروحية او مظهرا للتجليات" فإذا بي اجد المحرر يضع على لساني رداً اقول فيه :"هذا صحيح فالدين مظهر من مظاهر التجليات الشخصية أو رؤوس مصبوبة في قوالب جامدة لا تتغير وخالية من المضمون إلخ إلخ". وهي فقرة بالغة الطول وبالغة الارتباك من حيث المبنى والمعنى واكاد اجزم انها مجموعة من الفقرات المنتزعة من سياقات اخرى في الحديث لا تتعلق بهذا السؤال الذى اقحمه المحرر في هذا النص المنشور، بقدر ما تتعلق – في صياغة اخرى متسقة – بنقد الفكر الأصولي المتعصب الجامد . وهكذا تنقلها "المجلة" او ينقلها المحرر – او يخفيها – من سياقها الآخر لكي تتحول إلى إدانة على لساني للدين عامة ولتصبح مانشتا بارزا مثيرا في صدر الصفحة "الدين دروشة روحية" ! أهكذا تكون أمانة الكلمة عند الصحفي المسلم؟! والمجلة الإسلامية؟!..

ولايقف الامر عند هذا الحد، وإنما يسألني المحرر في النص المنشور عن مستقبل الحكم الشيوعي فماذا يكون جوابي المنشور؟: "الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا أنه سيصدر على راس امته كل مائة عام من يجدد دينها وانا ارى ان الماركسية هي التي اهداها الله للبشرية حتى يصلح امرهم"!! اهذا كلام يقال او يكتب! أتكون إجابتي عن سؤال الشيوعية حديثا للرسول؟! حقا، لقد اشرت إلي الحديث النبوي في سياق حديثي الطويل حول الحاجة إلي تجديد فكرنا الديني بما يتلاءم مع تغير المكان والزمان والاحوال ، ولكن هذا لم يكن مرتبطا في حديثي ، وما كان يمكن ان يرتبط بمستقبل الماركسية . وما كان من الممكن ان يقال انها هدية الله للبشرية! ولكن المانشت التى تريد ان تبرره المجلة او يبرره المحرر في راس الصفحة كان هو الدافع إلى هذه التركيبة الملفقة ، فبفضل هذا التلفيق جاء هذا المانشت البالغ الإثارة والتشويه والسوء وهو "الشيوعية" تجدد فكرة البشرية على راس كل مائة عام" . واظن أن ما يحمله هذا المانشيت من إيحاء مغرض لايحتاج إلى بيان!

الغريب أن يرد على حديثي المشوه هذا ، استاذ فاضل وصديق هو الدكتور الفيومي ، فأجده يرد على فقرة في حديثي لم ترد في الحديث المنشور! . واغض الطرف عما جاء في مطلع حديثه من إساءة لا اتوقعها من مثله، ولعلها ليست منه

ما أكتب هذا دفاعا عن نفسي او عن فكري فلست في حاجة إلى ذلك، فالافتعال والتلفيق واضحان في بنية الحديث المنشور، بل لعل بعض فقراته ترد على بعض ما جاء فيه من افتعال وتلفيق، وإنما اردت ان اعبر لهذا الشاب المحرر عن اسفي ، فعندما جاءني يطلب حديثاً، توسمت فيه الأمانة والصدق كما اردت كذلك بهذه الكلمة ان اقول للمجلة : ليس بالتشويه والتكفير والتحريض والإثارة يرتفع "اللواء الإسلامي" فما احوجنا جميعاً إلى احترام حرية الفكر وحرية الاختلاف والنقد.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

تنفيذ حكم الاعدام في المتهمين الرئيسيين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ

تم صباح أمس بسجن الاستئناف في القاهرة تنفيذ حكم الاعدام شنقا في المتهمين الرئيسيين في محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ وهما محمد ناجي محمد مصطفى، ومحمد خضير ابوالفرج العلاوي، وكانت المحكمة العسكرية العليا قد أصدرت حكمها في ١٠ يناير الماضي باعدام المتهمين، كما حكمت بالاشغال الشاقة ١٥ عاما على متهم واحد و٧ سنوات لاثنين آخرين و٥ سنوات لمتهم واحد و٣ سنوات لـ ٥ متهمين آخرين وبراءة ثلاثة غيرهم. وقد تم تنفيذ الحكم أمس بعد أن رفضت الالتماسات التي قدمها المتهمون باعادة النظر في الأحكام الصادرة ضدهم.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥ — للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم ٣٠ أبريل فى قضية محاولة نسف نادى فيديو بأسيوط

قررت محكمة جنايات الجيزة النطق بالحكم فى قضية محاولة نسف نادى فيديو بالعبوات الناسفة بأسيوط لجلسة ٣٠ ابريل المقبل. عقدت الجلسة برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز عبدالجواد وسعد مجاهد وحضور عمرو فاروق وكيل نيابة أمن الدولة وامانة سر ياسر عبدالعاطى ومجدى الشناوى. وكان الدفاع قد طالب ببراءة المتهم حسين كامل حسين لتناقض الأدلة وعدم اجراء عرض قانونى وقال عمرو فاروق وكيل اول نيابة امن الدولة فى مرافعته ان المتهم سفاح وسفاك دماء ومفتون بالارهاب ويتقاضى مبالغ مالية عن كل قطرة دم تراق من ابناء الوطن وانه تحالف مع الشيطان واستحل امن الامنين وحمل المتفجرات ضاربا عرض الحائط بأحكام الاسلام السمحة التى حرمت دماء الناس واموالهم.

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٥

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد القبض عليهم:

محاكمة ٤ إرهابيين من المتهمين فى قضايا حرائق نوادى الفيديو ومسرح الهوسابير وسينما كريم

بدأت صباح أمس محاكمة ٤ متهمين في قضية نوادى الفيديو وذلك بعد أن القت أجهزة الأمن القبض عليهم وكان قد صدرت ضدهم أحكام غيابية لمدة ٧ سنوات وكان الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء باعتباره الحاكم العسكري قد رفض التصديق على الحكم بالنسبة للمتهمين واحالهم الى دائرة أخرى فأصدرت احكامها.

وكانت هيئة المحكمة برئاسة المستشار حسن الديب وعضوية المستشارين سيف النصر سليمان ومحمد صبرى السيد وبامانة سر فاروق ابو الحاج ومحمد عبدالعزيز قد عقدت جلستها صباح أمس.

فى بداية الجلسة اثبتت النيابة حضور المتهمين الاربعة وهم نصر سيد محمود على كروم محكوم عليه بالسجن ٧ سنوات ومدحت شوقى بيومى ورمضان عبدالله ابراهيم ومحكوم عليهما ايضا بالسجن (٧ سنوات) وسعيد سعيد زايد حسن وكانت قد صدرت ضدهم احكام غيابيه نظرا لهروبهم وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين تهمة قيامهم وآخرين سبق الحكم عليهم في غضون عام ٨٥ حتى اواخر يونية ١٩٨٦ بالاشتراك الجنائى فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب الحريق العمد والشروع فيه واتلاف الاملاك والاموال العامة والخاصة والاستيلاء على اسلحة نارية وذخائر للقوات المسلحة والشرطة كما وضعوا النار عمدا فى محال مسكونة وهى مسرح الهوسابير ودار سينما كريم والكنيسة الفرنساوية ببولاق وكازينو الشجرة وعدد من محال الاتجار فى اشرطة التسجيلات المرئية المملوكة لعبد الرحمن عبده مبروك.

كما وضعوا النار عمدا فى سيارات الامن المركزى وحازوا واحرزوا مفرقعات وقنابل ومتفجرات واسلحة بيضاء.

وقد احالتهم نيابة أمن الدولة العليا الى المحاكمة حتى صدر القرار الجمهورى باحالة القضية الى المحكمة العسكرية لمحاكمتهم الا ان الدفاع عن المتهمين طعن فى المحكمة وتمت احالة الدعوى الى محاكم امن الدولة العليا طوارئ، التى قضت بمحاكمتهم ثم الغى رئيس مجلس الوزراء الحكم واحالهم الى دائرة اخرى فاصدرت احكامها وتم القبض على المتهمين الذين طالبوا باعادة اجراءات محاكمتهم حضوريا وقد طالب سيد عبدالفتاح ومحمود عبدالشافى عضوا هيئة الدفاع عن المتهمين بانتفاء الاتفاق الجنائى بين المتهمين وبطلان الاشتراك الجنائى فى ارتكاب اية جرائم.

احد المتهمين اثناء المحاكمة

عادل السروجي



استمرار الحملات الأمن لتطويق نشاط الارهابيين بالمنيا

مقتل ٥ من عناصر الجناح العسكرى بأسيوط والمنيا فى معركة لمدة ساعة

مجهولون يطلقون الرصاص عشوائيا على المواطنين فى سوق بملوى

كتب - إلهام شرشر وحجاج الحسينى:

امتدادا للعمليات الأمنية والمواجهة الشاملة لعناصر الارهاب بالمنيا واسيوط وجه جهاز مباحث أمن الدولة إحدى الضربات القوية لعناصر الجناح العسكرى، ولقى ٥ منهم مصرعهم فى معركة مع قوات الأمن استمرت ساعة كاملة بزراعات قرية كفر خزام بديرمواس ، وعثر بجوار جثثهم على ٥ قطع اسلحة ومواد إعاشة فقد رصد قطاع مباحث أمن الدولة تحركات بعض العناصر الهاربة من الملاحقات الامنية واختفائها فى منطقة زراعات على حدود محافظتى المنيا واسيوط واضافت المعلومات أن الوكر بداخله بعض الارهابيين المتورطين فى اعمال العنف بدائرتى مركز ملوى وابوقرقاص ، وبعضهم مصاب ويجرى الاعداد لنقله لموقع آخر لاسعافه، وترجع الاصابة الى الدفعات الأمنية التى استهدفت أوكارهم مؤخرا، وبعد استئذان نيابة امن الدولة العليا توجهت قوة من قوات مكافحة الارهاب الدولى بقطاع أمن الدولة مدعومة بالأمن المركزى بالوجه القبلى، وجرى فرض حصار مكثف على المنطقة وتطويقها وتمشيط الزراعات، وعند تنفيذ المهمة استشعرت العناصر الارهابية بالحصار فقاموا إطلاق الرصاص بدفعات كثيفة من النيران فى اتجاه القوات مما دفعها الى الرد عليها بالمثل واستمر التعامل الأمنى قرابة ساعة حتى تم إسكات مصدر النيران وعثر على جثث الارهابيين الخمسة. واضاف المسئول الأمنى انه امكن تحديد ٤ من القتلى وهم: عادل مهران زين من كوادر الجناح العسكرى بأسيوط وشارك فى عمليات إرهابية بمحافظات المنيا واسيوط والجيزة ومطلوب ضبطه فى العديد من الحوادث الارهابية، وعبدالستار سيد اسماعيل، ومصطفى كامل حسن محمد ، واسامة صلاح عبدالله، وجميعهم من العناصر الارهابية الخطيرة التى شاركت فى الحوادث الاجرامية والاغتيالات بمركز ملوى وابوقرقاص ، التى استهدفت افراد وقوات الشرطة، ومنها القضية رقم ٦٨٧ لسنة ٩٤ أمن دولة عليا تنظيم الجماعة الاسلامية بجامعة القاهرة والقضية رقم ٥٩ احوال الجيزة أحداث شغب بجامعة القاهرة.

ومن ناحية اخرى اطلق مجهولون الرصاص عشوائيا على المواطنين بسوق نواه العمومية بملوى وقد أسفر الحادث عن مصرع المواطن شحاته مهنى سكران (٤٥ سنة) فلاح بينما اصيبت زوجته هنية يمى (٤٠ سنة) وقد تم نقلها الى مستشفى ملوى وتولت نيابتا ديرمواس وملوى ،التحقيق تحت اشراف [illegible] المحامى العام لنيابات المنيا



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٥

مصر: مقتل ٥ من "الجماعة" في معركة مع الشرطة في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل خمسة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» في مصر امس في معركة عنيفة مع الشرطة في قرية كفر خزام في مدينة دير مواس التابعة لمحافظة المنيا، وعثرت الشرطة داخل مقر كانوا يختبئون فيه على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات. وهاجم مسلحون ينتمون الى «الجماعة» امس ايضاً سوق قرية نواي في مدينة ملوي واطلقوا النار على مواطن مسيحي فقتلوه ولاذوا بالفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تلقت معلومات تفيد اختباء خمسة متطرفين في قرية كفر خزام التي تقع على الحدود بين محافظتي المنيا واسيوط «فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان وحاصرته وطلب منهم رجال الامن تسليم انفسهم الا انهم بادروا بإطلاق النار من بنادق آلية كانت في حوزتهم، ووقعت معركة عنيفة بين الطرفين استمرت نحو ساعتين انتهت بمقتل المتطرفين الخمسة، الذين عرف منهم كل من عادل مهران زين وعبد الستار سيد اسماعيل ومصطفى كامل حسن واسامة صلاح عبدالله». واضاف المصدر ان القوات عثرت على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات داخل المخبأ، اضافة الى مستندات تنظيمية مهمة تخص تنظيم «الجماعة الاسلامية»، من بينها خطة كان المتطرفون الخمسة ينوون تنفيذها تركز على مهاجمة رجال الامن في المنيا واغتيالهم.

وكان متطرفون هاجموا صباح امس احد المسيحيين في سوق قرية نواي التابعة لمدينة ملوي واطلقوا عليه النار وقتلوه.

وقال مصدر امني ان القتيل يدعى شحاته فهمي سكران، وان المتطرفين نفذوا الجريمة لاتهامهم اياه بالتعاون مع الشرطة ونقل معلومات عن نشاط اعضاء «الجماعة».

وكانت مجموعة من المتطرفين اطلقت النار مساء اول من امس على اهالي قرية المحرص في ملوي فقتل المواطن محمد عبدالله حسن واصيب ستة اشخاص بينهم ثلاثة من افراد الشرطة هم الخفيران سيد عبدالحفيظ وعرفان بهجات من مخفر المحرص والعريف محمد عبدالحميد من مخفر ملوي. واصيب ثلاثة مواطنين هم شعبان محروس وفاروق مرسي وجمال عبد الحكم. واشار المصدر الى ان قوات الامن تمكنت من قتل ثمانية متطرفين في بداية الاسبوع الجاري في سمالوط واسيوط وبذلك يرتفع عدد القتلى من المتطرفين الى ١٣ خلال اسبوع واحد.

وزاد المصدر الامني ان «هذه الضربات المتتالية التي توجهها القوات الى المتطرفين ستفقدهم القدرة على تنفيذ مزيد من العمليات الارهابية في المستقبل».

وفي العاصمة قررت محكمة امن الدولة العليا تاجيل النطق بالحكم في قضية المتطرف حسين كامل حسين الى ٣٠ نيسان (ابريل) المقبل.

كانت المحكمة عقدت جلسة امس واستمعت الى عمرو فاروق رئيس نيابة امن الدولة الذي طلب الحكم باعدام المتطرف بسبب قيامه بحرق نادي فيديو في اسيوط واعتدائه على حراسه ومحاولته قتلهم.

وفي اسيوط تمكنت القوات امس من القبض على اربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في ديروط.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٥

القبض على ٤ من قيادات الاخوان تورطوا لحساب الجماعات الارهابية

القت مباحث امن الدولة القبض على ٤ من قيادات جماعة الاخوان المنحلة لتورطهم في العمل لحساب الجماعات الارهابية، وبدات البحث عن متهم خامس هارب هو اشرف عبدالحليم عبدالغفار عضو مجلس ادارة النقابة العامة للأطباء.

والأربعة الذين القى القبض عليهم هم: جمعة عبدالعاطي الموظف بنقابة الأطباء وحسين الشرقاوي الذي عاد السبت الماضي من كرواتيا لنقل تكليفات الى عناصر التنظيم وانور سعدالله عضو لجنة الإغاثة بالبانيا، ومصطفى محمد درويش. كما تم ضبط مبالغ مالية كبيرة مع افراد هذا التنظيم الجديد منها عشرة الاف و٥٦٥ جنيها و٢٧٨٥ دولارا و٤٢ الفا و٦٨٥ ماركا المانيا ومجموعة كبيرة من شرائط الفيديو التي تحوى تسجيلات لندوات الجماعة المنحلة وديسكات كمبيوتر واوراقا ومستندات تنظيمية. وكشف مسئول امني كبير ان عمليات المتابعة الأمنية حددت كافة ابعاد التحرك الارهابي الذي ركز نشاطه في عدة محاور منها استغلال لجنة الاغاثة الانسانية بنقابة الأطباء في ارسال العناصر الاخوانية الشبابية الى خارج البلاد. تحت ستار العمل في مجال الاغاثة. بهدف الالتحام بالفصائل الارهابية

..ومصرع ٥ إرهابيين بالمنيا

لقى امس خمسة ارهابيين مصرعهم في المنيا بعد معركة بالرصاص مع الشرطة استمرت ساعة.

القبض على ٤ من قيادات الإخوان وضبط مبالغ كبيرة مرسلة من الخارج لتمويل الإرهاب

المتهمون استغلوا لجنة الإغاثة بنقابة الأطباء ستارا لتنسيق التعاون مع الفصائل الإرهابية في الخارج

كتب . أحمد موسى:

وجه جهاز مباحث أمن الدولة ضربة أمنية الى إحدى المجموعات التنظيمية المنتمية لجماعة الاخوان المنحلة لتورطها في الممارسات الارهابية والاعداد لعملياتها التخريبية انطلاقا من مراكزها الموجودة خارج البلاد واستغلال لجنة الاغاثة الانسانية بنقابة الاطباء في تسفير العناصر الاخوانية للخارج تحت ستار العمل الانساني، بهدف الالتحام بالفصائل الارهابية بالخارج وقد ألقي القبض على اربعة من قيادات التحرك الارهابي الجديد وضبطت لديهم مبالغ مالية كبيرة مرسلة من الخارج بالاضافة الى مجموعة من شرائط الفيديو والمستندات التنظيمية.

جاء ذلك في إطار مواصلة جهاز مباحث امن الدولة لعملياته الكبيرة التي استهدفت متابعة وتطوير الضربات الحاسمة ضد فصائل التطرف والارهاب، ومداهمة خلاياها الاجرامية وأوكارها السرية واستكمالا للخطة الموضوعة بامتداد الضربات الامنية الى المجموعات التنظيمية التي تورطت في عمليات المشاركة والمساندة والدعم التدريبي والتمويلي والدعائي لقيادات وعناصر الارهاب بهدف تقويض هياكلها التنظيمية في الداخل وإجهاض مخططاتها من الخارج، فقد تمكن جهاز مباحث أمن الدولة في الفترة الاخيرة من رصد تحرك ارهابي لعدد من قيادات جماعة الاخوان المنحلة وكوادرها وعناصرها، كشف عن مدى تورطها في الممارسات الارهابية والاعداد لعملياتها التنظيمية انطلاقا من مراكزها الموجودة خارج البلاد. ويكشف مسئول أمني كبير أن عمليات المتابعة والرصد الأمني التي استمرت نحو ثلاثة شهور حددت كافة أبعاد وأهداف التحرك الارهابي والذي تركز في عدة محاولات:

● استغلال لجنة الاغاثة الانسانية التابعة للنقابة العامة للاطباء في تسفير العناصر الاخوانية الشبابية الى خارج البلاد تحت ستار العمل في مجال الاغاثة أو المشروعات التجارية المنتشرة في دول الصومال، بوروندي، واليمن ومناطق البوسنة والهرسك وكرواتيا

● استثمار الصراعات العسكرية المتفجرة في بعض الدول والمناطق لاجراء التدريبات العسكرية واستخدام الاسلحة والمتفجرات واعداد العناصر الاخوانية نفسيا وبدنيا لتكوين خلايا وبؤرا تنظيمية إرهابية بعد عودتها للبلاد الالتحام بالفصائل الارهابية خاصة تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية من خلال دفع عناصره بتلقي برامج التدريب العسكرية التي تخضع لها العناصر الاخوانية في الدول الخارجية في محاولة لاذابة الخلافات الفكرية بين الجماعة المنحلة والتنظيمات الارهابية

● تنفيذ مخططهم الرامي لاستخدام التنظيمات الارهابية المتطرفة كجناح عسكري للجماعة المنحلة واعداد عناصر مدربة عسكريا من الجانبين بعيدا عن الرصد الأمني وبما يضمن تأكيد السيطرة الاخوانية على توجيهات الجماعات الارهابية، وأشار المسئول الأمني الكبير، إلى أن قطاع مباحث أمن الدولة تمكن من تحديد المجموعة القيادية للجماعة المنحلة التي تضطلع بادارته وفقا لاساليب التنظيمات الارهابية ومن بينهم القيادي الاخواني الهارب أشرف عبدالحليم عبدالغفار عضو مجلس ادارة النقابة العامة للأطباء والذي يجري البحث عنه، وأسفرت عمليات الرصد الامني عن استغلال نقابة الأطباء في اخفاء الاوراق والمستندات التنظيمية للتحرك وتسفير عدد من العناصر الارهابية والاخوانية غير المنتمية للنقابة للمشاركة في الصراعات العسكرية والحروب والنزاعات الاهلية ببعض الدول وتلقيها للتدريبات العسكرية والرياضية العنيفة واستخدام السلاح والمتفجرات والتي بدأت مع الحرب الافغانية، وانتقلت الى مناطق البوسنة والهرسك والصومال والتخطيط للامتداد الى جمهورية الشيشان.

وتورط عناصر التحرك الموجودين خارج البلاد في ارسال مبالغ مالية بالعملات الأجنبية لقيادات التحرك داخل البلاد لمواصلة عمليات التسفير الى الخارج تحت دعوى العمل بمكاتب لجنة الاغاثة الانسانية، ودفعهم لمناطق الصراع العسكري لتلقي التدريبات العسكرية الراقية على العمليات القتالية وتشكيل فرق منهم لتنفيذ ما يكلفون به من مهام.

كما تورطت تلك القيادات في دعم التحرك بصور بطاقات لعدد من العناصر الاخوانية والمتطرفة وبعض المستندات الأخرى، واستخدام القيادة التنفيذية لاجهزة التليفون والفاكس الدولي في ادارة التحرك وربطه من الداخل والخارج.

وطبقا للمعلومات للمهمة وعمليات الرصد المكثفة التي تولاها قطاع مباحث أمن الدولة أمكن تحديد هيكل التحرك الجديد من العناصر المتورطة في تلك العمليات ومنهم الاخواني مصطفى محمد درويش والذي ضبط بميناء القاهرة الجوي وهو في طريقه للسفر الى تركيا والانتقال منها الى كرواتيا للتدريب على السلاح، والاخواني حسين محمد الشرقاوي الذي وصل الى البلاد يوم السبت الماضي قادما من كرواتيا لنقل بعض التكليفات لعناصر التحرك الارهابي في الداخل وألقي القبض عليه قبل هروبه للخارج مساء أول أمس كما ألقي القبض على أنور سعدالله التركي ويعمل بلجنة الاغاثة بألبانيا وجمعة امام عبدالعاطي موظف بالنقابة العامة للأطباء.

وقد جرى تنفيذ عمليات القبض على المتهمين بناء على اذن المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا والتي باشرت تحقيقاتها مع المتهمين الذين ادلوا باعترافات تفصيلية عن دور جماعة الاخوان في التنظيم، وستواصل النيابة غدا استجوابها للمتهمين



كشف تنظيم ارهابى جديد بالتعاون بين الأخوان والجماعات

عناصر التنظيم استغلت لجنة الاغاثة بنقابة الاطباء ستارا لنشاطهم

التحقيق مع ٤ متهمين والبحث عن عضو مجلس نقابة الأطباء الهارب

العثور على عملات وكمبيوتر ومستندات خاصة بالتنظيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

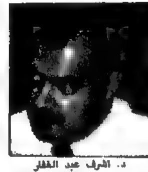
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

كتب محمد صلاح الزهار

تمكنت اجهزة الامن من توجيه ضربة جديدة للجماعات الارهابية أمس باكتشافها لتنظيم ارهابي تقوده جماعة الاخوان المسلمين المنحلة تأكدت اجهزة الامن ان التنظيم ثبت تورطه في ممارسات ارهابية والاعداد لعمليات ارهابية جديدة انطلاقا من مراكزها خارج الاراضي المصرية يقود التنظيم اشرف عبدالحليم عبدالغفار عضو مجلس ادارة النقابة العامة للاطباء وعضو قيادي بالجماعة المنحلة وهو هارب بالخارج .

وكشفت المراقبة الدقيقة لتحركات التنظيم انه يضم في تشكيله كلا من مصطفى محمد درويش وتم ضبطه بمطار القاهرة اثناء سفره الى تركيا ومنها الى كرواتيا للتدريب على السلاح كما ضم حسين الشرقاوي والذي وصل الى مصر يوم ٢٥ مارس الحالي لنقل التكليفات لعناصر التحرك بالداخل وكان محددا مغادرته للبلاد يوم الثلاثاء الماضي بعد ابلاغه للتكليفات وانور سعد الله التركي وجمعه امام عبد العاطي

واعلن مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية ان هذا التنظيم الارهابي



د. اشرف عبد الغفار

الذي قامت اجهزة الامن بمراقبته ورصد تحركات اعضائه لمدة ٣ شهور كان يتخفى في تحركاته وراء نشاط لجنة الاغاثة الانسانية بنقابة الاطباء واستغلالها في تسفير العناصر الاخوانية الشبابية الى الخارج تحت ستار العمل في مجال الاغاثة والمشروعات التجارية بالصومال وبروندي واليمن ومناطق البوسنة والهرسك وكرواتيا لاستثمار الصراعات العسكرية المتفجرة في هذه المناطق من العالم لاجراء التدريبات العسكرية على استخدام الاسلحة والمتفجرات ثم الالتحام بالفصائل الدينية المتطرفة -

حسين محمد الشرقاوي

خاصة تنظيم الجماعة الارهابية المسماة بالاسلامية من خلال دفع عناصر لتلقي نفس البرامج التدريبية لهذا التنظيم وفي ظل محاولة لاذابة الخلافات الفكرية بين جماعة الاخوان المنحلة والتنظيمات المتطرفة .

وعثرت اجهزة الامن خلال عمليات ضبط عناصر التنظيم على مبالغ مالية عبارة عن ١٠ الاف و٥٦٥ جنيها مصريا و٢٧٨٥ دولارا امريكيا و٤٢٦٨٥ مارك الماني الى جانب عملات عربية واجنبية اخرى كما عثرت على مجموعة من دسكات الكومبيوتر والاوراق والمستندات التنظيمية الخاصة بالتعاملات المالية وانشطة لجنة الاغاثة وعدد من الشرطة الفيديو الخاصة بحركة الجماعة المنحلة ثم جهاز فاكس حديث واجندتين مدون بهما ارقام التليفونات وتم اخطار نيابة امن الدولة العليا لبدء التحقيقات مع اعضاء التنظيم الارهابي



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضرب مخطط جديد للتعاون بين جماعة الاخوان المنحلة .. والجماعة الاسلامية

اعداد كوادر الارهاب فى مناطق الحروب بالخارج واعادتهم للبلاد بعد تدريبهم

ضبط كميات كبيرة من الدولارات الامريكية والمارك الألمانى

عمليات الرصد الأمني استمرت ثلاثة شهور

استغلال نقابة الاطباء لاخفاء المستندات التنظيمية

تمكنت مباحث أمن الدولة من احباط مخطط ارهابي جديد للتعاون بين تنظيم جماعة الأخوان المسلمين المحظور نشاطها ، وبين تنظيم الجماعة الارهابية المسماة بالاسلامية !!.. رصدت الاجهزة الامنية ، وعلى مدى الثلاثة شهور الماضية بداية التحرك الذى قام به عدد من قيادات وكوادر الجماعة المنحلة بدعم من مراكزها المتواجدة بالخارج ، وخلال تلك الفترة تمكنت مباحث أمن الدولة من تحديد كافة ابعاد وأهداف التحرك الاخوانى المساند والدعم لاعضاء الجماعة الارهابية ، حيث تبين ان الجماعة المنحلة تستغل لجنة الاغاثة الانسانية التابعة للنقابة العامة للاطباء البشريين فى مصر « كنستار » لتسفير العناصر الاخوانية الشبابية الى خارج البلاد بدعوى العمل فى مجال الاغاثة او المشروعات التجارية المنتشرة ببعض الدول وهى (الصومال - بوروندى - اليمن) ، ومناطق (البوسنة والهرسك - كرواتيا بيوغسلافيا القديمة) ، حيث يجرى استثمار الصراعات العسكرية المتفجرة فى هذه المناطق لاجراء تدريبات عسكرية للعناصر الارهابية الاخوانية لاعدادهم لتكوين خلايا وبؤر تنظيمية ارهابية بعد عودتها للبلاد ، واكدت عمليات الرصد الامنى الدقيق أن التحرك الاخوانى يستهدف فى هذه المرحلة الالتحام بالفصائل الدينية المتطرفة خاصة (تنظيم الجماعة الارهابية المسماة بالاسلامية) لتوسيع دائرة النشاط الارهابى وتصعيده .

وقد تمكنت أجهزة الأمن من تحديد المجموعة الاخوانية التى تضطلع بادارة وتنفيذ المخطط الجديد ومن بينهم الدكتور اشرف عبدالحليم عبدالغفار وهو عضو قيادى بالجماعة المنحلة وعضو مجلس ادارة النقابة العامة للأطباء ، والتى يسيطر عليها اعضاء الجماعة المنحلة - وهو هارب بالخارج - .. وقد اسفرت عمليات الرصد المستمرة عن استغلال النقابة العامة للاطباء فى اخفاء الاوراق والمستندات التنظيمية للتحرك وتسفير عدد من العناصر المتطرفة والاخوانية (غير المنتمية للنقابة) للمشاركة فى الصراعات والحروب والنزاعات القائمة ببعض الدول لتلقى التدريبات ، وقيام عناصر التحرك المتواجدة بالخارج بارسال مبالغ مالية بالعملات الاجنبية لقيادات التحرك بداخل البلاد للانفاق منها على متطلبات النشاط الارهابى ، وقد تم ضبط اربعة من العناصر الاخوانية وهم مصطفى محمد درويش لدى وجوده بمطار القاهرة اثناء محاولته السفر لتركيا تمهيدا للسفر الى كرواتيا عبر دول أخرى للتدريب على السلاح وحسين محمد الشرقاوى والذى وصل الى القاهرة يوم ٢٥ مارس الحالى لنقل بعض التكليفات للعناصر الاخوانية بالداخل . وبادرت اجهزة الامن بضبطه قبل هروبه للخارج ، حيث كان مقررا له السفر يوم ٢٨/٣/١٩٩٥ . وانور انور سعد الله أحمد التركى وهو يعمل بلجنة الاغاثة الانسانية بالبانيا وجمعة امام عبدالعاطى (موظف بالنقابة العامة للأطباء) .. كما تم ضبط مبالغ مالية عبارة عن ٤٢٦٨٥ ماركا المانيا و ٢٧٨٥ دولارا امريكيا و ١٠٥٦٥ جنيها مصريا بالاضافة الى مبالغ مالية اخرى من العملات العربية والاجنبية ، ومجموعات من ديسكات الكمبيوتر (جار فحصها) والاوراق والمستندات التنظيمية الخاصة بتعاملات مالية وانشطة لجنة الاغاثة الانسانية (جار فحصها ايضا) وعدد من شرائط الفيديو وجهاز فاكس ، وتباشر النيابة التحقيق .

وأصدرت وزارة الداخلية بيانا تفصيليا بالجهود التى بذلت لضبط هذه المجموعة ، وفيما يلى نصه :

فى اطار مواصلة اجهزة الامن لعملياتها الايجابية التى استهدفت تتابع وتطوير ضرباتها الحاسمة والمؤثرة ضد فصائل التطرف والارهاب بمختلف اجنحتها التنظيمية ومداهمة بؤرها وخلاياها الاجرامية والتحام أوكارها السرية على امتداد محافظات الجمهورية ...

واستكمالا للخطة الأمنية الموضوعة بامتداد الضربات الامنية الموجهة الى المجموعات التنظيمية المتطرفة التى تورطت فى عمليات المشاركة والمساندة والدعم التدريبى والتمويلى والدعائى لقيادات وعناصر الارهاب بهدف تقويض هياكلها التنظيمية بالداخل واجهاض مخططاتها العدائية الموجهة من خارج البلاد ..



انور انور سعد الله
احد اعضاء التنظيم

تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة خلال الفترة الاخيرة من رصد تحرك ارهابى لعدد من قيادات جماعة الاخوان المنحلة وكوادرها وعناصرها كشف عن مدى تورطها فى الممارسات الارهابية والاعداد لعملياتها التنظيمية انطلاقا من مراكزها المتواجدة خارج الاراضى المصرية .

ثلاثة شهور متابعة

واسفرت عمليات المتابعة والرصد الامنى (التى استمرت قرابة ثلاثة شهور) عن تحديد كافة ابعاد واهداف هذا التحرك حيث تبين استغلال لجنة الاغاثة الانسانية التابعة للنقابة العامة للأطباء البشريين فى تسفير العناصر الاخوانية الشبابية الى خارج البلاد تحت ساتر العمل فى مجال الاغاثة او المشروعات التجارية المنتشرة بدول (الصومال - بوروندى - اليمن) ومناطق (البوسنة والهرسك - كرواتيا بيوغوسلافيا القديمة) لاستثمار الصراعات العسكرية المتفجرة فى هذه المناطق المشار اليها لاجراء التدريبات العسكرية واستخدام الاسلحة والمتفجرات واعداد العناصر الاخوانية نفسيا وبدنيا لتكوين خلايا وبؤر تنظيمية ارهابية بعد عودتها للبلاد .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] 1995

والالتحام بالفصائل الدينية المتطرفة خاصة (تنظيم الجماعة الاسلامية الارهابى) من خلال دفع عناصره لتلقى ذات البرامج التدريبية العسكرية التي تخضع لها العناصر الاخوانية بالمناطق السالف الاشارة اليها فى ظل محاولات لاذابة الخلافات الفكرية بين الجماعة المنحلة والتنظيمات المتطرفة لتنفيذ مخططهم الرامي لاستخدام التنظيمات الارهابية المتطرفة كجناح عسكرى للجماعة المنحلة واعداد عناصر مدربة عسكريا من الجانبين بعيدا عن الرصد الامنى وبما يضمن تأكيد السيطرة الاخوانية على توجهات الجماعات المتطرفة .

تحديد المجموعة الاخوانية

وتنفيذا لخطة التعامل مع هذا التحرك فلقد تمكنت اجهزة الامن من تحديد المجموعة القيادية الاخوانية التى تضطلع بادارته وفقا لاساليب التنظيمات الارهابية ومن بينهم القيادة التنفيذية الاخوانى د . اشرف عبدالحليم عبدالغفار (عضو مجلس ادارة النقابة العامة للاطباء) واسفرت عمليات الرصد عن استغلال النقابة العامة للاطباء البشريين فى اخفاء الاوراق والمستندات التنظيمية للتحرك وتسفير عدد من العناصر المتطرفة والاخوانية (غير المنتمية للنقابة) للمشاركة فى الصراعات العسكرية والحروب والنزاعات الاهلية ببعض الدول والمناطق وتلقيها للتدريبات العسكرية والرياضية العنيفة واستخدام السلاح والمتفجرات والتى بدأت مع الحرب الافغانية وانتقلت بعد ذلك الى مناطق البوسنة والهرسك والصومال والتخطيط للامتداد بذلك الى جمهورية الشيشان .

وأسفرت عن قيام عناصر التحرك المتواجدة بالخارج بارسال مبالغ مالية بالعملات الأجنبية لقيادات التحرك بالبلاد لمواصلة عمليات التسفير للخارج بدعوى العمل بمكاتب لجنة الاغاثة الانسانية (المنبثقة عن النقابة العامة للاطباء) ودفعهم لمناطق الصراع العسكرى بالبوسنة والهرسك لتلقى التدريب العسكرى الراقى على العمليات القتالية وتشكيل فرق منهم لتنفيذ ما يكلفون به من مهام .

بالاضافة الى دعم التحرك بصور بطاقات لعدد من العناصر الاخوانية والمتطرفة وبعض المستندات الاخرى (جار فحصها) . وكذلك استخدام القيادة التنفيذية للتليفون والفاكس الدولى فى ادارة التحرك وربطه بين الداخل والخارج .

تطوير الاجراءات

وعلى ضوء محصلة المعلومات التى توافرت لجهاز مباحث امن الدولة حول هذا التحرك وأبعاد مخططاته فلقد اسفرت عمليات تطوير الاجراءات الامنية التى اعتمدت على المراقبة الدقيقة لكوادره القيادية عن تحديد هيكله من العناصر الاخوانية الاتية .

- الاخوانى مصطفى محمد درويش .. والذى ضبط بميناء القاهرة الجوى اثناء تقدمه للسفر الى تركيا تمهيدا للسفر الى كرواتيا (غير دول اوربية اخرى) للتدريب على السلاح .
- الاخوانى حسين محمد الشرقاوى .. والذى وصل للبلاد من كرواتيا يوم ٢٥/٢/١٩٩٥ لنقل بعض التكليفات لعناصر التحرك بالداخل .. وبادرت اجهزة الامن الى سرعة ضبطه قبل هروبه للخارج (كان محددا له تاريخ ٢٨/٢/١٩٩٥) .
- الاخوانى انور انور سعد الله احمد التركى (يعمل بلجنة الاغاثة الانسانية بالبانيا) .
- الاخوانى جمعة امام عبدالعاطى (موظف بالنقابة العامة للاطباء) .

عرض على النيابة

- وبعرض المعلومات المتحصلة على نيابة أمن الدولة العليا اصدرت اذنها بضبط جميع العناصر المرتبطة بهذا التحرك وتفتيش أشخاصهم ومساكنهم - حيث بادرت اجهزة الامن بتنفيذ الاذن الصادر بالقبض على الكوادر الارهابية الاخوانية السالف الاشارة اليهم والذين اسفرت عمليات تفتيشهم عن ضبط مبالغ مالية عبارة عن (١٠٠٦٥ جنيها مصريا - ٢٧٨٥ دولارا امريكيا - ٤٢٦٨٥ ماركا المانيا) بالاضافة الى مبالغ مالية من العملات العربية والاجنبية .

ومجموعة من ديسكات الكمبيوتر (جار فحصها) والاوراق والمستندات التنظيمية الخاصة بتعاملات مالية وانشطة لجنة الاغاثة الانسانية (جار فحصها) .

وعدد من شرائط الفيديو الخاصة بحركة الجماعة المنحلة والتي يحوى بعضها تسجيلات للندوات والمؤتمرات التى تنظمها النقابات المهنية .

وجهاز فاكس ماركة باناسونيك و عدد ٢ اندكس تليفونات ومعلومات شخصى محمول ماركة كاسيو .

تباشر نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع عناصر التحرك الارهابى المضبوط .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

القبض على ٥ من قيادات الإخوان المسلمين بتهمة مساندة عناصر العنف

القت اجهزة الامن القبض على عدد من قيادات الاخوان المسلمين بتهمة تورطهم فى احداث العنف.

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه تم القبض على مصطفى محمد درويش اثناء تقدمه للسفر الى تركيا وحسين محمد الشرقاوى الذى وصل الى البلاد يوم ٢٥ من مارس الحالى قادما من الخارج وانور انور سعد الله عضو لجنة الاغاثة الانسانية بالبانيا وجمعة امام عبد المعطى موظف بالنقابة العامة للاطباء.

واشار المصدر الى ان تحريات الاجهزة الامنية ذكرت انه يتم استغلال لجنة الاغاثة الانسانية التابعة للنقابة العامة للاطباء البشريين فى تسفير العناصر الاخوانية الشبابية الى خارج البلاد للتدريب على السلاح فى بعض الدول الاجنبية التى تشهد صراعات عسكرية.

وقال المصدر: إن اجهزة الامن تمكنت من تحديد المجموعة القيادية التى تتولى تنظيم الاتصالات بجماعات العنف داخل وخارج البلاد ومن بينهم اشرف عبد الحليم عبد الغفار عضو مجلس ادارة النقابة العامة للاطباء.

واوضح المصدر ان عمليات تفتيش الاشخاص المتورطين ومساكنهم التى تمت بناء على اذن من نيابة امن الدولة العليا اسفرت عن العثور على مبالغ مالية عبارة عن ١٠ الاف و٩٦٥ جنيها مصريا و٢٧٨٥ دولارا امريكيا و٤٢ الفا و٦٨٥ ماركا المانيا بالاضافة الى مبالغ مالية من العملات العربية والاجنبية.

كما تم ضبط مجموعة من ديسكات الكمبيوتر والاوراق والمستندات التنظيمية الخاصة بتعاملات مالية وانشطة لجنة الاغاثة الانسانية وعدد من شرائط الفيديو الخاصة بحركة جماعة الاخوان المسلمين وقد قررت نيابة امن الدولة العليا فى وقت سابق امس حبس المقبوض عليهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

القاهرة: الزيات ينفي الوساطة بين "الاخوان" و"الجماعة"

■ القاهرة - «الحياة»- في تطور جديد في قضية التحالف بين جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة وتنظيم «الجماعة الإسلامية» اصدر المحامي المصري المعروف منتصر الزيات بياناً امس نفى فيه قيامه بوساطة بين «الاخوان» و«الجماعة الإسلامية» للتنسيق بينهما في الانتخابات المقبلة. وكانت مصادر معارضة اشارت إلى أن الزيات تبنى الوساطة بين الجماعتين، وانه ينوي خوض الانتخابات المقبلة بدعم من «الاخوان». وقال الزيات في البيان: «كثر الحديث اخيراً في شأن اضطلاعي بوساطة بين الاخوان المسلمين والجماعة الإسلامية للتنسيق بينهما في الانتخابات المقبلة، كما ردد البعض استعدادي للترشيح في الانتخابات وكلها امور غير صحيحة».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتهامات تشمل التدريب على العمليات الارهابية خارج مصر

القاهرة: كشف تنظيم ارهابي يتزعمه ٥ من قادة «الاخوان»

□ القاهرة - «الحياة»

■ في تصعيد جديد للازمة بين الحكومة المصرية وجماعة الاخوان المسلمين المحظورة، اصدرت وزارة الداخلية المصرية امس بياناً اعلنت فيه ان اجهزة الأمن «تمكنت من رصد تحرك ارهابي لعدد من قيادات جماعة الاخوان المنحلة وكوادرها وعناصرها كشف مدى تورطها في الممارسات الارهابية والاعداد لعملياتها التنظيمية انطلاقاً من مراكزها الموجودة خارج الاراضي المصرية».

واشار البيان الى ان عملية المتابعة والرصد الامني استمرت نحو ثلاثة اشهر واسفرت عن تحديد كل ابعاد التحرك الاخواني واهدافه على النحو الآتي:

- استغلال لجنة الاغاثة الانسانية التابعة للنقابة العامة للاطباء في تسفير العناصر الاخوانية الشبابية الى خارج البلاد تحت ستار العمل في مجال الاغاثة في المشروعات التجارية المنتشرة في دول الصومال وبوروندي واليمن ومناطق البوسنة والهرسك وكرواتيا.

- استثمار الصراعات العسكرية المتفجرة في بعض الدول والمناطق المشار اليها لاجراء التدريبات العسكرية واستخدام الاسلحة والمتفجرات واعداد العناصر الاخوانية نفسياً وبدنياً لتكوين خلايا وبؤر ارهابية بعد عودتها الى البلاد.

- الالتحام بالفصائل الدينية المتطرفة خصوصاً تنظيم الجماعة الاسلامية الارهابي من خلال دفع عناصره لتلقي البرامج التدريبية العسكرية ذاتها التي تخضع لها العناصر الاخوانية في المناطق السالفة الذكر في ظل محاولات لاذابة الخلافات الفكرية بين الجماعة المنحلة والتنظيمات المتطرفة.

- تنفيذ مخطط يرمي الى استخدام التنظيمات الارهابية المتطرفة كجناح عسكري لجماعة الاخوان المسلمين واعداد عناصر مدربة عسكرياً من الجانبين بعيداً عن الرصد الامني وبما يضمن تأكيد السيطرة الاخوانية على توجهات الجماعات المتطرفة».

واضاف «اسفرت عمليات تطوير الاجراءات الامنية التي اعتمدت على المراقبة الدقيقة لكوادر التحرك الارهابي الاخواني عن تحديد هيكله بين العناصر الاخوانية الآتية:

مصطفى محمد درويش: ضبط في ميناء القاهرة الجوي في اثناء تقدمه للسفر الى تركيا تمهيداً للسفر الى كرواتيا عبر دولة اوروبية اخرى للتدريب على السلاح.

- حسين محمد الشرقاوي: الذي وصل الى البلاد يوم ٢٥ آذار (مارس) الجاري من كرواتيا لنقل بعض التكليفات لعناصر التحرك في الداخل. وبادرت اجهزة الامن الى ضبطه سريعاً قبل فراره الى الخارج.

- انور سعدالله احمد التركي ويعمل في لجنة الاغاثة الانسانية في البانيا.

- جمعة امام: موظف في نقابة الاطباء.

واوضح البيان ان نيابة امن الدولة العليا تباشر التحقيق مع الخمسة المقبوض عليهم، مشيراً الى ان اجهزة الامن ضبطت في حوزتهم مبالغ مالية عبارة عن ١٠٥٦٥ جنيهاً مصرياً و٢٧٨٥ دولاراً اميركياً و٤٢٦٨٥ ماركاً المانياً، ومجموعة من ديسكات الكومبيوتر يجري فحصها واوراقاً ومستندات تنظيمية خاصة بتعاملات مالية وانشطة لجنة الاغاثة الانسانية، وعدداً من شرائط الفيديو الخاصة بحركة الجماعة المنحلة والتي يحوي بعضها تسجيلات للندوات والمؤتمرات التي تنظمها النقابات المهنية.

استشهاد ٢ من الشرطة وإصابة خفير وطفل في هجومين إرهابيين بالمنيا

كتبت . الهام شرشر وحجاج الحسيني:

استشهد ٢ من افراد الشرطة وأصيب خفير وطفل في هجوم ارهابي على قوة حراسة مكلفة بالخدمة على مجمع يضم مطرانية الاقباط ومستشفى خاصا ومحطة السكة الحديد بسمالوط واستولى الارهابيون على بندقية آلية خاصة باحد افراد الشرطة. ارتكبت العناصر الارهابية الجريمتين في توقيت واحد مساء امس الاول، وتبذل سلطات الامن جهودها لضبط الارهابيين المتورطين في الحادثين. وقع الحادث الأول في العاشرة من مساء امس الاول عندما فوجيء مساعد الشرطة محمد عبدالوهاب ابراهيم من قوة مباحث النقل والمواصلات اثناء وجوده في خدمة السكة الحديد بسمالوط بوابل من الطلقات النارية اسفر عن مصرعه في الحال متأثرا بعدة رصاصات بمناطق متفرقة من جسده كما أصيب الطفل شمراوى رجب محمد (٣ سنوات) برصاصة في القدم اليمنى، وذلك اثناء وجوده مع والده بالقرب من مكان الحادث. وتشير التحريات الأولية الى ان مرتكبي الحادث من العناصر الارهابية بقرية «القمادير» التابعة لمركز سمالوط، وهي القرية التي ينتمي اليها مساعد الشرطة الذي لقي مصرعه، وانهم تربصوا به لانه كان دائم المطاردة لهم بالقرية. والحادث الثاني وقع في نفس الوقت الذي تمت فيه عملية الهجوم على محطة السكة الحديد حيث قامت مجموعة ارهابية اخرى بمهاجمة قوة الحراسة الموجوده امام مجمع يضم مستشفى «الراعي الصالح» ومطرانية الاقباط الأرثوذكس حيث أطلقوا النار عشوائيا على افراد قوة الحراسة، مما اسفر عن مصرع ٢ من افراد الشرطة وهما سمير يونان زخارى مساعد شرطة ونحاس نعمان محمد خفير نظامي، وهما من قوة مركز شرطة سمالوط كما اصيب في الحادث الخفير الخصوصي وجيه شكري، واستولى الارهابيون على بندقية «لي انفيلد» اشرف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامي العام لنيابات المنيا على التحقيق في الحادثين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٥

مصر: القبض على أمس أعضاء الجماعة

■ القاهرة - «الحياة»: شهدت محافظة المنيا استنفارا امنيا امس تحسبا لاي عمليات انتقامية تنفذها «الجماعة الاسلامية» المتطرفة بعد مقتل ٥ من قيادات «الجماعة» اول من امس في معركة مع الشرطة في قرية كلو خزام التابعة لمدينة دير مواس.

وشهدت الصحراء المتاخمة لمدينة سمالوط في المنيا امس اشتباكا بين الشرطة و٧ متطرفين إلا ان هؤلاء تمكنوا من الفرار من دون ان تقع اصابات تذكر في الجانبين وشنت قوة من الشرطة حملة على مخابيء المتطرفين في مدينة دير مواس والقرى المجاورة لها واعتقلت ١٢ متطرفا وتراكبت هذه الحملة مع حملة أخرى في مدينة المنيا اسفرت عن اعتقال ١٤ متطرفا يشتبه في تورطهم في حادث مقتل شحاته مهني سكران (مسيحي) اول من امس على ايدي اعضاء في «الجماعة الاسلامية» لاعتقادهم انه يتعاون مع الشرطة. وقال مصدر امني ان زوجة سكران التي اصيبت في الحادث توفيت في مستشفى مدينة ملوي صباح امس متاثرة بجراحها. واضاف ان الشرطة صادرت كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر كانت في حوزة المقبوض عليهم، مشيرا الى ان التحقيقات المبدئية مع هؤلاء المتطرفين اثبتت انهم كانوا يخططون لتنفيذ اعمال عنف ضد رجال الشرطة في محافظة المنيا.

وفي بني سويف القت الشرطة امس القبض على ٤ من قيادات الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينة اهناسيا وقال مصدر امني ان القوات اعتقلت الاربعة في شقة مفروشة في المدينة وهم سيد فرحات ورجب حمدان وعبدالفتاح شرقي ومحمود فهيم وعثرت معهم على بندقية الية ومسدس وكمية من المتفجرات التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة، واضاف ان المتطرفين الاربعة اعترفوا بانهم خططوا لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في بني سويف وبعض محافظات المنيا الاخرى لتخفيف الضغط عن المتطرفين في المنيا.



الهضيبي يجدد ادانة الارهاب وينفي التنسيق مع "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اتخذت الأزمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة ابعاداً جديدة بعدما اعلنت السلطات كشف «تنظيم ارهابي» يقوده خمسة من قادة «الإخوان» التقوا خارج مصر مع اعضاء بارزين في تنظيم «الجماعة الإسلامية» ونسقوا معهم بهدف تنفيذ «عمليات ارهابية» داخل البلاد.

وتباشر نيابة امن الدولة العليا اليوم التحقيق مع اربعة من «الاخوان» المعتقلين وهم مصطفى درويش وحسين محمد الشرقاوي وانور سعد الله وجمعة امام، فيما تُبذل جهود امنية لاعتقال المتهم الخامس وهو الدكتور اشرف عبدالحليم.

ونفى المستشار مأمون الهضيبي الناطق بلسان جماعة «الإخوان المسلمين» تورط اي من اعضاء «الجماعة» في انشطة تخالف القانون، واعتبر ان ما تحدثت عنه السلطات اخيراً يأتي اخيراً في اطار سلسلة مستمرة من الاجراءات التي تنفذ ضد «الإخوان» من دون دليل.

وكانت وزارة الداخلية المصرية اصدرت بياناً اول من امس ذكر ان قادة «الإخوان» الخمسة تورطوا في «ممارسات ارهابية» والإعداد لعمليات تنظيمية انطلاقاً من مراكز وجودهم خارج الاراضي المصرية عن طريق استغلال لجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء في تسفير عناصر «اخوانية» الى كل من الصومال وبوروندي واليمن والبوسنة والهرسك وكرواتيا والشيشان لاجراء تدريبات عسكرية على استخدام الاسلحة والمتفجرات وإعداد العناصر «الاخوانية» لتكوين خلايا وبؤر تنظيمية ارهابية» بعد عودتها الى البلاد.

واكد البيان ان «الاخوان» تورطوا في الالتحام بالفصائل الدينية المتطرفة من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» لتدريب العناصر «الاخوانية» في تلك المناطق ومحاولة تذويب الخلافات الفكرية بين «الاخوان» وتلك التنظيمات واستخدام «التنظيمات الارهابية» المتطرفة كجناح عسكري لـ «الاخوان المسلمين».

وجدد الهضيبي إدانة «الإخوان» لاستخدام العنف والارهاب كوسيلة لحل الخلافات مع الحكومة. وقال لـ «الحياة» «موقفنا من العنف واضح ومعلن منذ سنوات ورغم محاولات الحكومة الصاق تهمة الارهاب بالإخوان، فإن كل الذين اعتقلوا خلال السنوات الماضية أطلق سراحهم في ما بعد ولم يصدر حكم واحد يدين أياً من الإخوان» مشيراً الى ان الخمسة المتهمين «اعضاء في لجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء، وهي لجنة تعمل بصفة رسمية تحت رقابة النقابة وإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية ويخضع نشاطها لمراقبة الاجهزة الرسمية في الدولة، وحينما يذهب اي عضو فيها الى الخارج، فإن ذلك يتم بعلم السلطات ويرفع اسم مصر عالياً بل ان اعضاء فيها سافروا الى بوروندي والصومال بتنسيق مع جامعة الدول العربية».

واضاف الهضيبي ان القصة الاخيرة لا تخرج عن كونها مجرد محاولة من الحكومة للتغلب على التأثير الذي خلفه نجاح اثنين من شباب «الإخوان المسلمين» في انتخابات نقابة الصحافيين التي جرت الاسبوع الماضي، مشيراً الى ان نجاح كل من محمد عبدالقدوس وصلاح عبدالمقصود اللذين ينتميان علانية للتيار الاسلامي وحصول الاول على نحو الفي صوت والثاني على اكثر من الف صوت من بين اصوات ثلاثة آلاف حضروا انتخابات الصحافيين،

لزعج الحكومة بعدما اكتشفت ان لـ «الاخوان» قبولاً لدى المثقفين.

وتابع: «رغم كل الاجراءات التي اتخذت خلال الاشهر الماضية ومن بينها اعتقال نحو ٢٥ من اعضاء الجماعة البارزين ومن بينهم النائب السابق الدكتور عصام العريان الامين العام لنقابة الاطباء والدكتور إبراهيم الزعفراني الامين العام لنقابة الاطباء الفرعية في الاسكندرية، حدث ما لم تتوقعه الحكومة ونجح اثنان من الاخوان في الوصول الى مجلس نقابة الصحافيين التي ظلت لسنوات طويلة حكراً على العلمانيين والماركسيين والمنتمين الى الحكومة».

وانتقد الهضيبي بيان وزارة الداخلية المصرية، وتساءل: «هل يعقل ان يقوم خمسة اشخاص بقلب نظام الحكم؟» مشيراً الى ان البيان ذكر ان اعضاء «الاخوان» التقوا «متطرفين في الخارج من دون ذكر اسم واحد من هؤلاء، وتحدث (البيان) عن تكليفات ولم يوضح لنا ما هي هذه التكليفات؟».

وتابع: «نحن ادنا الارهاب عبر بيانات عدة صدرت عن الجماعة وموقفنا من قضية العنف معروف ومعلن وما يحدث لا يمكن فصله عن خشية الحكومة من نجاح الاسلاميين في انتخابات النقابات المهنية المقبلة حيث تستعد نحو ١٤ نقابة لخوض الانتخابات في الفترة المقبلة، وكذلك انتخابات مجلس الشعب (البرلمان) التي قرر الاخوان خوضها».

لكن الهضيبي اعتبر ان تلك الاجراءات لا تمثل عقبة امام الاسلاميين وربما تأتي بنتيجة عكسية بالنسبة الى الحكومة، «فالناس لم تعد تقبل مثل هذه الضغوط والاتهامات التي توجه الى الاخوان من دون دليل».



اعترافات مثيرة لعناصر جماعة الإخوان المنحلة

إستغلال لجنة الإغاثة بنقابة الأطباء فى عقد اللقاءات السرية

النيابة تتحفظ على ١١١ شريط فيديو تضم اجتماعات وندوات الجماعة

كتب ـ أحمد موسى :

كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا مع المتهمين من قيادات جماعة الإخوان المنحلة عن تورط الجماعة السرية فى العمل ضد الدولة والإعداد لعمليتها التنظيمية بدعم من مراكزها المنتشرة فى عدة دول عربية وأوروبية.

وقد أدلى المتهمون باعترافات تفصيلية عن الدور الخفى الذى تلعبه نقابة الأطباء، واستغلال جماعة الإخوان للجنة الإغاثة الإنسانية كستار لأعمالهم غير المشروعة.

وقد أشرف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا على التحقيقات التى يجريها عادل فياض رئيس النيابة وهشام عبدالمعطى وأشرف العشماوى وكيلا أول النيابة مع ثلاثة من كوادر الإخوان المقبوض عليهم وهم: حسين محمد الشرقاوى وأنور سعد الله التركى وجمعة أمام عبدالعاطى. واعترف المتهم جمعة عبدالعاطى بإجرائه إتصالات مع مسئولى لجان الإغاثة خارج البلاد ونقل التكليفات منهم إلى جماعة الإخوان داخل البلاد

وأضاف أنه يعمل بقسم الإعلام بلجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة الأطباء بأجر يومى قدره ١٠ جنيهات يحصل عليها من المتهم الهارب أشرف عبدالغفار عضو مجلس إدارة نقابة الأطباء، وأشار إلى عقد اجتماعات سرية فى مواعيد مختلفة داخل نقابة الأطباء والتى كان يديرها أشرف عبدالغفار وتتطرق تلك الاجتماعات لعمليات المساندة والدعم التدريبى لجميع عمليات التحرك لعناصر الإخوان داخل مصر والتنسيق مع الهاربين خارجها والإشراف على

عمليات التسفير للعناصر المنتمية للإخوان من الأوساط الشبابية تحت دعوى العمل بمكاتب لجنة الإغاثة الإنسانية وأنه أشرف بنفسه على تسفير ١٦ شخصا إلى كرواتيا وقام بحجز تذاكر سفرهم عن طريق نقابة الأطباء.

وأكد فى اعترافاته أن كوادر الإخوان تنتشر داخل نقابة الأطباء فى جميع لجانها ويسيطرون عليها بشكل كبير. وذكر أن التكليفات التى تلقاها من قيادات الإخوان فى الخارج ومنهم أشرف عبدالغفار الموجود بإحدى الدول الأوروبية كانت تتضمن نقله الأوراق المتاحة والمستندات التنظيمية للتحرك الإخوانى فى أماكن غير معروفة لضمان سريتها.

وقد ضبط داخل منزله على ١١١ شريط فيديو اعترف فى التحقيقات أنها خاصة بجميع الاجتماعات واللقاءات التى تحوى تسجيلات النقابات المهنية خاصة نقابة الأطباء ودور الجماعة المنحلة فى تحريك أعوانها داخل تلك النقابات وحصل على تلك الشرائط من أشرف عبدالغفار قبل سفره إلى دولة عربية ومنها لدولة أوروبية لإخفائها نظرا لعمليات الجرد داخل النقابة وجاء فى اعترافات حسين محمد الشرقاوى وأنور سعد الله التركى مسئولية كل منهما عن إحدى لجان الإغاثة خارج البلاد حيث يتولى الأول لجنة كرواتيا والثانى لجنة ألبانيا وقاما بالإشراف على عمليات سفر عناصر الإخوان وإلحاقهم فى مناطق الصراعات العسكرية بالبوسنة والهرسك لتلقى التدريب الراقى وإرسال مبالغ مالية كبيرة بالعملات الأجنبية لقيادات التحرك داخل مصر للإشراف على عمليات تسفير الشباب إلى الخارج.

وسوف تقوم نيابة أمن الدولة العليا بالاطلاع على عينة عشوائية من شرائط الفيديو المضبوطة لدى عناصر جماعة الإخوان قبل إرسالها إلى خبراء الأصوات بالإذاعة والتليفزيون لفحصها وقد تحفظت أجهزة الأمن على كمية هائلة من البطاقات الشخصية والعائلية المضبوطة لدى عناصر الإخوان.



حبس ٤ من قيادات الإخوان والعثور على ١٥٠ شريط فيديو للخطط

كتبت — نجوى عبدالعزيز :

قرر امس المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا حبس اربعة من قيادات الإخوان المسلمين الذين ألقى القبض عليهم فى اواخر الشهر الماضى ١٥ يوما على ذمة التحقيقات كما كشفت التحقيقات قيام المتهمين باستغلال نقابة الأطباء فى عقد اللقاءات السرية لتنفيذ مخططاتهم بمعرفة وبمعاونة ومساعدة الأمين العام المساعد للنقابة الدكتور عصام العريان والهارب الدكتور اشرف عبدالغفار وذلك اثناء قيام النيابة بمعاينة بعض الأماكن فى النقابة صباح امس كما عثر على ١٥٠ شريط فيديو تتضمن التخطيط فى ادارة التنظيم والاعداد لتسفير العناصر الإخوانية من صغار الشباب واستغلالهم للتبرعات التى يتم جمعها تحت مسمى مساعدات البوسنة والهرسك فى اعداد عناصر قيادية وتشكيل جناح عسكرى على مستوى عالمى ودولى. قررت النيابة التحفظ على «ديسكات» الكمبيوتر والفاكس الدولى والمبالغ النقدية التى عثر عليها. كما اجريت بعض المعاينات التصويرية لبعض اوكار المتهمين فى القاهرة والجيزة واسيوط والبحيرة والاسكندرية وطنطا. وعثر بداخلها على العديد من الاوراق التنظيمية والرسوم والاوراق التى تؤكد قيامهم بالتدريب عسكريا فى عشر دول. وعثر فى منزل اشرف عبدالغفار اثناء معاينة النيابة على جهاز كمبيوتر و٢٦٢ ديسك كمبيوتر تمثلت فى ٩ احراز امام النيابة. ويتم ضبط ١٤ شخصا آخرين من قيادات الإخوان تلقى باسمائهم المتهمون حسين شرقاوى وجمعة عبدالمعطى اثناء التحقيقات. تولى التحقيق كل من عادل فهمى، هشام عبدالمعطى، وحسام هلال، رؤساء النيابة.

واستمرار هروب ابرز اعضاء تنظيم الإخوان المسلمين

القاهرة — «رويتر»: اعلنت امس مصادر امنية، وجود اشرف عبدالغفار عبدالحليم ابرز الاعضاء الخمسة فى جماعة الاخوان المسلمين المتهمين بتنظيم تدريب عسكرى فى الخارج. اشار مصدر امنى مسئول الى اعتقال اربعة اعضاء من التنظيم، وهروب المتهم الخامس خارج البلاد. وتوقع المصدر وجود اشرف عبدالغفار فى احدى الدول العربية. وكانت وزارة الداخلية قد اصدرت بيانا امس الاول بكشف وجود تنظيم من جماعة الاخوان المسلمين لاستخدام عمليات الاغاثة الطبية فى مناطق الصراعات العسكرية بالخارج لتلقى التدريبات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٥

اعترافات المتهمين بجماعة الإخوان المنحلة:

مخالفات مالية جسيمة بلجنة الإغاثة وتحويل أموال للخارج

كشفت اعترافات المتهمين بجماعة الاخوان المنحلة امام نيابة امن الدولة العليا، سعي الجماعة لاختراق القنوات الشرعية وأحزاب المعارضة واتخاذها ساترا لأهدافهم السرية، وتلقيهم تكليفات من بعض الهاربين بإيفاد مجموعات شبابية للتدريب في الخارج على استخدام السلاح، وشاهدت النيابة أمس بعض شرائط الفيديو التي تحوى ندوات خاصة بأعضاء الجماعة. ومن جهة اخرى أورد تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات مخالفات مالية جسيمة ارتكبها المنتمون للجماعة المنحلة داخل نقابة الأطباء، بانشاء لجنة تحت مسمى «الاغاثة الانسانية» تتلقى التبرعات المالية والعينية مخالفين بذلك قرار نائب الحاكم العسكري، وتحويل مبالغ بالعملات الصعبة الى الخارج عن طريق المصرف الاسلامي لأحد البنوك بالمملكة المتحدة، وقدرت قيمة المخالفات المالية التي امكن تحديدها بأكثر من ٤ ملايين جنيه

الدور الخفى يتكشف أمام النيابة:

الأخوان يسعون لاختراق القنوات الشرعية وأحزاب المعارضة لاتخاذها ساترا لأهدافهم

كتب ـ احمد موسى:

مازالت تتكشف معلومات وحقائق جديدة امام نيابة امن الدولة العليا من خلال اعترافات المتهمين بجماعة الاخوان المنحلة تضمن اجراء اتصالات وتلقى تكليفات من قيادات هاربة فى الخارج وأخرى داخل البلاد، تتضمن تسفير عناصر شبابية لتلقى التدريب على السلاح فى الخارج، وسعى الجماعة المنحلة باختراق القنوات الشرعية والتحالف مع احزاب المعارضة لاتخاذها ساترا شرعيا لتحقيق اهدافهم السرية، فى الوقت الذى اثبت الجهاز المركزى للمحاسبات مخالفات مالية جسيمة داخل لجنة الاغاثة بنقابة الاطباء وتلقيها تبرعات مالية وعينية بالعملات المحلية والاجنبية دون التزام بقرار نائب الحاكم العسكرى الذى يحظر جمع مثل هذه التبرعات، وعلم مندوب «الاهرام» أن النيابة سوف تصدر فى وقت لاحق إذنا بالقبض على مجموعة أخرى من المتورطين بجماعة الأخوان طبقا لاعترافات المتهمين وكانت نيابة امن الدولة العليا قد واصلت استجواب المتهمين الأربعة فى الجماعة المنحلة وهم مصطفى درويش وجمعة عبدالعاطى وأنور سعد التركى وحسين الشرقاوى حيث يباشر التحقيقات المستشار هشام سرايا المحامى العام ويتولاها ياسر رفاعى وعادل فياض رئيسا النيابة وهشام عبدالمعطى واشرف المتحاوى وكيلا النيابة، حيث جاء فى اعترافات المتهم مصطفى درويش أمام النيابة تلقيه تكليفا عن طريق المتهم الهارب اشرف عبدالغفار بالسفر الى ألبانيا للعمل كمدرس لغة عربية وتسلمه مبالغ مالية بالعملة الصعبة من المتهم جمعه عبدالعاطى، وصدور تكليف اخر له بالسفر الى كرواتيا للتدريب على السلاح تمهيدا للاشتراك فى العمليات العسكرية بالبوسنة، وتسلم عدة حقائب وشرائط تحوى التكليمات التنظيمية لتسليمها الى اعضاء لجنة الاغاثة من ألمانيا

وشملت اعترافات القيادى الاخوانى إنضمامه إلى صفوف تنظيم الاخوان السرى واستعرض حركة الجماعة المنحلة ومستوياتها التنظيمية، وسعيها لاختراق القنوات الشرعية والتحالف مع أحزاب المعارضة لاتخاذهم ساترا شرعيا لتحقيق اهدافهم السرية، وشاهدت النيابة امس بعض شرائط الفيديو التى ضبطت بحوزة المتهمين وتشملت الندوات والمؤتمرات الخاصة بالجماعة السرية فى النقابات المهنية ومنها نقابة الأطباء. فى الوقت الذى كشف الجهاز المركزى للمحاسبات مخالفات مالية جسيمة إرتكبها اعضاء الجماعة المنحلة تحت مسمى لجنة الاغاثة الانسانية، وذكر تقرير الجهاز انه فى عام ١٩٩٤ تم تحصيل مبلغ ١٠٠ الف جنيه صرفت بدون مستندات للجنة الاغاثة، وطلب الجهاز من نقيب الاطباء اجراء التحقيق وتحديد المسئولية، كما شملت المخالفات استمرار اللجنة فى تلقى التبرعات النقدية والعينية بالعملات المختلفة دون مراعاة الالتزام بأحكام الامر رقم ٤ لسنة ١٩٩٢ الصادر من رئيس الوزراء بوصفه نائب الحاكم العسكرى، الذى يحظر جمع هذه التبرعات، وبلغ ماثبت فى الدفاتر عام ٩٣ مليونى جنيه، وتحويل مبالغ بالعملة الاجنبية الى مكاتب الاغاثة بالخارج عن طريق المصرف الاسلامى حساب رقم ١٥٤٥٠، الى احد البنوك فى برمنجهام بالمملكة المتحدة، تجاوز ما أمكن حصره مايعادل مليونى جنيه، بخلاف ماانفق بالدولار مقابل نفقات السفر لبعض الاشخاص تجاوزت ٥٠ الف دولار

وأشار التقرير الخطير الى ان النقابة قامت بتحميل مصروفات الحملات الاعلامية على معرض السيارات ولم تقم النقابة ببحث ومعالجة الملاحظات المتعلقة بمعرض السلع المعمرة الأول والثانى والسيارات، وعدم احتساب الايرادات والمصروفات لكل معرض على حدة ومركزه المالى بأرصدة حسابات الأطراف المتعاقدة وعدم اجراء جرد فعلى للكمبيالات اللازمة لمديونية الاعضاء



وقائع هامة تكشفها التحقيقات مع التنظيم الإرهابي الجديد

الإخوان استغلوا نقابة الأطباء للتمويه وتغطية تحركاتهم

كتب أحمد الشيخ :

وجهت نيابة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار هشام سرايا المحامي العام عدة إتهامات إلى أعضاء التنظيم الإرهابي الجديد والذي يقوده أشرف عبدالغفار عضو مجلس نقابة الأطباء وعضو جماعة الإخوان المنحلة .

شملت الإتهامات القيام بعمليات تخريبية من شأنها الإضرار بمصالح البلاد وتهديد أمن الوطن وحيازة المنشورات وشرائط فيديو تحرض على مناهضة نظام الحكم .

وقد بدأت نيابة أمن الدولة العليا إجراء تحقيقاتها المبدئية مع بعض عناصر التنظيم بمواجهتهم بالمعلومات التي توافرت لدى مباحث أمن الدولة عن طريق المراقبة الدقيقة والتي استمرت أكثر من ثلاثة أشهر بالداخل وحوالي سنة بالخارج .

واعترف أربعة من قيادات التنظيم الإخواني الإرهابي بمعلومات تفصيلية عن خطتهم التخريبية ومواقع النشاط الإرهابي ومصادر التمويل ومدى علاقة الإخوان المسلمين وتورطهم في مشاركتهم في العمليات الإرهابية .

وكشفت التحقيقات عن وقائع هامة حيث استغل التنظيم لجنة الإغاثة الإنسانية التابعة لنقابة الأطباء في إرسال عناصر من شباب الإخوان إلى الخارج للتدريب العسكري إستعدادا لإنخراطهم في العمليات الإرهابية بعد عودتهم إلى مصر .

كما أظهرت التحقيقات المبدئية مبالغ مالية من عملات عربية وأجنبية تم العثور عليها في حسابات بنكية في عدد من البنوك الأجنبية التي تستخدم في غسيل الأموال القذرة من تجارة المخدرات والسلاح وبعض الفيزا كارت ومجموعة ضخمة من كروت التليفونات الدولية وديسكات كمبيوتر وأوراق ومستندات خاصة بالتنظيم وبلجنة الإغاثة الإنسانية وعددا من شرائط الفيديو وجهاز فاكس وعدد إثنين إندكس تليفونات .

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

استشهاد ٣ من أفراد الشرطة في هجوم إرهابي بسمالوط

استشهد ٣ من افراد الشرطة واصيب رابع وطفل تصادف مروره بالشارع مع والده، وذلك في هجوم ارهابي نفذته مجموعتان في وقت واحد على محطة السكة الحديد بسمالوط وعلى القوة المكلفة بحراسة مجمع يضم مستشفى الراعي الصالح ومطرانية الاقباط الارثوذكس. وتبذل اجهزة الأمن جهودها لضبط الجناة.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أبريل ١٩٩٥

القبض على ٢١ إرهابيا قاموا بإحراق عدة محال فيديو

ألقت مباحث أمن الدولة القبض على ٢٦ إرهابيا من المتورطين في إحراق ٤ محال فيديو ووكالة إعلان بالقاهرة خلال الفترة الأخيرة وأمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة بحبس المتهمين ١٥ يوما.

وكشفت التحقيقات التي أجرتها النيابة قيام أعضاء المجموعة الإرهابية متنظيم الجماعة الهارب بقيادة الإرهابي خالد عبدالمعطي بتكوين عدة خلايا عنقودية بمناطق الزاوية الحمراء والوايلي والأميرية وإسناد لكل مجموعة مسئول عسكري لتصنيع المتفجرات والعبوات الحارقة لتنفيذ سلسلة من العمليات التي تستهدف إحراق محال الفيديو والهجوم على سيارات الشرطة. ونفذ الإرهابيون عدة حوادث بالزيتون وعين شمس والظاهر وشبرا والأزبكية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٢/٤/١٩٩٥م

الفكرة من أسبانيا:

مصارعة «ثروت أباظة»

«يحسب بعض الناس أنني حين اكتب عن ثروت اباظة والنفايات السامة واللحوم الفاسدة أنني اكتب عن أشياء ثلاثة وهذا خطأ مردود فثلاثتهم و حدة معجونة واحدة» (مقارنة لغوية من أسلوب فحل الكتابة)

وائل قنديل

يمكن لشجرة واحدة أن يكون لها فرعان، أحدهما في اتجاه سطح مسجد أو كنيسة.. والفرع الآخر في اتجاه بلاعة مجاري. ويمكن أيضا أن يأتي الى مصر قادما من منطقة القوقاز صلاح الدين الايوبي وسيف الدين قطز. كذلك يمكن أن يأتي اليها - قادما من نفس المكان - أمثال ثروت أباظة، الذي اطلقت عليه اسماء كثيرة، مثل الكاتب الفحل.. أو الثور الهائج، كما كتب الراحل العظيم يوسف إدريس ذات مرة صارخا: «أوقفوا هذا الثور الأبيض الهائج على صفحات الأهرام» ومع احترامي لمطلقي هذه الألقاب، إلا أنني أرى أنها ليست مناسبة لوصف هذا الكائن الغريب.. فهو لايملك شيئا من مواصفات (الأفحال) سوى هذا اللغد المتدلي على صدره. كما انه لايملك من مواصفات الثيران سوى ضخامة الجثة و.. الهياج امام اللون الأحمر.. ولاتندهشوا كثيرا حين «تفوح» من صفحات الأهرام كتابات له تكفر الطماطم.. وتصدر حكما بالالحاد على مشجعي القائلة الحمراء في أي مكان في العالم أو يصدر فتوى تقول ان كل البطيخ حرام، ماعدا الاقرع منه.. أو أن حمرة الخجل تخرج صاحبها من زمرة المؤمنين.. أو يطالب بالقاء القبض على كل سكان «الزاوية الحمراء» و«الدرب الأحمر» باعتبارهم من المارقين.

كل شيء يمكن تخيل حدوثه من هذا الـ (شيء من القرف» فهو جاثم على قلب اتحاد الكتاب منذ ربع قرن تقريبا.. ورغم ذلك لم يضبط متلبسا ذات مرة بتقديم خدمة للكاتب أو الكتاب في مصر، بل على العكس يقف هذا الكائن خلف الستار ليحرك خيوط مؤامرات مصادرة الكتب والأعمال الابداعية، هذا ماحدث حين فاجأ الجميع على صفحات الأهرام منذ عامين ببلاغ أمني الى من يهمه الأمر لمصادرة قصيدة نشرتها مجلة «إبداع» ولم يكتف بذلك بل تطوع بالاتصال بالأزهر وجهات المصادرة الاخرى يطلب منها التحرك لمحاصرة الموقع.. وبعدها أصدر أدباء مصر بيانا تحت عنوان «اتحاد للكتاب أم اتحاد للارهاب» وكان رده على الأدباء حينئذ بانهم «شواذ وقوادون» رغم انه هو الذي «يقود» اتحاد الكتاب من فضيحة الى فضيحة ومن موت الى آخر طوال ربع قرن!

. ومن حق ثروت أباظة أن يتهم الجميع بالكفر والقوادة، طالما يلقى كل هذا الدعم والتأييد من الحكومة. فهو وكيل لمجلس الشورى وغفير لاتحاد الكتاب، ثم ان كل مايأمر به مطاع ويكفي ان هيئة الكتاب التي «تولول» دائما بانها تعاني من مشكلة ورق، تسارع بتجميع كل ما «يبوله» هذا الكاتب وتصدره في أعمال كاملة أنيقة، وكلها اعمال لا علاقة لها بالأدب، حتى استهلك هذا الـ (....) من الورق مايكفي لحل مشاكل أكثر من ٤٠٠ أديب - حقيقي - شاب (!).

وللحق فانه موهوب جدا في التكيف مع كل العصور.. فهو يخفي تحت هذه الكومة من اللحم جهاز تكييف لايصيبه عطل أبدا، فهو راض عن كل العهود وكل الحكومات - القائمة - حتى إذا رحلت تحول هذا الكاتب - الفحل - الى غزال رشيق يسبق الجميع لاستقبال الحكومة القادمة بفاصل من الاكروبات و عجين الفلاحة.

إنه.. مهرج لكل العصور

وأفضل عقاب له أنه «ثروت» وانه «أباظة».

محاولة اغتيال نجيب محفوظ فى عرض فنى بالاوبرا

كتبت ـ كريمان حرك :

ابتداء من الاثنين القادم ولمدة ثلاثة أيام تقدم فرقة الرقص المسرحى الحديث التابعة لدار الأوبرا الجزء الثانى من عرض « حفل يدعى قبح » ويدور حول الأديب نجيب محفوظ وذلك فى المسرح الكبير .

العرض فكرة واخراج وليد عونى الذى سبق وقدم العام الماضى الجزء الأول من هذا العرض عن شخصية « أجاثا كريستى » يشارك فى العرض عازفة الفلوت ايناس عبد الدايم و١٠ راقصا وراقصة .

العرض له عنوان جانبى باسم « الغيبوبة » ويقصد به حادث الاغتيال الذى تعرض له الأديب الكبير والذى كان وراء فكرة هذا العرض الذى صمم له عونى بجانب الرقصات الديكور والملابس .

فرقة الرقص الحديث انشأتها دار الأوبرا عام ١٩٩٣ وقدمت عرضين هما سقوط ايكاروس ومغريات أجاثا .

نجيب محفوظ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : أبريل ١٩٩٥

إحالة ١٥ إرهابيا ببني سويف إلى محكمة أمن الدولة

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على إحالة ١٥ إرهابيا ببني سويف إلى محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» لمحاولتهم اغتيال ضابط شرطة وسائقه ضمن مخطط إرهابي يستهدف أفراد الشرطة والمواطنين بمركز اهناسيا وأمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة - الذي أعد قرار الاتهام - بإخلاء سبيل ٢٠ متهما كان قد تم القبض عليهم على ذمة القضية.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرض حظر التجول على سمالوط

كتب أشرف أنور وسعيد فرج:

أعلنت اجهزة الأمن امس فرض حظر التجول لمدة ١٢ ساعة على مدينة سمالوط بمحافظة المنيا .

وذكرت المصادر الامنية أن قرار حظر التجوال الليلي تم اتخاذه في اعقاب الهجمات التي شنتها عناصر العنف ضد رجال الشرطة مؤخرا، وكان اخرها حادث الاعتداء على احدى الكنائس بمدينة سمالوط مساء امس الاول .

وصرح مصدر امني مسئول بان الخفير نحاس نعمان محمد من قوة مركز سمالوط توفي صباح امس متأثرا بجراحه في الهجوم الذي قامت به عناصر العنف فيما اسفر الحادث عن مقتل الخفير سمير يونان والمساعد محمد عبد الوهاب ابراهيم واصابة وجيه شكري حبيب والطفل شعراوي



محمد عبد الفتاح عمر

رجب محمد. وقد قامت قوات الامن امس بحملات تمشيطية واسعة على مدينة سمالوط وبعض المناطق المجاورة لها لتعقب عناصر العنف وضبط الجناة.

الى ذلك نفت جماعة الاخوان المسلمين التهم الموجهة اليها بمساندة العنف. وجددت الجماعة في بيان لها امس إدانتها لكافة اشكال العنف والارهاب.

وذكر البيان ان البيانات الامنية التي اعلنت مؤخرا حول تورط عدد من اعضاء جماعة الاخوان في انشطة ارهابية لا تستند إلى دليل.

وقال البيان: إن الاخوان المسلمين اكدوا ويؤكدون استنكارهم وإدانتهم لجميع اشكال الارهاب بشتى صوره ومن شتى مصادره، كما يؤكدون أن اسلوب الحوار وسيلة وسبيل على كافة الساحات ومن مختلف الجهات.

وقد واصلت نيابة امن الدولة العليا

باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة تحقيقاتها امس مع ٤ من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين المتهمين بمساندة أعمال العنف.

فيما واصل عادل فياض رئيس النيابة واشرف العشماوى وحسام جلال وهشام عبد المعطى وكلاء اول النيابة اجراء المعاينات التصويرية لبعض الامكنة التابعة للإخوان بالمحافظات والتى ارشد عنها احد المقبوض عليهم.

من ناحية اخرى يعلن اليوم المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة قرار الاتهام والاحالة فى قضية تنظيم إهناسيا ببنى سويف.

وكانت النيابة قد وجهت لاعضاء التنظيم تهما تتعلق بارتكاب حوادث قتل ضد بعض المواطنين ورجال الشرطة خلال العامين الماضيين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

النيابة تملك أدلة على اتهام "الاخوان"

نقيب الأطباء المصريين ينفي تورط لجنة الاغاثة بمخالفة القانون

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ في تطور جديد للازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة، دخلت نقابة الاطباء طرفاً في الأزمة، إذ اصدر الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء، وهو ينتمي الى الحزب الوطني الحاكم، بياناً امس نفى فيه تورط اي من اعضاء لجنة الاغاثة الانسانية التابعة للنقابة في اعمال تخالف القانون.

وكانت السلطات المصرية اعلنت الخميس الماضي انها كشفت «مخططاً ارهابياً» أعده خمسة من قادة «الاخوان» من العاملين في لجنة الاغاثة يقوم على تسفير عناصر من الجماعة الى الخارج لتلقي تدريبات عسكرية والعودة الى مصر لتنفيذ «عمليات ارهابية». واعتقلت الشرطة على ذمة التحقيق اربعة من العاملين في اللجنة هم: مصطفى درويش وحسين الشرقاوي وانور الشركي وجمعة عبدالعاطي، واصدرت النيابة العامة قراراً باعتقال الدكتور اشرف عبدالغفار عضو مجلس نقابة الاطباء الموجود خارج مصر.

وقال الدكتور حمدي السيد في بيانه «ان نقابة الاطباء في مصر تفخر بالانجاز الانساني والحضاري الذي تقوم به لجنة الاغاثة الانسانية على مدى سنوات عملها الطويلة والذي شهدت به كل الهيئات في المحافل الدولية والدول المعنية ومن بينها كبار المسؤولين في البوسنة - الهرسك واعضاء الحكومة اليمنية والمسؤولين في الجامعة العربية والمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة وسفراء مصر في الخارج، وكذلك تفخر بدور اللجنة في الصومال واليمن والبوسنة - الهرسك فضلا عن الدور البارز للجنة في الكوارث الداخلية لضحايا الزلزال والسيول وكارثة زاوية عبدالقادر وكارثة المقطم وغيرها». واكد البيان ان اللجنة لم تقم بأي عمل خارج النشاط الاغاثي «وليس صحيحاً ما تردد من ان اللجنة كانت معبرا لدعم الارهاب او التدريب العسكري لان موقف النقابة كان ولا يزال هو الحفاظ على امن الوطن واستقراره، ونبذ الارهاب وتوظيف امكانات المهنة في خدمة المواطنين ودعم العمل الانساني في كل مكان». ودان البيان «كل المحاولات التي تبذل لتشويه السجل الناصع للجنة الاغاثة على المستوى المحلي والقومي والذي كان يقدم دائما باسم مصر».

واعلن الدكتور اشرف ابو زيد مدير لجنة الاغاثة الانسانية في نقابة الاطباء ان اللجنة ستعقد مؤتمراً صحافياً اليوم في مقر النقابة «لتوضيح الصورة وإجلاء الحقائق حول ما نشر في الصحف من اتهامات للجنة ومحاولات تشويه صورتها».

وواصلت نيابة امن الدولة العليا امس التحقيق مع قادة «الاخوان» الاربعة ووجهت إليهم تهم «ادارة تنظيم سري مسلح يسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة. وكان الارهاب من الوسائل المستخدمة لتحقيق ذلك وحيازة مطبوعات وشرائط فيديو وديسكات كومبيوتر ومنشورات تحوي عبارات مناهضة لنظام الحكم في البلاد، وتلقي اموال من دول اجنبية للاضرار بالمصالح القومية للبلاد، وتلقي تدريبات عسكرية لدى دول اجنبية من دون اذن من السلطات المصرية». وعلم من مصادر قضائية ان التحقيقات تركزت على «مواجهة المتهمين بالتحريات والمعلومات الواردة للنيابة من جهاز مباحث امن الدولة ومواجهتهم بالمضبوطات التي تم التحفظ عليها عقب القاء القبض عليهم». كذلك اطلعت النيابة على تقرير قدمه الجهاز المركزي للمحاسبة حول مخالفات مالية ارتكبها اعضاء لجنة الاغاثة في نقابة الاطباء .

وذكر التقرير ان اللجنة كانت تتلقى التبرعات المالية والعينية مخترقة بذلك قراراً حكومياً بمنع الجهات غير الرسمية من الحصول على تبرعات الا بعد الحصول على موافقة رسمية بذلك. واشار الى ان قيمة التبرعات التي اثبتت في دفاتر لجنة الاغاثة بلغت أكثر من مليوني جنيه، وتبين ان ما تم تحويله الى الخارج عبر احد المصارف الاسلامية تجاوز مليوني جنيه اخرى اضافة الى نحو ٥٠ الف دولار صرفت كبدل سفر للعاملين في هيئة الاغاثة

واوضحت المصادر ان التحقيقات كشفت الجوانب الآتية:

- ان التدريبات المقررة لاعضاء هذا الجناح تتمثل في التلقين الايديولوجي لفكر جماعة «الاخوان المسلمين» والتدريب على الاسلحة (الكلاشنيكوف) وعلى بعض المجالات الاستخبارية والمتعلقة بجمع المعلومات والتحرك السري.

- ان هناك اكثر من محطة تم اعدادها واستثمارها في دول اوربية لتسفير اعضاء هذا الجناح تحت غطاء تحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية ورعاية الايتام والارامل من مسلمي البوسنة - الهرسك.

- ان هذا التحرك تم تصعيده وتحويله من الجانب النظري والتحضيري الى الجانب العملي بعد توجيه ضربة امنية الى نقابة الاطباء.

وتنظر نيابة امن الدولة العليا اليوم وغدا في امر تمديد الاعتقال لـ ٢٥ قياديا بارزا لـ «الاخوان» على رأسهم الدكتور عصام العريان. ومن المتوقع ان تصدر النيابة قرارا بتمديد اعتقال المتهمين في ضوء التحقيقات الجارية مع الاربعة العاملين في لجنة الاغاثة. وكانت اجهزة الامن قبضت على العريان و٢٤ آخرين في ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩

نائب المرشد العام للإخوان:

لا علاقة لنا بجماعات الإرهاب وهذا هو السبب وراء دفاع محامي الإخوان عن الإرهابيين

تصاعدت الهجمة الحكومية على جماعة الاخوان المسلمين مؤخرا تم القبض على مجموعة من الصف الثاني الجماعة على رأسهم الدكتور عصام العريان كما تم القبض على العديد من افراد الجماعة بتهمة التحالف مع الجماعات الارهابية وقد وجهت الحكومة واجهزة الاعلام الرسمية من الاتهامات للجماعة قد وجهنا بها مصطفى مشهور نائب المرشد العام للجماعة في الحوار التالي:

●● ماهي اسباب تصاعد الهجمة الحكومية على جماعة الاخوان في الوقت الاخير بعد هدنة طويلة؟

● اعترض على صياغة السؤال خاصة كلمة هدنة التي تعني ان هناك حربا بيننا وبين الحكومة ونحن كمواطنين ومسلمين نتمنى لوطننا كل خير ونتمنى للقائمين عليه كل توفيق يحقق هذا الخير لكن لم تصدر منا بادرة تستند اليها الحكومة لتبرر بها هذه الهجمة فضلا عن تصعيدها، فالمفروض ان يوجه هذا السؤال للحكومة.

●● ذكرت احدى الصحف انه تم الافراج عنكم في سنة ١٩٧١ بناء على صفقة بين الجماعة ومباحث امن الدولة بمقتضاها يلتزم الاخوان العمل بعيدا عن العنف مقابل ان تتركهم الدولة تتحركون بدون غطاء شرعي، فما مدى صحة ذلك؟

● لم يحدث شئ من ذلك ولكننا سجنا ظلما في عهد عبد الناصر فلما توفاه الله وجاء الرئيس السادات رأى ان استمرار هذا الظلم وهذا الكبت يمكن ان يولد انفجارا فبدأ بالافراج عن الاخوان بالتدريج وطالبناه بعد خروجنا بعودة الجماعة فماطل اما الآن فلا رفعنا دعوى امام مجلس الدولة بانه ليس هناك قرار حل ومارسنا نشاطنا دون مخالفة للقوانين ولا زالت القضية قائمة وعجزت الحكومة عن احضار اصل قرار حل للجماعة صدر بعد قرار يناير ٥٤ والذي الغي بالافراج عنا في مارس ٥٤ ومحاولتنا لتكريسة شاملا كاملا.

●● هل تعتقد ان هناك تفاهمات من الغرب عموما وامريكا على وجه الخصوص للنظام المصري بأن يتخفى

نعم

● ليس لدينا أية تفاصيل بذلك وان كان مفهوما ان تعمل القوى الصهيونية لا يحقق للاخوان الا كل حقد وغيظ ويرون ان يمكن أن أشار انا الاخوان المسلمين ثم هذه المساندة الواضحة من امريكا للعدو الصهيوني الذي اغتصب فلسطين التي هي قضية المسلمين جميعا والتي تدعو المسلمين جميعا الى ان يعملوا على استخلاصها وتحريرها من النهر الى البحر.

●● يرى البعض ان الخلاف بينكم وبين الجماعات الدينية التي تستخدم العنف خلافا في المنهجية لا في الفروع، والدليل محاموكم كانوا غاية ما في الامر انكم تسيرون معكم الايام والمتطرفون يستعجلون قطف الثمرة في حين ان الآخرين شباب، فالشباب يتصف بالحماس والتهور. فما قولك؟

● ليست القضية قضية شباب وشيوخ ولكننا نستمد خطنا من الاسلام ومن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالله يأمرنا ان ندعوا الناس الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وان نصبر على اذاهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي المؤمنين بالصبر والثبات وكان يقول رب اهد قومي فانهم لا يعلمون، ونعلم ان المحن والابتلاءات هي سنة الله في الدعوات ليستخلص الله المخلصين من الكاذبين. اما مبدأ التقية فهذا اتهام باطل ولا نؤمن به ونقول رأينا واضحا ظاهرا ونتحمل ما يترتب عليه وليس لنا ظاهر وباطن. هناك شباب متحمس ولكننا نحرص على توجيه الشباب كي يلتزم بأسلوب الاسلام الصحيح لنبعده عن التهور لكنه لم يحدث للاسف ان عاد احد من الاخوان الى اي حادث من الحوادث الكثيرة التي حدثت بعد خروجنا من السجون في اواخل السبعينات وحتى الآن.

●● من الملاحظ ان موقفكم من الجماعات التي تمارس الارهاب لم يكن التصدي لها وادانة افعالها وانما كنتم تبررون ممارستها وذلك في البيانات التي تصدرت عنكم عقب كل محاولة ارهاب؟

● هذه ملاحظة غير صحيحة فقد تعرض بعض الاخوان من قبل هؤلاء الشباب الى الايذاء بل والقتل كما انهم اتهموا الاخوان بالضعف والجبن لعدم مشاركتهم في اسلوبهم فكيف نبرر ممارساتهم اما بياناتنا التي نستنكر فيها اعمالهم لكان واضحا فيها انكارنا اعمالهم وفي بعض البيانات كنا نخطئ اسلوب الحكومة في مواجهة هذه الظاهرة ان العنف



يولد العنف.

●● عادل عبد الباقى الشهير بالإرهابى التائب اتهم جماعة الأخوان بتمويل الإرهاب حيث أكد أنه كان شاهداً على تبرع محام عضو فى مكتب الإرشاد بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه لاحد قيادات الجماعات الإرهابية؟

● لا أعرف شيئاً عمّا ذكره عادل عبد الباقى ولماذا لم يحقق فى هذا الادعاء إذا كان صحيحا وأعتقد ان هذه ادعاءات باطلة من باب التهريج.

●● استاذ مصطفى فى الوقت الذى تعلنون فيه انكم ضد الإرهاب نشاهد المحامين الذين ينتمون اليكم ضمن هيئة الدفاع عن المتهمين باعمال ارهابية بم تفسر ذلك؟

● الدستور يوجب ان يكون لكل متهم محام يدافع عنه والدفاع المحامى عن اى متهم هو من حق المتهم خاصة اذا علم ان بعض الاعترافات تؤخذ تحت التعذيب وتضييع الحق فى هذا الجو. ولايجوز اعتبار دفاع بعض المحامين من الأخوان عن بعض المتهمين فى قضايا التطرف ان هذا انحياز من الاخوان للإرهاب والتطرف ولكنه التحرى للحق والعدل.

●● قضية سلسبيل اكدت انه فى الوقت الذى كنتم فيه تعلنون انكم لاتريدون الحكم ولاتسعون اليه. انكم وضعتم مخططا من اجل الاستيلاء على نظام الحكم؟

● ماقيل حول قضية سلسبيل فيه كثير من المغالطات وادعاء ان فيها دليل على اننا كنا نسعى للاستيلاء على الحكم خطأ وباطلا وكل الذى يريده الاخـــــــــوان هو أن تحكم بالشريعة على يد اى انسان.

●● ماهو الدليل قطعا هو منسوب اليكم من انكم وضعتم مخططا لاختراق الاحزاب والجيش واجهزة الإعلام وذلك من خلال الوثائق التى ضبطت فى سلسبيل؟

● كل هذه ادعاءات باطلة تثيرها بعض أجهزة الإعلام الحكومية لاحداث شوشرة ضد الاخوان والإثارة ضجة كثيفة لهذه الهجمة الطارئة على الاخوان ثم ان الاخوان ليسوا فى حاجة لاختراق اى جهاز لان الإسلام الذى يتحدثون عنه موجود فى نفس كل مسلم.

●● يقال انكم تحاولون أول لتقديم أوراق حزب للاخوان تحمل اسم النهضة؟

● هذا أيضا مما اثارته بعض الصحف الحزبية من انا تقدمنا بتقديم أوراق حزب عندما حددت الوقت المناسب للعرض على لجنة الأحزاب.

●● قرأت فى مجلة الدعوة عدد ٨١ فى أبريل ٨١ مقالا لكم تؤكدون فيه أن نظام الأحزاب يتعارض مع الإسلام فكيف تتفق الدعوة لتكوين والسماح لكم بتأسيس حزب وإنشاء ... الاخوان تؤمنون بمبدأ تعدد الاحزاب؟

● لا انكر اننى كتبت حول هذا الموضوع والاجتهاد الفقهى الذى ذكرته وناخذ به هو ان النظام الإسلامى لا يرفض تعدد الأحزاب لما لاختلاف انقلا لان اصول الإسلام المتفق عليها. وقد اعلنا رأينا واختيرنا كتبنا تتضمن احتجاجنا وما نؤمن به وقلنا إنه لا يصح أن يكون للسلطة أن تتدخل فى تشكيل الاحزاب وان الشعب هو الذى يؤيد الحزب او يرفضه كما ان القضاء المستقل البعيد عن احتمالات التدخل من اى جهة كان هو الذى يقرر ما اذا كان فى اسلوب حزب او دعوته ما يناقض المقومات الاساسية للمجتمع.

●● هل لو حكمتم ستسمحون بتعدد الاحزاب وهل ستسمحون للعلمانيين والشيوعيين بانشاء احزاب خاصة بهم؟

● سبق أن قلت ان الإسلام يقر مبدأ الشورى والحوار حول الآراء والمبادئ والاحزاب ويترك للقضاء الفصل فى اقرار الاحزاب أو منعها بما لا يتعارض مع الاصول الفقهية فى الاسلام الذى هو الدين الرسمى للدولة.

●● استاذ مصطفى تتردد ان التنظيم السرى للإخوان لايزال قائما. وانك انت رئيسه؟

● هذا أيضا من التهريج المقصود للشوشرة على الاخوان وسبق ان ذكرت فى بعض مقالاتى انه كان هناك نظام خاص وليس تنظيما سريا وكان ذلك فى الاربعينيات لغرض مقاومة العدو الصهيونى والمستعمر الانجليزى وقام الاخوان فى هذين المجالين باعمال بطولية لا ينكرها الا جاحد. ولكن التآمر الدولى والعربى اجهض الجهاد الاخوانى فى فلسطين عام ٤٨ واعلنت الهدنة والتقسيم كما هو معروف بل وقتل حسن البنا. اما عام ١٩٥٤ وما بعدها فلم يكن هناك نظام خاص او تنظيم سرى.

(البقية ص ٤)

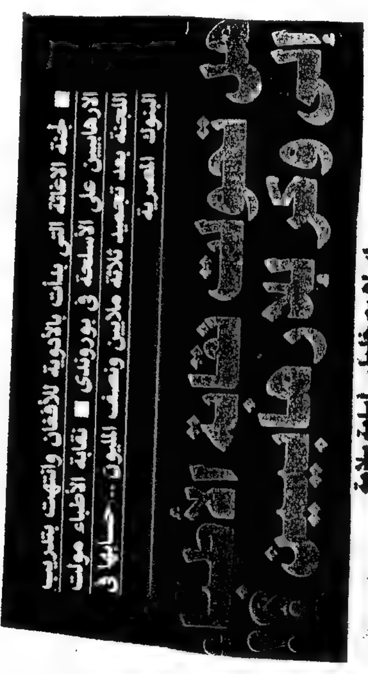
مصطفى مشهور



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٥



■ لجنة الاغاثة التي بدأت بالأدوية للأفغان وانتهت بتدريب الارهابيين على الأسلحة فى بوروندى ■ نقابة الأطباء مولت اللجنة بعد تجميد ثلاثة ملايين ونصف المليون .. حسابها فى البنوك المصرية

هل تحولت نقابة الأطباء إلى وكر للارهابيين ؟!

تقرير : ابراهيم خليل - أسامة سلامة

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٥

خلال عامين فقط كشفت اجهزة الأمن ٤ قضايا تنظيمية لجماعة الإخوان المسلمين المنحلة : الأولى قضية سلسبيل : والثانية منشورات المرشد العام اما الثالثة فهي التنظيم السرى للإخوان ، أما أحدث القضايا فتلك التي فجرها جهاز امن الدولة نهاية الاسبوع الماضي ، والتي تكشف عن قيام جماعة الإخوان المنحلة باستغلال لجنة الإغاثة الإنسانية التابعة لنقابة الأطباء في تسفير عدد كبير من اعضاء الجماعة المنضمين لها حديثا إلى خارج مصر ، بدعوى اعمال الخير والإغاثة في دول الصومال وبوروندى واليمن ومناطق البوسنة والهرسك وكرواتيا بيوغوسلافيا القديمة ، وحتى يصلوا إلى هذه البلاد يتم تدريبهم على استخدام الاسلحة والمتفجرات .

كشفت اجهزة امن الدولة عن مفاجأة كبيرة ، وهى قيام قيادات الشباب المنظم للإخوان ، والذين تم تدريبهم على الأعمال العسكرية بالاتصال والاندماج داخل تنظيمات الجماعة الإسلامية الإرهابية بعد إذابة الخلافات الفكرية بين الجماعة والتنظيمات المتطرفة على اساس ان هذه الخلافات مرحلية وقد حددت اجهزة الامن المصرية المجموعة القيادية الإخوانية التي تقوم بتسفير وإعداد شباب الاخوان وتدريبه على الاعمال العسكرية ، وتمثلت هذه القيادة في اشرف عبد الحليم عبد الغفار عضو مجلس إدارة النقابة العامة للاطباء ، وهو هارب خارج البلاد ويشغل اشرف عبد الغفار منصب الأمين العام للجنة الإغاثة وهو طبيب جراح بمستشفى ام المصريين ويبلغ عمره ٤٢ عاما وتم ترشيحه في انتخابات نقابة الاطباء بقائمة الإخوان في عام ١٩٨٨ ، وقد استغلت جماعة الإخوان المنحلة نقابة الأطباء كنقابة مهنية في إخفاء الاوراق والمستندات التنظيمية للتحرك وتسفير عدد كبير من المتطرفين لتلقى التدريبات العسكرية بالاشتراك مع متطرفين موجودين بالخارج يقومون بإرسال مبالغ مالية كبيرة لمواصلة عمليات التسفير للخارج بدعوى العمل بمكاتب لجنة الإغاثة ، ورصدت الاجهزة الامنية استخدام القيادة التنفيذية للجنة الإغاثة للتليفونات والفاكس الدولى في إدارة تحرك المتطرفين والربط بين الداخل والخارج بعد إلقاء القبض على احد العناصر الإخوانية ويدعى محمد درويش وضبطه بميناء القاهرة اثناء تقدمه للسفر إلى تركيا ومنها إلى كرواتيا للتدريب على السلاح وكذلك حسين محمد الشرقاوى الذى وصل لمصر نهاية الشهر الماضي لنقل التكليفات ، وتم القبض ايضا على انور سعد الله التركى الذى يعمل بلجنة الإغاثة الإنسانية بالبانيا وكذلك جمعة إمام عبد المعطى الموظف بالنقابة العامة للأطباء وقد تحفظت اجهزة الأمن على مجموعة كبيرة من ديسكات الكمبيوتر.



والأوراق والمستندات الخاصة بالتعاملات المالية وأنشطة لجنة الإغاثة الإنسانية بخلاف عدد من شرائط الفيديو الخاصة بجماعة الإخوان المنحلة وجهاز فاكس ماركة باناسونيك وعدد ٢ إندكس تليفونات ومعلومات . وكانت لجنة الإغاثة بنقابة الأطباء قد أنشئت كإحدى لجان نقابة الأطباء في أواخر الثمانينيات مع نهاية الحرب الأفغانية ـ السوفيتية . حيث بدأت في جمع التبرعات لمساعدة ما أسمته ضحايا المسلمين في هذه الحرب كما قامت بمساعدة عدد من الأطباء في السفر إلى هناك ومعهم كميات كبيرة من الأدوية المساعدة في علاج جرحى الحرب هناك .. ولمدة سنوات ظل نشاطها محدوداً إلا أنه في السنوات الأخيرة ومع بداية حرب البوسنة والهرسك بدأ نشاطها يزداد بشكل مكثف خاصة في مجال جمع التبرعات وإرسال الأطباء إلى هناك حتى أن اللجنة تمارس أعمالها في البوسنة والهرسك من خلال أربعة مكاتب موجودة لها في زغرب وسبيلت ، وساعدت اللجنة في إرسال عدد من أطفال البوسنة إلى مصر لتبنيهم ، وكذلك عدد من الفتيات وتم زواجهن من مصريين من خلال نقابة أطباء الإسكندرية .. ولم يقتصر نشاط اللجنة على البوسنة فقط ، بل أرسلت بعثات إلى اليمن والصومال وجيبوتي والشيشان وألبانيا وأذربيجان والداغستان ، وخلال تلك السنوات ارتبطت بلجنة الإغاثة الإسلامية الدولية وبدأت تظهر وكأنها لجنة منفصلة عن النقابة حتى أن ميزانيتها لا تظهر ضمن ميزانية النقابة بدعوى أنها تعتمد على التبرعات ولا تكلف النقابة أية أموال .. ومنذ سنوات يرأس هذه اللجنة د . سالم نجم وكيل النقابة ومعه الدكتور أشرف عبد الغفار الأمين العام لها ، أما مقرر اللجنة فهو الدكتور حسام حسين أمين صندوق النقابة المساعد ومعهم عدد من الأطباء الآخرين مثل د . سعد زغلول ود . عبد المنعم أبو الفتوح الذي يقوم بدور فعال في اللجنة من خلال موقعه كأمين عام لاتحاد نقابات الأطباء الإسلامية .

وقد أثار بعض الأطباء كثيراً من الشكوك حول تمويل هذه اللجنة خاصة بعد أن صدر الأمر العسكري عام ١٩٩٢ عقب أحداث الزلزال بمنع جمع التبرعات إلا من خلال الهلال الأحمر فقط .. ولكن اللجنة استمرت في جمع التبرعات مما دعا الحاكم العسكري إلى إصدار أمر بتجميد أرصدتها في البنوك المصرية والتي بلغت أكثر من ٣,١٥٠,٠٠٠



جنيه حسب ميزانية نقابة الاطباء وهذه المبالغ ليست كل ارصدة اللجنة التي يتردد ان لديها اموالا طائلة في بنوك الخارج ويتضح ذلك من نشاطها المتعدد في الدول المختلفه ..

وقد اثار بعض الاطباء الشكوك حول تمويل هذه اللجنة خاصة بعد ان ظهر في ميزانية نقابة الإطباء العام الماضى ان هناك مائة الف جنيه تم التبرع بها إلى لجنة الإغاثة ، وحينما اعترض بعض الاطباء قال الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ان هناك خطا في الامر وان المبلغ على سبيل السلفة والقرض من النقابة

إلى اللجنة حتى يتم فك تجميد ارصدتها في البنوك .. ولكن مايثير التساؤلات هو التعتيم على اموال هذه اللجنة تماما وعدم ذكرها ضمن ميزانية النقابة وعدم الإعلان عن حجم اموالها والذى يعتبر سرا لا يجوز الكشف عنه وذلك رغم ان الإخوان يؤكدون ان تمويلها ياتى من التبرعات فقط وان صندوق اللجنة

يخضع للرقابة .. وخلال الاسبوع الماضى بدات لجنة خاصة من الجهاز المركزى للمحاسبات في فحص اوراق ومستندات اللجنة بحثا عن المخالفات المالية بها بناء على طلب جهات عليا . ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : [illegible] ابريل ١٩٩٥

مصر: الاخوان ينفون تورطهم في اعمال ارهابية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تفاعلت الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة وواصلت نيابة أمن الدولة العليا امس التحقيق مع اربعة من قادة الجماعة اعضاء في لجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء.

وكانت اجهزة الأمن اعلنت الخميس الماضي كشف مخطط يقوده الاربعة مع متهم خامس هو الدكتور اشرف عبدالغفار الموجود خارج البلاد حالياً يقوم على استغلالهم لجنة الاغاثة الانسانية في تسفير شباب «الاخوان» الى الخارج لتلقي تدريبات عسكرية على ايدي اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية».

واصدرت جماعة «الاخوان المسلمين» بيانا امس نكر اكدت فيه ان البيانات الامنية في شأن الاتهامات التي وجهت الى الموظفين في لجنة الاغاثة التابعة لنقابة الاطباء «يفتقر الى دليل واحد من ادلة الاتهام كما تتضح فيها دلائل عدم الصحة خصوصاً حين تقول إن المضبوطات لدى المعتقلين هي جهاز فاكس صار موجوداً في كل منزل وآلة حاسبة صارت منتشرة في كل مكان وجواز سفر رسمي عليه تأشيرات رسمية صحيحة وبعض النقود التي تقتضي طبيعة عملهم وجودها معهم والتي تتضاءل وتذوب الى جانب ملايين من الجنيهات او الدولارات التي يجري تهريبها، الامر الذي يؤكد الاصطناع والاختلاق المقصودين مع محاولة التشويش او التشويه المتعمد لجماعة الاخوان المسلمين».

واشار البيان إلى ان البيانات الامنية الاخيرة جاءت في اعقاب انتخابات نقابة الصحافيين «اذ اكد الصحافيون انحيازهم الواسع والعريض للتيار الاسلامي المعتدل الذي اثبت قيامه بدوره الصحيح وحفاظه على الامانات وادائه رسالته النقابية».

ولفت البيان الى ان الحملة على الاخوان «تأتي مع مقدم الانتخابات التشريعية والنقابية لتهيئ الاجواء التي تريد جهات معينة ان تجري الانتخابات خلالها».

واكد البيان «استنكار الاخوان المسلمين وادانتهم شتى اشكال واعمال العنف من اي جهة ورفضهم الارهاب بشتى صوره ومن مصادره المختلفة». وشدد على ان «اسلوب الحوار هو الوسيلة والسبيل على جميع الساحات ومن مختلف الجهات من اجل ديموقراطية صحيحة وضمانا للحريات الحقيقية والأمن لكل مواطن».



□ القاهرة - من محمد علام:

■ ذكرت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان وزيري الخارجية المصري السيد عمرو موسى والجزائري السيد محمد الصالح دمبري سيبحثان في الجزائر الاثنين المقبل في سبل التنسيق والتعاون في «مجال مواجهة العنف والارهاب ودور جهازي الديبلوماسية في هذا المجال» الى جانب دعم العلاقات خلال رئاستهما للدورة الثالثة للجنة المشتركة والمؤجلة من نيسان (ابريل) ١٩٩٢، والتي عقدت آخر دوراتها في القاهرة في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١. وتم الاتفاق على احياء اللجنة المشتركة خلال الزيارة التي قام بها للجزائر الرئيس حسني مبارك في كانون الاول (ديسمبر) الماضي

إجهاض محاولة لتحرك إرهابي جديد بالقاهرة الكبرى

كشف ثلاث مجموعات إرهابية تضم ٢١ ارهابيا لاغتيال رجال الشرطة وأفراد حراسة بعض المنشآت

كتب ـ أحمد موسى:

احبض جهاز مباحث امن الدولة محاولة جديدة لتحرك ارهابي لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بالمنطقة المركزية من خلال تشكيل ثلاث مجموعات تخريبية استهدفت التخطيط وتنفيذ بعض العمليات الارهابية ضد اجهزة الامن ومحال الفيديو والمطاعم بمناطق القاهرة لاشاعة مناخ من البلبلة والفوضى والاخلال بدعائم الامن والاستقرار التي تشهدها البلاد والقى القبض على ٢١ ارهابيا من كوادر وعناصر التحرك الارهابي الجديد بينهم قادة التنظيم ومسئولو الاتصال والتجنيد وضبط لدى المتهمين كميات من الاسلحة والذخائر والمواد المتفجرة شملت ١٤ قنبلة ومواد شديدة الانفجار وصرح مصدر امني مسئول بان عناصر التحرك الارهابي قد اضطلعت بمحاولة احياء الجناح العسكري لتنظيم الجماعة في المنطقة المركزية وعلى ضوء المعلومات المتوافرة لدى جهاز مباحث امن الدولة تركزت خطة البحث على سرعة التحرك لضبط المجموعات الارهابية المنتمية لتشكيلات الصفين الرابع والخامس لتنظيم الجماعة الاسلامية الارهابي وجرى التنسيق مع مديرية امن القاهرة واجهزة البحث الجنائي بها اعتمد خلالها على نشر الاكمنة في مناطق الاهداف المتوقع توجيه عمليات عدائية اليها ضد اجهزة الامن ومحال الفيديو وجرى رصد حركة عدد من قيادات

اسلحة وطلقات ومواد متفجرة

وكوادر التحرك الارهابي ومراقبتها وتحديد اتصالاتها واوكار اختفائها ببعض المناطق العشوائية باحياء مدينة السلام والمطرية والمعصرة واشار المسئول الأمني انه جرى عرض كل المعلومات المتوافرة لدى الجهاز على المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا الذي امر بضبط جميع العناصر المرتبطة بالتحرك الارهابي وتفتيش اوكارهم ومواقع اختفائهم وقد بادرت مجموعات من قوات مكافحة الارهاب بمباحث امن الدولة بمداهمة تلك الاوكار على امتداد مناطق شرق وشمال وجنوب القاهرة حيث كان جهاز مباحث امن الدولة قد

رصد اعداد المتهمين لتنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية بعد رصد اهدافهم التي شملت عددا من سيارات الشرطة، وبعض المجندين المعينين لحراسة المنشآت وبعض محال التصوير السينمائي والفيديو وتنفيذا لاذن النيابة امكن القبض على جميع كوادر وعناصر التحرك الارهابي وضبط لديهم كميات من الاسلحة والذخائر والمواد المتفجرة والاوراق التنظيمية التي شملت ٨ فرد روسي ومحلي وقنابل دخان وعبوات متفجرة وامبولات بلاستيك معبأة بمواد شديدة الانفجار ومجهزة للتفجير وثلاثة قوالب مادة الجلجانيت المتفجرة وكمية من الخناجر والزجاجات وجراكن مملوءة بالبنزين واوراق تنظيمية صادرة عن التنظيم بخط اليد عن الحوادث التي تم تنفيذها، وقد ادلى اعضاء المجموعة الارهابية باعترافات تفصيلية حول مسئوليتهم عن تنفيذ بعض العمليات العدائية خلال الفترة الاخيرة وتحديد ادوارهم وشملت حادث احراق محل فيديو «علي كيفك» بمنطقة الظاهر يوم ١٠ فبراير الماضي واحراق محل فيديو منير معين شمس يوم ١٩ فبراير الماضي واحراق محل فيديو لورد بالزيتون يوم ٢٤ فبراير الماضي وايضا حادثي احراق محلي فيديو فينا بالزيتون يومي ٢٤ فبراير و٩ مارس الماضي وحادث القاء عبوة متفجرة على سيارة شرطة بمنطقة غمرة يوم ٩ مارس الماضي واحراق احد الاعلانات التابعة لوكالة اعلانية بمنطقة الاربكية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٠

مؤامرة خطيرة لضرب الوحدة الوطنية فى مصر

شريط كاسيت يدعو الي الفتنة الطائفية

كتب - عمرو همام

حاول مجهولون إشعال الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين بتوزيع شريط كاسيت مجانا بعنوان «أسرار الكنيسة من الداخل» على بعض طلبة جامعة عين شمس باعتباره شريط قرآني من تسجيلات شركة العقيدة الإسلامية والشريط يحمل في طياته إفتراءات ومغالطات على الدين المسيحي يرويها رجل يزعم انه كان القس الاكبر بكنيسة مار جرجس لكنه اعتنق الاسلام

وإدعى القس المزعوم انه إلتقى بالبابا واكتشف انه يصلى صلاة المسلمين ولكن لا يعلن ذلك خوفاً من بطش المسيحيين .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

تلفيق الاتهامات

طالعتنا صحف الجمعة ٣١ من مارس الماضي بتصريحات وبيانات أمنية تتهم أربعة من الموظفين العاملين بهيئة الإغاثة المنتمين إلى فكر «الإخوان المسلمين» بالتورط في أنشطة إرهابية واستغلالهم لساحات الصراع العسكري الخارجي للتدريب على السلاح. وواضح لكل ذي بصيرة أن هذه التصريحات والبيانات الأمنية تفتقر إلى دليل واحد من أدلة الاتهام وتتضح فيها دلائل عدم الصحة والتلفيق، خاصة حين تصاحبها صور المضبوطات التي حوت جهاز فاكس صار موجودا في كل منزل وآلة كاتبة صارت منتشرة في كل مكان، وجواز سفر رسميا عليه تأشيرات رسمية.. وبعض النقود التي تتضاءل إلى جوار مئات الملايين من الجنيهات أو الدولارات التي جرى ويجرى نهبها وتهريبها على الساحات الرسمية وغير الرسمية ..الأمر الذي يؤكد الاصطناع والاختلاق المتعمد ومحاولة التشويش أو التشويه المتعمد .. لجماعة «الإخوان المسلمين» خاصة حين تأتي في أعقاب انتخابات نقابة الصحفيين التي أكدت وجود انحياز واسع وعريض على مستوى الصحفيين للتيار الإسلامي المعتدل الذي أثبت تمرسه بدوره الصحيح وحفاظه على الأمانات وقيامه بدوره النقابي في إنكار الذات. كما أنها تأتي -وبكل أسف- مع مقدم الانتخابات النقابية والتشريعية، وكأنها مدخل للتأثير غير مقبول للصورة التي يراد أن تتم في إطارها.

وقى الله مصر القهر ووطننا الحبيب من كل أساليب البطش والافتراء وحمى العاملين المخلصين من كل ادعاء كاذب، والله يدعو إلى السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، وهو نعم المولى ونعم النصير.

م.ح



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

مقتل خفير في المنيا والقبض على ٢٤ متطرفاً في القاهرة

مصر: اعتقال قيادي في جماعة "الاخوان" وتمديد الحبس لستة آخرين

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة تصعيداً جديداً، اذ اعتقلت اجهزة الأمن فجر امس قيادياً في الجماعة هو حسام الدين حسين امين الصندوق في نقابة الاطباء، واحالته على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسه.

وكانت وزارة الداخلية المصرية اعلنت الخميس الماضي اعتقال اربعة من قادة الجماعة من العاملين في لجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الأطباء، واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات بعدما وجهت اليهم تهمة استغلال اللجنة في تسفير عناصر من «الاخوان» الى الخارج لتلقي تدريبات عسكرية والعودة الى مصر لتنفيذ عمليات ارهابية. واصدرت النيابة قراراً بتوقيف متهم خامس هو الدكتور اشرف عبدالغفار عضو مجلس نقابة الأطباء، الفار خارج مصر.

وذكرت مصادر امنية ان قوة من الشرطة دهمت منزل حسام الدين حسين فاعتقلته وضبطت مستندات واوراقاً تنظيمية وفواتير خاصة لاتصالات هاتفية دولية. واشارت الى ان النيابة كانت اصدرت مساء اول من امس امراً بالقبض على المتهم في ضوء اعترافات زملائه الأربعة الموقوفين.

الى ذلك قررت نيابة امن الدولة العليا تمديد حبس ٦ من قياديي جماعة «الاخوان» اعتقلوا في ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي. وقررت النيابة اطلاق القيادي ياسر محمد علي قاسم بضمان محل اقامته. وكان هؤلاء اتهموا مع ١٩ آخرين بالانضمام الى «جماعة سرية تهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة واجراء اتصالات مع جهات اجنبية».

ويتوقع ان تنظر النيابة اليوم في تمديد حبس او اطلاق عدد آخر من المتهمين في القضية نفسها، بينهم النائب السابق الدكتور عصام العريان الأمين العام المساعد لنقابة الاطباء.

ونظمت نقابة الأطباء امس مؤتمراً صحافياً للرد على الاتهامات التي وجهت الى العاملين في لجنة الاغاثة التابعة للنقابة. وتحدث نقيب الاطباء الدكتور حمدي السيد (ينتمي الى الحزب الديموقراطي الحاكم) ونفى بشدة «أي علاقة بين لجنة الاغاثة واعمال التدريب العسكري او الممارسات السياسية»، مشيراً الى أن دور اللجنة على مدى عشر سنين منذ انشائها «يقتصر على اعمال الاغاثة داخل مصر وخارجها». وقال ان اللجنة حصلت على العديد من «شهادات التقدير من المنظمات الدولية وجامعة الدول العربية ووزارة الخارجية المصرية، ومن الجزائر واليمن والصومال والبوسنة - الهرسك» موضحاً انها ساهمت في اغاثة المنكوبين المصريين الذين تضرروا نتيجة كارثة الزلزال وغرق الباخرة «سالم اكسبرس» والسيول».

واعلن ان لجنة الاغاثة الانسانية التابعة للنقابة ارسلت ملايين الجنيهات الى مسلمي البوسنة - الهرسك حيث انفقت على المرضى واللاجئين، مؤكداً ان أعضاء اللجنة يتحركون علناً وان التبرعات تجمع علناً.

وتناول نقيب الاطباء قضية عضو مجلس النقابة الدكتور اشرف عبدالغفار الذي اصدرت النيابة قراراً بضبطه وهو فار في الخارج. وقال ان عبدالغفار «حصل على اجازة من دون راتب لمدة ٦ اشهر ويعمل حالياً في احدى هيئات الاغاثة في دولة قطر، ولا اعرف هل هو موجود هناك ام يتنقل بين مواقع الاغاثة في دول عدة».

وقال الدكتور حمدي السيد ان حسين الشرقاوي موظف في لجنة الاغاثة يعمل مديراً ادارياً للجنة الاغاثة في البوسنة «وحصل على العديد من الشهادات التي تشيد بدوره من قيادة البوسنة ومن بينهم الرئيس علي عزت بيكوفيتش».

وعن المتهم جمعة امام قال حمدي السيد: «هو موظف في اللجنة يعمل تحت الاشراف الكامل لنقابة الاطباء ولم يرتكب اية تجاوزات او مخالفات».

وتحدث الدكتور اشرف ابو زيد المدير التنفيذي للجنة الاغاثة وعرض اكثر من ٥٠ خطاباً تسلمتها اللجنة من دول ومنظمات دولية تشيد بدور اللجنة في اغاثة المنكوبين. وعرض ايضاً بياناً اصدرته جمعية علماء البوسنة - الهرسك اعربت فيه عن اسفها لاعتقال عدد من العاملين في اللجنة.

من جهة اخرى، قتل رجل امن مصري امس في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا في الصعيد.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ثلاثة من الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» هاجموا الخفير كمال السيد عبدالمولى (٣٢ عاماً) اثناء وقوفه في قرية الادارة في ملوي فقتل على الفور ولاذ المهاجمون بالفرار في اتجاه المناطق الزراعية المتاخمة لمكان الحادث. واضاف ان قوات الامن انتقلت الى المكان وحاصرته وشنت حملة على مخابئ المتطرفين، فقبضت على ١٢ من اعضاء «الجماعة» الذين اخضعوا مباشرة للتحقيق. وذكر المصدر ان بعض المعتقلين اكدوا للشرطة ان اثنين من الجناح العسكري لـ «الجماعة» شاركا في الهجوم، وهما سمهان صبرا وسلامة عبدالحكيم وان جهوداً تبذل للقبض عليهما اضافة الى متهم ثالث مجهول الهوية.

اضافة الى ذلك قبضت قوات الأمن على ٢٤

متطرفاً من الجناح العسكري لـ «الجماعة» في القاهرة وعثرت معهم على كمية من الاسلحة والمتفجرات. وأفاد المصدر الامني انه تبين ان بين المعتقلين ثلاثة من ابرز قادة «الجماعة» الفارين وهم خالد عبدالمعطي محمد ومحمد عبدالحميد محروس واسامة نصيب. واضاف ان المعتقلين «اعترفوا بتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في العاصمة خلال الفترة الماضية منها حرق نادي فيديو في عين شمس وآخر في الزيتون ومحل لبيع الخمور في منطقة الظاهر والقاء عبوة ناسفة على سيارة شرطة وحرق اعلان لأحد الافلام في منطقة الأزبكية». كما اعترف هؤلاء «بانهم نفذوا هذه العمليات لشد انظار قوات الامن في العاصمة بعدما هدأت فيها الاوضاع اثر مقتل طلعت ياسين همام في معركة مع الشرطة العام الماضي. اذ لم ينفذ اعضاء «الجماعة» اية عمليات ارهابية في العاصمة خلال العام الماضي سوى محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ». واشار المصدر الى «ان القوات عثرت في مخابئ المتطرفين في الوايلي والزيتون والزاوية الحمراء والاميرية على كمية من الاسلحة والمتفجرات والذخيرة، وان المتهمين خططوا لتنفيذ المزيد من العمليات الارهابية في العاصمة لتخفيف الضغط عن المنيا ومحافظات الصعيد الاخرى حيث كثفت قوات الامن حملاتها واعتقلت عدداً كبيراً من المتطرفين الفارين».

من جهة اخرى امر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بإحالة ١٥ من اعضاء «الجماعة» في بني سويف على محكمة امن الدولة العليا، فيما وافق النائب العام رجاء العربي على الافراج عن ١٥ آخرين. ووجهت نيابة امن الدولة الى المحالين امامها تهما منها الانضمام الى تنظيم متطرف الهدف منه قلب نظام الحكم وحيازة اسلحة وذخيرة من دون ترخيص والشروع في اغتيال الملازم اول محمد سعيد مصطفى والعريف حمدان عبدالباري حسين بإلقاء عبوة ناسفة على سيارة الشرطة التي كانا يستقلانها في مدينة اهناسيا في بني سويف والاعتداء على عدد من المسيحيين وحرق منشآتهم في مدينة اهناسيا.

واوضح المصدر الأمني ان المتهمين هم مختار حسن حمزة وعبدالله علي احمد ومحمد عباس نصر وعبدالعزيز امين الشريف وخالد حمدي يوسف وسيد خليفة واحمد شحاتة وجمال عامر محمد واحمد حسن ابراهيم وناصر رمضان ومحمد عبدالمحسن ومحمد رفاعي وصابر محمود ومصطفى سيد وعلي مصطفى. وتبين من التحقيقات ان المتهم مختار حمزة يعتبر «امير الجماعة» في بني سويف وان قائد الجناح العسكري للتنظيم هو عبدالعزيز امين الشريف الذي لا يزال متوارياً عن الانظار.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ابريل ١٩٩٥

حوادث وقضايا

التحقيقات مع عناصر التحرك الإرهابي الجديد تكشف:

رصد عدد من الشخصيات والكتاب والصحفيين لتنفيذ عمليات إرهابية ضدهم

كتب ـ أحمد موسى:

ادلى المتهمون أعضاء الخلية الارهابية المنتمية لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية باعترافاتهم امام نيابة امن الدولة العليا، حيث قرروا انهم قاموا برصد عدد من الشخصيات العامة في الدولة وكبار الكتاب والصحفيين لتنفيذ عمليات ارهابية ضدهم ضمن مخططهم الذي كانوا ينوون القيام به في مناطق القاهرة الكبرى وأشارت اعترافاتهم الى تشكيلهم ثلاث بؤر ارهابية بمناطق الوايلي والزاوية الحمراء والاميرية

ياسر رفاعي

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد باشرت تحقيقاتها مع اعضاء التحرك الارهابي باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام وتولى فريق من المحققين التحقيقات ضم ياسر رفاعي واسامة قنديل وعادل فياض وعبد المنعم الحلواني وشريف عبدالنبي رؤساء النيابة وهشام عبدالمعطي وهشام جلال وكيلي النيابة حيث ادلى اعضاء التحرك الارهابي باعترافاتهم

وكشفت التحقيقات عن ان المتهم الاول تولى امارة الخلية الجديدة والتي بدأ تشكيلها مع بداية العام الحالي واسندت مهمة الجناح العسكري للمتهم الثاني

وتولى المتهم الثالث إمارة الدعوة واشار المتهمون في اعترافاتهم الى تقسيم القاهرة الى ٣ خلايا، الاولى بمنطقة الوايلي ويتولى امارتها المتهم بدير محمد بدير والثانية بمنطقة الزاوية الحمراء ويتولى امارتها المتهم محمد عبدالموجود والثالثة بمنطقة الاميرية ويتولى امارتها المتهم سيد ابراهيم الذين قاموا بالتخطيط لتنفيذ سلسلة من العمليات التي استهدفت محال الفيديو بمناطق عين شمس والظاهر والزيتون ونفذوا ٥ عمليات والقوا عبوة ناسفة على إحدى سيارات الشرطة في منطقة غمرة وشملت الاعترافات التفصيلية امام النيابة قيام مجموعات من الخلايا الثلاث بإجراء عمليات الرصد للمحال والمواقع المستهدفة واعداد العبوات المتفجرة التي كانت ستستخدم في الحوادث الجديدة التي اسندت مهام تنفيذها الى عدد من الكوادر وعناصر التحرك الارهابي الذين سبق تدريبهم على مثل هذه المهام واجرت النيابة عملية عرض قانوني للمتهمين امام بعض الشهود واصحاب محال الفيديو التي احرقها للقبوض عليهم وامكن التعرف عليهم

استشهاد خفير برصاص الإرهابيين بالمنيا

استشهد الخفير النظامي شحاتة حسين شحاتة في حادث ارهابي بالمنيا، عندما اطلق مجهولون الرصاص عليه عقب خروجه من منزله بقرية اتقا في طريقه الى مركز شرطة ملوي، صرح بذلك مصدر امني مسئول واضاف ان اجهزة الامن توالي جهودها للبحث عن [illegible]



المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٥

خلاف على الهواء

حول اليسار المصرى والإرهاب

اتهم استاذ مصرى للعلوم السياسية بجامعة «اوهايو» الامريكية اليسار المصرى بالفاشية وقال د. مأمون فندى فى برنامج إذاعى اذاعته «الشبكة العربية الأمريكية» بعد ظهر يوم الأحد الماضى بتوقيت واشنطن إن اليسار المصرى موقفه فاشى لأنه يتجاهل حقوق الانسان بدعوى مواجهة الإرهاب. جاء هذا فى مجرى حوار بالتليفون فى برنامج «حصاد الأسبوع» الذى يقدمه المذيع المصرى حافظ الرازى ودار الحوار فيه بين فندى وعادل حموده نائب رئيس تحرير الزميلة «روزاليوسف». وعلى الهواء مباشرة تدخل عبد العال الباقورى رئيس تحرير «الأهالى» ورد على اتهام د. فندى وبين ان اليسار عامة واليسارى المصرى جزء منه إنسانى المواقف السياسية. وان اليسار المصرى - خاصة حزب التجمع، لم يتغافل يوماً عن إدانة اى خرق لحقوق الانسان، مع إصراره على خطر الإرهاب وضرورة تجميع كل القوى الوطنية حول مكافحة هذا الخطر واكد الباقورى ان هناك عشرات الوثائق التى اصدرها دفاعاً عن حقوق الإنسان، وإدانة لخرقها، وتساءل من اين اتى د. فندى بهذا الاتهام؟ وحين عاد فندى للحديث تراجع عن اتهامه، وحاول ان يلف ويدور ليقول ما معناه إنه لم يقصد التجمع لأن اليسار فى مصر واسع، واشار إلى منظمة حقوق الانسان وادعى ان الناصريين يسيطرون عليها، وان بعضهم ممن شارك فيما سماه «الحكم الشمولى» وحين جاء الدور مرة اخرى على عادل حمودة رفض حتى هذا الاتهام وقال إن من الخطأ ان نحاكم الناس على الماضى.

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٥

شهادة تقدير من البابا شنودة لفنان الوحدة الوطنية

منح البابا شنودة الثالث شهادة تقدير وميدالية ذهبية لعازف العود أمين محمد عبد المحسن . يشارك عازف العود الشهير بفنان الوحدة الوطنية في الاحتفالات التي تقيمها الكنيسة القبطية بتقديم العديد من الألحان والكلمات التي تدعم الوحدة الوطنية وتنبذ العنف والإرهاب. وقد لحن أخيراً ثلاث أغنيات جديدة حول الوحدة الوطنية، بعد حضوره افتتاح المستشفى الخيري بدير الانبا برسوم بالمعصرة.

المتهمون في تنظيم الإخوان:
العريان هو المسئول

اعترف المتهمون في تنظيم الإخوان المسلمين الجديد بصلتهم بلجنة الإغاثة بنقابة الأطباء وفروعها في كرواتيا وزغرب والبوسنة والهرسك وبوروندي وافغانستان. كما اعترفوا امام النيابة بان د.عصام العريان هو المسئول الأول عن اعمال هذه اللجنة وكيفية التصرف في اموالها واعتبرته النيابة المتهم الاول في القضية التي قيدت برقم ٢٠٠ لسنة ٩٥ وهو محبوس في قضية اخرى ويبلغ عدد المتهمين ٦ اشخاص منهم اثنان هاربان حتى الآن.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ابريل 1996

كلاكيت ثاني مـــرة :

تدريب عناصر ارهابية فى الخارج لتنفيذ عمليات فى القاهرة

نجاح أجهزة الأمن فى القضاء على العائدين من افغانستان

نجحت اجهزة الامن فى توجيه ضربه قوية جديده للارهاب فى اطار ضرباتها المتتالية لبؤر الارهاب المختلفة نجحت سلطات الامن فى التوصل الى خيط جديد يتبعه الارهاب وهو العودة لنفس طريقه تدريب الارهابيين الذين قضت عليهم الشرطة فى مواجهتها مع الارهابيين العائدين من افغانستان بعد ان كانوا يتلقون التدريبات على حرب العصابات واعداد واستخدام المتفجرات فى معسكرات بيشاور ثم معسكرات اليمن ...

كشفت اجهزة الامن ابعاد المخطط الجديد بقوده عناصر نشطة فى تنظيم الاخوان المسلمين بالتعاون مع تنظيم الجماعة الاسلامية فى اطار التعاون من اجل زعزعة الاستقرار الداخلى كالعادة ايضا استغلوا ما يسمى بلجنة اغاثة المسلمين فى مناطق الصراع فى العالم فى البوسنة والهرسك وفى الصومال وبوروندى وقام افراد التنظيم الاخوانى بالدفع ببعض الشباب للسفر الى هذه الأماكن تحت رعاية لجنة الاغاثة بنقابة الاطباء .. وذلك لاعدادهم عسكريا والتدريب هناك على ان يتم اعادتهم بعد ذلك الى القاهرة للمشاركة فى تنفيذ عمليات الارهاب .. وتدريب عناصر جديدة وكانت هذه المجموعة تعتبر الجناح العسكرى لتنظيم الاخوان المنحل ...

تمكنت الاجهزة الامنية من التوصل الى العناصر التى تقود هذا التنظيم الجديد فى اطار الاعداد لتشكيل بؤر التنفيذ .. يقود هذه المجموعات الدكتور اشرف عبدالغفار عضو مجلس ادارة نقابة الاطباء الذى يقوم باستغلال النقابة فى تسفير العناصر غير المنتمية لها للمشاركة فى الحروب والنزاعات الاهلية كتدريب راقى على الارهاب .. اضافة الى قيام بعض العناصر الموجودة فى الخارج بتوفير الدعم المادى اللازم لتسفير هذه العناصر الجديدة لتسفيرهم للتدريب بالخارج بدعوى العمل فى مكاتب الاغاثة الانسانية ..

وضبطت اجهزة الامن عددا من صور البطاقات الشخصية لعدد من هذه العناصر التى دفعتها للخارج .. كما تم ضبط فاكس وتليفون دولى للاتصال بهذه العناصر بالخارج وقد استخدمت اجهزة الامن فى عمليات متابعة هذا التنظيم ومراقبته حتى تمكنت من تحديد بعض عناصره ..

الاخوانى مصطفى محمد درويش الذى ضبط اثناء محاولته السفر الى الخارج عن طريق تركيا للتمويه حيث ينطلق منها عبر بعض الدول الى كرواتيا للاشراف على العناصر الموجودة هناك

الاخوانى حسين محمد الشرقاوى الذى كان قد حضر بالتكليفات من الخارج يوم ٢٥ مارس الماضى لنقل بعض التكليفات لعناصر التحرك الداخلى .. وتم القبض عليه قبل سفره الذى كان قد حدد له يوم ٢٨ مارس ايضا

وتم القبض ايضا على انور سعد الله أحمد التركى .. عضو لجنة الاغاثة الانسانية بالبانيا .. وجمعة امام عبدالمعطى موظف بالنقابة العامة للاطباء واحد العناصر التى تساهم فى انهاء اجراءات المسافرين للتدريب الارهابى فى الخارج ..

وبعد ان اذنت نيابة امن الدولة العليا بتفتيش مساكن المقبوض عليهم تم ضبط

٢٧٨٥ دولارا امريكيا و

٤٣٦٨٥ ماركا المانيا اضافة الى

١٠٥٩٥ جنيها مصريا ومبالغ اخرى بمختلف العملات الاجنبية ...

ومجموعة من ديسكات الكمبيوتر تم احالتها الى احد الخبراء للكشف عما بها من معلومات من المنتظر ان تكشف ابعاد هذا المخطط الاخوانى وعناصر والمتعاونين معهم وبعض شرائط الفيديو لاجتماعات قيادات الاخوان المسلمين

وجهاز فاكس حديث وبدأت نيابة امن الدولة تحقيقاتها مع الاربعة المقبوض عليهم .. وطلبت سرعة ارسال تقرير الخبير الفنى لتفريغ الديسكات وايضا تسجيلات الفيديو للتعرف على ما دار خلال هذه الاجتماعات المسجلة ...

وقد امر هشام سرايا المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا باستمرار حبس المتهمين ٤ ايام على ذمة القضية ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥

وكر ارهابى بين المنيا وأسيوط للهروب من الرقابة الأمنية !



المصدر : الأهرام

التاريخ : ... أبريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع ٥ إرهابيين في اشتباكين مع الشرطة بالمنيا وأسيوط

لقي ٥ من العناصر الارهابية مصرعهم في اشتباكين مع قوات الأمن بأسيوط والمنيا، وضبط داخل أوكارهم كميات من الأسلحة والذخائر والمواد التموينية ودراجات بخارية. وصرح مسئول أمني بأن القتلى شاركوا في حوادث اغتيال استهدفت ضباط ورجال الشرطة والمواطنين.

كما ألقي القبض على ١١ منهما من العناصر الهاربة داخل إحدى المغارات الجبلية بمدينة ساحل سليم بأسيوط.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥

تنفيذ حكم الاعدام فى المتهمين لمحاولة اغتيال نجيب محفوظ

اللقاء الأول كان فى شقة بمدينة نصر .. بين الكهربائى والنقاش

رفض طلب الرد فى قضية تنظيم السويس المتطرف

قضت محكمة استئناف القاهرة برفض طلب رد المستشار احمد صلاح الدين بدور رئيس محكمة أمن الدولة العليا عن نظر قضية تنظيم السويس المتطرف وكان المتهمون وعددهم ١٨ متهماً قد طلبوا رده لأن له آراء معلنة فى الصحف هاجم فيها الإرهابيين، وتحددت جلسة ٢ مايو القادم لاستئناف نظر القضية، كما قررت الجمعية العمومية لمستشارى دار القضاء العالى تحديد دائرة المستشار صلاح الدين بدور لنظر قضايا الإرهاب.



المصدر : الأخبار الحوادث

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحاكمة حضورية للإرهابين

حرقوا مسرح الهوسابير وسينما كريم وكازينو الشجرة

بدأت محكمة امن الدولة العليا طوارئ فى اعادة محاكمة الارهابيين الاربعة فى حرق مسرح الهوسابير وسينما كريم - والاعتداء على نوادى الفيديو كانت قد صدرت ضدهم احكام غيابية بالحبس ٧ سنوات ولكن الحاكم العسكرى رفض التصديق على هذه الاحكام ...

وكانت سلطات الامن قد القت القبض على الارهابيين الاربعة وطلبوا اعادة المحاكمة حضوريا .. وهم مدحت شوقى بيومى ونصر سيد محمود على كروم ورمضان عبدالله ابراهيم وسعيد سعيد زايد وكانوا واخرون قد قاموا خلال الفترة من عام ١٩٨٥ وحتى اواخر يونيو ١٩٨٦ قد قاموا بالاتفاق الجنائى الغرض منه ارتكاب الحريق العمد والشروع فيه واتلاف الاملاك والاموال العامة والخاصة والاستيلاء على اسلحة نارية وقاموا باشعال النيران فى اماكن مسكونة هى مسرح هوسابير وسينما كريم والكنيسة الفرنسلوية ببولاق وكازينو الشجرة ... وبعض محلات الفيديو منها المملوكة للمدعو عبدالرحمن عبده مبروك ..

ووضعوا عمدا عبوات حارقة فى سيارات الامن المركزى وحازوا واحرزوا اسلحة بيضاء ومفرقعات ...

وكانت هذه القضية هى الوحيدة التى اصدرت محكمة القضاء الأدارى قرارا باحالتها الى القضاء المدنى بعد ان كان قد صدر قرار باحالتها الى القضاء العسكرى ...

وقد دفع الدفاع فى بداية جلسة ... الاربعاء الماضى بانتفاء الاتفاق الجنائى وبطلان الاجراءات ..



المصدر : الأخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

فى قضية التجمهر بالسويس

رفض طلب الارهابى عبد القادر بكرى تاجر الخضراوات لرد القاضى !!

القضية بها ١٨ متهما منهم ٤ هاربون وناظر و ٢ أحداث قتلوا مقدم الشرطة وناظر مدرسة

تسجيلات كاسيت للفكر الارهابى .. كتب ومنشورات و قنابل وأسلحة فى أوكار الأرهابيين

قضية احداث السويس ، تجمهر امام المسجد قضية اغتيال ناظر مدرسة الفرنسيسكان القضية تحمل اكثر من رقم فهى رقم ٤٥١ لسنة ١٩٩٤ جنايات الاربعين المقيدة برقم ٣٣ لسنة ١٩٩٤ كل السويس المقيدة برقم ٧٤٥ لسنة ١٩٩٣ حصر امن دولة عليا المنضم اليها القضية رقم ٤٦٦٦ لسنة ١٩٩٣ جنايات قسم السويس والمقيدة برقم ١٠٢٥ لسنة ١٩٩٣ . واخيرا رقم ١٦٨ لسنة ١٩٩٤ جنايات امن دولة عليا قرار الاحالة ضم ١٨ متهما ، يتقدمهم الارهابى القدير محمد فوزى محمد ابراهيم . عمره ٢٩ سنة حاصل على بكالوريوس العلوم فى جامعة المنيا لكنه استغل علمه فى الارهاب فهو ايضا احد اقطاب القضية رقم ٢٣٥ لسنة ١٩٩٤ وهى القضية المعروفة بقضية تفجيرات البنوك .

هذه القضية شهدت احداثا كثيرة اخرها ماتقدم به الارهابى الثانى أحمد عبدالقادر بكرى محمد السيد .. عمره ٢٤ سنة وتاجر خضراوات يطلب رد المستشار صلاح بدور رئيس المحكمة بدعوى سبق فصله فى احدى القضايا المرتبطة بهذه القضية .

هذا الاسبوع وبعد أن توقفت اجراءات المحاكمة اكثر من ٣ شهور أصدرت المحكمة قرارها برفض طلب الرد .. وأعيدت القضية لتحديد موعد اخر للبدء فى نظرها .

قرار الاحالة يضم ٤ هاربين وحدثين .

اشتركوا فى تجمهر يوم ٢ أكتوبر ١٩٩٣ الغرض منه التأثير على السلطات فى اعمالها باستعمال القوة والعنف وبقصد ارتكاب جرائمه .. حيث كانوا يحملون اسلحة نارية وبيضاء وقد نتج عن ذلك استشهاد المقدم شرطة محمد حسن عبدالشافى واصابة كل من العميد عبدالحميد اسماعيل عسل والجندى نشأت محمد فرحان .

قتلوا عمدا ومع سبق الاصرار والترصد فكرى فخرى سرجيوس ناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس .

تزوير محرر رسمى بنزع صورة صاحب البطاقة الشخصية رقم ١٩٢٥ الصادرة باسم جمعة عبدالعال محمود من سجل مدنى الجناين بالسويس . ووضع صورة الارهابى الهارب عطية عبدالسميع محمود بدلا منها .

وكشفت أحراز القضية أن هناك العديد من تسجيلات الكاسيت تحوى الفكر الارهابى .. منها ماهو بعنوان الهوية .. عقيدتنا .. معركة الاسلام والعلمانية .. الحركات .. الاعلام عقبة فى طريق الدعم .. كن فى الدنيا كأنك غريب .. تطهير الجنان .. الحركات الاسلامية .

اضافة الى بعض الكتيبات والمنشورات بعضها مكتوب بخط اليد .. منها : الى القابضين على الجمر .. الامارة .. رسالة الاتحاد لعاصم عبدالماجد .. العمل مع جماعات الشباب .. المرابطون .

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥

وتم ايضا مع افراد التنظيم ١٣ قنبلة غاز و ١٣ طلقة و ٢٥ طلقة خرطوش و ١٣ قنبلة غاز بجهاز اطلاق .

حملوا ١٥ لافتة تندد بنظام الحكم اثناء مظاهراتهم امام مسجد نور الايمان بالسويس .

ماذا قال الارهابي احمد عبدالقادر بكرى الذى طلب رد القاضي في اعترافاته أمام النيابة .. وماذا جاء في أقوال عسكري الشرطة الذى اصيب في المظاهرة ..

الجريمة في عين مرتكبها دائما ماترتبط بالانكار والحرص على التأكيد على بعده عن مكان الحادث .. هذا ماكان الارهابي حريصا عليه خلال سؤاله امام النيابة . ولكن بين الاجابات كان هناك الكثير .

س – ماقولك فيما هو منسوب اليك . (التهمة)

جـ – محصلش .

س – وكيف تم ضبطك ؟

جـ – اللى حصل امبارح ١٩٩٣/١٠/٧ حوالى الساعة اتنين بعد الظهر وانا مروح بيتى في مدينة المستقبل فوجئت بكمين شرطة ، يضم المخبرين والضباط مسكونى وركبونى بوكس وودونى على مباحث أمن الدولة وهناك ضربونى وعذبونى .

س – ماعلاقتك بكل من المتهمين خالد حمدون عبدالعليم وشريف عادل السيد ؟

جـ – أنا علاقتي بيهم سطحية واعرفهم من خلال تعاملهم معايا في السوق .

س – منذ متى بدأت علاقتك بالمتهمين المذكورين

جـ – انا اعرفهم من حوالى اسبوعين

س – ماقولك فيما جاء بالمحضر المؤرخ ١٩٩٣/١٠/٨ من انه تم ضبطك بمسكن المتهم خالد حمدون عبد العليم ؟

جـ – محصلش ..

س – ماقولك في انك قاومت القوات التى قامت بعملية الضبط وذلك عن طريق شهرك السنجة كنت تحملها في محاولة لتعدى عليهم إلا انهم تمكنوا من السيطرة عليك (مرضناها عليه)

جـ – محصلش والسنجة دى مش بتاعتى

س – وما تعليقك لماقرره ؟

جـ – هوى عايز يلبسنى قضية

س – ماقولك فيما اثبته ايضا العقيد السيد الشافعي بانه نتج عن مقاومتك للقوة القائمة بضبطك اصابتك بسنجة بالساق الأيسر وسحجة بالساعد الأيمن ؟

جـ – محصلش والاصابات دى من آثار التعذيب

س – ماقولك فيما اثبته ايضا العقيد السيد الشافعي في محضره انه بمواجهتك اعترفت بمشاركتك في الاحداث التى وقعت يوم ١٩٩٣/١٠/٢

جـ – محصلش ..

س – ماقولك فيما انه بمواجهتك بالمضبوطات اعترفت بملكية السنجة التى تم ضبطها بحوزتك كما اعترفت بملكيتك لباقى المضبوطات التى تم ضبطها بمسكن المتهم خالد حمدون وهى عبارة عن مجموعة كتيبات وشرائط كاسيت وفيديو ومنشورات ؟

جـ – محصلش ..

س – ماقولك فيما قرره بالتحقيقات من انه بانتقاله بصحبة اللواء نائب مدير الأمن ومساعد المدير ومدير ادارة البحث وضباط البحث والقوة النظامية والسرية للتصدى للعناصر المتطرفة امام مسجد نور الايمان شاهدك تقوم بترديد شعارات لهم بهدف اثارتهم ؟

جـ – محصلش وأنا ماكنتش هناك اصلا ..

س – ماقولك فيما قرره ايضا بالتحقيقات بأن القوات التى انتقلت للتصدى للتظاهر الموجود امام مسجد نور الايمان قامت بإسداء النصح للمجموعة وكنت انت على راسها إلا انك لم تمتثل واستمريت في ترديد الشعارات المناهضة لنظام الحكم ؟

جـ – محصلش وانا ماكنتش موجود ؟

س – ماقولك فيما قرره ايضا العقيد/ السيد الشافعي من انك كنت تقف في مقدمة العناصر المتطرفة وتردد الشعارات مع الخرين كما كنت تصدر اوامرك لتلك المجموعة التعامل مع رجال الشرطة والقاء الحجارة عليهم ومواجهة تلك القوات ؟

جـ – محصلش وانا ماكنتش موجود في اليوم ده بالمسجد ..

س – ماقولك فيما قرره بالتحقيقات العقيد/ السيد الشافعي من انه شاهدك وانت تحمل سلاح نارى في مقدمة المجموعة وتقوم باطلاق اعيرة نارية في اتجاه القوات ؟

جـ – محصلش وانا ماكنتش موجود اصلا ..

س – ماقولك فيما قرره ايضا بالتحقيقات العقيد/ السيد الشافعي انه حال محاولة القبض عليك قمت بالهرب والقيت بسلاحه النارى الذى كان معك والذى تبين انه فرد خرطوش عيار ١٢ وبجواره عشر طلقات خرطوش عيار ١٢ ؟

جـ – محصلش وأنا اصلا ماكنتش موجود ومعرفش حاجة عن السلاح ده خالص .

س – ماقولك فيما قرره ايضا بالتحقيقات العقيد/ السيد الشافعي بأن باقى المجموعة المتطرفة التى كنت تقوم بقيادتها كانوا يحملون بأيديهم اسلحة عبارة عن سواطير وسنج واسلحة بيضاء ؟

جـ – محصلش وانا ماكنتش موجود .

س – ماقولك فيما قرره ايضا بالتحقيقات العقيد/ السيد الشافعي من انك اطلقت أعيرة نارية في اتجاه قوات الشرطة التى كان يتقدمها المجنى عليه الرائد/ محمد حسن عبدالشافي ؟

جـ – محصلش ..

س – ماقولك فيما قرره ايضا العقيد السيد الشافعي من انه لم يكن هناك احدا خلافك يطلق الاعيرة النارية في اتجاه رجال الشرطة ؟

جـ – محصلش ..

س – ماقولك فيما قرره ايضا العقيد السيد الشافعي بالتحقيقات من انك اطلقت النار في تجاه القوات التى كان يتولاها المجنى عليه سابق الذكر على مسافة من خمسة الى عشرة امتار ؟

جـ – محصلش وانا ماكنتش موجود .

س – ماقولك فيما قرره بالتحقيقات الضابط زكريا من انك تقوم بعمل ندوات للجماعة الاسلامية تنشر افكارها التى تتضمن الخروج عن الحاكم ومؤسسات الدولة حيث انها في نظرك أجهزة كافرة ؟

جـ – محصلش ..

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

س - وما تعليقك لما قرره ؟

جـ - معرفش وهم بيلفقوا القضايا

س - ماقولك فيما قرره ايضا الضابط زكريا بالتحقيقات من أن سند الجماعة التى تقوم بنشر فكرها فى تكفير الحاكم موضوعها الخاطىء لبعض ايات القران الكريم وبعض الاحاديث الشرعية ؟

جـ - أنا راجل مش عالم وماليش فى المواضيع دى خالص

س - انت متهم بقتل الرائد/ محمد حسن عبدالشافى عمدا

جـ - محصلش

س - انت متهم بالاشتراك فى تجمهر من شانه ان يجعل السلم العام فى خطر والغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص والأموال حال كونك تحمل سلاحا ؟

جـ - محصلش

س - انت متهم باحراز وحيازة سلاح نارى وذخيرة بدون ترخيص

جـ - محصلش ..

س - انت متهم بحيازة سلاح ابيض (سنجة) بدون ترخيص

جـ - محصلش

س - انت متهم باحراز محررات من شانها الاخلال بالامن العام والنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر .

جـ - محصلش ..

س - انت متهم بالتعدى على قوات الشرطة ومقاومتها بالقوة والتهديد واستعمال أسلحة اثناء وبسبب تاديتها لوظيفتها ؟

جـ - محصلش ..

س - هل لديك سوابق ؟

جـ - لا ...

والجريمة فى عيون رجل الأمن لها رؤية أخرى .. رؤية الحرص على الصالح العام .. الحرص على عدم البدء بالضربة الأولى .. العمل على امتصاص الصدمات للوصول الى الحل الأمثل .. ولكن الجريمة هذه المرة فى عيون ضابط كبير تعرض للاصابة من أجل أن يوفر الأمن والاستقرار ..

انه العميد عبدالحميد اسماعيل . عمره ٤٥ سنة .. مدير ادارة قوات الأمن بالسويس وقت وقوع الاحداث .

فى جلسة التحقيق المنعقدة يوم ١٤ اكتوبر عام ١٩٩٢ .. وامام محمد موسى رئيس النيابة .. كانت بداية الوصف التفصيلى للأحداث .. وماقبل الاحداث .

س - مامعلوماتك بخصوص القضية محل التحقيق (افهمناه) .

جـ - يوم ١٩٩٢/١٠/٢ بعد صلاة المغرب وقبل صلاة العشاء وصدر امر تجهيز القوات من المديرية لورود معلومة عن اتخاذ عناصر الجماعة الاسلامية بالسويس مسجد نور الايمان مركزا لعقد اللقاءات والندوات وانهم يعتزمون التجمع فى مسيرة على شكل مظاهرة والسير بها فى انحاء المدينة بهدف التحريض على كراهية المسئولين وتقليب الجماهير واثارتهم ضد نظام الحكم القائم وعلى ضوء ذلك تم تجهيز القوات ورفع درجة الاستعداد الى ان حضر السيد مساعد مدير الأمن للأمن العام والسيد العميد مدير ادارة البحث الجنائى وبعض السادة ضباط المديرية وفقا للخطة الموضوعة فى هذا الشأن وتم اتخاذ الاجراءات والاستطلاع عن حقيقة الموقف أمام مسجد نور الايمان ووردت المعلومات بان افراد الجماعات الاسلامية قد تجمعوا فعلا داخل وخارج المسجد يحملون اللافتات التى تتضمن عبارات تندد بنظام الحكم واجهزة الدولة ولا لمبارك بالاضافة الى لافتات اخرى ملصقة على المسجد من الشارع وبعضهم يحمل أسلحة نارية واسلحة بيضاء . وبناء عليه فقد تم التحرك برئاسة السيد مساعد مدير الأمن الى موقع الأحداث .

س - ومتى تم أول اتصال بك ؟

جـ - حوالى الساعة ٦,٣٠ مساء يوم ١٩٩٢/١٠/٢

س - وما مضمون ذلك الاتصال ؟

جـ - اتصل بى السيد اللواء مدير الأمن وافهمنى بتواجد الجماعة الاسلامية امام وبداخل مسجد نور الايمان ويعتزمون الخروج فى مسيرة على النحو السابق ذكره كما افهمنى بسرية المعلومة وباتخاذ درجة الاستعداد القصوى وتجهيز القوات للتحرك فور طلبها بمعرفة السيد اللواء نائب مدير الأمن وتم عمل اللازم فى حينه .

س - ومتى انتقلتم الى مسجد نور الايمان ؟

جـ - عقب وصول السيد اللواء مساعد مدير الأمن للأمن العام والسيد العميد مدير ادارة البحث الجنائى والضباط المشتركين فى المامورية وعقب عمل الاستطلاع الذى قام به ضباط ادارة البحث الجنائى وافادوا بصحة المعلومة وقد تحركنا من ادارة قوات الأمن حوالى الساعة ٧,٤٠ مساء .

س - ومتى وصلتم الى هناك ؟

جـ - بعد حوالى خمس دقائق تقريبا اذ ان مكان الأحداث قريب من ادارة قوات الأمن .

س - وما عدد القوة التى تحركت بصحبة سيادتك ؟

بداية المواجهة

جـ - فى بداية الامر تحرك تشكيل واحد مع ضباط ادارة البحث الجنائى وضباط المديرية وفقا لخطة المديرية فى هذا الخصوص وبعد وصولهم قام السيد اللواء حسين فهمى بطلب تعزيز بتشكيل اخر . وتم استدعاء هذا التشكيل من قوات الأمن بمعرفتى لاسلكيا ووصل التعزيز فعلا الى مكان الأحداث .

س - ومتى وصل التعزيز بالتشكيل الثانى الى مكان الأحداث ؟

جـ – بعد ماوصلنا الى مكان الاحداث تبين السيد اللواء حسين فهمى أن الموقف يحتاج الى تعزيز فاتصل سيادته بالسيد اللواء نائب مدير الأمن الذى حضر بصحبة التشكيل الثانى لتعزيز القوات وقد وصل التشكيل الثانى بعد وصول التشكيل الأول بعد حوالى خمس دقائق تقريبا .

س – وماعدد افراد قوات شرطة الأمن التى وصلت الى مكان الأحداث ؟

جـ – عدد القوات المصاحبة ٢١٨ جنديا (مائتى وثمانية عشر) من قوات الأمن وعدد ١٠ (عشرة) ضباط من قوات الأمن تحت رئاستى والجميع تحت رئاسة السيد الحكمدار لوجوده فى موقع الأحداث .

س – وماعدد قوات المباحث التى تنقلت بصحبة سيادتك ؟

جـ – خطة موضوعة بمعرفة ادارة البحث والمديرية ولا استطيع تحديدها واذكر منهم مدير البحث ورئيس المباحث الجنائية ومفتشى المباحث للمناطق وأخرين .

س – هل اثبت قيامك بدفتر أحوال فرق الأمن ؟

جـ – أيوه وتم اثبات بند القيام بمعرفة ضابط عظيم الادارة

س – وهل اثبتم ما تسلمه الأفراد المصاحبون لسيادتك من قوات الأمن الى مسجد نور الايمان من اسلحة وذخيرة

جـ – كل ده اثبت بدفتر الاحوال بالبند السابق اثباته ، أما نوع السلاح الذى يتسلمه كل جندى فهو ثابت فى دفتر أحوال المجندين ودفتر السلاح

س – وهل احضرت الدفترين سابقى الذكر ؟

جـ – سوف احضرهم فى موعد اخر

س – وماهى طبيعة المامورية التى كلفت بها ؟

جـ – المامورية هى السيطرة الأمنية وحفظ النظام والأمن العام بمنطقة المسجد ومنع المسيرة فى حالة وجودها وتفريق المتظاهرين بالحسنى واسداء النصح اليهم والمحافظة على سلامة المواطنين والاطفال بالمنطقة السكنية الملاصقة للمسجد .

س – فمن صدور الأمر اليك بالتحرك ؟

ج – اللواء حسين فهمى هو الذى اصدر الىّ امر التحرك وعقب وصولنا الى موقع الأحداث كان امر سيادته ان الموقف يحتاج الى تعزيز فحضر السيد الحكمدار وبصحبته التعزيز وقاد هو القوات منذ لحظة وصوله .

س – وما الذى فعلته القوات لدى وصولها ؟

جـ – نزل الكل من السيارات بصورة منتظمة وتم تنفيذ الخطة الموضوعة فى مثل هذه الأمور تحت قيادتى ورئاسة السيد الحكمدار .

س – وما الذى شاهدته تحديدا لدى وصولك الى موقع الأحداث بمسجد نور الايمان ؟

جـ – تجمع عدد كبير من العناصر المتطرفة والجماعات مسلحين باسلحة بيضاء وسبح طويلة الحجم ومطاوى ، ملوحين بها للقوات ويحملون العديد من اللافتات ويقومون بترديد الهتافات المعادية لنظام الحكم واستنكار الاستفتاء القائم مع قذف بعض الطوب والحجارة فى اتجاه القوات كما شاهدت بعض اللافتات ملتصقة على جدران المسجد من الخارج .

س – وما الحالة التى كان يقف عليها افراد الجماعات الاسلامية ؟

جـ – متجمعين متجمهرين متظاهرين مستعدين للاعتداء على القوات لاستكمال مسيرتهم بالافتاتهم مخالفين النظام ومنفرين ومعرضين الرأى العام للخطر وقد كانوا يقفون على هيئة صفوف غير منتظمة امام المسجد بالمنطقة المحيطة للمسجد ومنتشرين بشكل جماعات امام باب المسجد من الخارج

س – وماذا كان رد فعل قوات الشرطة إزاء ذلك ؟

جـ – التزمنا بضبط النفس بالنسبة للقوات وبدانا فى توزيع القوات دون اتخاذ اى اجراء وقامت القيادات باسداء النصح للجماعات بالانصراف من المكان فرادى بالحسنى فلم يمتثلوا وقاموا بإلقاء الطوب والحجارة فى مواجهة قوات الشرطة وكذا اطلاق الشعارات المعادية للحكم مستعملين ميكروفون المسجد وبعد ذلك طلب السيد اللواء حسين فهمى التعزيز السابق ذكره وقمنا بنشر القوات وفقا للخطة الموضوعة فى مثل هذه الأمور ولم تقم القوات المرافقة باى دور الا صد الطوب بالدروع التى يحملها الأفراد .

س – وهل كان ايا من افراد الجماعات الاسلامية يحمل سلاحا نارية

جـ – أنا سمعت أصوات اطلاق اعيرة نارية من الجماعات الاسلامية المتظاهرين فى اتجاه القوات لكن ماشوفتش حد ماسك سلاح نارى .

س – واين كان موقفك من قوات فرق الأمن تحريرا لخطة اطلاق الاعيرة النارية من الجماعات الاسلامية

كنت فى المقدمة

جـ – انا ساعة لما وصلت اول مرة كنت كنت فى مقدمة القوات وفى مواجهة الجماعات الاسلامية وكنت اوجه لهم النصح بالانصراف بالحسنى وظللت فى مكانى الى ان وصل التعزيز الثانى بقيادة السيد الحكمدار وكنت فى مكانى لحظة وصول التعزيز الثانى بقيادة السيد الحكمدار وبعد ذلك قام السيد الحكمدار باسداء النصح للجماعات الاسلامية بالانصراف إلا ان الجماعات زادت فى القاء الحجارة بكثافة وترديد الهتافات والاستمرار فى محاولة الخروج بالمسيرة وهنا تناهى الى سمعى اطلاق بعض الاعيرة النارية من وسط المتظاهرين على القوات وسماع صوت اطلاق الاعيرة النارية من الجماعات المتطرفة المتظاهرة فى اتجاه القوات وانا اصبت بحجر فى معصم يدى اليمنى وكسر مكبر الصوت الذى كنت احمله ، اصدر سيادته الامر بالتعامل .

س – وأين كان يتواجد السيد الحكمدار اثناء الأحداث التى ذكرتها .

جـ – سيادته كان فى المقدمة وعلى مقربة منى فى وسط القوات ومع سيادته اللواء حسين فهمى .

س – وهل كان امر سيادته شفهيا أم مكتوبا ؟

جـ – الأمر صدر لى شفاهة .

س – وهل شاهدت ايا من افراد الجماعات المتطرفة يحمل سلاحا ناريا ؟



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٠

جـ - انا شوفت بعض الافراد من الجماعات الاسلامية يحمل سلاح نارى عبارة عن فرد خرطوش

س - وما عدد الافراد من الجماعات الاسلامية الذين كانوا يحملون أسلحة نارية ؟

جـ - اللى وقع بصرى عليه سلاحين تلاته وجايز بعضهم معاه سلاح

س - وهل كان جميع من يحملون أسلحة نارية يطلقون الأعيرة النارية منها لحظة مشاهدتك لهم ؟

جـ - أنا لا أستطيع التحديد بالضبط لظروف الواقعة لكن بمجرد سماع صوت اطلاق الأعيرة من المتظاهرين اتجاه القوات مع استمرار التقدم بالمسيرة بالوصف السابق وقذفهم الطوب لصدر الحكمدار تعليمات بالتعامل كما سبق وان وضحت لسيادتكم وتم تنفيذه مرفقا لما جاء بأقوالى السابقة .

س - ماذا كان رد فعل الجماعات الاسلامية المتطرفة المتظاهرة أمام مسجد نور الايمان عقب أن صدر اليكم الأمر بالتعامل .

بالحجارة والاعيرة النارية

جـ - زاد اعتدائهم على القوات مستعملين الحجارة واطلقوا الاعيرة النارية واستعمل بعضهم الأسلحة البيضاء واتضح بعد ذلك اصابة الرائد/ محمد حسن عبدالشافى بسنجة و بطلق خرطوش .

س - وماهى المدة التى أستمر فيها اطلاق الاعيرة النارية من الجماعات المتواجدة امام المسجد ؟

جـ - حوالى خمس دقائق .

س - وما عدد الطلقات التى اطلقت من تلك الجماعات ؟

جـ - لا أستطيع تحديدها .

س - وهل كانت الطلقات متقطعة ام متصلة .

جـ - الطلقات كانت فردية ومتلاحقة ومن اماكن متعددة من داخلهم اى من داخل الجماعات .

س - وما الذى بدر منك عقب ان بدأ افراد الجماعات المتواجدة أمام مسجد نور الايمان فى اطلاق الاعيرة النارية ؟

جـ - تم تنفيذ أمر التعامل الصادر من السيد اللواء نائب مدير الأمن وتبادل اطلاق الأعيرة النارية بعد اطلاقه القنابل المسيلة للدموع واستمرار الاعتداء من الجماعات .

س - وماهو اتجاه اطلاق الاعيرة النارية من الجماعات المتواجدة امام المسجد ؟

جـ - من المتظاهرين فى اتجاه القوات .

س - وما الذى نجم عن اطلاق الأعيرة النارية من الجماعات المتواجدة أمام المسجد ؟

جـ - عقب أن اطلقوا الاعيرة النارية تم الاشتباك معهم وتبادل اطلاق النار معهم بنفس القدر لدرء

الاعتداء وبعد استخدامى لقنابل الغاز ، وبعد انتهاء الاشتباك علمت باصابة المرحوم الرائد/ محمد حسين عبدالشافى وبعض الافراد .

س - وهل شاهدت واقعة اصابة الرائد/ محمد حسن عبدالشافى ؟

جـ - أيوه ...

س - وأين كان يقف الرائد/ محمد حسن عبدالشافى من قوات فرق الأمن ؟

جـ - هو حسن فى مقدمة القوات ووجهه للجماعات .

س - وما المسافة التى كان يقف عليها من الجماعات التى تقف امام المسجد ؟

جـ - كان يقف على بعد حوالى اقل من خمسة امتار تقريبا يتقدم قواته ويتأخر حسب الحالة وحسب نوع الاعتداء وكان افراد الجماعات لايقفون بصورة ثابتة بل كانوا يتحركون للامام والخلف .

س - وما موقفك من الرائد/ محمد حسن عبدالشافى فى لحظة إصابته ؟

جـ - كنت دائم التحرك وخلف الفصيلة الاولى احيانا اخرى .

س - وماسبب إصابة الرائد/ محمد حسن عبدالشافى ؟

جـ - اعتداء المتظاهرين عليه بالاسلحة البيضاء والجنازير وإصابته بطلق خرطوش . علماً بأننى لم اتبين ذلك او اصابته بالطلق النارى إلا عند حمله لنقله للمستشفى لمحاولة اسعافه

س - وهل شاهدت واقعة إصابة المجنى عليه الرائد/ محمد حسن عبدالشافى ؟

جـ - كما سبق وأن قررت اننى شوفت واقعة إصابته .

س - وما الذى شاهدته تحديدا

جـ - اللى انا شوفته مجموعة كبيرة من الجماعات يقومون بضربه بالأسلحة البيضاء

س - وهل شاهدت أيا من افراد الجماعات المتواجدة أمام المسجد يقوم باطلاق الأعيرة النارية على المجنى عليه الرائد/ محمد حسن عبدالشافى ؟

جـ - افراد الجماعات تعدوا عليه بالضرب بالأسلحة البيضاء ترنح ووقع على الأرض ، واثناء ترنحه كان هناك صوت اطلاق الأعيرة النارية صادر من الجماعات المتواجدة أمام المسجد تجاه القوات

ووقع على الأرض وغالبا ان إصابته بالطلق النارى قد حدثت أثناء ترنحه وتحرك جسمه بطريقة غير منتظمة من جراء الاعتداء الأول عليه من طلق نارى من تلك



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل خمسة من "الجماعة" في معركتين مع الشرطة في أسيوط والمنيا

□ القاهرة - «الحياة»

■ شهدت قرية الرويجات التابعة لمدينة ساحل سليم في محافظة اسيوط أمس معركة بين قوات الأمن واثنين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر أمني ان قوة من الشرطة حاصرت منزلاً في قرية الرويجات لجأ اليه اثنان من اعضاء «الجماعة» وتبادلت معهما إطلاق النار مما أدى الى مقتلهما والقتيلان هما عبدالناصر حسن حماد وربيع محمد احمد حسنين. وأفاد المصدر أن الشرطة ضبطت داخل المنزل مسدساً وبندقية آلية و٤ عبوات ناسفة قابلة للتفجير

وفي المنيا قتل ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» مقتلهم في معركة وقعت فجراً في قرية شيبة. وأوضح المصدر الامني ان قوات الشرطة دهمت منزلاً في القرية التابعة لمدينة ابو قرقاص وتبادلت النار مع ثلاثة من المتطرفين كانوا داخله. ودارت معركة عنيفة بين الطرفين استمرت نحو ساعتين انتهت بمقتل المتطرفين الثلاثة. وضبطت الشرطة داخل المخبأ كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر والمؤن الغذائية اضافة الى دراجة نارية

ومن جهة اخرى قبضت قوات الامن امس على ٢٦ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة ملوي والقرى التابعة لها اثناء حملة شنتها بحثاً عن المتطرفين المتهمين باغتيال احد الخفراء اول من امس. وعُلم ان بين الذين قُبض عليهم ابراهيم سليمان واحمد شقير وفرغلي عبدالعال، وهم من ابرز اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة». وعثرت الشرطة على كمية من الاسلحة والذخائر والمتفجرات في حوزة المتطرفين الذين اعترفوا في التحقيقات ان تعليمات صدرت اليهم من قيادات الجناح العسكري بتصعيد العمليات في المنيا ضد قوات الامن. وكشف المصدر ان قوات الامن حصلت على معلومات وافية عن تحركات المتطرفين في المنيا، خصوصاً الذين يحضرون من محافظات اخرى للمشاركة في العمليات ضد قوات الامن.

وفي القاهرة أفرجت قوات الامن عن ١٩ طالباً من طلاب جامعة القاهرة الذين قبض عليهم بسبب تنظيم تظاهرات في الجامعة احتجاجاً على مشاركة اسرائيل في معرض القاهرة الدولي. كما أفرج عن ٢٢ شخصاً آخرين اعتقلوا بالتهمة نفسها

وفي اسوان القت قوات الامن القبض على خمسة متطرفين في صحراء النوبة وضبطت معهم بندقيتي آليتين، وذلك عندما شنت الشرطة حملة على الطرقات الصحراوية التي يستخدمها المتطرفون للخروج من مصر والدخول اليها. وأظهرت التحقيقات ان المعتقلين ينتمون الى «الجماعة» وانهم خططوا لتنفيذ عمليات في اسوان ومحافظات الصعيد الاخرى خصوصاً قنا والأقصر ضد السياح.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٥

مصرع ٥ إرهابيين فى معركتين مع الشرطة بأسيوط والمنيا

كتب . الهام شرشر وحجاج الحسينى:

فى معركتين بجبل ساحل سليم بأسيوط وزراعات القصب بالمنيا، لقى ٥ من كوادر الجماعات الارهابية المتورطين فى حوادث اغتيال بعض ضباط الشرطة والمواطنين مصرعهم كما ألقت أجهزة الأمن القبض على ١١ ارهابيا آخرين كانوا يختفون فى احدى المغارات الجبلية بأسيوط، وضبطت بحوزة القتلى أسلحة آلية ومسدسات وذخيرة ومواد اعاشة وبرلجات بخارية.

وكان قطاع مباحث أمن الدولة قد رصد لجوء عناصر ارهابية الى مغارة بجبل العويجات بمدينة ساحل سليم بأسيوطواشارت المعلومات الى حيازة المتهمين أسلحة داخل وكرهم، وبعد الحصول على اذن من النيابة جرى دفع قوات مكافحة الارهاب المتمركزة بأحد مواقعها بالصعيد تدعمها قوات من مديرية أمن أسيوط والأمن المركزى لفرض حصار كبير على المنطقة الجبلية وطلبت القوات من العناصر الهاربة تسليم أنفسهم لكنهم أطلقوا وابلا من الرصاص، مما دفع القوات الأمنية الى التعامل معهم، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل اثنين من أبرز كوادر العنف بأسيوط وهما عبد الناصر حسن حماد، المتهم باغتيال المقدم مهران عبد الرحيم ضابط أمن الدولة بصدفا ونجله، والاشتراك فى عدة حوادث عنف والاعتداء على المواطنين، والثانى الارهابى ربيع حسن أحمد حسانين، المتهم باغتيال الدكتور نشأت فوزى، و٣ من رجال الشرطة بمحطة سكة حديد ديروط كما تمكنت أجهزة الأمن من ضبط ١١ متهما هاربا كانوا يختفون داخل المغارة الجبلية، ويخزنون كميات كبيرة من مواد الاعاشة والمؤن وأسلحة وذخائر.

وفى نفس الوقت كانت قوات مكافحة الارهاب بالاشتراك مع مديرية أمن المنيا، تنفذ عملية ثانية بزراعات قرية شيبة بمركز أبو قرقاص، بناء على المعلومات المتوافرة لدى جهاز أمن الدولة عن اتخاذ بعض العناصر الارهابية الهاربة منطقة الزراعات للاختفاء داخلها والانطلاق منها لتنفيذ عملياتهم ضد رجال الشرطة والمواطنين ، وعندما شعر الارهابيون بقوات الشرطة . أطلقوا عليهم وابلا من الرصاص، وتعاملت معهم القوات مما أدى لمقتل ٣ ارهابيين يجرى تحديد شخصياتهم، وعثر على ٣ مسدسات وذخيرة ومواد غذائية لديهم.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥

مصر: تمديد الاعتقال لـ١٠ من "الاخوان" وبدء التحقيق بقضية "لجنة الاغاثة"

□ القاهرة - «الحياة»

■ في تصعيد جديد للازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة قررت نيابة امن الدولة العليا مساء اول من امس تمديد الاعتقال لـ ١٠ من قادة التنظيم من بينهم النائب السابق الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء. وتضمن قرار النيابة اطلاق ثلاثة من «الاخوان» هم جمال عبدالناصر حسين وبشير العبد محمود ومحمود السعيد الديب.

وشمل قرار تمديد الاعتقال كلاً من محمد بسيوني وحسن القصيبي وحسين اسماعيل عثمان ومحمد عبده ابراهيم علي ومحمد سلامة محمد ابو المكارم ومحمد علي العريشي وابراهيم محمد متولي ياسين ومحمد عوض عبدالعزيز رمضان وصبيح علي صبيح طنطاوي واحمد محمود محمد ابراهيم.

وكانت اجهزة الامن قبضت على هؤلاء في ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي واحالتهم الى النيابة التي قررت اعتقالهم بتهم «الانضمام الى جماعة أسست على خلاف احكام القانون بهدف قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة واجراء اتصالات مع جهات اجنبية».

وعلى صعيد قضية لجنة الاغاثة التابعة لنقابة الاطباء والتي تفجرت الاسبوع الماضي اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا قرارا باعتقال احد قياديي «الاخوان» الدكتور حسام الدين سيد حسين امين الصندوق المساعد في نقابة الاطباء لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

وكانت اجهزة الامن القت القبض على حسين قبل يومين، ووجهت النيابة له تهم «التحرك من خلال جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وتغيير المبادئ الاساسية للنظام القائم في البلاد باستخدام الارهاب وتلقي اموال من جهات اجنبية وحيازة مطبوعات مناهضة تحض على كراهية نظام الحكم والازدراء به».

وكانت النيابة اصدرت قبل اربعة ايام قراراً باعتقال اربعة من قادة «الاخوان» من العاملين في لجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء بعدما وجهت اليهم الاتهامات نفسها، واصدرت قرارا باحضار الدكتور اشرف عبدالغفار عضو مجلس نقابة الاطباء الفار خارج البلاد لاتهامه في القضية نفسها.

وشهدت قاعة التحقيق في مقر نيابة امن الدولة العليا اول من امس ازدحاماً كبيراً، اذ ضمت هيئة الدفاع عن المتهمين عدداً كبيراً من المحامين الذين ينتمون الى التيار الاسلامي من بينهم مختار نوح امين الصندوق في نقابة المحامين والدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء الذي ينتمي الى الحزب الوطني الحاكم.

ونفى الدكتور حسام الدين سيد حسين الاتهامات التي وجهت اليه، وقال خلال التحقيقات التي استمرت نحو تسع ساعات ان نشاط لجنة الاغاثة الانسانية يخضع لاشراف نقابة الاطباء ووزارة الشؤون الاجتماعية وان الحسابات والامور المالية للجنة تخضع لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات. ونفى قيام اي من العاملين باللجنة بالتورط في لقاء اي من قادة «الجماعة الاسلامية» الموجودين خارج مصر او اجراء تدريبات عسكرية.

واوضح ان اللجنة انشئت في عام ١٩٨٥ من خلال مجلس نقابة الاطباء وكان لها نشاط ملحوظ على المستوى الداخلي اثناء كوارث الزلزال والسيول وزاوية عبدالقادر، وان العاملين في اللجنة ينسقون مع الجهات والمنظمات الدولية كالامم المتحدة وجامعة الدول العربية، ونفى وجود نشاط سري للجنة او في قيامها بتسفير عناصر من «الاخوان» للمشاركة في القتال في البوسنة الهرسك او الشيشان او الصومال، واكد ان الاموال التي ضبطت في منزله هي اموال خاصة به ولا علاقة للجنة الاغاثة بها.

وقررت النيابة التحفظ على كل الاوراق والمستندات التي ضبطت في منازل المتهمين في القضية وعرض شرائط الفيديو وديسكات الكومبيوتر المضبوطة على المعمل الجنائي لفحصها.

من جهة اخرى قررت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية تنظيم مؤتمر عام للمهنيين السبت المقبل في مقر نقابة المحامين. وعلم ان المؤتمر سيناقش «الهجمة التي تتعرض لها النقابات المهنية والتي بدات في شباط (فبراير) عام ١٩٩٣ بالموافقة على القانون الرقم ١٠٠ الخاص بالنقابات المهنية ثم المواجهات التي وقعت بين الشرطة والمحامين في ايار (مايو) من العام الماضي ثم القبض على عدد من اعضاء نقابة الاطباء وعلى راسهم الدكتور عصام العريان في كانون الثاني (يناير) الماضي واخيرا القبض على خمسة من العاملين في لجنة الاغاثة التابعة لنقابة الاطباء».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥



صمت الأخوان المسلمين

كان مدرس الدين واللغة العربية فى مدرسة قريتنا ، عضوا بجماعة الاخوان المسلمين . لم يكن إرهابيا ، ولا متطرفا . بل كان شابا فاضلا ، يؤدى عمله كأفضل ما يكون الأداء .

كان المدرس الوحيد فى المدرسة ، الذى يعاقب أى طالب يسب الدين . وكنا نعرف ذلك فنسرع إليه بالشكوى من كل طالب يفعل ذلك .

وكان رغم حداثة سنه ، ملجأ للكثيرين من التلاميذ ، والمدرسين واهل البلدة . يحتكمون اليه فيما شجر بينهم من خلافات ، ويسألون رأيه فيما يواجههم من قضايا ، وكان قوله الفصل .

كان ذلك فى منتصف الخمسينات . وكان عبدالناصر قد بدا حملته الشهيرة الأولى ضد الاخوان ، على اثر اتهام احدهم باطلاق النار عليه وهو يخطب فى ميدان المنشية بالاسكندرية .

ووصلت الحملة إلى القرية ، وتردد اسم هذا المدرس الشاب بين المطلوب اعتقالهم ، فإذا القرية كلها تحميه ، وإذا كل العائلات تفتح له بيوتها وقلوبها ، فكان يتنقل بين البيوت متخفيا ، والكل يتسترون عليه من عيون الشرطة .

لم يكن ذلك موقفا من الناس ضد الحكومة . لكنه كان موقفا لحماية شخص فاضل ، يعرفه الناس ، ويرون فيه قدوة ومثلا للاسلام الحق ، بخلقه وعلمه .. بسلوكه وعمله . وكانوا واثقين أنه لا علاقة له بأى خروج على السلطة أو القانون .

كان هذا نموذج « الاخوانى » العادى ، الذى يمثل القاعدة العريضة للاخوان المسلمين ، والذى فهم الدعوة فى صورتها المثلى ، قولا وعملا ولذلك لقيت أمثال هذه النماذج احترام الناس فى المحيط الذى وجدت به .

أما على مستوى قيادات الاخوان ، فقد كانت تخوض نضالا سياسيا لأهداف سياسية ، على رأسها الوصول للحكم ، وان استغلت الدين ستارا لهذه الأهداف .

وكان يمكن تقييم هذا النضال السياسى تقييما سياسيا ، وفى اطار قواعد اللعبة السياسية التى ارتضتها قوى المجتمع .

وفى المرات التى غامرت فيها قيادات الاخوان بالخروج على هذه القواعد ، دفعت الثمن غاليا ، ولم ترحمها السلطة .

لكن .. مايجرى الان أو يتردد عن الاخوان المسلمين ، يختلف تماما .

فلا هو يقدم للناس المثل والقدوة والنموذج ، فى شخص المسلم الحق ، أو الداعية الحق ، الحريص على دينه ووطنه ، المؤدى لحق الله والناس .

ولا هو يقدم للناس نماذج قيادة سياسية ذات مبادئ ، يمكن احترامها حتى مع الاختلاف معها ، وتقييم أدائها تقييما سياسيا فى ضوء قواعد اللعبة السياسية .

مايجرى ويتردد الآن ، خاصة فى النقابات المهنية يقدم الاخوان المسلمين للناس ، كجزء من حالة الفساد التى يعانى منها المجتمع .

فممثلوهم فى مجالس نقابات المحامين والمهندسين والأطباء وغيرها ، يتصارعون للسيطرة على هذه النقابات . وهم فى سبيل ذلك لا يتورعون عن سلوك أدنى السبل التى لا يسلكها إلا المفسدون فى الأرض .

إنهم يرتكبون المخالفات المالية ، ويستولون على أموال اليتامى والأرامل وأصحاب المعاشات من أعضاء النقابات للانفاق على أنفسهم أو لتمويل مخططات أو مشروعات لا تخدم أحدا غيرهم .

وهم يزورون توقيعات النقباء ، أو ينسبون إليهم - فى أوراق رسمية مكتوبة - مالم يقولوه ، ودون استئذانهم .

وهم يحولون العمليات الانسانية ، إلى ستار لعمليات أخرى غير انسانية .

وهذه كلها تهم مخلة بالشرف ، ومسقطة للاعتبار .

ولا شىء يمكن أن يسىء إلى الاسلام ، ولا إلى الاخوان ، إن كانوا يعتبرون أنفسهم ممثلين للاسلام ، أكثر من تداول مثل هذه التهم ، واستمرارها معلقة دون توضيح .

لكن أحدا لم يسمع من قيادات الاخوان كلمة أو بيانا يدرأ هذه التهم إن كانت ملفقة ، أو يتبرأ من أصحابها ويبرىء الاسلام منهم إن ثبت أنها صحيحة .

لقد عودتنا قيادات الاخوان أن يكون لها فى كل موقف كلمة ، وفى كل قضية رأيا .. فما بالها الآن تلوذ بالصمت الرهيب !؟



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　　التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

كلمة عتاب

وأخيرا اكتشفت الحكومة أنهم إخوان!!

فجاة وبدون مقدمات .فاقت الحكومة من الصنف واكتشفت ان د. عصام العريان يتبع جماعة الاخوان المسلمين.

د. عصام العريان الذى كان نائبا فى مجلس الشعب وكان صوته يجلجل وكتبت عنه جرائد الحكومة عقب فوزه واثناء اسئلته واستجواباته انه ممثل عن الاخوان!!.. اكتشفت انه يتبع جماعة الاخوان!!.. واكتشفت ايضا ان أ.د. إبراهيم الزعفرانى نقيب اطباء الاسكندرية هو ايضا من جماعة الاخوان !!.. رغم انه خاض انتخابات مجلس الشعب ممثلا عن الاخوان!!.. بل كتب بعد اسمه فى صحف الاخبار والأهرام والجمهورية (وهي بحوزتي) -بين قوسين- الاخوان .

واكتشفت ايضا حكومتنا الموقرة ان احمد بن الشهيد سيف الإسلام حسن البنا المرشد العام السابق للإخوان المحامي الشهير والذى استضافوه فى انواع مختلفة من المعتقلات والسجون.. اكتشفوا انه قفز واصبح أمينا عاما لنقابة المحامين -لمدة اربع سنوات- إنه يتبع الاخوان!!

ثم اكتشفت بأساليبها الأمنية والجهنمية والفولاذية والبحثية والاستكشافية أن مختار نوح وزير مالية نقابة المحامين انه يتبع جماعة الاخوان!!.. والمحزن انها لم تكتشف ذلك اثناء اعتقاله عندها وفى احضان معتقلاتها!!..

واخير اكتشفت حكومتنا الذكية جدا أن أ. مصطفى مشهور و د. أحمد الملط والمستشار مأمون الهضيبي انهم يتبعون (فجاة) التنظيم السرى الذى يدعوا لقلب الحكم والاستيلاء على السلطة وهو الاخــوان المسلمون!!.. والمضحك انها لم تكتشف ذلك عندما تجاوزت سنوات معتقلاتهم بين ١٥ و ٢٠ عاما ... الله .. الله .. إيه الحلاوة دى !!..

وعلى راى استاذنا الكبير المرحوم صلاح ابو إسماعيل إيه الذكاوة دى.. إيه الألاعيب دى!!..

ذاكرة حكومتنا الموقرة تستيقظ دائما وتكتشف الأعداء عندما يقترب موعد الانتخابات وتصلها التقارير الأمنية بان مرشحي الاخوان سيكتسحون قيادات حزبها ورجالات حكومتها.

فيوميا واسبوعيا يكتب قيادات الاخوان بصفتهم فى صحف المعارضة واحيانا يدلون بتصريحات فى الصحف الحكومية.. ثم بعد ذلك تكتشف الحكومة ان جماعة الاخوان تهددهم. سبحان الله.. كل هذا من اجل الحفاظ على الكراسي والاستمرار فى السلطة!!..ألم تتعظوا بان ما جرى للإخوان خلال عهود عديدة لم تواهم وامد فى عمر قياداتهم حتى شيعوا ظالميهم!!.. ألم تتعظوا .

الاخوان يا سادة هم ناس مسالمون يرفضون الارهاب وتكفرهم مع الاسف الجماعات الإسلامية ولا يمكن أن يكونوا دعاة عنف بسبب أن محاميهم فى النقابة يدافعون عن شباب الجماعات!!..اتقوا الله وافرجوا عنهم ووجهوهم ضد الأمريكان والصهاينة يجعل الله لكم مخرجا من اعداء الله.

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار

المحروسة
المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٥

اعترافات تنظيم حرائق محلات الفيديو

● كنا نعد لعمليات اغتيالات فى صفوف الشرطة وإحراق محلات التصوير السينمائى

●● تمكنت اجهزة مباحث أمن الدولة من ضبط تحرك جديد للجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية الارهابي بالمنطقة المركزية يتزعمه خالد عبد المعطى محمد أمير الجماعة بالوايلي . وكانت عناصر التحرك الارهابي كما علم سيد زكي محرر الشئون الداخلية قد اضطلعت بمحاولة احياء الجناح العسكري من خلال تشكيل ثلاث مجموعات إرهابية استهدفت تخطيط وتنفيذ بعض العمليات ضد أجهزة الأمن ومحلات الفيديو كاسيت بمناطق عين شمس والزيتون والظاهر ●●

● وفى مواجهة هذا المخطط ، ارتكزت خطة جهاز مباحث أمن الدولة على سرعة التحرك لضبط المجموعات الارهابية إنطلاقا من المعلومات المتوفرة عن انتمائها لتشكيلات الصفين الرابع والخامس لتنظيم الجماعة الاسلامية الارهابى والاستعانة بنتائج الفحص الفنى والمعملى المقارن لآثار حوادثها الاجرامية المرتكبة .

وقد اسفرت الاجراءات الامنية والتي اعتمدت على نشر الاكمنة بمناطق الأهداف المتوقع توجيه عمليات عدائية إليها عن رصد حركة عدد من قيادات وكوادر التحرك الارهابى ومراقبتها وتحديد اتصالاتها وأوكار اختفائها ببعض المناطق العشوائية .

وبعرض المعلومات على المستشار المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا اصدر إذنا بضبط جميع العناصر المرتبطة بهذا التحرك وتفتيش أوكارهم ومواقع إختفائهم . حيث بادرت مجموعات مكافحة الارهاب بمباحث أمن الدولة بمداهمة تلك الأوكار على امتداد مناطق شرق وشمال وجنوب القاهرة وقد أمكن ضبط (٢١) من كوادر وعناصر التحرك الارهابى من بينهم قيادى التحرك وقيادات مجموعته ومسئولو الاتصال والتجنيد . حيث تبين وجود جناحين للتنظيم أحدهما عسكرى يتزعمه محمد عبد الحميد محروس وجناح الدعوة يتزعمه أسامة نصير .

وبمداهمة أوكار أفراد التنظيم ضبطت كميات من الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة والأوراق التنظيمية وتمثلت المضبوطات في ٦ فرد محلى و ٢ فرد روسى ، ٢ قنبلة دخان ، و ٢ عبوة متفجرة و ٧ أمبولات بلاستيك معبأة بمادة شديدة الانفجار وأجهزة التفجير و ٢ قوالب جلجانيت و ٧ خناجر وسكاكين وكمية من الطلقات و ٢ مسودة منشور صادر عن التنظيم بخط اليد يتضمن سردا للحوادث التى تم تنفيذها . بالاضافة الى ماكينة تصوير مستندات .

وقد أدلى المتهمون باعترافات تفصيلية حول مسئوليتهم عن تنفيذ بعض العمليات العدائية خلال الفترة الأخيرة وتحديد أدوارهم فى حوادث احراق محل علي كيتك بمنطقة الظاهر يوم ٩٥/٢/١٠ واحراق محل فيديو منير بمنطقة عين شمس يوم ١٩ / ٢ / ١٩٩٥ ، واحراق محل فيديو بمنطقة الزيتون يوم ٩٥/٢/٢ وحادثى إحراق محلي فيديو فيينا بمنطقة الزيتون يوم ٢/٢٤ /١٩٩٥ و ٣/٩ بالاضافة الى حادث القاء عبوة مشتعلة على سيارة شرطة بمنطقة شبرا يوم ١٩٩٥/٣/٩ ، وحادث إحراق أحد الاعلانات التابعة لوكالة الشرق للاعلان بمنطقة الأزبكية يوم ١٩٩٥/٢/٢٤ .

فضلا عن الاعداد والتخطيط لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية التي اضطلعت عناصر التحرك بالفعل برصدها تمهيدا لاستهدافها لسيارات شرطة وأفراد شرطة وبعض المجندين المعينين لحراسة بعض المنشآت ومحلات تصوير سينمائى وفيديو وأدوات موسيقية .



كلمة صريحة

العنف المدمر

لايكاد يمر يوم دون أن نسمع عن مقتل بعض أبناء الوطن من رجال شرطة وعناصر للجماعات الإسلامية.. وقد تحولت محافظة المنيا ومدنها وقراها إبان العامين الأخيرين إلى بؤرة توتر عنيفة.. تنطلق فيها زخات الرصاص لتحصد رؤوس البشر في الطرقات والقطارات والسيارات وزراعات القصب وكهوف الجبال.

وبدا الأمر.. وكأن جبهة حرب فتحت داخل الوطن لتمزق أحشاءه.. وتصرع أبناءه.. وتبدد الأمان المفقود.

لقد روى لي بعض الأصدقاء القادمين من المنيا.. كيف تحولت الحياة هناك إلى جحيم موحش.. فالذعر يعم الجميع.. وطلقات الرصاص العشوائية غالباً ما تصيب الأبرياء الذين لا علاقة لهم بما يجرى من صراع.. بل وتحول الأمر بمجمله إلى عمليات ثأر متبادل.. تتدحرج فيها الرؤوس في عمليات قتل تجرى بدم بارد.. ناهيك عن مئات المعتقلين الذين يلقادون إلى السجون والمعتقلات لمجرد الاشتباه في علاقتهم بهذه العناصر أو تلك.

وهكذا تتسع الدائرة الجهنمية.. فمن أسيئت معاملته، وأودع المعتقل ظلماً.. وهو ما يحدث كثيراً في مثل تلك الأجواء سرعان ما يتحول من غاضب إلى ناقم يشكل خطراً جديداً على الأمن.

إن من مصلحة هذا البلد وقف التجاوزات في التعامل مع المشتبه فيهم.. والانتقاد السلطة وراء عمليات الثأر.. وأذكر هنا بما قاله الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل في ندوته المهمة بمعرض الكتاب من أن الدولة تحولت إلى ما يشبه القبيلة تمارس عمليات الثأر مع شباب الجماعات الإسلامية.. وهو ما لا يجوز.. فالدولة تحكمها قوانين وضوابط يجب أن تتقيد بها.. أيا كان حجم الجنوح لدى الجانب الآخر.

إن المأساة الكبرى في أن الخطر بات يهدد مئات الألوف من شباب المنيا ومحافظات الصعيد الأخرى.. فالعنف والخوف وافتقاد الأمان يزرع في النفوس بذور الشك والريبة.. ويدمر الطموحات والأحلام.. والخاسر الوحيد من كل ذلك.. هو الوطن بمجمله.

وإذا كانت دائرة العنف الجهنمية قد حصدت المئات حتى الآن.. فإن النتيجة الحتمية بعد كل ما جرى هي أن العنف لا يحقق هدفاً.. ولا يفضى إلى نتيجة.. والمطلوب وقف فورى لعمليات سفك الدماء على الجانبين.. والشروع في البحث عن حلول تجنب الأمة ما تعانيه من ويلات.. وتضع حداً لهذا الانهيار الأمنى في المجتمع.

إن كل المخلصين لهذا الوطن، مطالبون الآن وأكثر من أى وقت مضى لاستنفار كل طاقاتهم من أجل وقف لهيب النار التي تكاد تدمر الوطن بمجمله.

محمود بكرى



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٥

الجماعات الأهلية في الشرق الأدنى وآسيا الوسطى تستحوذ على السياسة:

تسلط الإقتتال والإعتبارات العائلية على... مصائر الدول!



منذ إخفاق مناضلي «الجماعة الإسلامية» بمصر إخفاقاً متكرراً ومشهوداً في إصابة سياح اجانب، إما بالقاهرة نفسها او باسوان، نقلت الصحف اخبار اعمال القتل التي يرتكبها المناضلون المصريون من الصفحة الأولى والعناوين البارزة الى الصفحات الداخلية. لكن نقل اخبار القتل، واعمال القتل ادت الى خسارة باب السياحة بمصر حوالي ثلث عائداته السنوية، وخروج الاجانب من إحصاء القتلى لم يعنيا ان اعمال القتل نفسها كفت وتوقفت.

فما زال المقاتلون من «الجماعة» يسقطون بالقاهرة في عمليات تهم تقوم بها الشرطة، وتندد بها رابطة الدفاع عن حقوق الإنسان والمنظمات الدولية، او يعتقلون ويحتجزون، رهائن التحقيق في تهم ليست، على الدوام، واضحة. ويرد المقاتلون بقتل شرطيين متواضعين، وقلة من ذوي الرتب، ومدرسين ونظاراً والبائعاً. وهذا الباب يجمع مهناً كثيرة، خارج القاهرة، وغالباً منذ بضعة اشهر، في محافظة المنيا وفي بني سويف. فالبلدات، ولو كانت كبيرة، اقل تاطيراً بوليسياً وامنياً من العاصمة. ففي وسع الناشطين إطلاق النار او تفجير متفجرة في محطة قطارات وفي كنيسة قبطية بسمالوط في المنيا، ثم قتل شرطيين وإتباعهما بثالث وبامرأة، من غير ان ترد الشرطة المحلية في الحال بقتل خمسة عشر ناشطاً محلياً، فاقتصر الأمر على اعتقالهم.

كذلك «تقتصر» اعداد القتلى والضحايا بمصر، من الشرطة والأهالي والمناضلين المقاتلين، على بضع مئات لم تتجاوز السبع. فبلغ عدد القتلى والضحايا ستمائة واربعين، في آخر إحصاء، سقطوا في غضون ثمانية وثلاثين شهراً انقضت منذ اوائل ١٩٩٢. ويبدو العدد متواضعاً إذا قيس بالثلاثين او اربعين الفاً من الجزائريين والجزائريات الذين اودى بهم «جهاد» «الإنقاذ» و«الجماعة المسلحة». وقد لوح بـ «الجهاد» السيد انور هدام، رئيس الوفد البرلماني لجبهة «الإنقاذ» في المؤتمر الشعبي (العربي و) الإسلامي بالخرطوم إذا لم تستجب حكومة الجزائر، ولم يستجب جيشها، «العقد الوطني» الذي صاغته المعارضة بروما منذ اسابيع. والى اليوم خرجت اربعة احزاب من سبعة احزاب جزائرية قانونية، على تفسير «الإنقاذ» للعقد، وهو الإفتراض ان الموقعين الثمانية كتلة واحدة على الحكم وفي سبيل عزله وإسقاطه.

ويظهر تواضع الارقام المصرية جلياً بالقياس على آخر إحصاء جزائري لقتلى عمليات الجيش في بير العطر وسوق اهراس والاغواط وعين دفلة، من مقاتلي «الجماعة المسلحة». فهذه العمليات اسفرت عن سقوط الفين وثمانمائة قتيل في هذه المواقع وحدها. وفي الاسبوع نفسه، وهو الاسبوع الاول من نيسان (أبريل) الجاري، قتلت قوى الأمن الجزائرية بضع عشرات من المناضلين المسلمين في عمليات متفرقة. واتفقت هذه العمليات، وحصيلتها، مع خروج الخلاف بين «جيش الإنقاذ» و«الجماعة المسلحة» الى العلن.

فاخذ مرزاق مدني، قائد «الإنقاذ» العسكري، على «الجماعة»، ومعظم مقاتليها كانوا «سياسيين» في صفوف «الإنقاذ» قبل حملهم السلاح على مواطنيهم وعلى الدولة الجزائرية، اخذ عليهم القيام باحتجاز الرهائن ومنع التعليم، وقتلهم من لا يوالي قائدهم ورئيس حربهم من الإنقاذيين. وهذه ماخذ متاخرة بعض الشيء: فتهديد المدرسين والتلاميذ والطلاب والإداريين بالقتل، إذا لم يمتثلوا لامر «الجماعة» بإغلاق المدارس، يعود تاريخه الى اواخر صيف ١٩٩٤، وهو ادى الى إحراق حوالي ستمائة مدرسة ومهنية ومقتل عشرات من المدرسين والمدرسات والطلاب والطالبات من غير ان يرفع جيش «الإنقاذ» عقيرته بالتنديد.

اما التنديد بالخطف والإحتجاز، بينما يسكت مدني واصحابه عن الإغتيال الجماعي الاعمى وعن الإغتيالات القريبة، فهو اشبه بقول الزاني، الذي عنفه القاضي على تركه المراة تحمل منه، إن الشرع نهى عن العزل فلم يشا مخالفة الشرع في نهيه هذا - وهو خالفه في القلع من العزل، وهو الزنا.

فما يستنكره قائد الجناح العسكري لـ «الإنقاذ»، والقسمة الى جناحين واحد عسكري وآخر سياسي من حيل «السياسة» الإنقاذية، هو احتجاز اصحابه وإخوانه من الإنقاذيين وتهديد «الجماعة» قياديين في الجبهة بالقتل إذا لم يبايعوا صاحبهم وقائدهم. ومن الأدلة على تلك اعتزال بعض قياديي «الجماعة» القتال والنضال، وهؤلاء كلهم عسكر ومجاهدون، عملاً بعدم جواز الفصل بين السياسة وبين الحرب. والسبب في اعتزالهم قرار قيادة «الجماعة» العليا باغتيال بنت عباسي مدني، شيخ الإنقاذيين الأول، لسفورها وتركها الحجاب.

وتفشي هذه الإعتبارات، وقد تاخر إعلانها لكنها ملازمة لهذا الضرب من «السياسة»، منذ اوائله، تفشي غلبة الروابط الأهلية، وهي عائلية وعصبية



قومية ومحلية وشخصية، على غيرها من الروابط السياسية والدينية المزعومة. فمن المسائل التي ينكرها القائد الإنقاذي على اخوة الإغتيال والذبح والتفجير من «الجماعة» انخراط غير جزائريين، من المسلمين، في صفوف مقاتلي «الجماعة». وهذا امر غريب صدوره عن مسلم، فكيف به وهو يصدر عن «إسلامي» على رغم اعتياد «الإسلاميين»، واولهم الإيرانيون الخمينيون، عليه. فسبق لهؤلاء ان اخرجوا من المنافسة على رئاسة الجمهورية الخمينية، السيد علي الفارسي، وتذرعوا الى ذلك بنسبه الأفغاني من طريق والده.

وهي حال الافغان ومنظماتهم السياسية والعسكرية كذلك، قديمها وجديدها، «حزبيها» و«جمعيتها» و«وحدتها» و«طالبانها». ولم يكن انتصار «طالبان»، ومسيرتهم المظفرة في جنوب افغانستان، بين قندهار وشاراسياب، إلا قرينة على تقدمهم في وسط قومهم واهلهم، الباشتون. فإذا خرجوا من ديار قومهم الذين ساسهم المهندس غلب الدين حكمتيار، زعيم «حزبي إسلامي» بالقهر والمصادرة والإنفراد بعائد «الهلال الذهبي» من تجارة الأفيون، واضطروا الى محاربة الطاجيك، من مقاتلي احمد شاه مسعود وانصار رباني و«جمعيتي إسلامي»، خارت عزيمتهم ولوجوا انتصاراتهم الباهرة، الى البارحة، بالهرب والإنكفاء الى عاصمة قومهم. وتتواتر اخبار المراسلين الجوالين في بلاد حكمتيار والطلبة، عن استئناف شبان مدارس التعليم الديني بجهتي الحدود الأفغانية والباكستانية، بعض (افسد) عادات السياسي الباشتوني البكر، المهندس إياه.

والمثال الأفغاني هذا، اي اقتتال الجماعات الأهلية (من عصبية قومية وعائلية ومذهبية ومحلية و«ثقافية»، وصوفية ومهنية اجتماعية) بقواها الأهلية وأحلافها العابرة على السيطرة على مناطقها وبلادها، وضم الاتباع إليها بغية التوسع الى حدود «الدولة» السابقة – هذا المثال يكاد يعم الشرق الأوسط الى آسيا الوسطى، ويقوم منهما مقام القاسم المشترك. ففي تركيا وسورية والعراق ولبنان وفلسطين ومصر وليبيا والسودان والجزائر، وفي إيران وباكستان وافغانستان الى الشرق، تلابس الحركات «السياسية» الثورية الجماعات العصبية، القومية او المذهبية او المحلية، وتحل فيها، فالحركة الثورية، وهي حركة حاكمة ومتسلطة في بعض الأحيان، والجماعة العصبية شيء واحد.

ويصح هذا حتى في أضعف الأحوال التي ينطبق عليها وهي مصر. فاتخاذ «الجماعة» المصرية قواعدها وبؤرها من محافظات دون محافظات (اسيوط، المنيا...) ومن جوار دون جوار (اجهزة الدولة المركزية، الأقباط)، وتنقلها بين مواضع تحافظ على صفتها الثابتة او صفاتها، من القرائن على التلازم بين الحركة الثورية وبين الجماعة الأهلية او العصبية التي تحلها او تتسلط عليها. لذا فالحركة الثورية، بهذه الحال وبهذه البلدان، هي على الدوام حركة أهلية وعصبية وقومية ومذهبية ومحلية واجتماعية (على معنى تقسيم العمل الإجتماعي) جميعاً.

وهي لا تنفك من هذه الصفات المختلطة والمتداخلة حتى في ذروة قوتها وانتشارها: فجبهة «الإنقاذ» الجزائرية على رغم اتساع موجتها الإنتخابية لم تنتشر خارج المثلث الشرقي إلا لماماً وبقي القبائليون البربر خارج نفوذها قبل ان يتحولوا الى اعداء سلاح؛ وجبهة السيد حسن الترابي «القومية الإسلامية» بقيت «دولة موازية» ورديفاً للأجهزة الإدارية والأمنية والإقتصادية والعسكرية على رغم رضا «الدولة» السودانية إرشاد الترابي وتوجيهها؛ ولا يترك «حزب الله» اللبناني فرصة «وطنية» و«توحيدية» جامعة واحدة إلا يغتنمها ليعلن انفصاله وتمايزه: فهو يحتفظ بسلاحه ومعسكرات تدريبه وقواعده وامنه وسجونه وماليته ونواحي سكنه بعهدته هو وتحت لوائه وبين «اهله»، ولو اعطي نصف مقاعد المجلس النيابي هبة؛ ولا تستقل «الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين» (الشيعية)، التي تتخذ بيروت او ضاحيتها الجنوبية مقراً لتذيع بياناتها، عن طهران وعن شيعة البحرين وقراهم حول المنامة إلا على قدر استقلال «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية» بالعراق عن طهران وشيعة جنوب العراق واهوارها؛ وتتصل «حماس» بغزة وببعض حاراتها وطرقاتها واجزاء من مخيماتها اتصالاً وثيقاً وحيوياً فإذا غادرتها او بعدت منها ذوت وماتت.

فهذه الحركات، وغيرها من مثيلاتها، فريسة سهلة لـ «تناقض» سبقتها إليه الجماعات الحاكمة في العراق وسورية واليمن؛ والبلدان الثلاثة عالت فيها الأزمات الأهلية انفجاراً وفساداً وما زالت تعيث فيها: اي ان الجماعات المستولية على راس «الدولة» الواحدة تصر على الجمع بين صفاتها ومصالحها الفئوية وبين حكم الجماعات والفئات الأخرى بإسم معايير الدولة الوطنية والمندمجة. ويفضي الجمع المستحيل هذا الى التستير المستميت على حروب أهلية صامتة او صارخة بحسب الظروف والأوقات. وإذا كانت السلطة عامل تفريق وبلورة للإنفصال، فمسار العمل السياسي كفيل، ولو من غير سلطة، بالبلورة والتفريق هذين، وهما مفضيان لا محالة الى الإقتتال الأهلي والعصبي.

فمهما حسبت الجماعات ان قوامها من نفسها، وانها من جهة اخرى تتمتع بكل الفضائل التي تؤهلها حكم غيرها، لا مناص من الإقرار بأنها، شأن العالم كله، نهب لترابط اجزاء العالم ترابطاً محكماً، ونهب لاختراق عوامل العالم المترابط (الإقتصادية و«الإعلامية») ابعد الأرجاء واحصن الجماعات. ولكن عوض ان يحملها هذا على التواضع، وعلى الإئتلاف المرن، تحملها خيالاتها الجمعية، الفئوية والتاريخية، على الصلف والتشدد والتناحر.

وضاح شرارة

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : [illegible] ابريل ١٩٩٥

مصر: اصابة ضابطين في اشتباكات مع "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»

■ شهدت قريتا منتوت وابو الصفا التابعتان لمدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا المصرية امس اشتباكات عنيفة بين قوات الامن المصرية واعداد من المتطرفين ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية».

والقت الشرطة القبض على ١٨ متطرفاً فيما اصيب ضابطان بجروح.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن المركزي وقوات مكافحة الارهاب حاصرت القريتين بهدف القبض على المتطرفين الفارين بعد مقتل ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في معركة مع الشرطة اول من امس في قرية الشيبة. ووقعت اشتباكات عدة بين القوات والمتطرفين الذين تبين انهم اتخذوا مخابئ في القريتين. وطاردت الشرطة المتطرفين في مناطق المزارع المتاخمة للقريتين.

واوضح المصدر أن اثنين من الضباط اصيبا خلال الحملات وهما النقيب مصطفى محسن حسين الذي اصيب بطلق ناري والملازم اول حازم محمد عفت الذي سقط على الارض اثناء المطاردات فاصيب بكسر في عظام الساعد الايمن. واكد المصدر أن حملات الشرطة ستستمر في مدن وقرى محافظات المنيا حتى يتم القبض على المتطرفين الفارين.

وفي مدينة ساحل سليم التابعة لمحافظة اسيوط القت قوات الامن امس القبض على ١٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» من زملاء المتطرفين اللذين قتلا في معركة مع الشرطة اول من امس.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين اللذين قتلا في الاشتباك عبدالناصر حسن وربيع حسن كانا يعتبران من قادة الجناح العسكري للجماعة في اسيوط. واوضح ان الاول اشترك في اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط امن الدولة في مدينة صدفا وابنه قبل عامين، وشارك في اغتيال عدد آخر من افراد قوات الامن وبعض المواطنين. اما القتيل الثاني فاشترك في اغتيال الدكتور نشات فوزي و٣ من رجال الشرطة في محطة سكك حديد ديروط. وذكر المصدر ان القوات عثرت على كمية من الاسلحة والمتفجرات والذخيرة في حوزة المتطرفين.

طلائع الفتح

من جهة اخرى تبدأ بعد غد الاحد اولى جلسات المحاكمة العسكرية لأعضاء تنظيم «طلائع الفتح» التي استغرقت تحقيقات النيابة العسكرية فيها شهراً ونصف شهر.

وقال مصدر قضائي ان عدد من تم توجيه الاتهامات اليهم ٤٢ شخصاً من بين ٥١ احيلوا على المحاكمة. واضاف المصدر ان المتهم الاول في القضية محمد وديع سلام كان محور التنظيم وكان على صلة بالارهابي الفار ياسر توفيق علي السري المحكوم بالاعدام في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي. اما المتهم الثاني جمال شهري عبد الوكيل صبرة فكان يتولى تدريب عناصر التنظيم واستخدام الاسلحة والمتفجرات، وهو في الوقت نفسه خطيب ابنة نبيل المغربي الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد بعد ادانته في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٥

على عشماوى يكتب :

وسقط القناع عن وجه الإخو

- صلتهم الوثيقة وتنسيقهم مستمر مع مخابرات الدول الكبرى المتورطة فى الحروب الصغيرة.
- جمع التبرعات للبوسنة، وقبلها لافغانستان.. فرصة للصرف منها على نشاطات الإخوان.
- الاخوان يتكرون صلتهم بالإرهاب.. لكنهم يوفرون له فى العلن الغطاء الفقهى . وفى السر التعاون والتنسيق.
- المتطوعون الذين ذهبوا لافغانستان، كان بالتنسيق بين عمر عبدالرحمن والإخوان.

●● سقط القناع من على وجه الإخوان المسلمين .. وضبطوا متلبسين وصح ما قلناه.. فالعمل قائم على قدم وساق لاستغلال النقاط الملتهبة فى العالم الإسلامى لتدريب الكوادر الإخوانية مع عناصر الجماعة الإسلامية.. وكل ذلك يجرى باستغلال طاقات التنظيم الدولى للإخوان والذى يرأسه مصطفى مشهور نائب المرشد العام للأخوان المسلمين ويساعده فى ذلك محمد مهدى عاكف، كما ورد فى وثائق «التمكين» التى نشرتها «المصور» من قبل ●●

التنظيم الذى كشفته وزارة الداخلية أخيرا أكد الصلة وبدد الظلمه وأعلن العلاقات بوضوح جلى لا لبس فيه.. فليس الأمر فرية ولا أكذوبة.. ولكن الحقيقة دائما تظهر رغم التمويه والتكذيب الدائم من قبل قيادات الجماعة.. فالاستعداد قائم للمواجهة مع الحكومة .. والتدريب مستمر وحبكة العمل السرى تزداد يوما بعد يوم.. والتنسيق بين الإخوان والجماعات المتطرفة الأخرى قائم.

لقد هدأت موجة الارهاب والعنف التى قادتها الجماعة الإسلامية وغيرها من الجماعات الكثيرة التى انتشرت فجأة وملأت الدنيا خوفا.. وقتلا للأبرياء.. وقد كان ذلك كله بتحريض ودَفْع من الإخوان، فقد كانوا مستفيدين من تلك الحالة جامعين المغانم فى النهاية بينما اعضاء الجماعات يدفعون ارواحهم وأعمارهم فداء لمطامع الإخوان..

والحق أن هذا الوضع يحقق للإخوان المكاسب التالية:

١ – الظهور بمظهر التيار المعتدل أمام هذا السيل الجارف من العنف.

٢ – إستنزاف طاقات الحكومة فى معارك بعيدة عنهم حتى يتفرغوا لإعداد كوادرهم وانتشارهم فى المسرح السياسى استعدادا لمواجهة مع الحكومة يفرضون هم زمانها وأسلوبها.

٣ – التخلص من تلك الجماعات بوصفها جماعات مستقلة لا تدين بالسمع والطاعة الكاملين للجماعة.. وإن كان التنسيق والتعاون هما سمة العلاقة وجوهرها.

ولما هدأت تلك الموجة التى تقوم بها الجماعات وتم إختراقها من قبل أجهزة الأمن والسيطرة عليها.. إنكشف الإخوان وظهرت أصابعهم التى تحرك تلك الدُمى المسكينة.. وتساعدها على القيام بعملها بل وتقوم بتيسير الأمور.. والإمداد بالمال والسلاح والتدريب،

فلايمكن لأى شخص أن يركب الطائرة.. ويذهب إلى أماكن القتال المشتعلة فى العالم ليحارب معهم .. أو يساعدهم دون همزة وصل وتعريف.. وتزكية. فالأمور مع هذه المواقف ليست إرتجالية ولا عَفَوِيّة .. فكل تلك الحروب تقوم بامدادها جماعات سرية منظمة وجهات دولية ذات سلطان وقوة .. ولايمكن الدخول إليها إلا من خلال أحد القوى المشتركة فى اللعبة .. إذا جاز التعبير.

وهنا يأتى دور الإخوان المسلمين «التنظيم الدولى» وانغماسه التام فى إدارة الصراعات الدولية والاستفادة من وجود مناطق القتال المتناثرة داخل العالم الإسلامى.. إما بتوريد السلاح وتهريبه بالتعاون مع المافيا الدولية – فلا يمكن أن تتم تلك العمليات دونهم – وهم من تلك العملية يجنون مبالغ طائلة.. يذهب الجزء الأكبر منها لتغذية صراعات أخرى فى أماكن أخرى وجنى مزيد من المال.

وهم إلى جانب ذلك على صلة وتنسيق كاملين مع أجهزة مخابرات الدول الكبرى المتورطة فى تلك الحروب الصغيرة للاستفادة منها سياسيا واجتماعيا وبعد ذلك يملئون الدنيا صراخا عن المخططات المعادية للإسلام والعمل على مواجهتها.. لجمع المزيد من الأعوان.. وكسب رأى عام فى الدول الإسلامية يتم توظيفه لمصلحتهم مرة أخرى.. فهم قد أغلقوا الدائرة بإحكام حتى تعطيهم أكثر كلما تحركت عناصرها وتشابكت.

ولقد تم توظيف جميع القوى الوطنية فى مصر والعالم الإسلامى لجمع التبرعات للبوسنة .. وأفغانستان من قبلها .. ويعلم الله كم وصل من هذه التبرعات إلى أصحاب الشأن.. وكم منها استبقى للصرف منه على نشاطات الإخوان.. وليس هذا السلوك بجديد عليهم ولكن ماحدث أثناء جمع الأموال أيام حرب فلسطين ثم بعدها أثناء معارك القتال



● دور الإخوان فى «التنظيم الدولى» لإدارة الصراعات والاستفادة من وجود مناطق القتال المتناثرة فى العالم الإسلامى»

ضد الانجليز.. لخير شاهد على اسلوبهم ووسيلتهم التى لا تتغير ابد.. فقدتم استقطاع جزء غير يسير من التبرعات التى جمعت للفلسطينيين فى سنة ١٩٣٩ للصرف على شُعب الإخوان.. ونشاطاتها المختلفة مما تسبب فى إنشقاق مجموعة من الإخوان لم يرضهم هذا التصرف وكونوا جماعة أخرى سميت «شباب سيدنا محمد».

ومنذ ذلك التاريخ والإخوان يتصرفون فى أى أموال يجمعونها للقضايا العامة مثل هذا التصرف، ولايجدون حرجا فى استقطاع أجزاء من تلك الأموال الجماعة .. ويمكن استغلال القوى الوطنية الأخرى فى المساعدة فى جمع الأموال .. ولكنهم لا يستشيرونهم فى كيفية انفاقها.

انكشف المستور

لقد ظل الإخوان طيلة السنين الماضية ينكرون أى صلة لهم بالجماعات المتطرفة ، ولكنهم فى الوقت نفسه يوفرون لهم فى العلن الغطاء الفقهى والإعلامى وفى السر التعاون والتنسيق .. الذى كان يخرج من إطار السرية من أن لآخر فقد كان الاستاذ صلاح شادى حريصا أن يذهب إلى المؤتمرات يدأ بيد مع محمد عبدالسلام فرج فى السنوات التى اعقبت خروج شادى من السجن.. وكان التنسيق مع الشيخ عمر عبدالرحمن قائما دائما سواء داخل مصر أم خارجها .. وفى اثناء إرسال المتطوعين إلى افغانستان كان التنسيق بين الطرفين قائما ودائما.. بين الإخوان والشيخ عمر عبدالرحمن والمخابرات الأمريكية التى كانت تشرف من قريب على حركة إرسال المتطوعين.. والسلاح إلى افغانستان . ولم يعد هذا الأمر سراً فقد كشفت الصحف الأمريكية من جميع جوانبه.. وقد تحدث عنه الشيخ عمر عبدالرحمن وبعض أنصاره.

هذه المجموعة

ثم يأتى هذا التنظيم الذى ضبط أخيرا ليؤكد مرة أخرى العلاقة العضوية بين الإخوان .. وبين الجماعة الإسلامية واتفاق الأهداف.. بل والتعاون الوثيق فى أدق تفاصيل العمل الإرهابى.

وتعتبر هذه المجموعة التى تم ضبطها أخيرا.. إحدى المجموعات المتناثرة الكثيرة؛ التى تقوم بمثل تلك المهام.. والتى يتصور الإخوان أنها لن تلفت الأنظار لأنهم قد أوجدوا لها غطاءً جيدا.

الغريب فى هذا الموضوع الأخير أن الإخوان لم يراعوا أمانة الناخب الذى أعطاهم صوته ليشكلوا قيادة نقابة الأطباء.. ولم يكونوا ممثلين لحاجات الأطباء.. ومصالحهم الكثيرة.. والتى تحتاج من النقابة الرعاية والاهتمام..!!

المصدر : المصور
التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● فى نقابة الأطباء .. الإخوان لم يراعوا أمانة الناخب الذى أعطاهم صوته

لقد خانوا أمانة الناخبين .. وقاموا باستغلال المواقع التى وضعهم فيها الناخب النقابى لممارسة نشاطات الجماعة.. وباليتها النشاطات العادية.. ولكن الأنشطة الخارجة على القانون.. والتى تضر بأمن مصر التى وجب أن يدافعوا عنها بدلا من طعنها.

يوصف الإخوان دائما أنهم ذو تنظيم دقيق.. وهذا فعلا ما يتميزون به بين التيارات السياسية فى الساحة المصرية.. والمتابع لوسائلهم التنظيمية يجد أنهم قد أحكموا النظام فى الداخل والخارج ولم يبق لهم إلا تهيئة المسرح السياسى لقبولهم مرة أخرى وسط الساحة السياسية العاملة فى مصر.. وهم فى سبيل ذلك يعملون جاهدين لتجميل صورتهم وإقناع القوى السياسية المختلفة أنهم التيار المعتدل وأنهم مستعدون لإعادة النظر فى الكثير من آرائهم بغية الحصول على القبول والاعتراف من التيارات السياسية الأخرى.. ومن بعض رجال الحكومة إن استطاعوا.. فهم بمعنى آخر يعملون على اختراق الجهاز الحكومى والمؤسسات التابعة له.. وقوى المعارضة فى الحقل السياسى.. وهم فى سبيل ذلك مستعدون للتراجع الظنى عن كثير من آرائهم القديمة.. لقد أصدروا أخيرا مجموعة من الكتيبات توضح تراجعا شديدا فى قضية المرأة.. والديموقراطية .. وحتى قضية إسرائيل فلقد نشر أخيرا ما يفيد أن قوى الإخوان داخل فلسطين تعمل على دخول الانتخابات فى إسرائيل وأن يدخل بعض ممثليهم إلى الكنيست الإسرائيلى !! وكل ذلك مقصود به تهيئة المسرح السياسى لقبولهم قبل أن يقوموا بالمواجهة الشاملة لإنتزاع الحكم فى مصر.. فهم لن يتنازلوا عن هذا المطلب.. بل هم فى أزمة شديدة بسبب تأخرهم فى تحقيق ذلك فى مصر.

إن حكم مصر بالنسبة للإخوان أصبح حتما وإلا فقدوا مصداقيتهم بين الحركات الأخوانية الموجودة فى باقى بلاد المسلمين وهم يعلمون أنهم لن ينالوه ، لأن المعارضة لهم داخل مصر لن تسمح لهم بذلك.

فليس أمامهم إلا الوسائل غير الشرعية .. وليست هذه الوسائل ببعيدة عنهم، فقد تربوا عليها وهى أصل فكرهم.. ولذلك فكل ما يبدو على السطح من محاولات لظهورهم بالمظهر الحضارى.. المتعاون مع باقى قوى المجتمع.. ما هى إلا لكسب الوقت وتغطية أوجه الاستعداد فى المجالات الأخرى العسكرية والتربوية، استعدادا للصدام.

شائعات

لقد نجح الإخوان فى السودان فى الاستيلاء على الحكم.. وشارك الإخوان فى الأردن وماليزيا.. وحكمت الجماعة الإسلامية باكستان فترة ليست قصيرة.. كل ذلك يضع



ضغوطا شديدة على إخوان مصر لانتزاع الحكم وإلا فقدوا صدارتهم وقيادتهم لإخوان العالم.. خاصة أن كثيرا من الأصوات بدأت تعلو مطالبة بخروج القيادة من مصر.. واتهام إخوان مصر بالسلبية وعدم المقدرة.. ولكنهم مازالوا يحكمون سيطرتهم على التنظيم الدولى وعلى باقى القوى الإخوانية فى الدول الأخرى برغم تلك الأصوات.. ولكن إلى متى يستطيعون المحافظة على موقع القيادة.. ليس أمامهم من سبيل إلا حكم مصر أو اشعالها وتحويلها إلى جزائر أخرى.. هذا حالهم .. وما هم فيه من ضغوط تفرض عليهم مواقف معينة.. وسلوكا خاصا..

والمراقب لتصرفات الإخوان خارج مصر يسمع منهم كثيرا من هذا القبيل فهم يتحدثون دون إكثرات أو حيطة ماداموا خارج مصر.. فتسمع منهم الحديث عن الاغتيالات والعنف والمواجهة المسلحة.. وهم دائما يتحدثون فى تلك الأمور بمنتهى الثقة والثبات وكأنها شيء مقرر، ولكن لم يأتِ أوانه!!

ويدير الإخوان داخل مصر وخارجها جهازا مقتدرا الشائعات التى يستعملونها لتوجيه الرأى العام لصالحهم مستغلين العاطفة الدينية عند جماهير المسلمين ولتفسير مواقفهم ومواقف القوى المعارضة لهم .. وهم يلاحقون الشارع دائما.. ولا يتركون الناس لحظة لإعمال الفكر أو استيعاب المواقف والاحداث ولكن دائما يسبقون بتفسير كل أمر.. بل وكل موقف .. إلى جانب الشائعات التى تنطلق دائما ضد خصومهم.

ولقد تصادف أن سمعت بعض الشائعات حين سألنى أحد التجار فى الريف.. عن صحة ما يقال من أن الوزراء يأمرون كبار رجال الأعمال المصريين السفر إلى إسرائيل وابرام الصفقات معهم لو يكونوا من المغضوب عليهم.. فأجبت بالنفى، وقلت إن هذا كلام فارغ ولا ينبغى الاستماع إلى تلك الشائعات فرجال الاعمال فى مصر .. يتصرفون وفقا لمصالحهم الاقتصادية ومصالح مصر.. وهم أكبر من أن يقال عنهم مثل تلك الشائعات.

وسألنى آخر لماذا تقوم الحكومة بحرب الاسلام .. وكان لابد من رد يفهمه البسطاء الطيبون من المسلمين.. وقلت إن الحكومة لاتحارب الإسلام.. ولكن تحارب الخارجين على الإسلام .. ولقد خرج أمثال هؤلاء من قبل على سيدنا على بن أبى طالب فحاربهم من أجل سلامة المجتمع ومن أجل صحة عقيدة الناس التى يرعاها الأزهر الشريف على مرّ العصور.

هذه عينة من شائعات تملأ الريف المصرى.. والإخوان المسلمون هم مصدر تلك الشائعات المنظمة والتى تستعمل الدين وموضوع إسرائيل دائما التغرير بالمسلمين الطيبين وبلبلة أفكارهم ليسهل بعد ذلك تجنيدهم ووضع كل فيما يصلح له.

فالإنتباه واجب لهم .. فقد أوشكوا على فقدان صوابهم وبدأوا يتصرفون بعيدا عن حيطتهم المعهودة.. وبدءوا يستعجلون الأحداث ولذا فقد وقعوا فى الخطأ قبل الأوان الذى كنت أقدره لهم..

هكذا بدأ الإخوان يفقدون حيطتهم.. وبدأت نياتهم التى برعوا فى إخفائها من قبل تظهر للعيان.. وبدأت أجهزة الأمن تتلقفها الواحدة بعد الأخرى.. وها هى صلتهم بتحريك موجات الارهاب عن طريق الجماعات المتطرفة تظهر واحدة تلو الأخرى بعد أن نجحوا فى إخفائها فترة طويلة.

لقد تم استغلال النقابات التى سيطروا عليها.. وليس غريبا أن هذا التنظيم الجديد يختبيء فى نقابة الأطباء.. فالدكتور عصام العريان وهو القوة المحركة فى نقابة الأطباء.. يعتبر أحد الكوادر الصاعدة بسرعة مذهلة فى



المصدر : المصور

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتجاه القيادة الإخوانية حتى ان البعض يصنفونه الآن على أنه أحد الأعضاء الجدد في التشكيل الجديد لمكتب الارشاد.

وهذا يقودنا إلى أن نفتح ملف النقابات التى استولى عليها الإخوان.. والمحاولات الجديدة التى يبذلونها للدخول فى نقابات جديدة.. علينا أن نفتح هذا الملف فى مقال لاحق إن شاء الله لتبين أسلوبهم فى السيطرة الأخرى. [illegible] المنظمات العامة

رصد التحركات الارهابية لعدد من قيادات الإخوان

كتب : سيد زكي

● توالى أجهزة مباحث أمن الدولة رصد التحركات الارهابية لعدد من قيادات الإخوان ونشاطات كوادرهم لكشف النقاب عن مدى تورطهم في الممارسات الارهابية والاعداد لعمليات تنظيمية انطلاقا من مراكزهم الموجودة خارج الأراضي المصرية.

● فمنذ تحقيق الضربة الأمنية المؤثرة تكشف بعدها مركز المعلومات الكامل لجماعة الأخوان المنحلة والمحظور نشاطها من خلال القضية المعروفة «بسلسبيل».

أخيرا تم ضبط أحد عناصر الإخوان في سوهاج كان قد انضم لتنظيم الجماعة الإسلامية وأصبح أحد كوادر الجناح السري المسلح هناك. وفي المنيا ضبط دكتور إخواني كان يخفي ارهابيين في منزله وقد اعترف أثنان من أولاد الدكتور بأنهما كانا ينقلان التعليمات لعناصر الارهاب المسلح هناك: أيضاً تم كشف بعض العناصر الارهابية الذين تم القبض عليهم في أكثر من قضية عن أسماء لبعض جماعة الإخوان المنحلة اقتصر دورهم على امدادهم بالمال والمعونات اللازمة والمطلوبة لتوفير أماكن معيشتهم ومنامهم.

وبخلاف القضيتين الأخيرتين التي أكدت تورط جماعة الإخوان في عمليات المشاركة والمساندة والدعم التدريبي والتمويلي والدعائي لقيادات وعناصر الارهاب. فالأجهزة الامنية ترصد التعويضات والمعونات التي يقدمها «الإخوان» لعائلات عناصر الارهاب الذين لقوا حتفهم أثناء مصادمات مع أجهزة الشرطة سواء ذلك من خلال النقابات التي يسيطرون عليها أو مباشرة عن طريق «رسل» ! كما ترصد الأجهزة التحام جماعة الإخوان الوثيقة بالفصائل الدينية المتطرفة «تنظيم الجماعة الإسلامية الارهابي» وذلك من خلال دفع عناصره لتلقي البرامج التدريبية العسكرية التي تخضع لها العناصر الإخوانية في مناطق الصراع المسلح للأقليات الإسلامية بالخارج، وذلك لإذابة الخلافات الفكرية بين جماعة الإخوان المنحلة والتنظيمات المتطرفة.

وقد أكدت القضية رقم ٩٥/١٣٦ حصر أمن دولة عليا وجود تنظيم إخواني له هيكل تنظيمي سري، يتلقى تكليفات من قيادته لتنفيذها بهدف الانتشار واختراق القطاعات الجماهيرية وتحريضها ضد النظام تحت زعم تطبيق الشريعة الإسلامية وهذه القضية اتهم فيها د. عصام العريان ومعه ٢٤ محبوسين على ذمة القضية.

وتجيء بعدها القضية الأخيرة التي أكدت إستغلال لجنة الإغاثة الإنسانية التابعة للنقابة العامة للاطباء البشريين في تسفير العناصر الإخوانية الشبابية إلى

أنور سعد الله — جمعة إمام — حسين الشرقاوي

بعض المضبوطات



المصدر : المصور

التاريخ : ٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خارج البلاد تحت ستار العمل فى مجال الإغاثة أو المشروعات الاستثمارية بدول الصومال وبوروندى واليمن وكرواتيا بيوغوسلافيا القديمة.

وفى هذه القضية اعترف الإخوانى مصطفى محمد درويش الذى ضبط بميناء القاهرة الجوى قبل سفره إلى كرواتيا للتدريب على السلاح. فقد اعترف بانضمامه لتنظيم الإخوان وانخراطه فى صفوفه وأنه قد مارس عدة أنشطة بناء على تعليمات من قيادته.. وأضاف فى اعترافاته أنه ألحق بمعرفة قيادات التنظيم للعمل بالنقابة العامة للأطباء وأنه قد كلف بالسفر إلى ألبانيا تحت زعم العمل كمدرس لغة عربية. وكان من المقرر تسفيره من ألبانيا إلى كرواتيا للتدريب على السلاح للمشاركة فى العمليات العسكرية فى البوسنة، وبعدها يكون على أتم الاستعداد لتلقى تكليفات أخرى !

وقد وجهت نيابة أمن الدولة العليا المتهمين الأربعة فى هذه القضية تهمة الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة الغرض منها تعطيل أحكام الدستور والقانون والاضرار بالسلام الاجتماعى والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين.



بعد مقتل ٤ إرهابيين بزراعات أبوقرقاص:

التحقيقات تكشف ارتكابهم ٦ حوادث إرهابية ضد الشرطة والمواطنين بالمنيا

المتهمون جهزوا أنفسهم للقيام بعمليات جديدة وأعدوا أسلحة ومتفجرات

كتب . احمد موسى وحجاج الحسيني:

كشفت التحقيقات في حادث مقتل ٤ من العناصر الارهابية أمس الأول بزراعات أبوقرقاص، تورطهم في ارتكاب اكثر من حوادث قضايا إرهابية راح ضحيتها عدد من رجال الشرطة والمواطنين، وذكر مصدر أمني «للأهرام» بأن القتلى كانوا يخططون للقيام بعمليات جديدة ضد رجال الشرطة ورصدوا بعض الأماكن والأهداف المستهدفة من جانبهم، إلا ان المعلومات المتوافرة لدى جهاز مباحث أمن الدولة عن مخططهم أفشلت وقوع هذه الجرائم، وجرى رصد احتفائهم داخل الزراعات، التي توجهت إليها القوات وحاصرتها أكثر من ١٠ ساعات، ووقعت اشتباكات بين الجانبين وحاول الارهابيون فك الحصار الأمني باطلاق الرصاص على القوات التي تعاملت معهم مما ادى الى قتلهم، والعثور على أسلحة ومتفجرات شملت بندقية آلية و٣ فرد محلي وعبوتين ناسفتين أعدوها لاستخدامها في عملياتهم التي كانوا ينوون تنفيذها ومن جانبه قام فرج الحداد مدير نيابة أبوقرقاص الذي يباشر التحقيقات باشراف المستشار عمرأحمد ابراهيم المحامي العام الأول لنيابات المنيا، بمناظرة جثث الارهابيين القتلى وهم: هاني ربيع رفاعي حسن من مواليد قرية قلويا مركز ملوى حاصل على دبلوم زراعة وسبق اتهامه في واقعة التعدى على منزل عمدة قلويا مما أسفر عن استشهاده و٤ من أفراد الشرطة، ومحمد احمد ابراهيم معروف من نفس القرية ويعد من العناصر القيادية الهاربة، وعلاء محمد على بخيت حاصل على دبلوم زراعة من ملوى، ومحمد محسن عبداللطيف من عزبة السلام بأبوقرقاص، وأمرت النيابة بالتحفظ على الأسلحة المضبوطة وطلبت استدعاء أقارب القتلى للتعرف عليهم وتسلم جثثهم..

وعلم «مندوب الاهرام» أن سلطات الامن كانت تطارد الارهابيين منذ صباح أمس الأول في الزراعات الواقعة بين عزبتي منتوت وأبوالصفا وعندما شعر الارهابيون بقوات الشرطة تمكنوا من الهرب من مكانهم الى وكر آخر إلا ان الشرطة طاردتهم

وفي محاولة ارهابية للرد على مقتل ٤ منهم قامت مجموعة باطلاق الرصاص صباح امس على جزار بقرية «سفاي» التابعة لمركز أبوقرقاص ويدعى نبيل زكي احمد هلالي ٣٥ سنة اثناء وجوده بمحل جزارة واسفر الحادث عن استشهاده متأثرا باصابته

إصابة ضابط في تصادم بالهرم

اصيب ضابط شرطة ومواطنين آخرين في تصادم بين سيارتين بشارع الهرم فجر امس. تلقى العميد عماد جمال الدين مأمور قسم العمرانية، بلاغا بإنقلاب سيارتين، فانتقل الراشدان ضياء عفيفي وطارق ابو ريه، وثبت ان الحادث وقع لتسابق قائدى السيارتين وسيرهما بسرعة كبيرة فاصطدمت بالثانية وانقلبتا على جانبي الطريق، وكان يقود السيارة الاولى ضابط بالأمن المركزي اسمه احمد بهجت والثانية يقودها سمير جاب الله وكان يجلس بجواره الطالب احمد فؤاد.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥

أقباط مصر يواجهون أقباط المهجر

فوجىء الرأى العام المصرى مسلمين ونصارى بالاتهامات والادعاءات التى وجهها نصارى المهجر والتى نشرتها الصحف الأمريكيةمتوافقة فى الوقت مع زيارة الرئيس حسنى مبارك لأمريكا.

ومما يثير الانتباه ان هذه ليست المرة الأولى لنشر مثل هذه الادعاءات ولكن سبقتها مرات فى السنوات الماضية.

وهو ما يجعلنا نشعر بالشك والريبة وراء دوافع هؤلاء النصارى ومن يقف وراءهم ولاننا جميعا كمصريين نرفض المتاجرة بمشاكلنا حتى لوكانت حقيقية ونرفض اى تدخل خارجى فى شئوننا.

فاننا اردنا ان نستطلع فى هذا التحقيق راى النصارى المصريين ليردوا على هذه المزاعم والافتراءات فماذا قالوا؟

تفرقة ـ تمييز ـ اضطهاد .. اهم المزاعم التى نشرتها الصحف الأمريكية أثناء زيارة مبارك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : أبريل ١٩٩٥

من يقف وراء ادعاءات الاقباط فى الخارج ؟!!

لا تفرقة

قال جرجس بشاى الشقيرى: حقيقة انا لا ارى اى تميز للمسلمين فانا مثلا كبير ضباط المراقبين الجويين اذهب إلى كنيستى كما يذهب المسلم إلى مسجده.

المستشار ادوارد الذهبي..

اقرأوا تاريخ مصر حتى تعرفوا خطأكم

القس ابراهيم عبد السيد

مؤامرة من اعداء الوطن ونرفض الوصايا علينا

المهندس امير حبيب :

عملية خسيسة تتماشى مع ما تفعله الصهيونية

خيانة عظمى للوطن هدفها الوقيعة بين أبنائه

المراقب المالى للبطرياركية المصرية : أنتم

كذابون وفاشلون

يوسف جوهر : أخطاء الحكومة تصيب المسلمين قبل المسيحيين

اجتماع عاجل للاقباط المصريين للرد على هذه المزاعم

يؤكد المستشار ادوارد الذهبى عضو مجلس الشعب ان اقباط المهجر سبق ان قاموا بنفس هذا العمل اثناء زيارة الرئيس مبارك لامريكا من قبل وطالبوا بهذه المطالب وقد نشرت مقالا بجريدة الاهرام بتاريخ ٩٢/٣/١٢ بعنوان كلمة عتاب إلى بعض اقباط المهجر ذكرت فيه ان بعض اقباط المهجر نشروا إعلانا مدفوع الاجر فى صحف امريكا محتجين على ماحدث فى بيروط وصنبو وطالبوا الدول الكبرى بالتدخل لحماية الاقباط النصارى مما يتعرضون له من عدوان.

واضاف الدكتور ادوارد انه استنكر فى المقال بشدة مافعلته هذه القلة التى لاوزن لها بين اغلبية المصريين فى المهجر.

واوضح ان من الذين نشروا هذه الرسالة الاخيرة فى الواشنطن بوست من يجهلون اويتجاهلون التاريخ القبطى.

ويكفينى ان اذكر من التاريخ الحديث بعض الوقائع الاولى تتضمن قصة اللقاء الذى تم بين القنصل العام لروسيا القيصرية والبابا الرابع اذ طلب منه القنصل وضع الكنيسة القبطية تحت الحماية القيصرية ولكن البطريرك رفض وسال القنصل هل القيصر الروسى يموت فقال له نعم كسائر البشر فرد عليه البطريرك نحن فى حماية حى لايموت.

رفضنا التمثيل النسبى فى البرلمان لاننا لسنا طائفة

التاريخ يتكلم

واشار المستشار ادوارد إلى انه فى مؤتمر الحوار الوطنى اثيرت هذه النقطة من ممثلى حزب التجمع فكان رده ان اشد ما يغضب الاقباط هو الحديث عنهم كطائفة او فئة معينة من فئات الشعب لاننا كاقباط نسيج متداخل لايمكن فصله عن باقى افراد الشعب ويكفى ان ادلل على ذلك بواقعتين الأولى تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ الذى أعلن فيه الانجليز الشروط الاربعة ومنها حماية الاقليات فنجد ان الذين ثاروا على ذلك هم الاقباط فقد تظاهروا وعقدوا الاجتماعات واسقطوا ذلك بل



ان القس سرجيوس قال في ساحة الأزهر الشريف اذا كان الانجليز يتمسكون ببقائهم في مصر من اجل حماية الاقباط فليسقط الاقباط وليحى المسلمون احرارا في بلادهم.

اما الواقعة الثانية كما ذكرها المستشار ادوارد فتتعلق باللجنة التى وضعت الدستور سنة ٢٣ حيث طالب انذاك بعض الاعضاء المسلمين بان يكون للاقباط تمثيل نسبي في البرلمان

ولكن الطريف ان الاعضاء الاقباط النصارى هم الذين اعترضوا على ذلك وقالوا ان النص على التمثيل النسبي يعنى تعميق الطائفية ونحن نرفض جميع الوان الطائفية.

ويختتم المستشار ادوارد الذهبي حديثه قائلا اقول لاقباط المهجر اقرأوا تاريخ مصر واستوعبوا دروسه جيداً لتعرفوا مدى الخطأ الفادح الذى وقعتم فيه.

الخيانة العظمى

ويرفض المهندس امير حبيب رئيس جمعية ثمرة الإخلاص القبطية ان يتحدث قبط المهجر بلسان اقباط مصر من منطلق ان المصريين جميعاً يتعايشون بدم واحد..

ولكن لان هؤلاء هاجروا بعيداً عن مصر. فقد اصبحوا غرباء عنا وليس لهم الحق في الدفاع عنا حتى لوكانوا على حق.. وهم ليسوا كذلك واضاف ان ما يفعلونه هو من الخيانة العظمى لانهم انتهزوا فرصة سفر الرئيس مبارك لامريكا وارادوا ممارسة الضغوط وهم بذلك خانوا مرتين الاولى لانهم يتهمون البلد بما هو غير حقيقي والثانية لانهم يفعلون ذلك خارج الوطن.

ويؤكد انهم مهما فعلوا فلن يستطيعوا التأثير في وحدة الشعب المصرى مشيراً إلى ان هذا الامر ماهو إلا عملية خسيسة تتماشى مع ماتفعله الصهيونية التى تمارس ضغوطا على الكونجرس لوقف المساعدات عن مصر.

واوضح انه كقبطي يرفض الحديث فيما جاء في الرسالة



من اتهامات لان المبدأ مرفوض اساسا..

واشار إلى اننا كاقباط نعيش بصورة جيدة وليست مشكلتنا ان يكون من بيننا محافظ قبطي فنحن لانريدها لبنان ولانريد وظائف معلقا عليها يافطة دينية.. مشيراً إلى ان الوزير ـــ ، في النهاية سواء قبطي أو مسلم لاينفذ سوى سياسة الحكومة وليست سياسته.

ادعاءات كاذبة

استنكر القس إبراهيم عبدالسيد اقاويل اقباط المهجر بتعرض مسيحيي مصر لاى نوع من الاضطهاد او التمييز العنصرى.

واضاف مؤكداً ان ادعاءات اقباط المهجر ليست جديدة عليهم وقد سبق لهم ان رددوها في عهد الرئيس السابق انور السادات وانهم مازالوا يرددونها حتى الآن.

واشار إلى تعامل اقباط كنيسة المهجر مع هذه الامور من منطلق الاجواء السياسية والاجتماعية التى يعيشونها وان هذه الاجواء مناقضة تماماً للاجواء المصرية.

وطالب القس عبدالسيد مسيحيي المهجر بان يتناولوا مثل هذه المسائل بموضوعية ومراعاة الظروف الوطنية التى يعيشها نصارى مصر مع اخوانهم المسلمين ويجب

تحقيق
عفيفي جلال
صفوت محمود

عليهم ترك هذه الامور للنصارى الذين يعيشون على ارض الوطن.

وقال ان هذه مؤامرة من اعداء الوطن للوقيعة بين المسيحيين والمسلمين بمصر ونحن نرفض اى وصايا يمليها احد على نصارى مصر الذين يعيشون جنباً إلى جنب مع اخوانهم المسلمين قبل الاديان وبعد الاديان وإلى آخر الزمان.

وصف الدكتور حنا يوسف حنا المراقب المالى للبطرياركية المصرية ادعاءات اقباط المهجر بالكذب والافتراء على المناخ الذى يعيشه مسيحيو مصر. كما وصفهم بالفشل فى حياتهم وهروبهم للمهجر للبحث عن فرصة بديلة وانهم يتعاملون مع المسائل السياسية والاجتماعية من منطلق فوضى الحرية المعطاة لهم فى المجتمعات الغربية.

وعن اقاويل اقباط المهجر بحرمان المسيحيين من تولى المناصب القيادية فى مصر: اكد الدكتور حنا ان هناك وزارتين للمسيحيين بمصر منهم احدى الوزارات الدبلوماسية الهامة والتى يقودها الدكتور يوسف بطرس غالى والأخرى للدكتورة فينيس كامل بوزارة البحث العلمى بالاضافة لتولى العديد من المسيحيين بالوزارات الأمنية.

واضاف المراقب المالى للبطرياركية المصرية انه تولى رئاسة خمس جامعات مصرية «القاهرة - حلوان - الاسكندرية - الزقازيق - اسيوط» بالإضافة إلى تولى العديد من اقباط مصر مهمة التدريس بالجامعات المصرية منهم ا.د/يحيى سعد رئيس قسم امراض القلب بكلية طب قصر العينى وزميله الدكتور فتحى اسكندر.

واكد الدكتور حنا ان تصرفات اقباط المهجر ماهى إلا افكار سوداء يهدفون بها إلى نشر الكراهية بين المسيحيين واخوانهم المسلمين.

مخطط خارجى

ويضيف المهندس يوسف القصبجى عضو حزب العمل هذه الافتراءات واضح انها مخطط خارجى الغرض منه أثارة واشعال نار الفتنة فى مصر والنيل من امنها ولم يحدث مطلقاً تجاوزات من الحكومة ضد النصارى لان النصارى والمسلمين نسيج واحد يشكل شعب مصر ولم يحدث مطلقاً أن استولت الحكومة على أراض خاصة بالنصارى بدليل تبرع الحكومة الاسبوع الماضى بعدة ملايين للكنائس فى مصر القديمة ولو كانت هذه المزاعم صحيحة لكانت الحكومة قد استولت على الكنائس ويضيف: انا احد النصارى فى مصر الذين حصلوا على اعلى الدرجات العلمية وسوف نقوم بتشكيل لجنة من نصارى مصر لعقد اجتماع عاجل للرد الرسمى على هذه المزاعم والافتراءات.

ويؤكد الكاتب يوسف جوهر ان هذه الافتراءات لايكتبها إلا قلة من الناس فى المهجر لا يمثلون الطائفة او مسيحيى المهجر الحقيقيين فى اغلبهم لان الممثل الحقيقى الذى يسمع رايه هو البابا شنودة ورايه يعتبر حجة لانه رئيس كنائس المهجر والكنائس التابعة للبابا لايمكن ان يصدر منها مثل هذه الافتراءات وهذه اراء لا اعتقد انها تمثل الرأى العام فى المهجر للمسيحيين.. وانما هى افتراءات جاءت من منطلق الحرية الواسعة النطاق التى تمنحها مثل هذه الدول للمهاجرين وكذلك مواطنيها. ويضيف: انا شخصياً لا اشعر بمثل هذه التفرقة بين المسلمين والاقباط والعساكر والضباط والجنود فى الجيش المصرى قاتلوا معاً مسيحيين ومسلمين



واستشهدوا ايضاً معاً وكان هناك العديد من الابطال فى ٧٣ منهم مسلمون ومسيحيون ايضاً.

المسلمون ايضا يعانون

اما حكاية عدم السماح للطلبة المسيحيين بدخول كليات الطب فهذه أكاذيب لان المعايير التى تحكم ذلك سارية على المسلمين والمسيحيين على حد سواء واولها المجموع فى الثانوية العامة.. واذا كانت هناك بعض التجاوزات ضد المسيحيين واستبعادهم من التعيين بالجامعة فهذه أيضاً واقعة على المسلمين بسبب الانحياز لأبناء اساتذة الجامعات.. اما ظاهرة العنف اذا كانت تنال بعضاً من المسيحيين فهى ايضاً تنال عدداً أكبر من المسلمين اما مزاعم تعيين المحافظين من الاقباط فقط فمن الطبيعى ان يراعى المحافظ اقليمه واذا كان الاقليم اغلبيته من المسلمين فمن الطبيعى ايضاً ان يكون المحافظ مسلما ويضيف: اذا كان هناك بعض التمييز بين النصارى والمسلمين فهذا صادر عن قلة وهم فى الغالب افراد وليست هناك اية تجاوزات حكومية ضد المسيحيين وانا شخصياً كمسيحى لم أشعر بالاضطهاد او الظلم مدى حياتى. ويؤكد انه ليست هناك اية سياسة مرسومة من قبل الحكومة المصرية لاضطهاد المسيحيين واذا كانت هناك محاباة من الحكومة لافراد فهى تشمل المسلمين والمسيحيين ايضاً. ويؤكد ان هذه الرسالة غير جديرة بالالتفات وهى ايضاً رسالة غير جادة.

القضية عالمية

ويرى الدكتور مراد وهبة المفكر المسيحى ان القضية اكبر من كونها تتعلق بالمسيحيين فهى تتعلق بالعالم ككل ويضيف ان العالم محكوم حاليا باصولية دينية مدعمة براسمالية طفيلية دولية والاثنان ضد الحضارة.. وصحيح انهما يختلفان فى كون ان احدهما متزمت دينيا والثانى منحل ولكن الاثنين يتفقان فى الهدف.

ويقول د.مراد ان الحقائق تشير إلى ان تمويل الاصولية ياتى من الراسمالية التى تعمل فى المخدرات والمسائل غير المشروعة.. وان الاصوليات الدينية تتحارب لان كلا منهما يدعى انه يملك الحقيقة المطلقة ويدافع عنها ومستعد لقتل كل من يقف ضده ويضيف ان المسألة بهذا الشكل ليست تعصبا حزبيا او اقليميا وانما تعصبا عالميا.

وليس مقصود بها الإسلام او المسيحية وانما الاديان جميعا.. ونحن نحتاج حاليا لرؤية جديدة للصراعات الدينية وتحتاج إلى حلول جديدة.. واوضح الدكتور مراد وهبة ان لديه مشروعا للخروج من هذا المازق الأول يتضمن مشروع التنوير والثانى مشروع الابداع ضد ملكية الحقيقة المطلقة.. ويرى ان مايحدث على الساحة من منشورات دينية متصارعة ماهو إلا انعكاس للمناخ الدولى المحكوم باصوليات دينية وراسمالية متصارعة.

ويشير إلى ان الهجرة التى حدثت للمصريين للخارج ضمت مصريين قالوا انهم هاجروا بسبب المحسوبية اما المسيحيون فارجعوا السبب إلى الاضطهاد واوضح ان الكونجرس واعضاءه ليسوا اطفالاً لان كل عضو عندما ياخذ مرتبه يضع جزءا منه فى جيبه والباقى يوزعه على المستشارين الذين يساعدونه فى اتخاذ القرار ومن ثم فان منشورا بهذا الشكل لايؤثر على قراره بسهولة..

د. ميلاد حنا يرفض الانضمام لهم

فرق الدكتور ميلاد حنا بين الكنيسة القبطية والمنظمات الاهلية فى المهجر... فاكد ان الكنيسة القبطية فى اى موقع من العالم تتبع قداسة البابا شنودة الثالث ومن غير المستحيل ان يوافق البابا على نشر مثل هذه البيانات اما كيفية اقامة المنظمات الاهلية فى المهجر بامريكا واوروبا فتتم بعد اجتماع اى مجموعة من الاقباط يعلنوا عن اهدافهم واسم المنظمة التى يتم تسجيلها بقطاع الجمعيات الاهلية وهناك العديد من النشرات عن هذه الجمعيات التى تصدر بياناتها وفقا للاعراف الامريكية وعندما يصلنا نص هذا البيان نستطيع ان نقيم هذه المعلومات التى قد تكون صحيحة او مبالغا فيها او قد تكون خاطئة واشار الى ان اقباط مصر هنا على ارض الواقع ويستطيعون ان يقيموا مايجرى فى مصر بموضوعية وحياد لان انتماءنا الاول والاخير هو لتراب هذا الوطن.

ويذكر ان الدكتور ميلاد حنا قد سبق ان تعرض اثناء وجوده فى امريكا للعديد من اغراءات الجمعيات الاهلية فى المهجر للوقيعة بين اقباط مصر الا انه رفض التعامل مع هذه المنظمات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٠

تفاصيل المؤامرة الحكومية على لجنة الإغاثة بنقابة الاطباء

الدكتور اشرف عبد الغفار : أطلعنا عاطف صدقى والوزراء على نشاط اللجنة ودعوناهم للإشراف والمشاركة!

نقيب الأطباء:

اللجنة رفعت اسم مصر عاليا فى الخارج

استاذ بكلية طب القاهرة يعلن استعداده للشهادة

يؤكد الدكتور مدحت عاصم استاذ الجراحة بكلية طب القاهرة انه سافر إلى البوسنة ضمن بعثة طبية إلى [illegible] والعلاج الجراحي ورعايتهم.

وتمت مقابلة عميد جامعة توزلا للتعرف على مواطن النقص الطبية ووعدنه بتقديم مبلغ ٢٠ الف فرنك لتجهيز المستشفى وتم تسليم المبلغ الى حسين الشرقاوى مدير لجنة الإغاثة بوسط البوسنة ولكنه فوجئ بتحريز المبلغ بنيابة أمن الدولة أثناء القبض على الشرقاوى بدعوى أنه دعم إرهاب. وقال الدكتور مدحت إننى على استعداد للشهادة أمام النيابة لإثبات براءة الشرقاوى من تهمة الارهاب.

أمين عام اللجنة :

لا نسعى للكسب المادى ونشاطنا خيرى

هيئة الدفاع عن المتهمين تطالب بسماع شهادة العلماء والفنانين

في تصعيد خطير للحرب التى تشنها الحكومة على النقابات المهنية والتيار الاسلامي قامت اجهزة الأمن بحملة ضد لجنة الإغاثة الانسانية بنقابة الأطباء فألقت القبض على اثنين من موظفيها بالاضافة إلى القبض على الدكتور حسام حسين الامين المساعد للصندوق بمجلس نقابة الأطباء .بل راحت تروج المزاعم والاتهامات الباطلة حول تورط امين لجنة الاغاثة السابق الدكتور اشرف عبدالغفار فى اعمال عسكرية ارهابية من خلال اللجنة ، وقد اصيبت قيادات نقابة الأطباء بصدمة كبيرة لتلك الهجمة .. ونحاول فى هذا التحقيق التعرف على ابعاد تلك المؤامرة وتفاصيلها من خلال الدكتور اشرف عبدالغفار والدكتور حمدى السيد وهيئة الدفاع ولجنة الإغاثة:

يقول الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء إننا كنقابة اطباء مصر نفخر بالانجاز الانسانى والحضارى الذى تقوم به لجنة الاغاثة الانسانية على مدى سنوات عملها الطويلة والذى شهدت به جميع الهيئات فى المحافل الدولية والدول المعنية ومن بينها كبار المسئولين فى البوسنة والهرسك واعضاء الحكومة اليمنية والمسئولون عن الجامعة العربية والمجلس الاسلامى للدعوة والاغاثة ، وكذلك سفراء مصر فى الخارج فضلا عن الدور العظيم للجنة فى الكوارث الداخلية كضحايا الزلزال والسيول وزاوية عبدالقادر وكارثة المقطم

ويضيف نقيب الاطباء قائلا ان لجنة الاغاثة الانسانية لم تقم باى عمل خارج النشاط الاغاثى وغير صحيح ماتردد من ان اللجنة معبرا لدعم الإرهاب او التدريب العسكرى لان موقف النقابة كان ولايزال الحفاظ على امن واستقرار الوطن ونبذ الارهاب وتوظيف امكانات المهنة فى خدمة المواطنين وفى دعم العمل الانسانى!!

وفى رسالة بالفاكس للحقيقة اكد الدكتور أشرف عبدالغفار الامين السابق للجنة الاغاثة والذى اتهمته اجهزة الامن بتسهيل تسفير الشباب إلى البوسنة والهرسك وتدريبهم على السلاح لقد فوجئت كما فوجئ الكثيرون ممن خبروا اساليب الامن وممارساته المليئة بالافتراءات والكذب بقضية ملفقة كاذبة تحاول اجهزة الامن من خلالها تشويه مواقف النقابات المهنية ونقابة الاطباء والتى اتشرف بخدمة اعضائها كعضو بمجلس ادارتها لمدة سبع سنوات حيث كانت باعتراف كل الشعب وكل الهيئات المحلية والاجنبية من انجح سنوات العمل فى النقابة تحقيقا لصالح الاطباء ومساهمة فى العمل الوطنى واؤكد فى البداية ان هذه القضية قصة مختلقة لا اساس لها من الصحة وعارية من الحقيقة ولايوجد برهان او دليل اتهام واحد يثبت تلك الاباطيل.

ولكن اجهزة الامن تحاول الاستخفاف بعقول الناس وبسمعة شعب مصر وحسب علمي فإن هذه القضية بدأ مسلسلها فى اوائل يناير عام ١٩٩٥ عندما كنت مسافرا فى رحلة عمل فى اسيا الوسطى والشيشان وكان هناك شخص مرشح للسفر إلى البانيا للعمل مع احدى هيئات الاغاثة وتم احتجازه فى مطار القاهرة وتعذيبه فى لاظوغلى فانهار الرجل وابدى استعداده لعمل مايريدونه فقالوا له كل ماعليك ان تعترف امام النيابة وتشهد ان الدكتور اشرف عبدالغفار اختاره وكلفك للحصول على تدريبات عسكرية لترجع بعد ذلك لتنفيذ بعض العمليات فى مصر وانه ايضا اعطاك اموالا وتعليمات وحجز لك تذكرة الطائرة.

وبعد ايام توجه الرجل إلى نيابة امن الدولة وسرد الرواية الكاذبة / ولكنه اكد انه يسردها بسبب ماوقع عليه من تعذيب.

وعند عودتى من السفر إلى مصر حرصت على مقابلته لاعرف ماحدث فاخبرنى بما جرى معه من تعذيب وإجبار على الشهادة الكاذبة.

ثم سافرت فى ١٨ فبراير لاداء العمرة ولمتابعة بعض الأعمال الاغاثية بوصفى مستشارا لعدد من الهيئات الاغاثية خارج مصر.

وعلمت ان سلطات الأمن تسأل عنى وترصد منزلى وانها قامت بالقبض على عدد من الشباب الذين كانوا يعملون فى لجنة الاغاثة سواء فى مكاتب القاهرة او فى البوسنة ، وهكذا نسجوا قصة وخيالا وقامت اجهزة الامن بمهاجمة بيتى بشكل مسرحى فى وضح النهار وبعشرات من الجنود المدججين بالسلاح والذين اشهروا اسلحتهم فى وجوه زوجتى واطفالى والجيران وقاموا بترويعهم ، وكان الكنز الثمين الذى حصلوا عليه فى بيتى هو اموالى الخاصة ومصاريف الأسرة وجهاز فاكس واجندة تليفونات.

ويضيف الدكتور اشرف عبدالغفار فى رسالته إننا لو كنا نعمل مايزعمونه لما حرصنا على ان نتصل بالمؤسسات الرسمية وان نطلع المسئولين على انشطتنا وندعوهم إلى مشاركتنا والإشراف علينا .. ففى اثناء حملات الاغاثة الرسمية تمت المقابلة مع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وعمرو موسى وزير الخارجية والذى عرض التعاون والتنسيق بين مكاتبنا الخارجية والسفارات المصرية كما تمت مقابلة شيخ الأزهر ووزراء الصحة والأوقاف واللقاءات المستمرة مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية اثناء حربى الصومال واليمن لتنفيذ الاعمال الاغاثية بفريق عمل مشترك وتحت رعاية جامعة الدول العربية.

واننى اعلن استعدادى التام للمثول امام القضاء العادل الذى اثق به تماما فانا لست هاربا ، ولكن بعيدا عن القوانين الاستثنائية وقوانين الطوارئ.

- سنوات من العطاء الانسانى

يقول الدكتور اشرف ابوزيد الأمين العام للجنة الاغاثة الإنسانية :ان لجنة الاغاثة لجنة خيرية لاتسعى للكسب المادى ..

فهى تقوم على تقديم المعونات الممكنة للاجئين والمتضررين من الكوارث بشكل رئيسى ومساعدة المرضى فى حالات الطوارئ وتقدم الاغاثة العاجلة للاجئين فى بلاد المهجر وتساعد المتضررين من الحروب على مواصلة الحياة والاستمرار فى العمل والانتاج ، وهذه اللجنة تفتح عضويتها للمؤمنين باهدافها دون تفرقة بسبب اللون او الجنس او العقيدة.

وقد انشئت هذه اللجنة عام ١٩٨٥ كجزء من دور النقابة العامة للأطباء الانسانى ، وكان اصل الفكرة الاحساس بحاجة الشعوب



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥

للمساعدة الإنسانية نتيجة كثرة الكوارث والمنازعات الاقليمية والاهلية.

ولجنة الاغاثة تعمل على الصعيد الخارجي والمحلي دون تفرقة كما يزعم البعض .. ففي كارثة زاوية عبدالقادر بالاسكندرية قامت اللجنة بتقديم المساعدات للمنكوبين حيث تم اعالة اكثر من ٢٥٠٠ أسرة إعالة كاملة بما يعادل ربع مليون جنيه ، وذلك بعد انهيار منازلهم وغرق اراضيهم وتشريدهم نتيجة لانهيار السدود ، كما تم اعالة اكثر من ٢٠٠ اسرة بمنطقة ابو المطامير وسيدى غازى بواقع ١٠٠ جنيه للاسرة الواحدة .. هذا خلاف الخيام والبطاطين والملابس والادوية والمواد الغذائية

ويضيف الدكتور اشرف ابوزيد: في كارثة الزلزال الذى أصاب مصر كانت لجنة الإغاثة الانسانية سباقة إلى الخير وتقديم المساعدات للمنكوبين .. فكان بيان لجنة الإغاثة هو الأول والوحيد الذى اذاعته اذاعة البرنامج العام في نشرة الخامسة يوم الزلزال فتم تقديم المساعدات لكل من يريدها ، وقد استوعبت المساعدات اكثر من ٢٠ الف متضرر ، وقدمت اللجنة الف خيمة للمتضررين و ٦٠ ألف بطانية وقدمت ادوية وأدوات طبية للمستشفيات بما يعادل ١٥٠ الف جنيه كما قامت بعمل قوافل يومية لتوزيع الغذاء على المناطق المنكوبة .. فقدمت ١١ الف وجبة بما يعادل ٨٠ الف جنيه. وفي حادث انهيار المقطم في ديسمبر ١٩٩٣ قام وفد للجنة بزيارة الأسر المنكوبة ، وقام بتقديم البطاطين والمساعدات الانسانية للمنكوبين وتقديم العزاء للأب ابرام والأب سمعان ، وقد ارسلت الكنيسة شكرها للجنة على مبادراتها الانسانية ، وفي حادث تصادم قطار زفتى قامت اللجنة بتقديم المساعدات المالية للمصابين ، وفي حوادث العنف بالخازنداره والمقريزى والقللى قامت اللجنة بزيارة الضحايا ومساعدتهم وفي سيول الصعيد انفقت اللجنة ٦٠ الف جنيه لإغاثة المنكوبين ، كما تم الكشف والعلاج لـ ١٢٤٥٦ مواطنا.

على الصعيد الخارجي فإن نشاط اللجنة يرفع اسم مصر عاليا بين الدول .. ففي البوسنة يوجد ٤ مكاتب للجنة في زغرب وسبليت لكفالة ١٧٥٠ يتيما ، كما تم اهداء ٥ سيارات اسعاف هدية للحكومة البوسنية وتم تحويل مصنع بوسنة ليك للادوية وترميم مستشفى توزلا وبناء قسم للعناية المركزة وتنفيذ مشروع حطب للوقود وافطار الصائم لآلاف الأسر البوسنية وتنفيذ مشروع الوردة الجريحة لرعاية الأم والطفل لمواجهة الاغتصاب الجماعي!

وعلى صعيد القضية الفلسطينية قامت اللجنة بتدعيم الانتفاضة الفلسطينية بمعدات طبية وادوية لاهالي غزة والضفة بما يعادل ١٠٠ الف دولار امريكى ، كما قامت اللجنة بزيارة المبعدين في مرج الزهور وتقديم مساعدات مالية قدرها ٨ آلاف دولار وادوية بما يوازى ١٠ آلاف جنيه.

كما قامت اللجنة في مذبحة الخليل بتحويل ٥٠ الف دولار إلى جمعية الأصدقاء بالخليل للمساهمة في الدعم الطبى هناك . كما ساهمت في شراء سيارة اسعاف لنقل الجرحى!

هذا بالاضافة الى نشاط اللجنة في الصومال بإرسال ٤ وفود للاغاثة الطبية لمدة سنة كاملة ، كما تم ادارة المستشفى الرئيسي في مقديشيو وتنفيذ مشروع مكافحة الدرن.

ويختتم الدكتور اشرف حديثه قائلا:

انها لوحة مشرفة من النشاط للجنة .. فلمصلحة من تم تشويه صورة اللجنة ومحاولة ايقاف نشاطها الانساني!!

– تمهيد للانتخابات وتحجيم للنقابات

اما مختار نوح رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية الإغاثة الإنسانية فيقول ان بيان وزارة الداخلية يتعلق بمسألة سياسية وهي رسالة موجهة للعالم .. بأن التيار الاسلامي السلمي الذى تحترمه امريكا لايعبر عن السلمية لأن له اتصالات عنيفة .. فالتحقيقات مع المتهمين خالية من الأدلة القانونية وقد تعرض البعض منهم وعلى رأسهم حسين محمد الشرقاوى للتعذيب ، حتى انه عجز عن ابداء اقواله أمام النيابة للمرة الثالثة وطالب الدفاع بحماية المتهمين من تعذيب أمن الدولة .

واننا طلبنا من النيابة الاستماع لشهادة الشيخ محمد الغزالي والفنانة ياسمين الخيام والشيخ جمال قطب وسفير البوسنة في القاهرة والشاعرة علية الجعار لنفي التهم الموجهة من الداخلية للمتهمين حيث ان هؤلاء سافروا إلى البوسنة وشاهدوا اعمال لجنة الاغاثة هناك.

ويضيف مختار نوح قائلا:

ان المقصود بهذه القضية هو الاخوان المسلمون وهى تمهيد للانتخابات العامة ومحاولة تحجيم حركة النقابات المهنية.

الاخوان المسلمون :

الهجوم على الاسلام أقصر الطرق للتقرب الى النظام الحاكم

بقلم د. محمد السيد حبيب

الاعلام استغل شعارات التنوير لهدم مبادىء الدين

تجربة الديمقراطية والتعددية الحزبية فاشلة لغياب مبدأ تداول السلطة

السياسة الخارجية للحكومة تحددها المصالح الأمريكية

الأخوان هدفهم تصحيح العقيدة وتطبيق شرع الله



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

لحظات العنف والولوع في المعاصي والمنكرات والحرص على الدنيا والاقبال على الشهوات والاستغراق في المتع والملذات تجبن عن مقاومة الجبارين والطغاة فيهدرون كرامتها ويعتدون على حقوقها ويغتصبون ارادتها كما هو حادث الآن..

البنية الاجتماعية

واما ماحدث للبنية الاجتماعية من تفسخ وتحلل فامر مذهل حيث تفشي في الكثير من اجهزة الدولة مجموعة من الممارسات المدمرة والسلوكيات الهدامة ماظهرت في امة إلا واهلكتها واتت على بنيانها من القواعد. منها على سبيل المثال الرشوة لتسهيل وانجاز اى عمل ولو كان تافها وتوظيف واستغلال المناصب والنفوذ في الثراء الحرام واهدار المال العام في الانفاق الادارى والاجتماعي والشللية في السيطرة على المواقع وادارتها كحزب وتكايا والاستثناءات للمعارف والمحاسيب واصحاب الحظوظ من حملة المباخر وجماعات المتنفعين والمنافقين واصبحنا نسمع الآن عن قيم وموازين ومقاييس جديدة من امثال السرقة شطارة والنصب فهلوة والتزوير مهارة والغش مقدرة والتدليس موهبة والكذب سياسة والخداع دبلوماسية والتخنث مدنية والشذوذ ابداع الى اخر ما في مياه المستنقع الآسن من عفن نتن.

الوضع السياسي

وفيما يخص الوضع السياسي فلنا عليه ملاحظات كثيرة ياتي في مقدمتها منصب رئيس الدولة الذى يقف على راس الجهاز التنفيذي الذى يتمتع بسلطات مطلقة ومسئوليات غير محدودة فهو القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو الرئيس الاعلى للهيئات القضائية ، وهو الذى يختار الوزراء وهو الذى يعزلهم وهو الذى يضع السياسة الخارجية والداخلية للدولة وبرغم ذلك كله فهو غير مساءل امام اية جهة كانت.

واما بالنسبة للنظام السياسي فهو يرفع لافتة الديمقراطية والتعددية الحزبية من حيث الاسم والشكل واما المضمون فلا، اذ ان جميع الممارسات تؤكد على انه نظام عسكرى بوليسي فالحريات العامة يعتورها نقص شديد، ومبدأ تداول السلطة غير موجود أصلا وغير معترف به وغير مصرح لاحد ان يفكر فيه. ناهيك عن اعمال التضييق واساليب القمع المختلفة التى يقوم بها نظام الحكم تجاه الاحزاب والقوى السياسية.

وعلى صعيد السياسة الخارجية يتحدد موقف مصر طبقا لتوجهات البوصلة الامريكية بغض النظر عن القيم والاصول التي تربينا ونشانا عليها. ويبررون ذلك بان الادارة الامريكية هي التي تطعم الافواه الجائعة لشعبنا وهي المسئولة عن امن حاضرنا واستقرار اوضاع مستقبلنا وبالتالي فان لم نقدم لها فروض الطاعة وواجبات الولاء فسوف تنفض يدها البيضاء عنا وحينئذ لايعلم الا الله وحده ماهو الوضع الذى يمكن ان تؤول إليه احوالنا. من اجل هذا تعقد معاهدات الاستسلام ومن اجل هذا يترك الكيان الصهيوني الغاصب ليعربد كما يريد في الارض العربية والاسلامية ومن اجل هذا ايضا لانستطيع تقديم اى شيء ، ولو كان متواضعا ـ لاخوة اشقاء لنا في العقيدة تحتل ارضهم ويستباح عرضهم وتنتهك حرماتهم ويعتدى على مقدساتهم كما هو حادث الان على ارض فلسطين وفي جنوب لبنان وفي البوسنة والهرسك والشيشان وفي اماكن اخرى كثيرة من العالم.

النتيجة... والهدف

يتضح من هذا العرض السريع لبعض احوالنا وأوضاعنا اننا نسير في خطوط محددة عن شريعة الاسلام بل وفي تناقض معها في كثير من الاحيان وهو مايعد من ناحية مخالفة دستورية واضحة. ان من يتصور او يريد ان يصور للناس ان شريعة الاسلام مطبقة ـ لكى يمنع او يعيق الحركة الاسلامية من المنادة والسعي الى تطبيقها ـ فهو واهم او يريد ان يوهم الناس بغير الواقع

هدف الاخوان

ان عدم تطبيق شرع الله تعالى بالشمول والكمال الذى جاء به الاسلام هو سبب نكستنا وتخلفنا وانهيارنا وضعفنا وتخاذلنا وما لم تتضافر جهودنا جميعا لعودته والتحاكم اليه في كل امورنا فسوف تظل احوالنا من سيىء الى اسوء على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.

لذا فان الاخوان المسلمين متمسكون بهذا الهدف الا وهو تطبيق شرع الله تعالى عاقدون العزم على الوصول اليه باذن الله مهما كلفهم من تضحيات جسام ومهما بذلوا في سبيله من مهج وارواح آخذين في الاعتبار ان هذا الامر ربما يتطلب اجيالا وامادا قد تتعدى حياة الافراد. ان السعي الى تطبيق شرع الله تعالى فرض عين علينا جميعا، افرادا وجماعات ويجب ان نقوم به غير هيابين او وجلين كل على قدر استطاعته والا كنا آثمين والنصوص في ذلك كثيرة لاتدع فرصة لمجتهد او متاول، وقد وضع الامام البنا رحمه الله تعالى لذلك برنامجا واضح المعالم محدد السمات والقسمات يبدأ بتربية الفرد المسلم فالاسرة المسلمة ثم المجتمع المسلم الذى يؤدى بالضرورة الى افراز الحكومة المسلمة التي تنقاد لاوامر الله وتقتدى بهدى نبيه صلى الله عليه وسلم. ان الاخوان المسلمين يريدون مسلما سليم العقيدة صحيح العبادة متين الخلق مثقف الفكر منظما في شئونه نافعا لغيره مهتما بقضايا مجتمعه وامته. ويريدون ايضا الاسرة المسلمة التي ترعى حدود الله تعالى، وتحافظ على شعائره. وتشكل محضنا صالحا لبناء وتنشئة جيل مسلم واع. ويريدون كذلك المجتمع المسلم الذى يقف الى جوار الحق والعدل والحرية، ويكون من القوة والتماسك والوعي بحيث لايستهان به او يستخف برايه او يعتدى على حقوقه ولايخفى ان هذه كلها خصائص ومقومات لازمة وضرورية لنهضة ورقي اية امة ولايخفى ان هذه كلها خصائص لازمة وضرورية لنهضته ورقي اية امة.

من هنا يتضح ان دعوة الاخوان المسلمين موجهة اساسا الى الشعب من حيث تصحيح مفاهيمه وتصوراته وايقاظ حسه ووعيه واعداده وتهيئته لتلقي وتطبيق شرع الله تعالى بطريقة طبيعية وهادئة بعيدا عن الطفرات او القفزات وليس من الضرورى او الحتمي ان يكون تطبيق شرع الله على ايدى الاخوان المسلمين بل ان من يختاره الشعب للقيام بهذه المهمة الجليلة سوف يجد الاخوان المسلمين خير الاتباع وافضل الاجناد.

لا أطماع

ان الاخوان المسلمين لايبتغون حكما لانفسهم ليحققوا به جاها او سلطانا كما انهم لايريدون حكما ليتقنوا به عن رغبة في انتقام من احد او شهوة في تسلط او استبداد باحد فالحكم في نظر الاخوان المسلمين امانة كبرى ومسئولية عظمى وهم ـ من ثم ـ يترددون في التفكير فيه الف مرة لما وراءه من تبعات ولما يترتب عليه من التزامات. واذا كان غيرهم يحرصون عليه او يتوقون للوصول اليه فان الاخوان المسلمين يزهدون فيه ولايسعون إليه او يستعدون للوثوب عليه.

لحظات الضعف والوقوع في المعاصي والمنكرات والحرص على الدنيا والاقبال على الشهوات والاستغراق في المتع والملذات تجبن عن مقاومة الجبارين والطغاة فيهدرون كرامتها ويعتدون على حقوقها ويغتصبون ارادتها كما هو حادث الآن.

البنية الاجتماعية

واما ماحدث للبنية الاجتماعية من تفسخ وتحلل فامر مذهل حيث تفشى في الكثير من اجهزة الدولة مجموعة من الممارسات المدمرة والسلوكيات الهدامة ماظهرت في امة إلا واهلكتها واتت على بنيانها من القواعد منها على سبيل المثال الرشوة لتسهيل وانجاز اى عمل ولو كان تافها وتوظيف واستغلال المناصب والنفوذ في الثراء الحرام واهدار المال العام في الانفاق الادارى والاجتماعي والقبلية في السيطرة على المواقع وادارتها كعزب وتكايا والاستثناءات للمعارف والمحاسيب واصحاب الحظوظ من حملة المباخر وجماعات المتملقين والمنافقين واصبحنا نسمع الآن عن قيم وموازين ومقاييس جديدة من امثال السرقة شطارة والنصب فهلوة والتزوير مهارة والغش مقدرة والتدليس موهبة والكذب سياسة والخداع دبلوماسية والتخنث مدنية والشذوذ ابداع الى اخر ما في سياه المستنقع الاسن من عفن نتن.

الوضع السياسي

وفيما يخص الوضع السياسي فلنا عليه ملاحظات كثيرة يأتي في مقدمتها منصب رئيس الدولة الذى يقف على راس الجهاز التنفيذى الذى يتمتع بسلطات مطلقة ومسئوليات غير محدودة فهو القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو الرئيس الاعلى للهيئات القضائية ، وهوالذى يختار الوزراء وهو الذى يعزلهم وهو الذى يضع السياسة الخارجية والداخلية للدولة وبرغم ذلك كله فهو غير مسائل امام اية جهة كانت.

واما بالنسبة للنظام السياسي فهو يرفع لافتة الديمقراطية والتعددية الحزبية من حيث الاسم والشكل واما المضمون فلا، اذ ان جميع الممارسات تؤكد على انه نظام عسكرى بوليسي فالحريات العامة يعتورها نقص شديد، ومبدا تداول السلطة غير موجود اصلا وغير معترف به وغير مصرح لاحد ان يفكر فيه. ناهينا عن اعمال التضييق واساليب القمع المختلفة التى يقوم بها نظام الحكم تجاه الاحزاب والقوى السياسية.

وعلى صعيد السياسة الخارجية يتحدد موقف مصر طبقا لتوجهات البوصلة الامريكية بغض النظر عن القيم والاصول التى تربينا ونشانا عليها. ويبررون ذلك بأن الادارة الامريكية هى التى تطعم الافواه الجائعة لشعبنا وهى المسئولة عن امن حاضرنا واستقرار اوضاع مستقبلنا وبالتالى فان لم نقدم لها فروض الطاعة وواجبات الولاء فسوف تنفض يدها البيضاء عنا وحينئذ لايعلم الا الله وحده ماهو الوضع الذى يمكن ان تؤول إليه احوالنا. من اجل هذا تعقد معاهدات الاستسلام ومن اجل هذا يترك الكيان الصهيوني الغاصب ليعربد كما يريد في الارض العربية والاسلامية ومن اجل هذا ايضا لانستطيع تقديم اى شىء. ولو كان متواضعا . لاخوة اشقاء لنا في العقيدة تحتل ارضهم ويستباح عرضهم وتنتهك حرماتهم ويعتدى على مقدساتهم كما هو حادث الان على ارض فلسطين وفي جنوب لبنان وفي البوسنة والهرسك والشيشان وفي اماكن اخرى كثيرة من العالم.

النتيجة... والهدف

يتضح من هذا العرض السريع لبعض احوالنا واوضاعنا اننا نسير في خطوط بعيدة عن شريعة الاسلام بل وفي تناقض معها في كثير من الاحيان وهو مايعد من ناحية مخالفة دستورية واضحة ان من يتصور او يريد ان يصور للناس ان شريعة الاسلام مطبقة . لكي يمنع او يعيق الحركة الاسلامية من المنادة والسعى الى تطبيقها . فهو واهم او يريد ان يوهم الناس بغير الواقع.

هدف الاخوان

ان عدم تطبيق شرع الله تعالى بالشمول والكمال الذى جاء به الاسلام هو سبب نكستنا وتخلفنا وانهيارنا وضعفنا وتخاذلنا وما لم تتضافر جهودنا جميعا لعودته والتحاكم اليه في كل امورنا فسوف تظل احوالنا من سيىء الى اسوء على المستوى المحلى والاقليمى والدولى.

لذا فان الاخوان المسلمين متمسكون بهذا الهدف الا وهو تطبيق شرع الله تعالى عاقدون العزم على الوصول اليه باذن الله مهما كلفهم من تضحيات جسام ومهما بذلوا في سبيله من مهج وارواح آخذين في الاعتبار ان هذا الامر ربما يتطلب اجيالا وامادا قد تتعدى حياة الافراد. ان السعى الى تطبيق شرع الله تعالى فرض عين علينا جميعا، افرادا وجماعات ويجب ان نقوم به غير هيابين او وجلين كل على قدر استطاعته والا كنا العين والنصوص في ذلك كثيرة لاتدع فرصة لمجتهد او متاول. وقد وضع الامام البنا رحمه الله تعالى لذلك برنامجا واضح المعالم محدد السمات والقسمات يبدأ بتربية الفرد المسلم فالاسرة المسلمة ثم المجتمع المسلم الذى يؤدي بالضرورة الى افراز الحكومة المسلمة التى تنقاد لاوامر الله وتقتدى بهدى نبيه صلى الله عليه وسلم. ان الاخوان المسلمين يريدون مسلما سليم العقيدة صحيح العبادة متين الخلق مثقف الفكر منظما في شئونه نافعا لغيره مهتما بقضايا مجتمعه وامته. ويريدون ايضا الاسرة المسلمة التى ترعى حدود الله تعالى، وتحافظ على شعائره، وتشكل محضنا صالحا لبناء وتنشئة جيل مسلم واع. ويريدون كذلك المجتمع المسلم الذى يقف الى جوار الحق والعدل والحرية، ويكون من القوة والتماسك والوعي بحيث لايستهان به او يستخف برايه او يعتدى على حقوقه ولايخفى ان هذه كلها خصائص ومقومات لازمة وضرورية لنهضة ورقى اية امة ولايخفى ان هذه كلها خصائص لازمة وضرورية لنهضته ورقى اية امة.

من هنا يتضح ان دعوة الاخوان المسلمين موجهة اساسا الى الشعب من حيث تصحيح مفاهيمه وتصوراته وايقاظ حسه ووعيه واعداده وتهيئته لتقبل وتطبيق شرع الله تعالى بطريقة طبيعية وهادئة بعيدا عن الطفرات او القفزات وليس من الضرورى او الحتمى ان يكون تطبيق شرع الله على ايدى الاخوان المسلمين بل ان من يختاره الشعب للقيام بهذه المهمة الجليلة سوف يجد الاخوان المسلمين خير الاتباع والجنود.

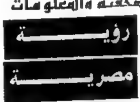
لا اطماع

ان الاخوان المسلمين لايبتغون حكما لانفسهم ليحققوا به جاها او سلطانا كما انهم لايريدون حكما ليشفوا به عن رغبة في انتقام من احد او شهوة في تسلط او استبداد باحد فالحكم في نظر الاخوان المسلمين امانة كبرى ومسئولية عظمى وهم . من ثم . يترددون في التفكير فيه الف مرة لما وراءه من تبعات ولما يترتب عليه من التزامات. واذا كان غيرهم يحرصون عليه او يتوقون للوصول اليه فان الاخوان المسلمين يزهدون فيه ولايسعون إليه او يستحسون للوثوب عليه.



المصدر : جريدة مصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 9 ابريل 1990







رؤيـــة مصريـــة

النظام .. ولعبة الكــراسى الموسيقيـــة

بقلم : د . عبدالحليم [illegible]

كنا أيام كانت مصر لنا. نصنع قرارهـا فى بيتنا.. وكانت مصر أيام كنا نختار حكامنا.. بإرادة حرة من شعبنا.. وكان حكامنا يعملون لحسابنا..

كنـا. وكـانت مصر.. أيام كـان رغيفنـا من قمحنـا . وكسوتنـا من قطننـا.. وطعامنا حلالا من عرق عاملنا وفلاحنا.. الجنيه المصرى أقوى وأعلى قيمة.. من عملات الغرب والشرق.. ومصر دائنة لبريطـانيا العظمى وأمثالها.. الحب يجمع قلوبنا والأمن والاستقرار يظلنا. إلى أن جاءنا حكـام السنوات العجاف.. على أسنة الرماح.. وحكمـونا بالحديد والنار.. وقوة السلاح.. ألغـوا الدستور وحلوا الاحزاب. وعطلـوا الحياة النيـابية. وتفـاخروا بأنهم أعطـوا القانـون إجازة.. وأطلقوا الشعارات الزائفة من (ارفع رأسك يا أخى فقد مضى عهد الاستعباد).. فلما رفع أحدهم رأسه أطاحوا بها قـالوا (العمال والفلاحون).. إذا هم يعلقون المشانق للعمال.. خميس والبقرى فى مصانع كفر الدوار.. ومن يـرفع صوته.. يعمل ضد الثـورة ويذهب خلف الشمس. وزعماء مصر الـوطنيين.. تكال لهم الاتهامات وتعقد لهم المحاكمات.. فى محاكم الثورة والغدر.. ويضربون بالنعال والسيـاط فى السجن الحربى.. جعلوا التهـديـد والارهاب منـاخا دائما يعيشـه الشعب. وأشاعوا لغـة الرصاص.. وجعلوا الرصاص لغـة رسمية تخاطب بها الحكومات المتعاقبة الشعب الـوادع الامن.. حشدوا الالاف من شباب الجامعات والقوى الـوطنية فى السجون والمعتقـلات.. وجعلوا العنف وسيلـة التعامل بين الحكام والمحكومين.. وعـزلوا الشعب تماما عن ممـارسة حقوقه الـدستورية.. والمشاركة فى صنع قرار مصيره .

ولم تكن لهم فئة ينصرونهم من الشعب.. ولا كانت لهم قواعد شعبية.. فلعبوا بالاتجاهـات السياسـة والقوى الوطنيـة.. لعبة الكـراسى الموسيقية.. فاوهموا الاخوان المسلمين . بعد أن حلوا الأحزاب السياسية.. أنهم من الاخوان.. وأخذوا فى ركبهم وزيرين الاخوان المسلمين.. وابتلـع الاخوان المسلمين الطعم.. ووقفوا فى صفـوفهم.. مـؤيدين مـؤازرين.. ونسـوا الاخـوان باقـى الاحزاب والقـوى الوطنيـة.. التى ترسف فى أغلال ظلمهم داخل السجون.. ولم يـدم شهر العسل بين الاخـوان والثورة فما وكـانت الأمور تستقـر لقادة الثـورة.. بإنهاء الملكيـة وإعلان الجمهورية.. والخلاص من محمد نجيب الزعيم الحقيقى للثورة ورافع لوائها.. ورفـاقه الابطال من شباب الضبـاط.. الذين حملوا أرواحهم على أكفهم ليلة ٢٢ يوليو.. حتى انقلب قادة الثورة على الاخوان ١٩٥٤ وملأوا بهم زنازين السجـون.. وعلقـوا لهم المشـانق وبـدأ الغـزل بين الثـورة وبين الشيـوعيين.. واتجهت بـوصلة النظـام نحو الشرق السـوفيتى.. بعـد الحصار الاقتصـادى الأمريكـى لمصر.. والاعتداء الثلاثـى سنة ١٩٥٦.. ووقوف الاتحاد السـوفيتى معنا بـانذار بـولجانين.. وانفرجت زاوية الحكـم ١٨٠ درجة من أقصى اليمين الاخوانى.. إلى أقصى اليسـار الشيوعى.. وانخدع الشيوعيـون وابتلعوا الطعم كما ابتلعه الاخوان من قبلهم.. ولعب النظـام بهم لعبة الكراسى الموسيقية.. كما لعب بالاخـوان من قبل.. ففتح لهم باب الحكم والسلطـة على مصراعيه.. فجعل منهم الوزراء . ورؤساء الوزارات . ونائب رئيس الجمهورية.. وأمين عام اللجنة المركزية.. وملأ بهم التنظيمات الشعبية.. فاصبح عبد الناصر عندهم مجرد رمز سيـاسى.. محاط بسيـاج شيوعى.. وحـان وقت الخلاص من عبـد النـاصر.. فـذهب عبد النـاصر.. كما تخلصت الثورة من عبـد الحكيم عامـر.. فقد كـانت ثورتهم كالنار . تأكل حطبهـا.. وتحرق من يقترب منها.. فإذا لم تجد من تأكله أكلت نفسها..



المصدر : جريدة مصر

التاريخ : 9 ابريل 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجاء السادات يشق طريقه بصعوبة بالغة. وسط الزحام الشيوعي.. ومن معهم من الذين لبسوا قميص عبد الناصر ونسبوا انفسهم اليه.. وحملوا دعوته من بعده. وحسبوا السادات ضعيفا فيهم فحاولوا التهامه والاحاطة بحكمه. فبادرهم بالتهامهم والاحاطة باحلامهم. وملأ السجون بهم في ثورة التصحيح. وتوالت تلفيقات الاتهامات لهم وسلسلة من المحاكمات لا تنقطع يزعم انهم ارهابيون دمويون تحرض نظريتهم الماركسية على الثورة الدموية وفي انتفاضة الشعب في ١٨، ١٩ يناير سنة ١٩٧٧ اتهم نظام الحكم بانهم لصوص سفاكي دماء. احرقوا القاهرة ونهبوا ثروات الشعب وسرقوا المحلات التجارية واتهمهم السادات بانهم قادوا انتفاضة (حرامية) واتهمهم بانهم حزب مسلح يعمل على قلب نظام الحكم بالقوة المسلحة والدعوات الإلحادية وتلك هي نفس الافتراءات. والاتهامات الملفقة التي نسبها نظام الحكم للاخوان سنة ١٩٥٤، سنة ١٩٦٤. والتي يتهم بها اليوم شباب الجماعات الإسلامية وشباب الجامعات الذي يرفض التطبيع مع إسرائيل وتمثيلها في المعارض المصرية واعضاء نقابات الاطباء والمهندسين.. وباقي النقابات المهنية والكتاب الاحرار في الصحف الحزبية.. ونفس المواد العقابية في قانون العقوبات.. التي حوكم بها الاخوان. حوكم بها الشيوعيون. ويحاكم بها اليوم فصائل المعارضة الإسلامية والناصرية.. والشيوعية وطلبة الجامعات وكتاب الصحف الحزبية. وفي قضية ثورة مصر نسبوا إلى الناصريين بقيادة محمود نور الدين انهم عملاء ويتلقون معونات من الخارج وان نور الدين ورفاقه كانوا يعاقرون الخمر ويتعاطون المخدرات وغير ذلك من التهم الملفقة وفي نفس الوقت الذي حشد السادات الشيوعيين والناصريين في السجون.. أخرج الإخوان المسلمين من السجون واصدر عفوا عن معتقلاتهم. فلعب نظام الحكم مرة أخرى بالاخوان لعبة الكراسي الموسيقية وابتلع الاخوان الطعم كما ابتلعوه أول مرة ويخدعهم السادات بان أطلق يدهم في الدعوة إلى الله وعدل الدستور فجعل الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع. واصدر تشريعات تعاقب على أفكار الشرائع السماوية والدعاوي الالحادية. وترك الشباب الذي نشأ في هذا المناخ يمارس نشاطه السياسي بمفهوم إسلامي. ومن منظور ديني.. في المدارس والجامعات.. ليواجه بهم الشيوعيين وما اسماه الدعوات الإلحادية.. فلما انتشرت دعوتهم واتسعت قاعدتهم. واحتلوا قيادة الاتحادات الطلابية.. وبعض مقاعد النقابات المهنية. حاول أن يحجبهم ويعيدهم إلى قمقمهم. ويتراجع عن دعوته الإسلامية. فانتكر الإسلام دينا ودولة فكانت ثورتهم في اسيوط وحادث المنصة. وبدا نظام الحكم يعود إلى منازلة اليسار مرة أخرى. ويلعب باليساريين لعبة الكراسي الموسيقية. ويكثف من هجماته وبطشه بالتيارات الإسلامية.. وتوالت ردود الفعل بين الجانبين وتلاشت لغته الرصاص. ورفع شعار الإرهاب.. ستارا ترتكب تحته ابشع الجرائم وانتهاك حقوق الإنسان وعقدت مصر لواء القيادة والمسئولية عن أمن مصر.. لمجرمي الحرب من جنرالات حلف الاطلنطي وأمن مصر يعني ان جنرالات حلف الاطلنطي. القضاء على الاتجاهات الإسلامية والشيوعية والناصرية. فلا يبقى في مصر إلا الامعات والدمى. ولا يرتفع صوت يعارض التطبيع والشراكة الامريكية.. والعمالة والتبعية. وغريب حقا.. ان تبتلع الاحزاب والقوى الوطنية. طعم النظام وتصدق شائعاته عن الارهاب.. دون أن تسال نفسها وتراجع ذاكرتها. فكيف نسي الوفديون ما إلصقه نظام الحكم بزعمائهم.. من إتهامات بالخيانة والعمالة للانجليز والقصر. وافساد الحياة السياسية.. ومحاكمتهم امام محاكم الثورة.. وسجنهم في السجون الحربية.. فهل كانوا خونة مفسدين. ومن كان الإرهابي هو.. أم نظام الحكم..

وكيف نسي الاخوان المسلمون.. السجون والتعذيب والمشانق والتصفيات الجسدية.. تحت شعار إتهامات ظالمة فهل كانوا ارهابيون حقا.. أم كان نظام الحكم.. أم هي لعبة الكراسي الموسيقية.

وكيف نسي الشيوعيون.. ما الصقه بهم نظام الحكم.. من انهم ارهابيون دمويون سفاحون.. يحرقون وينهبون وانهم كفرة ملحدون.. فهل كانت إتهامات النظام صحيحة. وهل كانوا ارهابيون حقا.. أم كان نظام الحكم.. أم هي لعبة الكراسي الموسيقية.. من يلحق يجلس على المقعد.. تقربا من السلطة.. أو إيثارا للسلامة.

1



المصدر : جريدة مصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

هل كان عمال السكة الحديد . وعمال الحديد والصلب.. وعمال المحلة. وعمال كفر الدوار الذين قتلوا بعضهم.. وسجنوا البعض الآخر ارهابيون. وهل طلبة الجامعات الذين عارضوا مشاركة إسرائيل في المعرض ارهابيون.. يستحقون السجن والتعذيب. وهل كان المحامون الذين أعلنوا احتجاجهم على قتل زميلهم إرهابيون يضربون بالقنابل الخانقة ومن اعضاء نقابات الأطباء والمهندسين والصحفيين.. ارهابيون.. وهل كتاب الصحف المعارضة عادل حسين ومحمد عامر ومصطفى بكرى.. إرهابيون. وقبل ذلك كله هل كان السنهوري رئيس مجلس الدولة والفقه فقهاء عصره في القانون . إرهابي يستحق الضرب من الغوغاء بمساعدة وتحريض من النظام..

لست ارهابيا.. إدافع عن الارهاب. فأنا مسلم ديمقراطي قومي.. أكره العنف.. ولا املك الا قلمي ومنطقي القانوني وأدعو دائما إلى الحوار والوفاق . بين أبناء الوطن الواحد أبناء مصر وحدتها.. والذين يزرعون الفتن . ويشيعون الفرقة.. ويحرضون الدولة على أبنائها.. ومزيد من الدماء . وهم أعداء الشعب.. وعملاء إسرائيل والغرب.

إني اهيب بالأحزاب والقوى الوطنية . التي تجرعت كؤوس الظلم.. ولفقت لها الاتهامات الباطلة تحت شعار الارهاب. أو الالحاد.. أو الافساد. وذاقت مرارة السجن والتعذيب الا تبتلع طعم الحكومة. وتنخدع في لعبة الكراسي الموسيقية.. وتسعى معي مخلصة إلى الوفاق ووقف نزيف الدماء المصرية. بدلا من الشجب.. والرفض .. والوقوف مواقف سلبية. فمصر هي الخاسرة في هذا الصراع.. ولا يفيد منه إلا أعداؤنا.

دكتور عبد الحليم مندور



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى حملة اليوم الواحد بالقاهرة :

ضبط ١٧ إرهابياً و٦٦ قضية مخدرات ببولاق

كتب ـ جمال عقل :

واصلت مباحث القاهرة حملاتها المكثفة على الاحياء المختلفة فى اطار نظام حملة اليوم الواحد .. شاركت شرطة النجدة والعمليات الخاصة وقوات الامن فى اغلاق منافذ منطقة بولاق ابو العلا وتمكنت القوات من ضبط ١٧ ارهابيا و ٦٦ قضية مخدرات و ٧٠٠ هارب من تنفيذ الاحكام .. بدأت الحملة عند منتصف ليلة اول امس بتوجيهات اللواء منصور عيسوى مساعد الوزير مدير امن القاهرة .

اشرف على الحملة اللواءات محمود وجدى مدير الادارة العامة للمباحث ومحسن العرسماوى مدير شرطة النجدة .. وتمكنت القوات من ازالة ١١ غرزة بحوارى بولاق وضبط المسجل خطر رمضان عبدالمنعم احمد المسجل خطر مخدرات وبحوزته طربجة ١٤ طلقة وخزينتين وتبين انه صبى تاجر المخدرات المحكوم عليه بالمؤبد فى منطقة بولاق .

كما ضبطت ٣ مراقبين هاربين من المراقبة و١٢ قطعة سلاح

شارك فى الحملة العميدان اسماعيل الشاعر رئيس المباحث وهارون حسن رئيس مباحث قطاع غرب والعقداء مدحت الاعصر ومحمود القليوبى واشرف المجينى والرواد انور سعيد وصبرى قطب وهشام سالم .

مصر: مقتل شخص في هجوم لـ"الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»

■ اشتبكت قوات امن مصرية وخمسة من أعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في المنطقة الزراعية في قرية سفاي التابعة لمدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا. وهاجم متطرفون منزل احد المواطنين في القرية وقتلوه بزعم تعاونه مع اجهزة الأمن.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «قوات الأمن شنت حملات واسعة على اوكار المتطرفين في ابو قرقاص، واثناء تمشيط المنطقة الزراعية في قرية سفاي اطلق المتطرفون الخمسة النار في اتجاه رجال الأمن الذين ردوا بالمثل ووقع اشتباك بين المتطرفين ولم تسجل اصابات». واضاف ان «المتطرفين تمكنوا من الفرار وتلاحقهم قوة من الشرطة». وتابع ان مسلحين ينتمون الى الجماعة الاسلامية هاجموا فجر امس منزل نبيل زكريا احمد في القرية واطلقوا عليه النار فقتلوه. ورجح ان يكون الجناة ارتكبوا الجريمة بزعم ابلاغ زكريا احمد الشرطة عن مكان كان اربعة متطرفين يختبئون فيه اول من امس، موضحاً ان «قوات الأمن كانت هاجمت وكراً يختبئ فيه المتطرفون الاربعة وطالبتهم بتسليم انفسهم لكنهم بادروا باطلاق النار فاضطرت القوات للرد واسفر الاشتباك عن مقتل الاربعة وهم هاني ربيع رفاعي ومحسن احمد محمد وعلاء محمد علي ومحسن عبداللطيف».

وذكر المصدر ان «قوات الأمن شنت حملات مكثفة على أوكار المتطرفين في ابو قرقاص امس واعتقلت ١٨ متطرفاً بينهم عدد من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية».

وفي قنا شنت قوات أمن حملة على المناطق الزراعية القريبة من مدينة الاقصر وتمكنت من القبض على اربعة من اعضاء الجماعة الاسلامية. وقال مصدر امني ان المتطرفين احمد شعبان ومحمود غزلان وفتحي عبدالتواب وربيع بخيت من اعضاء الجماعة.



استشهاد خفير نظامي بالمنيا برصاص مجهولين أمام منزله

استشهد مساء امس الخفير النظامي سالم عزيز من قوة مركز بني سويف وذلك عندما اطلق مجهولون النيران عليه اثناء خروجه من منزله بقرية قلوبا مركز ملوي بالمنيا وقد انتقل الى مكان الحادث قيادات مديرية أمن المنيا واجهزة البحث المختلفة وتولت النيابة التحقيق



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

رئيس لجنة الاغاثة المصرية لـ «الحياة»:

سأعود شرط ضمان قضاء نزيه ولا علاقة للاخوان بالعنف

□ لندن - من جمال خاشقجي:

■ اكد الدكتور اشرف عبدالغفار رئيس لجنة الاغاثة المصرية عضو نقابة الاطباء المطلوب في قضية تحقق فيها النيابة المصرية نيته العودة الى بلاده «شرط ضمان الجو القضائي النزيه». وقال انه موجود خارج مصر في مهمة عمل عادية وانه فوجئ باعلان ما وصفه مصدر امني مصري الخميس الماضي بانه «تحرك ارهابي لعدد من قيادات جماعة الاخوان المسلمين المنحلة». واتهم البيان عبدالغفار بانه على راس التنظيم «يستغل نقابة الاطباء في اخفاء الأوراق والمستندات التنظيمية للتحرك وتسفير عدد من العناصر المتطرفة وعناصر الاخوان للمشاركة في تدريبات عسكرية».

ونفى عبدالغفار ان تكون له صلة باي عمل عسكري قائلاً: «لو كنت ممن يؤمن بهذا الاسلوب وادرب الشباب عسكرياً لبقيت خارج مصر، وبقيت بعيداً عن دائرة الضوء وعن الاتصال بالمسؤولين، لكنني كنت اخرج من مصر واعود اليها في شكل علني منتظم ورسمي وبعلم الحكومة». واستطرد قائلاً: «لست هارباً وساعود ان شاء الله الى مصر قريباً».

وتحدث عضو نقابة الاطباء عن نشاطه في هيئة الاغاثة فقال: «بدات بالعمل في مجال الاغاثة منذ سنوات طويلة، ثم توليت رئاسة لجنة الاغاثة الانسانية التي اسستها نقابة الاطباء التي اتشرف بعضويتها منذ اكثر من ست سنوات، كما انني عضو في لجان حقوق الانسان المصرية والعربية». واضاف ان لجنة الاغاثة خدمت في باكستان والبوسنة والصومال واليمن والبانيا والشيشان «واللجنة حريصة على ان يكون عملها رسمياً، وعند إرسال أطباء الى باكستان كنا نحرص على الحصول على اجازات رسمية لهم من وزارة الصحة المصرية، وكذلك عندما ارسلنا اطباء الى البوسنة، ونحن حريصون على لقاء المسؤولين وابلاغهم نشاطنا وانا قابلت وزير الخارجية السيد عمرو موسى، ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وكذلك وزير الصحة. كان عملنا علنياً ونحرص على ابلاغ الصحف ووسائل الاعلام تفاصيل نشاطنا».

واعرب رئيس لجنة الاغاثة عن اعتقاده ان السلطات المصرية «تحاول منذ فترة تقويض العمل الانساني وهذا الامر لا يقتصر على مصر بل يتجاوزها الى اماكن اخرى». وقال ان «اول مواجهة حصلت مع الحكومة كانت خلال الزلزال الذي تعرضت له مصر عام ١٩٩٢ «عندما قمنا بفضل الله بدور رائد عجزت الحكومة عن القيام بمثله، فانزعجوا لنجاحنا، فاستدعانا انا والدكتور عصام العريان (عضو نقابة الاطباء المعتقل حالياً) المسؤول الاول في المباحث الذي قال لنا: لا مانع لدينا في ان تشتغلوا في افغانستان او البوسنة، ولكن اياكم والعمل في مصر، فمصر للحكومة فقط. قلنا له ان المسؤولين يغضبون من عملنا خارج مصر، ويقولون ان مصر احق بجهودنا فرد بحزم: نرجو الا تعملوا في مصر ابداً». واوضح عبدالغفار انه بعد يومين من هذا الاجتماع صدر الامر العسكري بوقف كل التبرعات ومنع اي هيئة من قبولها، وزاد: «ولان هيئات الاغاثة تعتمد بالدرجة الاولى في عملها على التبرعات كان لا بد ان نتظلم ورفعنا التماسات عدة الى الحكومة ولم يستجب لنا احد، فرفعنا قضايا معروضة الآن على المحكمة الدستورية العليا، يترافع فيها الدكتور محمد عصفور والسيدان عبدالحليم رمضان ومختار نوح».

واشار عبدالغفار الى العلاقة الجيدة التي تربط هيئة الاغاثة الانسانية بالهيئات الاسلامية والعالمية المماثلة، مؤكداً ان الهيئة كانت تزود هذه المنظمات الاطباء والعاملين في مجال الاغاثة في انحاء العالم الاسلامي.

وعن الازمة الحالية قال: «كنت متوقعاً حصول امر كهذا في التوتر الحالي بين الحكومة والتيار الاسلامي العريض ممثلاً في الاخوان المسلمين، خصوصاً بعدما اجتمعت مع احد الاخوة الذين وردت اسماؤهم ضمن المعتقلين في التنظيم المزعوم الاخير، فروى لي كيف اعتقل في ضاحية لاظوغلي في القاهرة وتعرض لتعذيب شديد وشاهد شخصاً مات اثر التعذيب فانهار وابدى استعداده للتعاون معهم، فطلبوا منه ان يشهد امام النيابة بان الدكتور اشرف عبدالغفار كلفه السفر بزعم انه مدرس، ولكن لتلقي تدريبات عسكرية يعود بعدها الى مصر لتنفيذ عمليات فيها.

وبالفعل شهد بذلك امام النيابة خوفاً ان يعود للتعذيب فاطلق سراحه، وقالوا له انسَ هذه القصة تماماً».

وغادر عبدالغفار مصر في ١٨ شباط (فبراير) الماضي الى السعودية لاداء العمرة، ولمتابعة بعض الاعمال الانسانية بوصفه مستشاراً لعدد من هيئات الاغاثة خارج مصر. وقال: «بينما كنت اؤدي العمرة علمت ان سلطات الامن المصرية تسأل عني وترصد منزلي في القاهرة، ثم علمت انهم القوا القبض على شبان كانوا يعملون في لجنة الاغاثة في مكاتب القاهرة او ممن يعملون في البوسنة وكانوا في عطلة في القاهرة».

واضاف ان قوات امن مصرية داهمت منزله مساء ٢٩ آذار (مارس) الماضي «وتحفظت على ما فيه من نقود وجهاز فاكس ومفكرة الكترونية وصفوها في وقت لاحق بانها كمبيوتر، واذيع خبر التنظيم في الليلة ذاتها. وكان من بين الموقوفين الشخص الذي اعتقل وعذب وقدم الافادة التي طلبوها». واكد انه يحتفظ بحقه القانوني في الرد على من نشر الادعاءات ضده، وقال انه مستعد للعودة الى مصر «شرط ضمان الجو القضائي النزيه كي اقف امام القضاء».

لكنه استدرك قائلاً: «كيف يتوقع المرء انصافاً من قضاء يعيش ظروفاً من قوانين الطوارئ ومحاكم امن دولة عليا توجه التهم جزافاً» وسخر من تقديم جهاز فاكس يمتلكه كدليل ضده واصفاً ذلك بانه سخف لا يستسيغه عاقل.

واتهم عبدالغفار الحكومة المصرية بانها «تحاول اجهاض كل صور العمل النقابي الحر في مصر، وتشويه صورة التيار الاسلامي وافراده الذين يديرون كثيراً من النقابات». واضاف: «يريدون ايضاً التشكيك في صدقية لجان الاغاثة كي تتوقف التبرعات الشعبية لها». وزاد ان جماعة الاخوان المسلمين بعيدة فكراً ومنهجاً وسلوكاً عن تيارات العنف والدولة تعمل جاهدة لربط جماعة الاخوان بتيارات العمل العسكري على رغم ان الاخوان يؤكدون باستمرار رفضهم العنف والارهاب سواء صدر من الحكومة او الافراد».

حملات الهجوم والتهجم على الإخوان المسلمين.. لماذا؟!!



بقلم: محمد عبد الله الخطيب

درجت بعض الصحف المعينة والمعروفة بميولها على غمز الاخوان وعلى تصويرهم بانهم جماعة متعصبة يكرهون الحضارات ويؤمنون بالعنف ويعتنقون الفكر المتشدد وأنهم هيئة فاشية تؤمن بالديكتاتورية وتخضع لها كل الخضوع..

كما يحلو لبعض الكتاب ان يتخذ من الإخوان مادة لقصص خيالى ينسجه من الباطل والوهم الذى يعيش فيه، ويحاول الوصول إلى أغراض مفضوحة مكشوفة وغايات هزيلة وأخرها ماكتبه الأهرام فى يوم ١٩٩٥/٣/٢٧م

الكاتب ثروت اباظة وكل ما ردده من الاقاويل باطل مكشوف وإفك مفترى وإسفاف تكرر منه ومرد عليه لا يستحق الرد ولا المناقشة لان الخاصة والعامة تعلم زيفه وكذبه وتحامله وافتراءه، وطالما حرص هذا الإنسان من غير سبب معلوم على بث الفتن والقاء الاشواك، ورمى السهام حتى أعباء الجهد، ؟ وسهامه لا اشك فى انها سترتد عليه والكذاب الذى يفترى الكذب على الناس ويحاول النيل منهم سيبوء بالخيبة والخسران يقول الشاعر المسلم.

يا ناطحاً جبلاً يوماً ليوهنه

أشفق على الراس لا تشفق على الجبل

ومن عجب ان يكون تلك هو مبلغ علم هؤلاء عن الإخوان، إن الذى يتردد اليوم على صفحات بعض الصحف المعروفة هو ماترديه بقايا الشيوعية فى مجالسها من تهكم على الإسلام ودعاته فى مجالس الكذب والبهتان مجالس الذين الغوا عقولهم وتفكيرهم وكان المفروض من صاحب كل قلم ان يتعفف عن سلوك هذا المسلك الشائن الذى يسقطه هو. ان البعض من هؤلاء يتصور ان الاخوان مجرد خليط من الناس جمعتهم المصالح والأهواء وتتحكم فيهم وتوجه سياستهم واعمالهم ,كما يتصور هذا البعض انهم يخضعون ويسيرون وراء هذه المصالح حسب الظروف ولكن..ابدا لا لا ليس الأمر كذلك على الاطلاق الاخوان جماعة من هذه الامة المسلمة ربطت بينهم العقيدة الربانية وقد تآخوا فى الله ,واجتمعوا على طاعته فرباطهم وثيق وهو اسمى من كل منفعة او مصلحة دنيوية مادية.

إنهم أسرة واحدة متآخية,ألفت بين أطرافها المبادئ العليا التى يعملون لها والتى يقول فيها صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به) همهم إصلاح النفوس وإصلاح الأخلاق وتطهير القلوب فإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

همهم ان يبلغوا دعوة الناس ولا يكتمونها لان الذى يكتم ما انزل الله يستحق اللعنة ,فالأمة كلها مكلفة بتبليغ هذا الحق كبيرا او صغيرا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول :بلغوا عنى ولو اية ويقول : (رحم الله امرا سمع مقالتى فوعاها فاداها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع).

إن الحق تبارك وتعالى فى سورة البقرة وضع امرا خطيرا وحد حدا واضحا فقال (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون, إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم) سورة البقرة ,لقد فطن الاخوان كما فطن غيرهم من الدعاة إلى خطورة هذا التكليف وهو: ان كل مسلم يجب عليه أن يبين الحق



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

الذى انزله الله فى كتابه ولا يخفيه فإن اخفاه وكتمه فعليه أن يتحمل المسئولية بين يدى الله .وهى قوله تعالى (اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) إن الذى يكتم هذا الحق يتحول إلى ملعنة وينصب عليه اللعن من كل مكان ومن كل لاعن واللعن هو الطرد من رحمة الله ،إلا الذين رجعوا وتابوا واصلحوا وبينوا فالله يتوب عليهم وهو التواب الرحيم.إن الاخوان لا يريدون حكما ولا يسعون إليه ولا يطلبون مالا ولا يحرصون على جمعه إنما يريدون أن يبينوا الحق وان يعملوا بمقتضاه وان ينجوا من هذه المسئولية.إنهم لا يبطنون لاحد شرا ولكنهم يضمرون الخير لكل الناس.وكان الإمام البنا يقول لو ان لى دعوة مقبولة عند الله لدعوتها للفاروق فإن بصلاحه يصلح خلق كثير.

وهذه رسالة من رجل من نصارى مصر ارسلها إلى الصحف البريطانية فى سنة ١٩٥٢ ونشرتها مجلة الدعوة فى حينها وكان الرجل يرد على الصحف البريطانية وهى تتهم الاخوان بالتطرف والتعصب ونص هذه الرسالة كما كتبها الأستاذ اندراوس حنا يقول :«لقد لوحظ انكم عندما تذكرون جماعة الاخوان المسلمين تستخدمون من الألفاظ ما يفيد انكم تكتبون عن طائفة من المتعصبين.وإننى لاتساءل متطرفين فى اى معنى؟ فهل الاخوان المسلمون متعصبون ؟ انهم يمثلون عندنا الدعوة إلى الإسلام النقى من الشوائب والبدع والخرافات،إسلام يمثل النقاء والبساطة وحكومة إسلامية قوية. فهم ليسوا متعصبين بمعنى التعصب الذى جعل الألمان يقتلون اليهود من غير حساب ولا متعصبين لتعصب شعوب غرب أوروبا الذين منعوا الكاثوليك واليهود من دخول الوظائف فى الحكومة، ولا متعصبين ضد لون ولا جنس كما هو فى افريقيا..إن الاخوان مسلمون حقيقيون.والإسلام من عمق الشعور بالإنسانية بحيث لا يسمح قط لاتباعه ان يكونوا فريسة للتعصب ضد اللون او الجنس او المذهب.

أما مسلك الاخوان -والكلام مازال للقبطى المصرى اندراوس حنا- مع الحضارة الغربية فمن الخير ان تنظروا كيف يسلك الغرب فى معاملته للإسلام ففى المائة والخمسين سنة الماضية، وقعت كل بلاد الإسلام تحت سيطرة الغربه فكيف عومل المسلمون؟ انا لا حاجة لى إلى تقليب التاريخ.بل يكفى ان أقرا الصحف اليومية.وهيئة الامم .مثلا منظور فيها إلى انها منبر دولى لجميع الشعوب فهل هى كذلك؟ ثم يقول بعد ذلك :

لقد جاء وقت على الدنيا كان فيه الإسلام يبسط نفوذه على العالم فهل تعرفون كيف كان ذلك؟ إن من اغلاط بعض المؤرخين فى الغرب انهم ينظرون إلى الإسلام على انه دين فقط.ولكن الإسلام اكثر من دين الإسلام يعتز بالتوحيد ولكن ليس بالتوحيد وحده استطاع الإسلام ان يحطم الامبراطوريتين الرومانية والفارسية.لقد حطمهما بالتوحيد وبالعدل، والإحساس بالعدل.اصل فى الإسلام حد انه لا يطيق حكومة ذليلة،او شعبا ذليلا، إن تدبرتم هذا المعنى تستطيعوا ان تفهموا مسلك الاخوان المسلمين مع الحضارة الغربية، فإنه تحت سيطرة الغرب سقطت كل الشعوب الإسلامية.ثم يقول..لقد كان غاندى يكره الحضارة الاوروبية ويمانيها، ولم يكن غاندى متعصبا، فلماذا يكون الاخوان المسلمون متعصبين فى سلوكهم نحو الحضارة الاوروبية.ثم يقول:

وقد يكون من الضرورى ان اضيف هنا اننى لست مسلما -انا مسيحى- مسيحى ولد ونشا فى بلاد الإسلام.ومن المشتغلين بالتاريخ.وإننى أعرف الحقائق الجوهرية.والكثرة الغالبة من المستشرقين وطلاب التاريخ الإسلامى فى الغرب يعرفون الحقائق.ولكن ما يؤسف له ان قليلاً منهم من يدفعهم حب الإنصاف إلى قول الحق وإعلان الحقائق»

اندراوس حنا عدد مجلة الدعوة القاهرية فى ٥٢/١٠/١٤

هذه الرسالة من واحد من اقباط مصر بعث بها إلى الصحف البريطانية حين بدأت تشكك فى الاخوان وتكيل لهم التهم والفترى عليهم.وقد حرصت على إعادة نشرها بعد مضى ما يزيد على الاربعين سنة من إرسالها إلى الصحف البريطانية. لان فيها الرد من غيرنا على التهم التى تلصق بمجلة الدعوة من هنا وهناك.والتاريخ يعيد نفسه ويعرف الإمام الاخوان فيقول : ايها الاخوان : انتم لستم جمعية خيرية ولا حزبا سياسيا ولا هيئة موضوعية لأغراض محدودة



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقاصد، ولكنكم روح جديد يسرى فى قلب هذه الأمة فيحييه بالقرآن ونور جديد يشرق فيبدد ظلام المادة بمعرفة الله وصوت مدو يعلو مرددا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن الحق الذى لا غلو فيه ان تشعروا انكم تحملون هذا العبء بعد ان تخلى عنه الناس.

إذا قيل لكم إلاما تدعون؟ فقولوا : ندعو إلى الإسلام الذى جاء به محمد صلى الله عليه وسلم والحكومة جزء منه والحرية فريضة من فرائضه.فإن قيل لكم هذه سياسة! فقولوا هذا هو الإسلام ونحن لا نعرف هذه الانقسام، وفى حديث للإمام البنا مع احد الصحفيين الاجانب توقف هذا الصحفى عن فهم فكرة الاخوان وعدم فصلها بين الدين والسياسة وكان يحضر هذا الاجتماع اثنان من الاخوان كمترجمين بين الصحفى والإمام وقد شعر الإمام انهم تعبوا فى تفهيمه فقال لهم : دعوه لى وانقلوا له بالحرف الواحد ما اقول..أسالوه هل تعرف محمدا؟ فقال نعم: فسالوه هل قرات تاريخه؟ قال نعم: قال الإمام : محمد هذا كان يصلى بالناس فى المسجد وإن تخاصموا ذهبوا إليه ليحكم بينهم بما انزل الله عليه من احكام وهو الذى يمثلهم فى السياسة الداخلية والخارجية والمعاهدات ويتكلم باسمهم ويقود جيوشهم وهو وهو .فهل تسلم بهذا تاريخيا قال الصحفى نعم! قال الإمام : نحن -الإخوان المسلمين- كذلك ففهم الرجل واقتنع.

إن الاخوان بصرف النظر عن كل ما يقال وكل ما يدبر يعرفون انهم ورثة محمد صلى الله عليه وسلم والسائرون على هديه وليسوا ورثة فلان او علان والدعوة التى ينادون بها هى دعوة رسول الله فهى أكبر واكرم عندهم من كل شىء.

لا يعتبرون دعوة الإسلام حكراً عليهم فهى لكل المسلمين على ظهر الارض، دعوة الإسلام لها قواعد واصول ولها اخلاقيات وسلوكيات، كل من التزم بها فهو ماجور ومقبول عند الله عز وجل ولله الأمر من قبل ومن بعد.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

اللجنة المصرية ـ الجزائرية تناقش التعاون ضد الارهاب

□ القاهرة – من محمد علام:

■ تبدأ اليوم الاثنين في الجزائر العاصمة اجتماعات الدورة الثالثة للجنة المشتركة المصرية – الجزائرية برئاسة وزيري الخارجية المصري عمرو موسى والجزائري محمد الصالح دمبري بعد انقطاع دام اربعة اعوام اي منذ عقد الدورة الثانية في القاهرة في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١. وستبحث اللجنة المشتركة في تفعيل التعاون الثنائي وتنشيطه وفي الاتفاقات السارية حالياً وامكان توقيع اتفاقات وبروتوكولات تعاون جديدة تهدف الى زيادة التبادل التجاري، اضافة الى دعم التنسيق السياسي والعلاقات الاقتصادية والثقافية وفي مجالات النقل والطاقة والصناعة والتعليم.

وثمة بند رئيسي على جدول اعمال المحادثات التي سيعقدها موسى ودمبري يتعلق بدور جهازي الديبلوماسية في البلدين في مكافحة الارهاب عن طريق تبادل المعلومات وتنسيق الاتصالات مع الدول الاجنبية في اتجاه كشف او منع التمويل والدعم للعناصر الارهابية ومتابعة العناصر الفارة في إطار دعم الامن والاستقرار وتصحيح صورة الاسلام».

ويبدو ان أوجه الخلاف بين «الجبهة الإسلامية للانقاذ» في الجزائر وبين حركة «جماعة الاخوان المسلمين» او «تنظيم الجهاد» في مصر لن تقف حائلا امام هذا التعاون، اذ على رغم اختلاف اسلوب التعامل – الحكومي والامني – مع الجماعات الاسلامية في البلدين، إلا ان مصادر ديبلوماسية مصرية ذكرت لـ «الحياة» ان «البلدين يواجهان وضعا غريبا تتم فيه ممارسة الارهاب تحت ستار الدين (...) المنابع واحدة ومصادر الدعم تكاد تكون نفسها، وما يؤثر في مصر او الجزائر يؤثر في المنطقة العربية كلها، لذلك فإن اجتماعات الجزائر ستركز على التنسيق والتعاون» في هذه المجالات.

وربما لا ترى التنظيمات الاسلامية في مصر والجزائر اختلافات في ما بينهما. إلا ان اوجه الاختلاف كبيرة، من حيث حداثة تشكيل جبهة الانقاذ في مقابل الخبرة السياسية لحركة الاخوان المسلمين وما تفرع عنها من تنظيمات على مدى اعوام قاربت السبعين. وكون الجبهة بوتقة تضم قوى إسلامية لا يجمعها سوى هدف واحد هو اقامة دولة اسلامية، على عكس الحركة في مصر التي تتميز باساس فكري واحد لا تضم داخلها تباينات في الرؤى.

ويشير الخبير في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الاهرام» السيد ضياء رشوان ان نشأة التيار الاسلامي في الجزائر لم تكن منفصلة عن حركة الاستقلال، بينما نشأته في مصر (١٩٢٨) ارتبطت – من حيث الطرح على الاقل – باوضاع داخلية. وهذا ما يجعل التيار الاسلامي في الجزائر جزءاً من الدولة الجزائرية الحديثة (١٩٦٢) بينما هذا التيار في مصر ليس جزءاً من الدولة الحديثة بعد ١٩٥٢.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

مقتل شخص واتهام "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ هاجم متطرفون امس حارسين في محافظة المنيا المصرية وأطلقوا عليهما النار فقتلوا احدهما واصابوا الآخر بجروح كما أصيب مواطن نتيجة إطلاق المتطرفين النار عشوائيا لتأمين عملية فرارهم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» هاجموا الخفيرين سالم عزيز فرغلي وربيع سليمان حسن اثناء سيرهما في قرية قلوبا التابعة لمدينة ملوي في المنيا، واطلقوا عليهما النار من بنادق آلية كانت في حوزتهم فقتلوا الأول واصابوا الثاني بجروح. واوضح ان المواطن سليمان حربي سليمان اصيب برصاص المهاجمين اثناء اطلاقهم النار لتأمين عملية الفرار.

وشنت قوات الامن حملة واسعة النطاق على مخابئ المتطرفين في ملوي والقت القبض على ١٢ من أعضاء «الجماعة الاسلامية» وبدات التحقيق معهم بهدف التوصل الى شخصيات الجناة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

خرابيش

حكومة التكفير

هل انضمت حكومتنا العاطفية الى جماعات التكفير؟

اعتقد ان الحكومة اصبحت بالفعل مؤمنة بفكر هذه الجماعات لانها تطبق مبدا الاستحلال..

فالحكومة العاطفية تستحل صحة ومال الشعب. ولذلك تسمح باستيراد الشاى المخلوط ببرادة الحديد وترفض اعلان اسماء مستوردى الشاى الفاسد.

كما يستحل رجال الحكومة سرقة الآثار الفرعونية على اعتبار ان الفراعنة كفار يجوز سرقتهم طبقا لمبدأ الاستحلال.. ولذلك فالحكومة ترى ضرورة الحفاظ على لصوص الآثار.. لانها تعتبرهم احدى ادواتها فى تغيير المنكر تماما كما تعتقد جماعات التكفير.. وربما تؤمن الحكومة ايضا ان الآثار الفرعونية اصنام يجب التخلص منها... وعلى ذلك فاذا قام اللصوص بسرقتها فيجب تكريمهم وحفظ اسمائهم الشريفة فى سجلات التشريفات الحكومية...

ومن المنتظر ان تعلن الحكومة بالصحف عن توفير فرص عمل جديدة لتشغيل الشباب العاطل فى وظيفة لص اثار.. ويشترط فى المتقدم للعمل ان يكون لديه خبرة فى عصابات سرقة الشقق.. ويفضل من لديه خبرة سابقة فى مجال سرقة اكفان الموتى أو الهياكل العظمية.

اسامة الكرم

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

محكمة أمن الدولة العليا تستكمل نظر قضايا الارهاب غدا

تستانف محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت فكر وعبد السميع شرف الدين غدا استكمال نظر قضية الارهاب التى كانت قد بدات فى نظرها والاستماع الى عدد من الشهود فيها منتصف الشهر الماضى وهى خاصة بمقتل جندبى الحراسة بشرطة النقل والمواصلات اللذين كانا معينين للخدمة بعنابر ورش السكة الحديد ببولاق وسرقة السلاح الآلى الميرى عهدة احدهما . كما تبدا المحكمة نظر قضية ارهاب اخرى احيلت اليها من المستشار محمد الابيارى رئيس محكمة استئناف القاهرة وهى قضية وقعت احداثها بالبساتين

تحقيقات نيابة أمن الدولة تكشف :

أموال لجنة الاغاثة بنقابة الأطباء لتمويل الاخوان

حامد أبو النصر

كتب صلاح الجازوى :

فجرت تحقيقات نيابة امن الدولة ، خلال تحقيقاتها الاسبوع الماضى ، فى قضية لجنة الإغاثة بنقابة الأطباء ٣ مفاجآت ، أول المفاجآت .. ان أموال التبرعات التى تم الحصول عليها من خلال لجنة الإغاثة تم تحويلها إلى بنك « بان امريكان اكسبريس » تحت رقم خاص باسم أشرف عبد الحليم الأمين العام للجنة الإغاثة .

واوضحت خطابات البنك ، رقم الإيداعات وقيمة المبالغ المودعة التى يتم إرسالها على عنوان منزله ، بخلاف وجود رصيد اخر فى احد بنوك ألمانيا(!)

اما المفاجأة الثانية فقد كشفت التحقيقات عن قيام مراكز إسلامية فى كل من البحرين (جمعية الإصلاح الاجتماعى) وسويسرا ، وبوسطن ، ونيوجرسى بامريكا بالتبرع بمبالغ ضخمة للجنة الإغاثة بنقابة الأطباء .

اما المفاجأة الثالثة ، فهى قيام جمعة إمام عبد المطلى ، الطالب بكلية التجارة والموظف بلجنة الإغاثة بتسفير ١٦ شاباً خلال الشهور الخمسة الماضية ، باعتبارهم تابعين للجنة الإغاثة ، بعد ان وقع عليهم الاختيار من جانب الأمين العام للجنة الإغاثة ، حتى يتم تدريبهم على استخدام الاسلحة فى البوسنة .

وطلبت نيابة امن الدولة ، من جهات امنية ، تزويدها بمعلومات عن علاقة هيئة الإغاثة الإسلامية بالسعودية .. بالتنظيم السرى للإخوان المسلمين ، وكذلك معلومات عن قيام قيادة جماعة الإخوان باستخدام جزء من اموال لجنة الإغاثة بنقابة الأطباء فى إقامة مشروعات تجارية لتمويل التنظيم ■

والجمعيات الخيرية العربية ترفض دعم نقابة الأطباء !

رفض عدد من الجمعيات الخيرية بالدول العربية من بينها البحرين والكويت وقطر والسعودية ، دفع اموال للجنة الإغاثة بنقابة الأطباء وذلك بعد تزايد طلبات اللجنة من هذه الجمعيات بالتبرع لجهود الإغاثة .

وطلبت هذه الجمعيات مع نهاية الشهر الماضى توافر عدة شروط لتقديم الأموال المطلوبة من بينها معلومات واضحة عن الجهات التى ستصرف فيها هذه الأموال وطرق صرفها كما تتضمن هذه الطلبات المستندات الدالة على صرف التبرعات السابقة ■



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

جرح شخصين في هجومين للمتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ افاد مصدر أمني مصري ان اثنين من الجناح العسكري لـ «الجماعة اسلامية» هاجما امس مكتب البريد في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا واطلقا النار على الموظفين بهدف سرقة الاموال الموجودة داخل الخزينة فاصابا موظفاً بجراح وفرا قبل ان يتمكنا من تحقيق غرضهم.

واضاف المصدر ان حادثاً آخر وقع صباح امس في مدينة ابو قرقاص عندما اطلق ثلاثة متطرفين النار على الخفير جرجس بشري بسطا فاصابوه برصاصات عدة في بطنه.

واوضح المصدر ان قوات الشرطة انتقلت الى مكان الحادثين وقبضت على ٢٥ من أعضاء «الجماعة» في القريتين وتقوم بالتحقيق معهم لتحديد الجناة.



المصدر : الشعب

التاريخ : 11 ابريل 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صفعة على وجه مصر

موقف الرئيس مبارك من عدم التوقيع على المعاهدة النووية دون توقيع إسرائيل أراها نقطة مضيئة وسط ظلم وظلمات النظام الحاكم لبلادنا، لكن الناس تخشى بشدة من تراجع الموقف المصري، ولنا أمل كبير في وزير الخارجية عمرو موسى، في إقناع الرئيس بالثبات على موقفه، وهو من أقرب الوزراء إلى قلوب أولاد البلد بل ربما كان أقربهم على الإطلاق، والسبب أنه شخصية محترمة، ولا يسعى إلى تملق الحاكم ونفاقه أو تأليهه كما يفعل غيره، لكن من المؤسف أن صورة مصر الدولية وسمعتها تلوكها الألسنة رغم وجود وزير جيد برأس خارجيتها، وذلك بسبب أوضاعها الداخلية السيئة متمثلة خاصة في الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، بل إن بلادي تلقت صفعة قاسية على وجهها في الأيام الأخيرة أصابت مكانتها الخارجية بين الشعوب بضربة قاصمة!! وتفاصيل ذلك أن مصر كان لها دور مهم في مساعدة الشعوب المنكوبة بسبب الصراعات الدولية، وفي البوسنة والصومال وغيرهما كنت تجد أبناء مصر جنبا إلى جنب مع الدول الكبرى يعملون على إغاثة من سحقتهم الحروب، وكان المصريون يعملون من خلال لجنة الإغاثة التي تتبع نقابة الأطباء متعاونين في ذلك مع وزارة الخارجية المصرية والأمم المتحدة والجهات الدولية الأخرى، ثم وقعت الطامة وقامت الحكومة المصرية بالتنكيل بلجنة الإغاثة التي رفعت رأس مصر عاليا في الخارج!! وهذه الجريمة أسبابها واضحة، فالانتخابات النيابية على الأبواب، والتيار الإسلامي هو المنافس الأول للحزب الحاكم، إذن فلابد من تأديبه وإضعافه، ولو أدى ذلك إلى تمريغ اسم مصر وسمعتها الدولية في التراب!! وهذا الاعتداء الجديد الصارخ على حقوق الإنسان في مصر يقف وراءه وزير الداخلية اللواء حسن الألفي صاحب التاريخ المشرف قبل أن يتولى الوزارة!! كان بوسعه أن يتوج تاريخه ويصبح بطلا قوميا لمصر تلتف حوله القلوب إذا كان قد تصدى للإرهاب وحده، لكنه للأسف ارتكب أخطاء فادحة أطاحت بمكانته بين أولاد البلد وإن حظي بالرضا السامي عنه!! أولى جرائمه أنه قام بالبطش بالأبرياء في أثناء حربه ضد الإرهاب واسألوا أهل الصعيد ماذا حدث لهم؟ والمعتقلون في سجون بلادي دون محاكمة –وهم بالآلاف– خير شاهد على صدق ما أقول، وجريمته الثانية أنه قام بالتنكيل بالتيار الإسلامي الرافض للعنف بسبب ما يتمتع به من شعبية في الشارع المصري، واعتدى على النقابات المهنية، وألقى القبض على العديد من أبرز أعضائها، وفي عدد قادم إن شاء الله أتحدث عنهم وعن فكرهم لتتعرفوا على جسامة الجريمة التي ارتكبها النظام الحاكم.

محمد عبد القدوس

صدور قرار الاتهام في طلائع الفتح

صدر أمس (الاثنين) قرار الاتهام في قضية تنظيم طلائع الفتح، يشمل القرار ٤٢ متهماً وجهت النيابة إليهم تهم الانضمام لتنظيم مخالف القانون بهدف تغيير نظام الحكم بالقوة، وحيازة أسلحة ومتفجرات بدون ترخيص.



فشل عملية إرهابية لسرقة أموال مكتب بريد ملوى

فوجىء الإرهابيان بتأخر وصول الأموال فأطلقا النار عشوائيا وهربا

المنيا ـ باهى الروبى:

فشل ارهابيان فى اقتحام مكتب بريد قرية السواهجة مركز ملوى للاستيلاء على الاموال الموجودة به. اطلقا النار عشوائيا علـى العاملين بالمكتب فاصيب سمير مكرم ميخائيل (موظف) بطلقة فى قدمه وهربا بعد ان تجمع المواطنون الذين سمعوا اصوات الرصاص.

تبين ان أمس الاثنين هو موعد وصول المبالغ المقرر صرفها لارباب المعاشات بالقرية وقيمتها ١٥ ألفا و ٦٥٠ جنيها وقد خطط الإرهابيان للاستيلاء عليها.. ولكن تأخر صراف المكتب تسبب فى فشلهم.. وتم احتجاز المبالغ بمكتب بريد قرية تونا الجبل المجاورة وتولى عادل فراج وكيل النيابة التحقيق باشراف محمد الاحمدى مدير النيابة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٤/١٩٩٥

اختطاف الأمين السابق للإغاثة من السجن إلى أمن الدولة وتعذيبه

كتب خالد يونس:

في تصعيد أمني خطير للقضية لجنة الإغاثة الإنسانية، قامت قوات مباحث أمن الدولة باختطاف د. حسام حسين -الأمين العام السابق للجنة- المحبوس على ذمة القضية، من سجن مزرعة طره إلى مقر المباحث بلاظوغلي في منتصف ليلة الأربعاء الماضي، عقب عودته من تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، حيث تم احتجازه هناك طوال يومي الخميس والجمعة.

وقد طالبت هيئة الدفاع عنه يوم السبت الماضي بسرعة التحقيق في واقعة اختطافه، والاعتداء عليه بالضرب والألفاظ النابية خلال فترة احتجازه بمباحث أمن الدولة، على الرغم من أنه على ذمة نيابة أمن الدولة.

وكان الإعياء قد بدا واضحا على د. حسام حسين في أثناء تحقيق رئيس النيابة معه يوم السبت الماضي، وطلب الاكتفاء بما تم من استجواب لشعوره بالإرهاق، وقال الأمين السابق للجنة الإغاثة في محضر جلسة التحقيق: إنه قد تم اقتيادي من سجن مزرعة طره يوم الأربعاء بعد منتصف الليل، معصوب العينين مكبل اليدين ومغطى الرأس، وتم وضعي في سيارة، حيث أخذت إلى مكان مجهول تبين لي فيما بعد أنه مقر مباحث أمن الدولة.

وأضاف د. حسام حسين: وقد تعرضت لضغط نفسي، حيث كنت أسمع أصوات تعذيب لأشخاص لا أعرفهم، وكنت أنام على الأرض بطريقة مهينة، وأنا معصوب العينين ومكبل اليدين، وممنوع من الكلام، وظللت على هذا الحال يومين كاملين، وكنت لا أستطيع قضاء حاجتي إلا مرة واحدة صباحا وأخرى مساء، وتعرضت للإهانات اللفظية كثيرا، وأحيانا للتعدي على بالأيدي.

هذا.. وقد سئل الأمين العام السابق للجنة الإغاثة عن سفره للبوسنة، ومشروعات اللجنة هناك، وطبيعة نشاطه تحديدا، فأجاب بأنه في كل مرة كان يسافر فيها كانت الإجراءات تتم من خلال مقابلة مسئول الأمم المتحدة ومسئول لجنة التنسيق بين الهيئات الإغاثية والسفير البوسنوي في زغرب، وأنه كان يقابل وزير العدل في البوسنة ومدير مصنع الدواء الذي تمده اللجنة بالاحتياجات الطبية، وأنه قد قابل رئيس وزراء البوسنة والرئيس على عزت بيجوفيتش في إحدى المرات.

وحول الغرض من هذه المقابلات أجاب د. حسام حسين: كان ذلك للتعرف على احتياجات شعب البوسنة من المواد الغذائية والدوائية، والاطمئنان على وصول المساعدات إلى أصحابها وذلك عن طريق موظفي اللجنة.

وكانت نيابة أمن الدولة قد استدعت زوجة د. أشرف عبد الغفار «طبيبة» يوم الخميس الماضي، وتمت مواجهتها بالأحراز التي أخذت من منزلها، وقد قررت أن ما عرض عليها من أوراق مكتوبة بخط اليد أو مطبوعات خاصة بزوجها، وتتعلق بنشاط لجنة الإغاثة الإنسانية، وكانت تتضمن تقريرا تحت عنوان «آخر أخبار البوسنة».

وكشفت زوجة د. أشرف عبد الغفار أنه تم استبدال جهاز الفاكس الخاص بزوجها بجهاز آخر قديم.

حضر التحقيقات المحامون مختار نوح، ومأمون مبيض، ومحمد غريب، وعبد المنعم عبد المقصود أعضاء هيئة الدفاع، وأمين البدوي، ومحمد زرد عن لجنة الحريات بنقابة المحامين.

وواصلت نيابة أمن الدولة التحقيق مع حسين الشرقاوي -مدير مكتب لجنة الإغاثة في مدينة زنتيسا بالبوسنة- وكان الطريف هو تلك الضجة التي أثارتها مذكرة مباحث أمن الدولة حول وصول فريق الجودو البوسنوي إلى مصر في شهر نوفمبر الماضي، واتصاله بلجنة الإغاثة الإنسانية.

وقال الشرقاوي في التحقيقات: إن علاقة اللجنة بهذا الفريق لم تتعد تقديم فانلات لأعضائه، عليها شعار اللجنة خلال اشتراكه في بطولة العالم.



المصدر : العربى

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على مسئولية شقيق الإمام الغزالى

المغنى حياة الروح .. والمعترض فاسق!

صلاوا رؤوسنا بالحديث عن المرأة: صوتها عورة، ووجهها عورة، وشعرها عورة وجسدها عورة، وغناؤها عورة، وعملها عورة، وكلها على بعضها عورة، حتى اصبحنا عاجزين عن معرفة الجزء غير (العورة) فيها حتى نتعامل معه! فهى من وجهة نظرهم ناقصة عقل ودين، ما اجتمعت مع رجل إلا وكان الشيطان - وليس العلم او الفكر او الانسانية - ثالثهما لذا لابد ان تتبوا مقعدها المكين فى «الحرملك» ولابد أن تكون رهينة المحبسين (بيتها وزوجها)، ويلزمها فى كل حركاتها وسكناتها «محرم» حتى لا تحيد عن الجادة وتكون «فتنة» بين الرجال لعن الله من ايقظها!!

أما عن غناء المرأة فهو شر الشرور وانصب جام غضبهم على المرأة الممارسة للفن، فالفن حرام والمرأة التى تمارسه لابد ان تتبوا مقعدها فى نار جهنم! والعصا - وهذه حريتهن - ظهور طوفان من الفنانات التائبات العائدات الى نعيم الإيمان محجبات مبتلات متصدقات ومقيمات لموائد الرحمن فى رمضان، معتمرات ومؤديات لفريضة الحج

هذا ما يحدث فى نهاية القرن العشرين فما الذى حدث فى القرن العاشر الميلادى او الخامس الهجرى كيف فهم المسلمون دينهم ودنياهم، وما هو موقف علماء الاسلام ايامها من الغناء والموسيقى والرقص وبخاصة حين تمارسه المرأة؟!

هل ستكون صدمة إذا قلنا انهم كفروا من يحرم الغناء والموسيقى والرقص بل اعتبروا من يتجنب السماع لهذه الفنون من الفاسقين!

لا تستغربوا فمعنا وثيقة من ذلك الزمان تؤكد مصداقية ما نقوله وهى مخطوطة بعنوان «بوارق الإلماع فى تكفير من يحرم السماع» للإمام احمد بن محمد بن محمد ابو الفتح الطوسى الغزالى، وهو الشقيق الاكبر لحجة الاسلام الإمام ابو حامد الغزالى ومعلمه ومربيه، له اكثر من عشرة مؤلفات هامة لايزال معظمها مخطوطاً منها «التجريد فى كلمة التوحيد» و«الذخيرة فى علم البصيرة» وهو من وفيات عام ٥٢٠ للهجرة.

وهذه المخطوطة: «بوارق الإلماع فى تكفير من يحرم السماع» حققها عن اربعة مصادر الباحث «هشام عبد العزيز» ونشرتها مجلة «القاهرة» فى عددها الحالى وتعد بالفعل اكتشافاً ثقافياً هاماً يعضد دعاة الاستنارة والحرية والإبداع بينما تعد صفعة لانصار التخلف والظلام .. لماذا؟

باختصار لان الإمام «احمد الغزالى» يصل الى حكم متخذ بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية وافعال الرسول والصحابة وهو أن من يحرم الغناء والموسيقى كافر وأن من يتجنب سماعهما فاسق لانه ينكر على الرسول هذا الفعل، ويقدح الامام الغزالى بنفسه يحدثنا فى أمر الغناء يقول «روى البخارى ومسلم عن الربيعة بنت معوذ قالت: جاء النبى عليه السلام فجلس على فراشى فجعلت جويريتان - تصغير جاريتان: لنا تضربان بالدف وتندبان من قتل من ابائهم يوم بدر، فقالت إحداهن: وفينا نبى الله يعلم ما فى غد؟ فقال عليه السلام: دعى هذا وقولى ما كنت تقولين فانشدت:

فكيف ترى بالمدينة بعدما

قضى وطراً منها جميل بن معمر».

ويضيف الإمام الغزالى «فعلى هذا: من أنكر سماع الدف والصوت الموزون والشعر، فقد أنكر فعل النبى عليه السلام، ومن انكر فعل النبى فقد كفر بالاتفاق كيف لا وهو عليه الصلاة والسلام قد أمر الجويرية بالقول الذى كانت تقوله غناءً».

ثم ينقلنا الامام الغزالى الى حديث اخر وواقعة أخرى، يقول «روى البخارى ومسلم بإسنادهما عن عائشة رضى الله عنها قالت: إن أبا بكر دخل عندها ومعها جاريتان فى أيام منى (أى عيد) تغنان وتضربان وفى رواية: تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث، والنبى عليه السلام كان يتغشى بثوبه، فانتهرهما ابو بكر رضى الله عنه، فكشف النبى

المصدر : العربي

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

فتحي عامر

عليه السلام عن وجه الثوب، وقال عليه السلام: دعهما يا أبا بكر، فإنها أيام عيد».

ثم يعلق الامام الغزالي قائلاً «وهذا الحديث يدل على استحباب سماع الدف والغناء، فمن انكر عليه فقد انكر على النبي عليه السلام، ومن انكر على النبي فقد كفر وباء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير».

وحتى لا يقول الناس ان هذا خاص بيوم عيد او بالرسول وحده فإن الغزالي يضيف «فان قال قائل إن هذا مختص بيوم عيد لأنه عليه السلام سمع يوم عيد. قلنا: الإجماع على: أن خصوص السبب لا يمنع عموم الحكم كما في قوله تعالى «وقضى ربك ان لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف» الآن الخطاب مع النبي عليه السلام والمراد به الأمة وفي سند احمد عن عقبة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم يقبل رخصة الله تعالى كان عليه من الذنوب مثل جبال عرفة».

ويؤكد الغزالي في كتابه هذا وقائع اخرى كثيرة يثبت بها استماع الرسول للشعر والدف والغناء ويقول «فمن حرم هذه الثلاثة كان ذلك اعترافاً منه ان النبي عليه السلام فعل محرماً، ومن اختلج في باطنه انه عليه السلام فعل محرماً فقد كفر بالاتفاق» ويضيف «إما الكفر، ان اعتقد تحريم السماع، او الفسق ان اعرض عنه ولم يسمعه لتركه فعل ما فعله النبي عليه السلام وإعراضه عن العمل بالقرآن حيث قال الله تعالى «وما آتاكم الرسول فخذوه» «النص رقم ١٤ من المخطوطة».

وهذا عن الغناء والموسيقى، فماذا يقول الإمام الغزالي في شأن الرقص، يقول بالحرف في النص رقم ١٤، ١٥ «وروى احمد بن حنبل في مسنده: كانت الحبشة يزفون بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام ويرقصون ويقولون: محمد عبد صالح بالحبشية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقولون؟ قال: يقولون محمد عبد صالح. وهذا الحديث يدل على استحباب الضرب بالدف والرقص لأن ذلك فعل بين يدي رسول الله عليه السلام واصغى إليه، فمن انكر سماع ضرب الدف وحضور الرقص فقد انكر على النبي عليه السلام، ومن انكر على النبي عليه السلام كفر بالاتفاق».

بقية المخطوطة وهي تحتوي على ٣١ نصاً تضرب على نفس المنوال مؤكدة بالاحاديث والآيات والوقائع على صحة احكامها، ونحن نعرضها لنعتبر في زماننا من الرؤية المستنيرة التي كان المسلمون منذ الف عام يلهمون بها ديلهم، صحيح أننا ضد مسألة التكفير أياً ما كان القائل بها لأن الله وحده فقط هو العليم بذات الصدور، لكن دعاة الظلام وأعداء الاستنارة لا يستحون من دفع عجلة الحياة في زماننا الى هوة سحيقة ليس لها قرار، بتحريم الفنون التي تشكل روح المواطنين وتصوغ وجدان الوطن.



كتاب

بوارق الإلماع في تكفير من يحرم السماع

المصنف الشيخ الامام العالم الزاهد الورع المحقق

احمد بن محمد بن محمد الغزالي

الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٠

كتاب بوارق الإلماع في تكفير من يحرم السماع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي أسمع العباد في الميثاق الأول خطاب ألست بربكم

صفحتان من مخطوطة « بوارق الإلماع في تكفير من يحرم السماع » اكتشاف ثقافي هام يؤيد دعاة الاستنارة والحرية والإبداع ، و صدمة لأنصار الظلام



حسين الشرقاوي شاب مصري (سنه ٣١ عاماً) كان يعمل محاسباً بلجنة الإغاثة، وعندما شعب ... البوسنة والهرسك تحرك دعوته وطلب السفر إلى هناك ليكون ضمن الرجال الذين يرفعون اسم مصر في العمل الإغاثي على أرض البوسنة.

وبعد ما قدمه من تضحيات وعمل مجيدة خففت المعاناة عن مسلمي البوسنة، خاصة في مدينة زنيتسا التي كان يشغل مدير مكتب اللجنة بها، عاد إلى مصر ليعرف أسرته بزوجته البوسنية التي تزوجها هناك، وبعد قضاء الإجازة وتوجهه للسفر فوجئ بقوات الأمن تلقي القبض عليه دون تهمة أو جريرة سوى مناصرة شعب مسلم.

مندوب لجنة الإغاثة الذى شرف اسم مصر كافأته الحكومة بالقبض عليه وترويع زوجته

وقد أثار الحدث دهشة أسرته وكل الذين عرفوه، كما أدى إلى ردود فعل مستنكرة من المسئولين في البوسنة لما لمسوه من أعمال إنسانية قدمها حسين لشعبهم.

قالت والدة حسين الشرقاوي: إنها ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها منزلهم لاقتحام قوات الأمن، وإنه أثناء انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، فوجئت بهم في الساعة الثالثة فجرا يضربون باب الشقة بقوة وكنت وحدى في المنزل، فطلبت منهم الانتظار حتى أبدل ملابس النوم، إلا انهم لم يمهلوني، وكادوا يكسرون الباب، ففتحت لهم.

ويلتقط المهندس زكريا عبد الحميد -زوج شقيقة حسين الشرقاوى الوحيدة- طرف الحديث فيقول: عندما نشر خبر القبض على حسين بهذه التهم الباطلة قالت الناس التي تعرفه: لا نصدق على أي أحد هذا الكلام إلا حسين لأن حب الناس والحرص على مساعدتهم طبع أساسي فيه.

ويضيف: لقد تسببت هذه الأزمة في صدمة عصبية لشقيقته، وإن توزيع الاتهامات جزافا على المواطنين يورث العداوة بين الحكومة والشعب.

ويحكي أحمد الشرقاوى شقيق حسين ما حدث في المطار فيقول: دخلنا صالة المطار حوالى الساعة السادسة إلا الربع صباح الثلاثاء (قبل الماضى)، وقام أحد الضباط بتفتيش حسين لفترة طويلة حتى فاتته الطائرة وكان موعدها السادسة والنصف صباحا.

كما قاموا بتفتيش زوجة حسين البوسنية التي تأتي إلى مصر لأول مرة في حياتها تفتيشا ذاتيا في قسم تفتيش النساء، وهى في حالة اندهاش تام مما يجرى حولها.

ويضيف شقيق حسين: إن قوات مباحث أمن الدولة بالمطار أخذتني بعد ذلك وإثنين من جيراننا -كانا حريصين على توصيل حسين للمطار- إلى إحدى الحجرات، حيث ظللنا بها حتى الساعة الواحدة ظهراً ولا نعلم شيئا عما حدث لحسين وأخذونا إلى مقر مباحث أمن الدولة بلاظوغلى ووصلنا إليها في الساعة الثانية ظهرا، ونحن معصوبو الأعين، وظللنا على هذه الحال لمدة ١٢ ساعة و-حتى الساعة الثانية صباحا- ومنعوني من الاتصال بالتليفون للاطمئنان على زوجة أخى حسين.. هل وصلت إلى المنزل أم لا؟!

وتلتقط أيضا طرف الحديث والدة حسين

والدة حسين: هل أصبحت نصرة المسلمين جريمة لا تغتفر؟!



وصوتها يختنق بالدموع متسائلة: هل يعقل أن يتركوا زوجة ابني البوسنية التي لا تعرف اللغة العربية وحدها في المطار لدرجة أن حسين كتب عنوان المنزل لسائق تاكسي لكي يوصلها؟!

وتضيف: لقد أحسست بأنني أرى حسين عندما وجدتها تطرق الباب وحمدت الله أن وصلت إلى المنزل بالسلامة، وأخذتها في أحضاني، وأخذنا نبكي سويا.

ويكمل -أحمد شقيق- حسين ما حدث بعد ذلك،

فيقول: في الساعة الثانية ظهر يوم الأربعاء أخذوني للاستجواب وسألوني عن الكتب التي يقرؤها حسين وعن نشاطه.

ويضيف: وقد تعرضت وجارينا للضرب المبرح في مباحث أمن الدولة حتى أن أحد الجارين كسرت سنته بسبب ما تعرض له من لكمات! كما أخذوا منا البطاقات الشخصية.

وظللنا محتجزين في لاظوغلي حتى تم الإفراج عنا يوم الخميس.

وتقول والدة حسين: إنه في نفس اليوم الذي قبض فيه على حسين حضرت قوات الأمن بأعداد كبيرة داخل المنزل وخارجه لدرجة أنني ظننت أن هناك معركة في الحي، وانتشروا في جميع أركان الشقة، حيث كنت أنا وزوجة ابني حسين وحدنا في المنزل، وأخذوا بعض الأوراق الخاصة بلجنة الإغاثة الإنسانية وبعض الأوراق الخاصة بحسين، ومنعوا الأقارب الذين يسكنون في نفس المنزل من الخروج من شققهم أو الصعود أو النزول.

ويشير أحمد الشرقاوي -شقيق حسين- إلى أن مباحث أمن الدولة قد استدعت حسين مرتين بعد حضوره إلى مصر في تلك الإجازة، حيث سألوه عن أنشطة اللجنة في البوسنة والهرسك، وفي لهجة تحذيرية قال له أحد الضباط: «أنت بتخطب في الجوامع!»

وقد أثار نبأ القبض على حسين الشرقاوي ردود فعل غاضبة ومستنكرة في البوسنة والهرسك وبصفة خاصة مدينة زنيتسا، فأصدرت جمعية علماء البوسنة والهرسك التي يرأسها الشيخ خليل أفندي مهتيتش -مفتي إقليم زنيتسا- بيانا أكدت فيه أنها تلقت بكل أسف نبأ اعتقال حسين الشرقاوي.

كما أعرب البروفيسور حسيب فؤاد جيتش -رئيس مقاطعة زنيتسا- عن دهشته لنبأ الاتهامات الموجهة إلى اللجنة ومدير مكتبها في زنيتسا حسين الشرقاوي، ووصفه بأنه خير ممثل لهيئة، وذو قلب إنساني كبير.

وقد عبر مسئولو البوسنة في خطاباتهم للجنة الإغاثة عن تخوفهم من تأثير هذه الأحداث على نشاط اللجنة وخدماتها الجليلة لشعب البوسنة.

كما نفى العميد ماكيب مهمولين -قائد الفيلق الثالث بجيش البوسنة- مشاركة أي جهة إغاثية بما فيها لجنة الإغاثة الإنسانية ومدير مكتبها في زنيتسا حسين الشرقاوي في أي أعمال عسكرية بوسط البوسنة.

فهل بعد هذه الحقائق التي شهد المسئولون بالبوسنة بها يمكن لأحد أن يدعي أن لجنة الإغاثة اتخذت العمل الإنساني غطاء لتدريبات عسكرية؟!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

إعترافات عصابة السطو المسلح:

موظف السويتش تصنت على مكالمات الرؤساء، وتوصل لموعد تحرك سيارة النقود

كتب ـ جمال عقل :

أدلى المتهمون الستة فى عملية السطو المسلح على سيارة مندوبى شركة اتوبيس القاهرة الكبرى للاستيلاء على ١٢٠ الف جنيه من ايراد الشركة باعترافات مثيرة وجديدة امام نيابة شرق القاهرة

كشفت تحقيقات حسن الساهر وكيل اول النيابة ان حسن رمضان عبدالجليل وشهرته رامبو موظف السويتش بالشركة من خلال تصنته على مكالمات المسئولين والمختصين بالشركة علم بان مندوبى الشركة بفرعى المقطم والمعادى اعتادوا ايداع الايرادات بسيارة الشركة يوميا ببنك القاهرة ويسلكون طريق الوفاء والامل بمدينة نصر

وقرر المتهم انه مدمن مخدرات ويمر بضائقة مالية ففكر فى السطو على سيارة الشركة وسرقة الايرادات. وقبل تنفيذ العملية بساعات تصنت على مكالمة اخرى تبين خلالها ان مندوبى الشركة سوف يوردون ١٢٠ الف جنيه فعرض خطته على صديقه احمد كمال عبدالفتاح الذى رحب بالفكر واستعان ببقية المتهمين لتنفيذ العملية

وكشفت التحقيقات ان المتهمين الاربعة الباقين سعيد عبدالعزيز عبدالهادى ومحمد عبدالباسط محمد ورضا محمد فتحى خليل وسيد عباس حسن واتفقوا على تنفيذ العملية واقتسام المبلغ فيما بينهم فاستقلوا سيارة والد المتهم الاخير مقابل ٦ الاف جنيه على ان يقوموا بطمس لوحاتها بالشحوم اثناء تنفيذ العملية

كانت مباحث القاهرة باشراف اللواء محمود وجدى قد تلقت معلومة سرية حول اعتزام الستة ارتكاب الجريمة. فطلب العميد إسماعيل الشاعر من المصدر بمسايرة المتهمين لمعرفة كل تفاصيل العملية وابلاغ المباحث لاحباط الجريمة وضبط الجناة لحظة التنفيذ

شارك فى كشف الجريمة واحباطها العميد عبدالواحد امام والعقيد عادل الشاذلى والرواد محمود خلاف رئيس مباحث الزاوية ومعاوناه الرائدان محمد ايهاب وعصام العزب .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

مصر: كشف جناح [illegible]

□ القاهرة - «الحياة»

■ افادت مصادر في نيابة امن الدولة العليا المصرية ان التحقيقات في القضية الخاصة بحرائق اندية الفيديو في القاهرة كشفت عن اعضاء جناح عسكري جديد لتنظيم «الجماعة الاسلامية» يضم ٢٤ متطرفا لم يسبق ضبطهم وتتراوح اعمارهم ما بين ١٨ الى ٢٥ عاما.

واوضحت المصادر ان اعضاء هذا الجناح اعدوا مخططاً لتصعيد التحرك خلال الاشهر المقبلة واعادة السيطرة على منطقة عين شمس والبدء في مواجهة اجهزة الامن وتوزيع البيانات والمنشورات والسيطرة على المساجد والزوايا لنشر افكار وايديولوجية التنظيم والبدء في اكبر حملة العناصر الجديدة لترسيخ قاعدة هذا التنظيم

ووجهت النيابة الى المتهمين ١١ تهمة تتعلق بالارهاب وقررت حبسهم حبساً مطلقا استعدادا لاحالتهم على محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) عقب اجازة عيد الاضحى المبارك.

الى ذلك، اعتقلت قوات الامن المصرية في محافظة المنيا امس احد قادة الجناح العسكري لـ«الجماعة الاسلامية» بعد اشتباك في قرية منشاة المغالقة التابعة لمدينة ملوي

وقال مصدر امني لـ«الحياة» ان معلومات وصلت الى قوات الامن بان المتطرف جودة صدقي محمد الذي يعتبر قائد الجناح العسكري لـ«الجماعة» في القرية مختبئ فيها، فتوجهت القوات لاعتقاله إلا انه بادر باطلاق النار فردت عليه بالمثل وتمكنت من اعتقاله. واضاف المصدر ان القوات عثرت على مسدس مع المتهم وكمية من الذخيرة وتبين انه قاد الهجوم على احد القطارات في ٢٢ اذار (مارس) الماضي ما ادى الى مقتل واصابة ٩ اشخاص.

واكد المصدر الامني ان قوات الامن اعتقلت امس ١٨ متطرفا من اعضاء «الجماعة» في قريتي السوهاجية في ملوي ومنشية النصر في ابوقرقاص بعد الهجومين اللذين وقعا اول من امس على مكتب بريد واحد الخفراء واسفرا عن اصابة شخصين.

واوضح ان القوات تمكنت من تحديد هوية بعض المهاجمين في الحادثين وهم من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اذ هاجم اثنان منهم مكتب بريد السوهاجية في محاولة للاستيلاء على اموال المكتب واضطروا الى الهرب بعدما تبين ان المكتب كان خالٍ من الاموال، كما تحسنت صحة الخفير جرجس بشاي الذي اطلق عليه ثلاثة مسلحين النار في منشية النصر.

وفي بني سويف، اعتقلت قوات الامن امس ١٥متطرفا في مدينة اهناسيا. وقال مصدر امني لـ«الحياة» ان القوات عثرت معهم على كمية من الاسلحة والمتفجرات وتبين انهم من اعضاء «الجماعة» وخططوا لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية».



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥



ارفعوا أيديكم عن حنان

بداية لسنا مضطرين للتأكيد على أن حزبنا وجريدتنا ضد التطرف والإرهاب، ضد القتل وسفك الدماء والاغتيال كتخلفة أشكال التحضر وضد كافة أشكال الردة التي تجرنا إلى عصور الظلام ولكن ما جاء في رسالة حنان محمد كمال الطالبة بالصف الرابع الثانوي بمعهد فتيات ملوى الأزهري بمحافظة المنيا - إذا صح - فإنه يوصف بالتنكيل بأسرة الدكتور بشير محمد كمال شقيق حنان الذي اتهمته أجهزة الأمن بأنه وراء أحداث العنف في ملوى فقد اختفى منذ يونيو ١٩٩٤ وليس معروفاً مكانه حتى الآن. وما أن اختفى شقيق حنان حتى داهمت الشرطة بيته وألقت القبض على شقيقه المدرس ووالده المسن ولم تفرج عنهما إلا مؤخراً. ولم يتوقف الأمر عند إلقاء القبض عليهما رغم أنهما ليسا متهمين.

هدمت الشرطة البيت وأحرقت محتوياته ولم تترك سوى حجرة واحدة تقيم فيها الأسرة كلها.

وكما جاء في رسالة حنان أيضاً، قامت الشرطة بحرق الزرع في أرض والدها وتقول أيضاً أن الشرطة لا تتوقف عن مداهمة حجرتهم المتبقية. وكانت آخر زياراتها في نهاية رمضان الماضي قبل عيد الفطر وقامت بحرق محتويات الحجرة بما فيها من ملابس وبطاطين وحرقوا كتب حنان المدرسية ولما حاولت الدفاع عن كتبها منعوها وقالوا لها "نحن نريد أن نحرقكم فرداً فرداً".

وتتساءل حنان عن الذنب الذي جنته هي وأسرتها. وإذا كان أخوها إرهابياً فهل تدفع هي وأسرتها ثمن انتماء شقيقها، وثمن أفعاله؟ وما هو المطلوب منهم حتى يعيشوا في سلام؟

ونحن مع حنان ومع كل أسر المتهمين بالانتماء إلى الجماعات الإرهابية نطالب بالتفريق بين المتهم وأسرته فهؤلاء مواطنون اتهموا بارتكاب أعمال إرهابية ليس مسئولا عنها أسرهم ومن حق هذه الأسر أن تعيش على أرض وطنها في أمن وسلام، ومن حق أطفالهم أن يعيشوا معنى الأمن الذي يوفره الوطن وإلا تحولت الشرارة إلى حريق سوف يحرقنا جميعاً وسوف يحول أشقاء وأطفال هؤلاء إلى إرهابيين جدد!!

بهيجة حسين



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاحمر التقى مبارك: لا تدريب في اليمن لمتطرفين مصريين

□ صنعاء - من [illegible]
□ القاهرة - «الحياة»

■ استقبل الرئيس حسني مبارك امس الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح بحضور السيد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصري واعضاء الوفد المرافق للاحمر.

وحرص رئيس مجلس النواب اليمني بعد اللقاء على نفي وجود متطرفين مصريين يتلقون تدريبات في اليمن.

وصرح الاحمر بانه نقل الى مبارك رسالة شفوية من الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات بين مصر واليمن. ووصف المقابلة بانها طيبة وعرضت خلالها العلاقات بين البلدين الشقيقين، معربا عن امله بان «تحقق هذه الزيارة واللقاء مع الرئيس مبارك نتائج مثمرة وطيبة لتطوير العلاقات الاخوية الحميمة بين البلدين وان تعطي دفعة كبيرة لدعم العلاقات والتعاون بين البلدين تجاه القضايا الثنائية والعربية والدولية».

واشار الاحمر إلى أن مبارك حمله رسالة ردا على رسالة علي صالح.

وعن أخر التطورات بين اليمن والسعودية قال: «المحادثات اليمنية - السعودية تسير في طريقها وبصورة سريعة وبخطى ثابتة وقوية ومتينة وصادقة (...) والباب اصبح مفتوحا للحوار الاخوي والسلمي بعد توقيع رسالة التفاهم في شهر رمضان الماضي وعادت العلاقة بين اليمن والسعودية الى عهدها الذي كانت عليه قبل ازمة الخليج»، مؤكدا ان اليمن والسعودية «تربطهما علاقات قوية واخوية وأن الامور تتطور الى ما هو افضل لمصلحة الشقيقين والبلدين».

وعما اذا كان عرض مع الرئيس المصري التقارير الخاصة بوجود متطرفين مصريين يتلقون تدريبات في اليمن يتعاطف معهم حزب الاصلاح قال الاحمر: «هذه الاخبار والاشاعات والمعلومات لا اساس لها من الصحة، ووجدنا لدى الرئيس مبارك تفهما، وانه على بينة من أن كل ما يقال بهذا الشأن لا أساس له من الصحة. واليمن أحرص على أمن مصر من اي بلد، والشعب المصري دين لا يمكن ان يقابله اليمن بالاساءة او باحتضان عناصر تعادي مصر».

واضاف: «اليمن سيظل قيادة وشعبا متضامنة مع مصر وسياستها وأمنها في كل الظروف» مؤكدا «ان ما يقال غير صحيح فاليمن تكن لمصر كل حب واعتزاز وتقدير ولا يمكن ان تسمح لأي متطرف او ارهابي او اي معاد لمصر ان يعيش داخل اليمن».



وفي صنعاء جدد الحزب الاشتراكي اليمني دعوته الى «مصالحة وطنية حقيقية تساهم في انهاء الازمة السياسية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد منذ الحرب الاهلية صيف العام الماضي وخروج الحزب من الائتلاف الحاكم الى المعارضة».

وجاء في بيان صدر عن الدورة الاستثنائية للجنة المركزية للحزب مساء اول من امس في صنعاء ان «الحزب الاشتراكي يرى ان ارتكاز المصالحة الوطنية على اسس اغلاق ملف الحرب والتعامل مع القضايا بنظرة متساوية وسريان قرار العفو الذي اصدره الرئيس علي صالح على الجميع وعودة الموظفين المنتمين والمحسوبين على الحزب الى اعمالهم واعادة مقرات الحزب المصادرة ورفع الحظر على النشاط السياسي للحزب وتغيير الخطاب الاعلامي الرسمي بما يجسد الوحدة الوطنية والبحث عن برنامج وفاق وطني مشترك يستند على وثيقة «العهد والاتفاق» والدستور، واجراء حوارات مع السلطة وقيادات حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح».

واعربت اللجنة المركزية للاشتراكي التي يشغل السيد علي صالح عباد (مقبل) منصب امينها العام عن «استعداد الحزب لقبول الحلول الوسط التي توحد الجميع ومناقشة كل وجهات النظر المساعدة على تحقيق المصالحة والخروج من الازمة التي تواجهها البلاد وصولاً الى بناء دولة النظام والقانون». وكلفت اللجنة المركزية «قيادة الحزب (المكتب السياسي) الذي انتخب في دورة ايلول (سبتمبر) العام الماضي خلفاً للقيادة السابقة اجراء حوارات مع تلك القيادة الموجودة في الخارج باستثناء المطلوبين الذين لهم علاقة بحركة موج» (الجبهة الوطنية للمعارضة التي اعلنت اواخر ايلول - سبتمبر العام الماضي برئاسة السيد عبدالرحمن علي الجفري).

ويذكر ان المكتب السياسي للحزب اتخذ عقب اعلان قيام (موج) قراراً بفصل اربعة من قادته السابقين هم السادة علي سالم البيض الامين العام وسالم صالح محمد الامين العام المساعد وحيدر ابو بكر العطاس وصالح عبيد احمد عضوا المكتب السياسي لانضمامهم الى المعارضة في الخارج.

وعلمت «الحياة» من مصادر قيادية في الاشتراكي ان «الحوار مع عدد من القادة السابقين ومنهم الدكتور ياسين سعيد نعمان وجار الله عمر وابو بكر باذيب وعبدالعزيز الدالي ومحمد سعيد عبدالله (محسن) يجري حالياً لضمان عودتهم الى الوطن ومشاركتهم في قيادة الحزب في المرحلة المقبلة». واشارت الى «وجود اتصالات وحوارات مكثفة بين قيادة الحزب الحالية والسلطة بشأن ضمان عودة اعضاء القيادة السابقة وتوفير الامن والاستقرار لهم».

وتطرقت اللجنة المركزية في دورتها التي بدأتها السبت الماضي الى الاجراءات الاقتصادية الحالية التي اتخذتها حكومة الائتلاف الثنائي واشارت في بيانها الى ان «الحزب يرى في ضرورة ان تترافق هذه الاجراءات مع تحسين ظروف المواطنين ومعيشتهم وأن تكون مترابطة وشاملة حتى لا تكون آثارها سلبية على المواطنين ذوي الدخل المحدود».

وقال البيان ان «البرنامج الاقتصادي الحالي الذي وضعته حكومة السيد عبدالعزيز عبدالغني عبارة عن حل توفيقي للخلافات القائمة بين حزبي الائتلاف الحاكم ولا يستند الى اسس اقتصادية واضحة» مشيراً الى «ان البرنامج نفسه الذي يجري تطبيقه الآن هو مشروع برنامج كان الحزب تقدم به اثر احداث الشغب التي جرت عام ١٩٩٢» اشارة الى البرنامج الاقتصادي الذي قدمه رئيس الحكومة آنذاك السيد حيدر العطاس.

ودعا في هذا الجانب الى «اهمية رفع القيود عن الرأسمال الخاص» رافضاً بشدة «الاساليب القسرية في التعامل مع رجال المال والاعمال» في اشارة الى استمرار اعتقال رجل الاعمال امين احمد قاسم منذ اواخر العام الماضي لتعاونه مع الحزب الاشتراكي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٨

المحكمة العسكرية تنظر اليوم قضية «طلائع الفتح»

٤٢ متهما شكلوا تنظيما للتخريب وقلب نظام الحكم

تبدا المحكمة العسكرية العليا اليوم نظر قضية تنظيم طلائع الفتح الذى يضم ٤٢ متهما وجهت لهم تهمة الانضمام الى جماعة تأسست على خلاف احكام القانون، تهدف الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى، والاشتراك فى اتفاق جنائى للقيام بجرائم من شأنها تغيير دستور الدولة ونظامها الجمهورى، كما وجهت لهم تهم حيازة واحراز مفرقعات واسلحة نارية وبيضاء بدون ترخيص بقصد استعمالها للاخلال بالامن والنظام العام وتخريب المنشآت العامة.

وكشفت اعترافات المتهمين عن ان التنظيم خطط لرصد ومراقبة وزارات الداخلية والخارجية والدفاع لمعرفة نقاط الضعف فى الحراسات، وامكانية السيطرة على جراجات هيئة النقل العام والسنترالات ومواقع القلاع تمهيدا لقلب نظام الحكم، والقيام بتدريبات عسكرية وبدنية لاعضاء التنظيم تتضمن استخدام الاسلحة وتصنيع المفرقعات، وكيفية مواجهة الدبابات ومحاولة الاستيلاء على احد صواريخ الدفاع الجوى، وطبع رسائل متبادلة بين قيادات التنظيم وتلقينها للاعضاء. كما كشفت اعترافات المتهمين عن تمويل التنظيم من خلال اسهم شهرية يشارك بها الاعضاء بالاضافة الى شبكات تصل اليهم سرا من الخارج، وكذلك الاتصال بالقيادات الارهابية الموجودة بالسجون وفى الخارج.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

فى قضية مقتل جندى السكة الحديد :

المحكمة ترفض طلباً للدفاع بتنحية عضو اليسار بالدائرة

ضبط أسلحة ومنشورات وجهاز لاسلكى بحوزة أحد المتهمين

ستأنفت محكمة امن الدولة العليا « طوارئ » بالقاهرة امس جلساتها لمحاكمة المتهمين فى قضية مقتل الجنديين بالسكة الحديد والمتهم فيها ٩ ارهابيين بينهم ابو العلا محمد عبد ربه المحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ سنة فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة

فى بداية الجلسة طلب الدفاع تنحية عضو اليسار بالدائرة لانه سبق ان اصدر قرارا باحالة المتهمين فى قضية إلقاء عبوات ناسفة على اتوبيس سياحى كورى الى المحاكمة وان ٥ من المتهمين فى هذه القضية متهمون ايضا فى قضية إلقاء العبوات الناسفة على الاتوبيس السياحى

ورفعت الجلسة ثم عادت للانعقاد وقررت للمرة الثانية رفض طلب الدفاع والاستمرار فى نظر الدعوى

واستمعت المحكمة الى شهادة العقيد جاد جميل رئيس مباحث القليوبية واكد انه تولى عملية القبض على المتهم حمدى محمد كامل وتم القبض عليه بمسجد الطاروطى بشارع الجامعة وضبط بحوزته طبنجة ومطواه ومبالغ مالية كبيرة وتم اصطحابه الى منزله وضبط عدد ٢ طبنجة والسلاح المستخدم فى حادث قتل الجنديين وجهاز لاسلكى وبعض الاوراق الهامة وعملات اجنبية

واجاب الشاهد على اسئلة الدفاع بانه لايتذكر تاريخ صدور اذن النيابة بالقبض على المتهم

تابع الجلسة
جمال عبدالرحيم

وانه لايستطيع تحديد اوصافه لان الحادث مضى عليه فترة كبيرة !

واستمعت المحكمة الى شهادة جيهان ابراهيم زوجة المتهم ابو العلا محمد عبد ربه حيث تم احضارها من السجن لاتهامها فى القضية رقم ٢٣٥ لسنة ٩٤ حصر امن دولة عليا وقالت انها عثرت بملابس زوجها على سلاح وكذا واقعة تسليم السلاح للشرطة وقالت ان قوات الشرطة قبضت عليها ولم تسلم نفسها

وطلب الدفاع شهادة العقيد خليل سعيد موسى الذى قبض على المتهم ابو العلا محمد عبد ربه لسماع اقواله وكذا سماع شهادة مساعدى الشرطة بالنقل والمواصلات حسان احمد عطا الله وعبد الغنى رمضان

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة السبت القادم لسماع اقوال الشهود الذين طلبهم الدفاع وعرض المتهم ابو العلا محمد عبدربه على مستشفى السجن .

وبدأت امس محكمة امن الدولة العليا « طوارئ » نظر قضية ارهابيين جديدة متهم فيها ٤ ارهابين بمنطقة الهماكين متهمين بالاتفاق الجنائى على قتل عدد من قيادات الشرطة والشخصيات الهامة و حيازة واحراز كميات كبيرة من المتفجرات بدون ترخيص واستخدامها فى اغراض تخل بالامن والنظام العام

حضر جلسة امس المتهم الاول حسام الدين محمود «٢٤ سنة» طالب بكلية دار العلوم بينما تغيب بقية المتهمين وهم عبدالعزيز عويس عبدالعزيز وعلاء الدين عبدالرحيم وعلى قاسم عبدالله

واكد الدفاع ان المتهمين مودعون بسجن الوادى الجديد وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لاحضار المتهمين

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين

وتعقد المحكمة جلستها الثانية غدا الخميس لمحاكمة ٥ ارهابيين متهمين باطلاق الرصاص على افراد الحراسة بنقطة مرور سلامة



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ - ابريل ١٩٩٥

تأجيل قضية المتهمين بقتل جنديين بالسكة الحديد الى ١٥ ابريل
وبدء محاكمة تنظيم يضم ٤ ارهابيين استهدفوا بعض الشخصيات

كتب ـ أحمد نبيـل

استأنفت امس محكمة امن الدولة العليا ـ طوارئ ـ محاكمة التنظيم الارهابي الذى يضم ٩ ارهابيين المتهمين بقتل جنديي حراسة بالسكة الحديد ببولاق ابو العلا، كما بدأت المحكمة اولى جلساتها فى قضية متهم فيها ٤ ارهابيين حازوا اسلحة ومتفجرات بعد ان كونوا تنظيما لما يسمى بالجماعة الاسلامية استهدفوا فيه بعض الشخصيات العامة وقد قررت المحكمة تأجيل القضية الاولى الى جلسة ١٥ ابريل الجارى واستئناف نظر الثانية صباح اليوم

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وامانة سر نبوى عمر ورءوف فرحات.

وكانت المحكمة قد بدأت جلستها حيث قدمت لها النيابة محضر للمعاينة التى اجرتها لمحبس المتهمين فى القضية الاولى والتى اجريت بناء على طلب هيئة الدفاع عن المتهمين الذى كرر تمسكه برد عضو اليسار المحامى العام السابق لنيابة امن الدولة العليا وعقبت النيابة بأن الدفاع يتقدم بهذا الطلب للمرة الثانية بعد رفضه بالجلسة الماضية وقررت المحكمة استمرار نظر القضية بهيئتها كاملة. واستدعت المحكمة شاهد الاثبات ـ ضابطا بالمباحث الجنائية الذى قرر انه كان ضمن فريق العمل فى اوائل عام ٩٣ حيث وكل اليهم تعقب الارهابيين الهاربين عقب احداث امبابة ومن بينهم المتهم الخامس حمدى كامل الذى حاول استخدام سلاح نارى اثناء عملية القبض عليه واعترفوا فور القبض عليه باصدار التكليف لتنفيذ عملية الهجوم على مزلقان ـ النجيلة ببولاق ـ وقتل جنديي الحراسة وانه قام بالاختفاء هو وشركاؤه عقب الحادث بمساكن الشيراتون بمصر الجديدة ثم استمعت المحكمة لشهادة زوجة المتهم الاول وتدعى جيهان ابراهيم ـ ٢٧ سنة ـ وانكرت اعترافاتها التى ادلت بها فى محاضر الشرطة والنيابة ثم طالب الدفاع بمناظرة المتهم التاسع يحيى على عبدالحميد فامرت المحكمة باخراجه من القفص ولم تر المحكمة اية اصابات ظاهرة فيه حيث ادعى المتهم تعرضه للتعذيب الاسبوع الماضى وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الاولى الى جلسة السبت ١٥ ابريل الحالى لاستدعاء شهود اثبات اخرين وعرض المتهم التاسع على طبيب السجن كما قررت تأجيل نظر القضية الثانية الى جلسة اليوم لاحضار المتهمين من محبسهم.

المحكمة تستمع الى احد الشهود



المتهمين داخل القفص

(تصوير : مدحت عبدالمجيد)



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

٣ بؤر إرهابية جديدة بالظاهر والأميرية وعين شمس

المتهمون نفذوا ٥ عمليات حرق نوادى الفيديو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٥

احالة قضايا ارهابية الى القضاء العسكرى

علمت « اخبار الحوادث » ان قرارا سيصدر خلال هذا الاسبوع باحالة بعض القضايا الارهابية الى القضاء العسكرى ... وذلك لسرعة الانتهاء منها خلال فترة الاجازة الصيفية للقضاء .. القضايا تشمل بعض وقائع الاغتيالات لقيادات الشرطة وكذا التخطيط لاغتيال بعض القيادات الاخرى .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

رأي الأهرام

كشف مخطط الإرهاب

الذين يربطون دائما بين الارهاب وبين الاسلام يقعون في خطأ كبير.. إما عن عمد او عن جهل. أما العمد في المسألة فيرجع إلى هؤلاء الذين يهمهم اساسا الاساءة الى العقيدة الاسلامية، ويتخذون من الحوادث الارهابية مادة دسمة للهجوم على الاسلام والمسلمين بشكل عام، ويتخذون من النصوص الاجتهادية لبعض شيوخ الاسلام في عصور مضت، مستندا لمنطقهم. وهم في ذلك يتعمدون الاقتباس من الفروع دون النظر إلى الأصول الحقيقية للاسلام التي تنبذ التطرف والارهاب، ويعمدون كذلك إلى نقل افكار المتطرفين إلى العالم على انها هي منابع الفكر الاسلامي، وهدفهم في ذلك هو إشاعة جو من الكراهية العالمية للاسلام والمسلمين يؤدي إلى فقدان الثقة في العالم الاسلامي والتحريض على محاربته وإضعافه وبالتالي السيطرة عليه سياسيا واقتصاديا. أما الذين يربطون بين الارهاب والاسلام عن جهل فهم لم يعرفوا أصلا منابع الفكر الاسلامي التي احتواها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وبالتالي فهم يصدقون ما يزعمه هؤلاء الارهابيون من أنهم يمثلون تيارا إسلاميا، رغم أن الحقيقة الواضحة تقول إنهم مجرد عصابات إرهابية شأنها في ذلك شأن عصابات الغرب التي يقترن وجودها ومصالحها أحيانا بمصالح ذاتية في ابتزاز وإرهاب المجتمع، وفي أحيان أخرى تعمل لحساب أحزاب سياسية تريد فرض سطوتها بالقوة والارهاب!.. وعلى ذلك فإن عصابات الإرهاب في مصر لا تخرج عن كونها عصابات من نفس النوع هدفها الوصول الى السلطة بدون حق شرعي متصورة إنها بالإرهاب يمكنها فرض وجودها على المجتمع. وقد كرر الرئيس حسني مبارك مرارا التحذير من الخلط بين الاسلام والارهاب خصوصا عند مخاطبته الرأي العام العالمي الذي يكون من السهل التأثير عليه بأية حادثة ارهابية مع الترويج بأنها شأن من شئون الاسلام.. وآخر تحذيرات الرئيس مبارك كانت في حديث لصحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية وفي نفس الوقت كان شيخ الازهر فضيلة الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق وهو اكبر مرجعية دينية في مصر والعالم الاسلامي يعلن من باريس أن هذه الجماعات التي تلبس مسوح الاسلام ليست إلا جماعات ارهابية ليست لها أية علاقة بالاسلام وأن الاسلام يحرم كل أفعالها من قتل ونهب وسرقة ومن رغبة الوصول الى السلطة بالقوة والارهاب. وأخيرا.. فإن رجل الشارع المصري قد أصبح اليوم وأكثر من أي وقت مضى.. على معرفة كاملة بمخطط الارهاب وبمساندة الشعب للشرطة تم اقتلاع جذور الارهاب الفاسد ولم يبق إلا بقايا ومناوشات طائشة هنا أو هناك تعكس جنون اليأس الذي أصاب فلول المتطرفين أعداء الشعب.



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

لنا رأي

الفكر الشيوعي، والفكر العلماني، وجهان لعملة واحدة، نادتها بالاخوة في الزيف والضلال والزندقة والخروج على تعاليم السماء. فالذين ينادون بمساواة المرأة بالرجل في احكام الميراث لا يعرف الاسلام طريقا إلى قلوبهم.. لان الله إذا قال شيئا فلا معقب لقوله، وإلا كان المعقب كافرا كفرا صراحا، فاذا طالب رجل او امرأة بتعديل احكام الميراث، فإنما يطالب بادخال تعديل على المصحف الشريف وحاشا لله ان يدخل تعديل على كتابه، وإلا كان من يفعل ذلك مرتدا وتوقع عليه عقوبة المرتد، ولقد قال الله تعالى "الذين بغوا وطغوا، ولجوا في طغيانهم يعمهون": "أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا" وعلى الذين ينادون بتغيير آيات الميراث واحكامه أن يعلموا جيدا أن هذا كفر وردة، وانه لا يمكن لمسلم أن يعتنق فكرا شيطانيا كهذا الفكر الضال. فاحكام الميراث لن تتغير لانها جاءت من لدن حكيم خبير.

اللواء الإسلامي



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

مصرع ٤ ارهابيين أثناء تمشيط الزراعة فى المنيا

مازالت قوات الشرطة تطارد فلول الارهابيين فى الصعيد .. تمكنت القوات من اغتيال ٤ من العناصر الارهابية النشطة التى كان لها دور فعال فى العمليات الارهابية الاخيرة بالمنيا وهم محسن محمد عبداللطيف وهانى ربيع رفاعى وعلاء محمد على ومحمد احمد ابراهيم .. وذلك فى اطار عملية تمشيط الزراعات فى المنطقة الواقعة بين قريتى منشوت وابو الصفا مركز ابو قرقاص .. حيث وصلت معلومات لاجهزة الامن عن اتخاذ الارهابيين هذه المنطقة أوكار لهم للتخطيط لعملياتهم والانطلاق منها اضافة إلى اختفائهم عن اعين رجال الشرطة .

وتمكنت قوات الشرطة من ضبط كميات من الاسلحة والذخيرة وكميات من احتياجات الاعاشة .. وضبط أيضا مجموعة من المشتبه فيهم جار جمع المعلومات والمراجعة الامنية لهم .

ويتولى فرج حداد مدير نيابة ابو قرقاص التحقيق تحت اشراف المستشار العام عمر أحمد ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا .

كان قد اصيب خلال الحملات الامنية بالمنيا النقيب مصطفى محسن محمد بجرح متهتك بكف اليد اليسرى نتيجة لاصابته بطلق نارى خلال عمليات تبادل الاطلاق النيرانى مع الارهابيين .. والملازم اول حازم محمد علت المصاب بكسر فى الذراع اليسرى .



طائرة خاصة لنقل الضابط والجندي المصابين بحادث المنيا

المنيا ـ نبيل يوسف :

أمر اللواء حسن الألفي وزير الداخلية بنقل النقيب ياسر عزت بقوات الأمن المركزي بسوهاج والمجند سيد عبدالستار، واللذين أصيبا في الحادث الارهابي بالمنيا الى القاهرة بطائرة خاصة لعلاجهما بمستشفى الشرطة بالعجوزة.

وكان مجهولون قد اطلقوا النار على احدى سيارات الأمن امام عزبة بني حافظ مما ادى الى اصابة النقيب ياسر عزت والمجند سيد عبدالستار واستشهاد المجند حسن فرغلي علي وتبذل اجهزة الأمن جهودها لضبط الجناة.



استشهاد مجند وإصابة ضابط ومجند آخر بملوى

كتبت . إلهام شرشر وحجاج الحسيني:

استشهد صباح أمس مجند وأصيب ضابط شرطة برتبة نقيب ومجند آخر وجميعهم من قوات الأمن المركزي بسوهاج أثناء هجوم إرهابي على سيارة شرطة كانوا يستقلونها في مأمورية إلى القاهرة بالقرب من مدينة ملوى. وقع الحادث في الثامنة من صباح أمس عندما كانت سيارة الشرطة رقم ٦٤٧٢ في طريقها من سوهاج إلى القاهرة تقل مجموعة من أفراد الشرطة بقيادة النقيب ياسر عزت محمود وعند أحد التحصينات بقرية حافظ التابعة لمركز ملوى اضطر سائق لوري الشرطة إلى التهدئة وفي نفس الوقت هاجمت مجموعة إرهابية مسلحة اللوري من الناحية القريبة من الطريق الزراعي مصر - أسوان وأطلقت وابلا من الطلقات النارية بصورة عشوائية على أفراد الشرطة وأسفر الحادث عن استشهاد المجند حسني محمد فرغلي وإصابة النقيب ياسر عزت محمود - قائد المأمورية - بطلقة في الصدر وطلقة أخرى في الساق اليمنى كما أصيب المجند السيد عبد الستار شريف وجميعهم من قوة الأمن المركزي بسوهاج بينما لم يصب باقي أفراد الشرطة. باشر محمد الأحمدي مدير نيابة مركز ملوى التحقيق في الحادث تحت إشراف المستشار عمر أحمد إبراهيم المحامي العام لنيابات المنيا وتم نقل الضابط والمجند إلى مستشفى ملوى العام.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

تأجيل قضية طلائع الفتح للأحد وعرض ٤ متهمين على الطب الشرعي

قررت امس المحكمة العسكرية العليا في أولى جلساتها لنظر قضية طلائع الفتح الجديد التي تضم ٤٢ متهما تأجيل نظر القضية الى يوم الأحد القادم بناء على طلب المتهمين لاثبات حضور محامين عنهم، كما قررت عرض ٤ متهمين على الطب الشرعي لبيان مابهم من اصابات

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلساتها - امس - وسط اجراءات امن مشددة في الساعة الثامنة من صباح امس واستغرقت نصف ساعة فقط ولم يحضرها سوى اثنين من المحامين.

٢٧ ارهابيا في ٩ قضايا ضد رجال الشرطة بأسوان

تم احالة قضايا الارهاب في اسوان الى احدى دوائر محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة .. امر المستشار رجاء العربي النائب العام باحالة تلك القضايا والتي وصلت الى ٩ جرائم ارهابية اتهم فيها ٢٧ ارهابيا منهم ٥ هاربين و٦ لقوا مصرعهم خلال مقاومة الشرطة سواء عند القبض عليهم او اثناء مطاردتهم بعد ارتكاب جرائمهم .. من بين الجرائم التي شملها قرار الاحالة قيام الارهابيين باغتيال جندي الحراسة المعين على كنيسة الاخوة بمحافظة اسوان وسرقة سلاحه .. واخفاء كميات من الاسلحة الآلية والمواد المفرقعة داخل احد اوكارهم باسوان .. وكذلك القيام باطلاق اعيرة نارية على سيارة شرطة بمباحث امن الدولة باسوان .. وقد تم ضبط بعض هذه الاسلحة داخل وكر للارهابيين في قطعة ارض خاصة بهم .. ووجهت اليهم ايضا تهمة محاولة اغتيال احد امناء الشرطة وقد اسفرت المحاولة عن اصابته باصابات بالغة اضافة الى انضمامهم لجماعة سرية .. والاتفاق الجنائي والقتل والشروع فيه .. وحيازة واحراز اسلحة ومفرقعات .



الافراج عن جمال عبد الناصر في تنظيم الاخوان

قررت نيابة أمن الدولة العليا استمرار حبس ١٠ من المتهمين في قضية تنظيم الاخوان المسلمين .. بعد أن ثبت تورطهم في الأعمال الفدائية التي كان يعد لها التنظيم وخاصة الاجتماعات التي عقدت بمقر مجلة الدعوة بسوق التوفيقية بوسط القاهرة .. والتي كانوا يخططون خلالها للتدخل غير المباشر في انتخابات النقابات العمالية والمهنية .

كما قررت النيابة اخلاء سبيل جمال عبدالناصر حسين وبشير العبد محمود ومحمود السعيد الديب !



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

«اشتباكات جديدة بين الجماعة المسلحة و«جيش الانقاذ»

لقاء أمني مصري ـ جزائري لوضع استراتيجية مشتركة لمواجهة التطرف

بون: من أحمد كمال حمدي
القاهرة: «الشرق الأوسط»
الجزائر: وكالات الانباء

فيما اكد وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دمبري الذي اختتم امس زيارة رسمية لالمانيا انه بحث مع المسؤولين الالمان ملف الجزائريين الذين قدموا طلبات اللجوء السياسي الى المانيا علمت «الشرق الاوسط» ان مصر والجزائر اتفقتا على بلورة استراتيجية مشتركة لمواجهة العناصر المتطرفة في البلدين.

فمن المقرر ان تشهد القاهرة نهاية الشهر الجاري لقاء امنيا مصريا ـ جزائريا على مستوى عال لاقرار برنامج مشترك للتعاون والتنسيق لمواجهة عناصر التطرف في كلا البلدين. وعلمت «الشرق الاوسط» ان البرنامج يستهدف الكشف بصفة خاصة عن طبيعة الاتصالات بين الخلايا «العنقودية» والمتطرفة في البلدين سواء كانت مقيمة داخلها او من بين العناصر «الهاربة» في الدول الاوروبية والاجنبية.

وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان برنامج التعاون الامني يستهدف ايضا الاتفاق على خطة «لمتابعة المتطرفين واحباط مخططاتهم اولا باول وكذلك خطة ملاحقتهم بالخارج خاصة في بعض الدول الاسيوية». واشارت الى انه يجري حاليا صياغة اتفاقية للتعاون الامني بين البلدين تمهيدا لاقرارها قريبا لتبادل المطلوبين والمعلومات والخبرات في المجالات الامنية المختلفة.

واضافت ان الاجتماعات المرتقبة ستتيح في الوقت نفسه فرصة للجزائر للتعرف على الخطط المصرية بهذا الشأن.

ويأتي التحضير للقاء الامني المرتقب بناء على اتفاق توصل اليه الجانبان خلال اجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ الجزائرية المشتركة التي انعقدت اخيرا في الجزائر برئاسة وزير الخارجية المصري عمرو موسى ونظيره الجزائري.

في السياق نفسه اوضح وزير خارجية الجزائر في بون بان الحكومة الجزائرية تسعى للحصول على تأييد سياسي من الاتحاد الاوروبي لجهودها الحالية «لصياغة اجماع وطني جديد».

وقال دمبري ان الجزائر تريد ايضا احياء الحوار مع الاتحاد الاوروبي. واضاف انه بعد فترة من «الصمت» بين الجزائر والاتحاد الاوروبي فان حكومته ترغب في اجراء حوار جديد وقال «انها ايضا مسألة تتعلق بالوصول الى تقييم جديد للموقف مع الوضع في الاعتبار المرحلة الجديدة التي تنتظرنا».

واختتم دمبري زيارته لالمانيا بلقاء مع وزير الداخلية الالماني مانفرد كانتر وقال في مؤتمر صحافي بعد ظهر امس انه لم يحضر الى المانيا ومعه قائمة باسماء الاشخاص المطلوبين لاستردادهم وذلك ردا على سؤال عما اذا كان قد بحث مع المسؤولين الالمان انشطة القيادات الاصولية الموجودة في المانيا.

الا انه اكد ان محادثاته تطرقت الى طالبي اللجوء الجزائريين وقال انه شدد على ضرورة ايجاد حلول قانونية لقضية هؤلاء. وقال انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية جزائرية ـ المانية مشتركة لدراسة اوضاع هؤلاء الجزائريين بعد التأكد من جنسيتهم الجزائرية واوضاعهم القانونية. وردا على سؤال حول وضع الشيخ رابح كبير رئيس الهيئة التنفيذية لجبهة «الانقاذ» المقيم في المانيا قال دمبري انه في حال عودته الى الجزائر سوف يقدم للمحاكمة بموجب القانون الجزائري حول التهم المنسوبة اليه.

من ناحية ثانية حذرت جبهة «الانقاذ» الحكم من المضي قدما في مشروعه الانتخابي وقالت في اخر عدد من نشرتها «الرباط» ان «اصرار النظام على المضي قدما في هذا الطريق المسدود يمثل خطرا كبيرا على مستقبل البلاد وسيجعل بعد شهور قليلة العمل على ايجاد حل سياسي مستحيلا». وحذرت الجبهة الحكم قائلة انه سوف لن يجد النظام بعد فوات الاوان من يحاور، لا الشيخان عباسي مدني وعلي بلحاج ولا حتى رئيسا الجبهتين الاخريين (جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية)».

واخذت الجبهة على اطراف «العقد الوطني» الموقع في روما عدم بلورتها «خطة أو استراتيجية لمجابهة النظام» وطالبتها بان «تتحرك اكثر تنظيما وتنسيقا» وان «تستعمل كل الوسائل المشروعة لمكافحة الدكتاتوريات».



من جهة اخرى افادت تقارير صحافية امس بوقوع اشتباكات جديدة بين الجماعة المسلحة وجيش «الانقاذ» الجناح العسكري لجبهة «الانقاذ». فاستنادا لما اوردته صحيفة «لوماتان» الجزائرية امس فان 30 مسلحا قتلوا في اشتباكين بين التنظيمين وقع الاول الثلاثاء الماضي بالقرب من بلدتي سكيدا وجوبلما في شرق الجزائر واسفر عن مقتل 12 مسلحا. ووقع الاشتباك الثاني حسبما ورد، امس الاول في الجبال المحيطة بجيجل مما اسفر عن مقتل 18 آخرين.

وتوترت العلاقات بين التنظيمين منذ تعيين مدني مرزاق اخيرا «اميرا وطنيا» لجيش الانقاذ. واستنادا للتقارير قتل في الشهر الماضي نحو 60 مسلحا في اشتباكات متفرقة بين عناصر الحركتين. وتاكد الشقاق بين الجماعتين بصدور عدة بيانات للجانبين المتنافسين على مدى الاسابيع القليلة الاخيرة. وتعتبر الجماعة المسلحة التي نسبت اليها مسؤولية الهجمات بالقنابل على المباني العامة والمنازل فضلا عن اغتيال المدنيين وعشرات من الاجانب اكثر الجماعات المسلحة تطرفا. فاليها ايضا نسبت بعض اعمال القتل المروعة بما فيها ذبح الضحايا او بتر اطرافهم.

وذكرت صحيفة «الوطن» ان ما يسمى «الحرس البلدي» الذي تم تشكيله اخيرا اصبح يساهم مساهمة فاعلة في التصدي للجماعات المسلحة خاصة في المناطق النائية. ووفقا للصحيفة فانه منذ بداية العام الحالي تم تدريب 16 الف شخص وتوزيعهم على 380منطقة مختلفة. وقالت ان 200 منطقة اخرى سيشملها عمل هذه الميليشيات المدنية بنهاية الشهر الحالي.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 14 ابريل 1998

في قضية اطلاق الرصاص على رجال الشرطة بسوهاج .

شاهدا الاثبات

ضبط الأسلحة والذخيرة بسطح مسجد السنة بطهطا

الإرهابيون ينتمون إلى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

كتب : جمال عبدالرحيم

استمعت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » بالقاهرة امس لنظر قضية اطلاق الرصاص على نقطة مرور سلامون بمركز طهطا بسوهاج والتى ادت الى استشهاد رقيب اول شرطة واصابة مجند والمتهم فيها ٥ ارهابيين محبوسين .. استمعت المحكمة الى اثنين من شهود الاثبات وقررت التأجيل لجلسة بعد غد « الاحد » لاستكمال سماع شهود الاثبات .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين .

استمعت المحكمة الى شاهدى الاثبات عبدالحميد صلاح رئيس مكتب امن الدولة بطهطا وعلاء محمود رئيس مباحث طهطا للمرة الثانية حيث طلب الدفاع مناقشتهما لعدم حضور الدفاع فى الجلسة الماضية .

وقرر الضابط علاء محمود رئيس مباحث طهطا انه انتقل الى موقع الحادث فور وقوعه وتبين استشهاد الرقيب اول ابو الفضل محمد عيسى واصابة مجند اخر وانه اشترك فى فريق البحث والقبض على المتهمين واعترفوا تفصيليا بارتكاب الحادث وارشدوا عن السلاح المستخدم وتم ضبطه اسفل سطح مسجد انصار السنة بطهطا .

وقرر الضابط عبدالحميد صلاح رئيس فرع مباحث امن الدولة بطهطا انه تم اعداد كمين بالزراعات لضبط المتهمين وان المتهم الاول حرض بقية المتهمين على ارتكاب الحادث .

وقال ان المتهمين الخمس من العناصر النشطة ولهم ملفات بمباحث امن الدولة وينتمون الى جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر التابعة لما يسمى بالجماعة الاسلامية .

واضاف الضابط ان المتهم الاول اعترف انهم اتفقوا قبل الحادث بيومين على قتل رجال الشرطة وسرقة سلاحهم الميرى . وقسموا انفسهم الى مجموعتين لاطلاق الرصاص على النقطة

وقال ان نشاط المتهمين كان يتركز فى المدارس والمساجد

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة بعد غد « الاحد » وضم ملفات المتهمين من مباحث امن الدولة .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

المنيا: مقتل شرطي في هجوم للمتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصل المتطرفون الدينيون عملياتهم ضد رجال الامن في محافظة المنيا في صعيد مصر وهاجموا امس شاحنة تقل عدداً من رجال الشرطة واطلقوا عليها النار ما اسفر عن مقتل شرطي واصابة ضابط وشرطي اخر. وتمكن الجناة من الفرار بعد ان تبادل معهم رجال الشرطة اطلاق النار. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان خمسة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» كمنوا لشاحنة تقل عددا من رجال الامن اثناء سيرها في طريقها من سوهاج الى القاهرة «واثناء مرور الشاحنة امام قرية بني حافظ التابعة لمدينة ملوي اطلق الخمسة النار على من فيها فقتلوا الشرطي حسن محمد فرغلي واصابوا النقيب ياسر عزت محمود والشرطي سيد عبدالستار الشريف».

واضاف المصدر ان رجال الشرطة تبادلوا النار مع المهاجمين الا ان الاخيرين تمكنوا من الفرار في اتجاه المناطق الزراعية المتاخمة لمكان الحادث. واوضح ان قوات الامن شنت حملة واسعة النطاق على المنطقة والقت القبض على ٢٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وباشرت التحقيق معهم بهدف التوصل الى شخصيات الجناة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

محاكمة المتهمين بالهجوم على نقطة سلامون:

الشاهد الثاني: الكلاب البوليسية تعرفت على المتهم الأول عن طريق «فردة حذاء»!!

كمين نقطة سلامون مصيدة للارهابيين بين سوهاج وأسيوط



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٥

كتب ـ احمد نبيل:

استأنفت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ نظر قضية ارهابية المتهم فيها ٥ من عناصر مايسمى بتنظيم الجماعة الاسلامية قاموا عام ٩٢ بتنفيذ هجوم ارهابى على نقطة مرور سلامون بسوهاج وقتلوا رقيبا اول كما اصابوا جنديا اثناء تناولهم وجبة السحور حيث استمعت المحكمة الى شاهدين من شهود الاثبات عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وأمانة سر نبوى عمرو ورؤوف خيرت. وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة الأحد القادم.

بدأت الجلسة بسماع شهادة رئيس مباحث مركز سلامون انذاك الذى قرر فى شهادته انه فور إخطاره بالهجوم على النقطة انتقل الى مكان الحادث حيث وجد الرقيب أول ابوالفضل محمد عيسى مضرجا فى دمائه وتوفى قبل نقله الى المستشفى بينما اشرف على نقل الجندى فى حالة خطيرة وانه اشترك فى فريق البحث الذى اسفرت تحرياته عن قيام المتهم الاول ويدعى بخيت عبدالرحمن سالم ـ ٤١ سنة ـ مدرس بمدرسة طما الصناعية بتحريض ٣ من طلبته بالمدرسة وهم محمد فوزى عبدالعظيم ـ ٢٢ سنة ـ ومحمود مصطفى سليمان ـ ٢٠سنة والسيد مقبول فهمى ـ ٢٠ سنة ـ والمتهم الخامس على أحمد علي ـ ٢٢ سنة ـ حاصل على دبلوم معهد الخدمة الاجتماعية بالقيام بهجوم على نقطة مرور سلامون وأنهم انضموا جميعا للجماعة الاسلامية . كما قرر الشاهد انه اشترك فى القبض عليهم وقام بضبط الأسلحة المستخدمة فى الحادث فوق سطح مسجد انصار السنة بطما ـ واستدعت المحكمة الشاهد الثانى الذى كان يعمل وقتها ضابطا بأمن الدولة بسلامون الذى اكد أن المتهمين مسجلون بأمن الدولة باعتبارهم من العناصر الخطيرة والنشيطة وانهم منضمون لجماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التابعة لما يسمى بتنظيم الجماعة الاسلامية. وانهم كانوا يتخذون من الأسواق والمدارس مكانا لنشر افكارهم وانهم سيطروا على مسجد الشهيد حسن بدوى الذى كانوا يلقون فيه خطب الجمعة ويعقدون به ندواتهم ولقاءاتهم واشار الى ان تلك اللقاءات مسجلة بالصوت والصورة وأضاف الشاهد الثانى أنه فور وقوع الحادث تم تكوين فرق بحث للتوصل الى الجناة التى دلت معلوماتها عن ان المتهم الأول هو المحرض والمنفذ للحادث بالاشتراك مع طلبته واضاف الشاهد انه فور التأكد من تلك المعلومات صدرت قرارات اعتقال لهم من وزير الداخلية وفى التحقيقات اعترف المتهم الاول بانه استخدم فى الحادث سلاح ابن عمه الذى اخذه منه قبل الحادث بيومين واكد الشاهد انه فور وقوع الحادث عثرت أجهزة الأمن على فردة حذاء مجهولة بمكان الحادث وعقب القبض على المتهم الاول تعرفت الكلاب البوليسية عليه كما اعترف المتهم بانه اختار نقطة مرور سلامون هدفا للهجوم المسلح باعتبارها تقع على الحد الفاصل بين محافظتى اسيوط وسوهاج وانه سقط عدد كبير من زملائه فى الكمين الدائم الذى تنصبه النقطة.

وقد وجهت النيابة للمتهمين تهم الاتفاق الجنائي الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والشروع فيه واستعمال القوة والعنف ضد رجال الشرطة ببندقية آلية وبندقية ماوزر وثلاث طبنجات محلية الصنع وذخائر لهذا الغرض.

وقاموا بقتل رقيب اول بنقطة مرور سلامون بطما واصابوا جنديا.

قررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة الاحد القادم لحضور شاهدى الاثبات الثالث والرابع وضم صور ملفات المتهمين بأمن الدولة للاستفادة من المعلومات التى تضمها مع اسماء ... المتهمين.



مواصلة التحقيقات فى قضية لجنة الإغاثة غداً

كتب خالد يونس:

تواصل نيابة أمن الدولة العليا غدا «السبت» تحقيقاتها مع حسام حسين أمين الصندوق المساعد لنقابة الاطباء والأمين السابق للجنة الإغاثة الإنسانية.

وأوضح حسام فى التحقيقات التى جرت معه الإثنين الماضى انه لايستطيع ان يجزم إذا كانت شرائط الفيديو المحرزة تخصه أم لا إلا بعد مشاهدتها، وإن كان أحدها يشبه الشريط الذى كان قد سجل عليه زيارته لمدينة سراييفو العام الماضى.

وكشف فض الأحراز عن أن جميع ديسكات الكمبيوتر كانت فارغة فيما عدا ديسكا واحدا كان عليه قاموس مترجم عربى إنجليزى، ولعب أطفال، وتقدمت هيئة الدفاع بكشف يضم ٤٢ شخصية لسماع شهادتهم كشهود فى القضية.

ونفى حسين الشرقاوى مدير مكتب لجنة الإغاثة بمدينة زنيتسا البوسنية فى التحقيقات مزاعم مذكرة مباحث أمن الدولة انه كان يقوم باستقبال الشباب المصريين لتلقى التدريبات العسكرية على العمليات القتالية واستخدام الأسلحة والمتفجرات.

وقال إن نشاطه لم يكن يتعدى تقديم المساعدات الإنسانية لمنكوبى البوسنة وإدارة شئون مكتب اللجنة فى زنيتسا، وإن اتصالات بلجنة الإغاثة من البوسنة وكافة الأنشطة لاعلاقة لها بجماعة الإخوان المسلمين.

كما نفى جمعة إمام موظف لجنة الإغاثة ماجاء فى مذكرة التحريات من أنه جرى معه تحقيق بالنقابة بشأن قيامه بتسفير أشخاص إلى الخارج دون علم النقابة، وأوضح فى التحقيقات أن سفر أى شخص من خلال لجنة الإغاثة لايتم إلا بقرار من مجلس النقابة.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

من الذى يهدد الأمن:

لجنة الإغاثة الدولية أم مباحث أمن الدولة؟

بقلم:
محفوظ عزام

طلت وسائل الإعلام الرسمية فى مساء يوم الخميس وصباح يوم الجمعة الماضيين للقبض على اربعة زعمت انهم من قيادات الإخوان. وتصدر هذا الخبر نشرات الاخبار فى التليفزيون مشفوعا بالصور. كما نشرته جريدة الأهرام والصحف الحكومية فى صدر صفحاتها الاولى صباح الجمعة. كما نشرت تفصيلاته على نحو ماورد فى بيان مباحث أمن الدولة وعلى لسان كبار ضباطها فى الصفحة ١٨ من جريدة الأهرام فى ذات اليوم.

ولقد أثار الخبر - وفق ماظهر من المانشيتات - الفضول فى معرفة تفاصيله وظروفه وملابساته، إلا ان قراءة مانشر من تفصيلات فى جريدة الأهرام، والذى لم يخرج عن كل مانشر فى الصحف الأخرى كلمة كلمة وحرفا حرفا، وهو مايقطع بأنه بيان وزع على هذه الصحف التى لا تملك له تغييرا ولا تبديلا ولا تحقيقا ولا تصحيحا قد كشفت عن حقيقة المخطط الإرهابى الخطير، وهو مخطط لايمكن أن ينسب لجماعة الإخوان ولكنه ينسب بحق لمؤلف القصة ومخرجها ومنفذها، وهو مباحث أمن الدولة حسبما ورد فى الخبر المنشور.

ومن المضحك - وشر البلية ما يضحك - ان المسئول الامنى الكبير - والذى لم يكشف عنه بيان مباحث أمن الدولة المنشور فى الصحف جميعا - قد ذكر أن عمليات المتابعة والرصد الامنى استمرت نحو ثلاثة اشهر وأنها حددت كافة ابعاد واهداف التحرك الإرهابى، والذى تركز وفق ماذكر فى عدة محاولات الأولى هى استغلال لجنة الإغاثة الإنسانية التابعة للنقابة العامة للأطباء فى تسفير العناصر الإخوانية الشبابية إلى خارج البلاد تحت ستار العمل فى مجال الإغاثة او المشروعات التجارية المنتشرة فى دول الصومال وبوروندى واليمن ومناطق البوسنة والهرسك وكرواتيا. إى والله هذا هو الجرم الكبير والإثم الخطير والمؤامرة العظمى الذى كشفت عنه مباحث امن الدولة التى وجهت له ضربة أمنية!! بل لقد أضاف المصدر الامنى الكبير إلى هذه الأهداف التخطيط للامتداد إلى جمهورية الشيشان!!!

وأضاف ان هذه القيادات التنظيمية قد استخدمت أجهزة التليفون والفاكس الدولى فى إدارة التحرك وربطه من الداخل والخارج.

وذكر المصدر الأمنى الكبير - ولابد أنه كبير جدا جدا - انه من بين المتهمين حسب وصفه: «القيادى الإخوانى الهارب أشرف عبد الحليم عبد الغفار عضو مجلس إدارة النقابة العامة للأطباء». كما ذكر انه القى القبض على انور سعد الله التركى ويعمل بلجنة الإغاثة بالبانيا!!

هذا هو الخبر الذى طلت له الصحف. وكان مباشرة لجنة الإغاثة الإنسانية فى نقابة الأطباء عملها الإغاثى فى كل من الصومال وبوروندى واليمن والبوسنة والهرسك وكرواتيا ثم الشيشان عمل إرهابى!! وهى اللجنة التى رفعت رأس مصر عاليا وشرفت كل مصرى وعربى يوم تخاذلت الحكومات ومن بينها الحكومة المصرية السنية عن مد يد العون بالغذاء والدواء والكساء وإنقاذ الضحايا الملايين من النساء والأطفال والشيوخ الذين هدمت منازلهم وطردوا من مساكنهم وديارهم وشردوا من بلادهم ولجأوا إلى الدول التى وضعتهم فى معسكرات أشبه بمعسكرات اعتقال النازى، لا لذنب ارتكبوه سوى أنهم قالوا لا إله إلا الله محمد رسول الله.

تم هذا تحت سمع وبصر الحكومة المصرية السنية وأجهزتها سواء الخارجية أم الداخلية ممثلة فى جهاز الأمن، بل لقد رفضت الحكومة المصرية السنية أن تقبل اللاجئين أو الأطفال المشردين أو حتى الرضى للطلوب علاجهم او البنات اللاتى اعتدى على عرضهن وشرفهن.. وهى الحكومة السنية التى كتبت من قبل مقالا فى جريدة «الشعب» تحت عنوان «حديثى مع ضابط باشا» سجلت فيه حديثا دار بينى وبين العميد مفتش مباحث أمن الدولة فى جنوب القاهرة، والذى ذكر لى فيه أنه ذهب للقبض على شاب لارتكابه جريمة عظمى، وهى انه يضع فى دكانه ملصقا عليه عبارة «سراييفو لن تموت». وكأن هذا الملصق مدفع أو صاروخ موجه للنظام أو الأمن القومى!

فإذا كانت هذه هى سياسة وتصور قيادات الأمن فى مصر فإنه ليس غريبا أن يكون كل من يعمل فى إغاثة الضحايا فى الصومال أو اليمن أو افريقيا أو الشيشان أو البوسنة مجرما إرهابيا..

وينسى هؤلاء الجهلاء ان من أهم أغراض نقابة الأطباء بل إن واجبها الذى تفرضه عليها المهنة وشرف الانتساب إليها هو إغاثة المرضى والمنكوبين والمصابين وكل ملهوف أو محتاج للإغاثة. وإن نقابة الأطباء فى مصر ولجنة الإغاثة الإنسانية قد حملت بشرف هذا الواجب وقامت به خير قيام مما جعلها تقف فى أوائل المنظمات الإغاثية الدولية التى نالت الاحترام الكامل والتعاون المطلق والتأييد والتقدير من الأمم المتحدة ومنظماتها وممثليها فى البوسنة والهرسك وفى الصومال وفى أفريقيا. كما أنها تعاونت مع جامعة الدول العربية فى العمل على تخفيف آثار الحرب الأهلية بين شمال اليمن وجنوبه وعلاج المصابين وإجراء العمليات الجراحية لهم وتأهيلهم ونقل الدواء والأمصال لهم. وهو الأمر الذى أشادت به جامعة الدول العربية وكان موضع فخر لكل مصرى ولنقابة الأطباء على وجه الخصوص.

ولعل الفضل الأكبر لكل هذا العمل العظيم الذى لا ينكره إلا جاحد أو جاهل أو متآمر على هذا الوطن. للدكتور أشرف عبد الغفار عضو مجلس نقابة الأطباء الذى سارع بنفسه إلى كل مكان فى العالم تحتاج إلى الإغاثة الإنسانية ولم يتردد أو يخشى الموت أو الإصابة بالعدوى أو الأمراض وهو الذى اقتحم المخاطر وخاطر بنفسه رغم ظروف الحرب والقتال وتعرض للدبيب وهو متهم إلى النتاصة، ورغم أنه شق طريقه بين الجبال العالية وغيرها مشياً على الأقدام حتى يصل إلى هدفه ويباشر مهامه الإنسانية الرفيعة.

فإذا كانت مباحث أمن الدولة لا تستطيع بحكم عملها أن تدرك هذا العمل الإنسانى الرفيع، لأنها ألفت أن تمارس أعمالاً لا تمت للإنسانية بصلة، فإن هذا ليس خطأ الدكتور أشرف عبد الغفار وصحبه.

ومن عجب أنه منذ أيام قلائل وقف نقيب الأطباء الدكتور حمدى السيد فى الاحتفال بيوم الطبيب لكى يمدح النائب ويشيد بلجنة الإغاثة الدولية فى نقابة الأطباء وبرجالها الأفذاذ. ولقد ذكر الدكتور نقيب الأطباء أن نقابة الأطباء فى فرنسا قد شكلت تنظيماً عالمياً سمى «أطباء بلا حدود» يتحرك فى كل أنحاء العالم وفى مناطق الحروب والنزاع والمجاعات والأوبئة أو حتى المناطق التى تهدد فيها حقوق الإنسان، ولقد حقق هذا التنظيم نجاحاً جعله محل تقدير كل العالم ودوله ومنظماته الدولية والإنسانية، وإن نقابة الأطباء فى مصر قد باشرت نفس المهام من خلال لجنة الإغاثة الدولية بالنقابة، رغم قصور الإمكانات المادية لدى هذه اللجنة التى تعتمد على معاونة أهل الخير وتبرعاتهم المادية والعينية. وإن هذه اللجنة كان لها جهد مشكور ومعلن فى مصر عند الكوارث سواء كان الزلزال أم السيول أم زاوية عبد القادر أم غيرها.

فإذا كانت مصر كلها تشيد بهذا العمل الخلاق ولم تشذ عن ذلك إلا فئة من مباحث أمن الدولة، فإن هذه الفئة لايمكن أن تكون معبرة عن شعب مصر ولا عن أمن هذا الشعب بل إن هذه القضية هى خير دليل على أن القضايا الأخرى التى تعلن عنها وتوجه فيها الاتهام فى مثل هذه القضية.. قضايا لا تستند إلى أى سند من القانون أو الواقع وسندها الوحيد هو سلطة القهر والاستبداد. فأى إرهاب أقسى من هذا الإرهاب؟ أى إرهاب أفظع من اتهام الأبرياء الشرفاء بتهم هى محل التقدير والتعظيم من كل أنحاء العالم، إلا فى مصر على يد الحكومة المصرية السيئة التى تحكمها وتديرها مباحث أمن الدولة.

ولتعلم أجهزة الأمن التى شاركت فى جريمة تدبير وإخراج هذه القضية أنها قد فتحت الباب واسعاً لكل المنظمات الإنسانية والدولية لكى تقف موقفاً معادياً للنظام فى مصر، بل إنها بذلك قد جمعت ووحدت كل المنظمات الإغاثية والدولية ومنظمات حقوق الإنسان فى العالم ضدها.

فهل هذا العمل يحقق مصلحة لمصر أو حتى للنظام الحاكم؟ أو أن النظام أعجز من أن يقف فى وجه رجال مباحث أمن الدولة الذين يوحون إليه بأنهم يحافظون على حياته وأنه لولاهم لبطش به الشعب؟!

بل لقد كشف المصدر الأمنى الكبير جداً عن جذور هذا الاتهام، والهدف من ورائه حين ذكر أن عمليات المتابعة والرصد الأمنى استمرت ثلاثة أشهر، وهى الفترة التى قبض فيها على الدكتور عصام العريان عضو مجلس نقابة الأطباء وأمينها المساعد بزعم أنه كان يعد لتأييد المرشحين فى انتخابات نقابة المعلمين!

إذن القضية هى قضية الانتخابات فى النقابات ومحاولة التخلص من العناصر النشطة من قيادات النقابات المهنية، كل ذلك للتحضير للانتخابات النقابية ثم الانتخابات العامة. كل ذلك يتم باسم الديمقراطية والدفاع عنها. فأى ديمقراطية هذه وأى نظام هذا؟! وأى جهاز لأمن دولة؟ ولمصلحة من يعمل؟ ولا تملك إلا أن نقول حسبنا الله ونعم الوكيل».

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

مؤتمر الترابى .. المسمار الأول فى نعش التنظيم العــالمى للإخــــــوان

● الإخوان فـــى القاهــرة يدرســون مستقبل التنظيـــم العالمـــى وتحديـــات الترابـــى.

●● يبدو أن المياه لن تعود إلى مجاريها بين جماعة الإخوان المسلمين في مصر والجبهة الإسلامية بقيادة الدكتور حسن الترابي في السودان فما انقطع بين الجماعتين لا يمكن وصله ولو بعد حين ونستطيع القول تأكيدا أن الطرفين يحاولان الآن فقط وبشتى الطرق احتواء أية تصعيد محتمل للعنف بين أنصار كل فريق ضد الآخر خصوصا على أر... ●●

تقرير كتبه: حـــمـــدي رزق

● اوامر مشددة لامتداد الاخوان فى الخرطوم بعدم افتعال مشاكل مع الترابى انتظارا لسقوطه



أحمد سيف الاسلام



مأمون الهضيبى

● أزمة فى الطريق بين الاخوان والمتطرفين بسبب فتوى مشهور عن الجهاد

● الإخوان يعترفون بالجبهة فى السودان ويعملون على تحييدها فى المجال العالمى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

ورغم الترحيب المبالغ فيه من قبل الدكتور الترابى بوفد جماعة الإخوان برئاسة مصطفى مشهور نائب المرشد العام وأمير التنظيم العالمى للاخوان والذى حضر بدعوة شخصية وليست موجهة باسم جماعة الاخوان الدورة الثالثة يسمى «مؤتمر الشعب العربى الإسلامى» فى الفترة (من ٣٠ مارس وحتى ٢ ابريل الحالى) إلا أن هذا الترحيب لم يخف حالة التوتر البالغة التى كانت سمة تحركات وفد الاخوان فى الخرطوم ولم يخفف منها إلا إصرار الترابى على تخصيص مقعد لمشهور على منصة الافتتاح الذى حضره الفريق عمر البشير رئيس السودان والذى توارى فى الصفوف الخلفية بردائه السودانى الأبيض الشهير تاركا قيادة المؤتمر للترابى والذى كان بمثابة تدشين علنى لزعامته على مستويين:

الأول: فى الخرطوم، فالرجل أصبح صاحب الكلمة الأولى والأخيرة فى مقدرات السودان وعقد المؤتمر الذى حضره حوالى ألف مدعو من ٨٠ دولة إسلامية وعربية دليل على قدرته على السيطرة على زمام الأمور هناك ولا ينتقص من ذلك فكرة « أنه مؤتمر غير رسمى وإنما دعت إليه المنظمات الشعبية، تقصد الجبهة الإسلامية وليست الحكومة السودانية وهى الفكرة التى حرص المؤتمر على تأكيدها ولكن الواقع يقول إن الذى وجه الدعوات إلى جميع الحضور كانت سفارات السودان فى الخارج وبشكل رسمى وبتكليف من الدكتور حسن الترابى ذاته وبتوصية الفريق عمر البشير نفسه.

المستوى الثانى، اضفاء الشرعية من قبل أمراء الإرهاب فى العالم كله على المؤتمر وعلى زعامة الترابى كبديل لمرحلة التنظيم العالمى لجماعة الاخوان المسلمين وفى ظل حضور أمير التنظيم العالمى نفسه مصطفى مشهور والذى عاد بخفى حنين وبتقرير متوقع يؤكد على ضرورة دراسة الوضع الجديد لجبهة الترابى وتأثيرها على مكانة الاخوان المزعومة فى العالمين العربى والإسلامى خاصة أن تحديات الترابى وصلت الذروة فى هذا المؤتمر لدرجة أنه نفى صفة العروبة .عن المؤتمر



المصدر : ....المصور......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ١٤ ابريل ١٩٩٥

واقترح أن يصبح اسمه من هذه الدورة «المؤتمر الشعبي الإسلامي» في تحقيق صريح لفكرة «الأممية» التي ينادي بها الترابي ويحاول ترويجها في الأوساط الإسلامية خارج السودان الأمر الذي كرس مأزق التنظيم العالمي الذي يدخل عامة الرابع عشر بدون حركة تقريبا بل وعجز كامل عن تنظيم مؤتمر واحد على شاكلة مؤتمر الترابي بل إن أغلب اجتماعاته تتم تحت رعاية حزب - «الرفاه» - العدالة التركي دون تصريح بالاسم أو حتى بأسماء الحضور، والتقرير الأخير الذي أعده مصطفى مشهور عن واقع التنظيم العالمي يؤكد أن التنظيم يمر بحالة انعدام وزن وعدم تفرغ قياداته وقلة مؤتمراته وأطماع القيادات القطرية فيه بل وانشقاقها عليه كما حدث من جانب اخوان الكويت (عام ٩٠) وحاجة التنظيم إلى صحيفة أو مجلة قادرة على التحدث باسمه وحسم كثير من القضايا الفقهية والمذهبية التي تضعضع أركان التنظيم ذاته كفكرة الجهاد العسكري والتفرقة بينها وبين الإرهاب وهي الفكرة نفسها التي حاول الحاج مصطفى في مؤتمر الترابي أن يدعو لها علانية والبحث أيضا عن مصادر تمويل دائمة ومستقلة بعد أن نضب معين تبرعات الأعضاء والمتعاطفين في الخليج مع الفكرة الاخوانية القاهرية التي لم تحقق نجاحا واحدا يذكر حتى الآن .

القطيعة

وإذا كان المستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم جماعة الاخوان حاول بقدر الإمكان التقليل من حالة الغليان التي تعتمل داخل الجماعة من نجاح مؤتمر الترابي مؤكدا أن الخلاف مع الترابي لم يصل إلى حد القطيعة فإن السؤال الذي يطرح نفسه على الاخوان الآن هو لماذا حضروا بهذا الوفد وعلى هذا المستوى الرفيع بالنسبة لهم ويضم الحاج مصطفى مشهور وسيف الإسلام حسن البنا وأحمد عز الدين «من خارج الاخوان وداخل إطار التحالف عادل حسين الأمين العام



المصدر : المصــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

لحزب العمل وأحمد الخولى أمين الشباب ومن الأحرار رجب هلال حميدة الأمين العام للأحرار ومحمد عامر رئيس تحرير جريدة «الحقيقة» فضلا عن الفريق سعد الدين الشاذلى الذى تم دعوته بشكل شخصى، والخمسة الآخرون لم يبدُ أية تحرك لمساندة الاخوان وإن كانوا جميعا شكلوا وفدا قال عنه الترابى إنه يمثل مصر خاصة إن رجب حميدة قال لنا إنه لم يكن هناك أى تنسيق مع الاخوان بل التقى معهم فجأة فى المطار وهم فى رحلة الذهاب. فى هذا الصدد لا تكاد أبدا إجابة الهضيبى بأن حضور الاخوان كان ضروريا لأننا لن نحرم أنفسنا كجماعة من لقاء كل هذه الوفود الإسلامية وإننا لا نرفض مثل هذه الدعوات حتى ولو كانت من الترابى فالدعوة الإسلامية تحتاج لتبادل الرأى والمشورة وتداول الأحوال فضلا عن أنه مؤتمر يعقد بشكل دورى ولا حاجة بنا لمقاطعته ولماذا نقاطعه، الخلاف مع الترابى ليس قطيعة أبدا مالم يقله الهضيبى وعلمت به أن سفر وفد الحاج مصطفى مشهور كان له هدفان أساسيان:

الأول: بحث السبل للخروج من قلق العلاقات المتأزمة مع جبهة الترابى ومنع التصعيد الكلامى والفعلى بين أنصار الطرفين والذى اشتد فى الفترة الأخيرة خاصة أن إخوان السودان التابعين لجماعة اخوان القاهرة برئاسة عثمان أبو فارو تدارسوا فى فترة سابقة فكرة الخروج على الترابى بأعمال عنف تهز أركان حكم البشير مما يعنى الخلاص من الترابى ونصحهم إخوان القاهرة بالتريث لحين التوصل لحل الخلاف وإن نهاية الترابى آتية ليس بيد الاخوان.

الثانى: حل مشكلة اخوان السودان التابعين للجماعة أنفسهم والمنشقين على بعضهم البعض منذ ثلاثة أعوام تقريبا، وهذا الخلاف الذى فشل فى حله وفد الجماعة المكون من مأمون الهضيبى وسيف الإسلام حسن البنا ومصطفى مشهور وبرئاسة المرشد العام نفسه حامد أبوالنصر فى صفر ١٤١٢ هجرية (أغسطس ١٩٩١) ومازال قائما حتى الآن وصل إلى حد لمس البيعة للمرشد العام من قبل الجماعة المنشقة.

فى الإطار الأول فإن مكتب الارشاد لديه الآن عدة مسلمات أهمها، الاعتراف ضمنيا بجبهة الترابى فى السودان كجماعة منفصلة عن الجماعة الأم فى القاهرة والبعد ما أمكن عن طريقها والرهان على الوقت لأن سقوط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

حكم البشير هو الطريق الوحيد الخلاص من جبهة الترابي أي ترك الأمور تجري في أعنتها انتظاراً ليد عمرو وليس بيد الجماعة.

أيضا التأكيد على ضرورة تلافي أية خروج على الترابي من قبل امتداد الاخوان في الخرطوم والزامهم السمع والطاعة الترابي وإعمال مبدأ «التقية» تجاه ممارسات الترابي التي تتراوح من سلبهم صلاحيتهم إلى التضييق على اجتماعاتهم مع تكرار زيارات وفود الاخوان من مكتب الارشاد والتنظيم العالمي للخرطوم لتهدئة الأوضاع كلما أمكن ومحاولة الحيلولة دون تدهور الموقف مع الترابي بشكل يجر الجماعتين إلى مواجهات غير مضمونة العواقب وتستفيد منها أطراف أخرى.

ورغم احساس الاخوان بالقلق الشديد تجاه تزايد وتنامي قوة الترابي ومد جسور اتصالاته بالجماعات العنيفة خاصة الجهاد وحماس وحزب الله في فلسطين والأردن والنهضة في تونس والانقاذ في الجزائر وكلها تعتبر الخرطوم مظلتها الدولية والتي يتوافر فيها أماكن الاختفاء والتدريب وأيضا بإمكانها التمويل وتقليص تبعيتها للاخوان في القاهرة إلى - أقصى حد - وتعميق روابطها مع جماعة الترابي إلى أقصى حد أيضا وحرصها في حضور المؤتمر الأخير وزعاماتها البارزة مثل أنور هدام من الانقاذ وسعيد شعبان من حزب الله وغيرهم كثير. فضلا عن قص أجنحة الإخوان في القاهرة بواسطة أجهزة الأمن التي تثبت لخطورتهم الدائمة أخيرا والتضييق عليهم في السفر والاتصالات في ظل منظومة أمنية ناجحة ضد كل التيارات الإسلامية العنيفة كحزمة واحدة والانتقادات العنيفة الموجهة للاخوان من العناصر المتطرفة داخليا بأنهم يؤثرون السلامة على الجهاد ويعيشون على ماض ولى ولم يعد له وجود، في ظل هذا كله فإن الاخوان يراهنون على الوقت وهو كفيل بحل مشاكلهم مع الترابي إلا أن استمرار أوضاع جماعة السودان وامتداد الاخوان في تلك الظروف السيئة هو التهديد الحقيقي لرهان الاخوان الآن.

ازمة الصادق

على جانب آخر فإن محاولات احتواء الخلافات بين امتداد الجماعة في السودان تبدو غير ناجحة حتى الآن وهذا يزيد الموقف تعقيدا خاصة مع اعتراض مكتب شورى السودان على قرارات مكتب ارشاد التنظيم العالمي بتولية صادق عبدالماجد الإمارة هناك واتخاذ المكتب هناك قرار أبلغه لاخوان القاهرة بتعيين عثمان أبوفارو محل الصادق ورفض تولية كل من الحبر يوسف نور الدائم وسليمان أبونارو كنائبين للأمير وهي التوصية التي أكد عليها حامد أبوالنصر نفسه يوم أن زار الخرطوم في صفر ١٤١٢ والتي أخذ فيها البيعة من اخوان السودان إلا أن المفاجأة كانت قبل اسبوع من عودته إلى القاهرة ووصلت إلى حد سحب البيعة وتولية «أبوفارو» الأمر الذي لا يجد له مكتب ارشاد الاخوان حلا حتى هذه اللحظة، ويطالب اخوان السودان بالبيعة للصادق إلا أنهم دائما يردون بأن «قريش أدرى بشعابها» وأن «أبوفارو» هو الأوفق لتولي الإمارة الآن خاصة أنه معروف بصداقته للترابي، الأمر الذي قد ينذر بانفصال عنف بين الطرفين إذا طالت فترة بقاء الترابي وزادت ممارساته تجاه عناصر الجماعة في الخرطوم وظل مكتب الارشاد في القاهرة على رأيه تجاه تعيين أبوفارو. الخطير في الأمر هو دعوة مصطفى مشهور المصورة له بالفصل بين الإرهاب والجهاد والتعريف الدقيق لكل منهما، تلك الدعوة التي أكد عليها في كلمته أمام المؤتمر وهي تفتح باب جهنم على الاخوان من قبل متطرفي القاهرة الذين سيعتبرون تلك الدعوة تحديا لصمهم بالإرهاب وتضع الجهاد فقط في عباءة الاخوان، وهي تزيد الأزمة مع الاخوان خاصة أن الهضيبي يؤكد دائما في أحاديثه أنه لا يعرفهم ولا علاقة له بهم في محاولة مفضوحة لتضليل الرأي العام أما الآن فهو مطالب وبشكل عاجل بطرح رؤية الاخوان لعمليات الجماعة الإسلامية والجهاد هل هي إرهاب كما تحسبه الدولة أم جهاد وفق التصور الجديد لمشهور، وكلها مسامير في نعوش التنظيم العالمي.

ملحوظة:

لم يحضر أي من قيادات التطرف المطلوبة في القاهرة مؤتمر الخرطوم.. لماذا ؟! أليس هناك إجابة فهم بالفعل موجودون في معسكرات الترابي بالقرب من مكان انعقاد المؤتمر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٥

غداً مساء جديد

.. وهكذا .. شهدوا على أنفسهم .. بأنفسهم :

إيران والسودان يعلنان .. جهاراً .. نهاراً من خلال بيان رسمي :

نحن إرهابيون .. لحماً ودماً ..!!

تتباهى بتدريب المتطرفين .. وتصدير العنف !

الآن .. طهران حصلت على « صك » رسمي من الخرطوم يسمح لها بالعبث في الموانئ السودانية

حينما تفتح دولة أبواب مخابراتها .. لدولة أخرى ماذا يكون الهدف .. وكيف تصير النتائج .. ؟؟

بقلم : سمير رجب

لا أعتقد أن هناك تحالفاً لدعم التطرف والإرهاب .. كالذى اتفقت عليه أمس كل من إيران ، والسودان .. جهاراً .. نهاراً .. ودون خشية ، أو حياء ..!

إن هذا الحكم ليس من «عندياتى» .. بل هم الذين أوضحوه ، وأكدوه من خلال بيانات رسمية أطلقوها وما نشرته وأذاعته أجهزة اعلام الطرفين بعد المباحثات التى أجراها «على ناطق نورى» رئيس مجلس الشورى الإيرانى مع المسئولين السودانيين والذى كان قد وصل فى زيارة رسمية على رأس وفد يضم ٧٣ شخصاً ..!!

تصوروا .. (٧٣ شخصاً) ..!!

● ● ●

انظروا .. ماذا نص عليه «أغرب» بيان مشترك صدر عن عصابتين .. وليس بين «جهازى حكم» .. المفروض أنهما يستندان إلى قواعد ، وأسس دستورية ، وقانونية ..!!

● تقوم إيران بإعادة تنظيم الأسطول السودانى خلال عام ونصف من الآن .. نظير استعادة الأسطول الإيرانى حقوقه التى كان قد سبق الحصول عليها لاستخدام المرافق الموجودة فى ميناء بورسودان ..!!

● تعزيز بعثة الحرس الثورى الإيرانى فى السودان .. لتدريب أكبر عدد من العناصر «شبه العسكرية» ..!! بهدف تحقيق الموازنة بين هذه العناصر وبين قوات الجيش النظامى .

● تشكيل لجنة مشتركة للمخابرات مهمتها تبادل المعلومات والبيانات الخاصة بمصالح الدولتين ، ومواجهة خصومهما «المشتركين» ..!!

● تزود إيران .. السودان بالسلاح والعتاد .. لمواجهة متمردى الجنوب ..!!

● تدريب ١٠٠ سودانى فى الكليات العسكرية الإيرانية خصوصاً على استخدام الصواريخ ..!!

● تقوم إيران بإنشاء ٨ مراكز ثقافية «إضافية» فى السودان ، ومكتبات تعمل على نشر الثقافة الإيرانية ..!!

● ● ●

تلك هى بنود «البيان المشترك» .. التى تركز بكل جلاء وسفور - على تغذية أعمال العنف ليس فى المنطقة العربية فحسب .. بل فى مناطق شتى من العالم ..!!

لقد ظل نظام الترابى - البشير «الخوان» يكابر ويناور .. ويزعم زوراً ، وبهتاناً بعدم وجود شبهة



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٥

تآمر بينه وبين إيران فى إعداد وتدريب الارهابيين داخل معسكرات خاصة فى السودان .. إلى أن جاءت تلك الزيارة الرسمية لرئيس مجلس الشورى الايرانى وما أسفرت عنه من بيان مشترك .. لتصبح الأدلة دامغة .. وسوء النوايا .. لايقبل الجدل ، أو المناقشة ..!!

● ● ●

أى أسطول سودانى هذا .. الذى سوف تقوم إيران بتنظيمه ..؟؟ المعروف لجميع المؤسسات العسكرية فى العالم .. أن القوات المسلحة السودانية بأكملها .. قوات متهالكة .. ضعيفة .. فمابالنا .. بحال «البحرية» التى تضم «بقايا» متخلفة عفا عليها الزمن ..؟؟

طبعاً .. الهدف لايخفى على أحد .. فالبحرية الايرانية هى التى سوف تصول ، وتجول فى الموانىء السودانية .. وهى التى ستفرض سيطرتها ، وسطوتها ، دون أن يكون للارادة الوطنية السودانية أى اعتبار ..!! لاسيما وأن المصادر القريبة من رئيس مجلس الشورى الايرانى .. لم تخجل من أن تقول .. إنها فرصة لكى تستخدم إيران «الغواصات» التى اشترتها من روسيا مؤخراً ..!!

● ● ●

أيضاً .. عندما اشتدت الحملة الدولية ضد السودان وتم توجيه الاتهام صراحة إلى النظام القائم .. بمساندة ، وتشجيع الارهاب .. حاول كل من عمر البشير ، وحسن الترابى الانكار .. لكن هاهو «البيان الرسمى» .. يفضح أكاذيبهما ، ويسقط الأقنعة من على الوجوه .. حيث يعترف أعترافاً صريحاً بأن هناك عناصر مسلحة يتولى تدريبها الحرس الثورى الايرانى الذى سيكثف خلال الفترة القادمة جهوده أكثر ، وأكثر .. «لتفريخ» مزيد من الارهابيين الذين تتخذ منهم كل من حكومة البشير ـ الترابى إخوان ، ونظام الملالى فى إيران .. «مستودعاً» لتصدير الارهابيين للخارج .. خصوصاً للدول ، والشعوب التى عرت مواقفهما .. وأظهرتهما على حقيقتهما .. مبينة كيف أن هذا الفريق ، أو ذاك .. لايمت للاسلام بصلة .. بل ان الاثنين يحاولان التمسح فى أردية الدين الحنيف لتحقيق «غاياتهما» المشبوهة ولا أريد أن أقول «الدنيئة» ..!!

● ● ●



● ● ●

ثم .. ثم .. عندما ينص بيان رسمي مشترك على «فتح» مخابرات البلدين على بعضهما البعض .. ألا يوحى ذلك بأن الثقة بينهما قد فاقت كل الحدود ..؟؟ حيث لاتوجد دولة فى الدنيا توافق على أن تصبح أجهزة مخابراتها مباحة لكائن من كان .. إلا إذا أيقنت أن هذه هي الطريقة الوحيدة .. لممارسة العمليات القذرة ضد الغير !!

نعم .. ضد «الغير» .. الذى حددته سطور البيان المشترك بـ «خصوم» النظامين .. ومعروف مسبقاً .. من هم هؤلاء الخصوم الذين سبق أن واجهوا – ومازالوا يواجهون – أباطيل حكام الخرطوم ، وطهران وخداعهم ، وحيلهم الماكرة ..!

● ● ●

أما زيادة «حجم التبادل الثقافى» .. عن طريق إقامة ٨ مراكز ثقافية جديدة ومكتبات تهدف إلى نشر الثورة الايرانية .. فذلك خير شهادة منهم على أنفسهم .. بأن فكر الملالى المتطرف قد غزا السودان وانتهى الأمر .. وأن الخرافات التى تعشش فى عقول عباءات إيران .. قد وجدت سبيلها بسهولة ويسر إلى الشارع السودانى لغرس تلك الأفكار البالية فى نفوس الناس ..!!

وتلك – بلامنازع – قمة المأساة ..!!

● ● ●

المهم .. لم تكتف الصحف السودانية ، والايرانية .. ومعها محطات الاذاعة ، وشبكات التليفزيون .. بتلك «الفضيحة» ذات الجلاجل التى عبر عنها البيان الرسمى الايرانى – السودانى .. بل لقد تباهت هذه الأجهزة بأن الشيخ «ناطق نورى» قد بحث الجهود المشتركة للدولتين .. لمساعدة المتشددين (يقصدون طبعاً الارهابيين المتطرفين) فى كل من الجزائر ، ومصر ، وتونس ، وبعض الدول الأفريقية .. إلى جانب قيامهما بتنسيق العمليات فى الشرق الأوسط ، ومنطقة الخليج ، وأوروبا ..!!

● ● ●

وبعد ..

ألم تعد الحاجة الآن .. أكثر إلحاحاً عن ذى قبل .. كى تتعامل الدنيا بأسرها مع النظامين السودانى والايرانى على أنهما .. إرهابيان لحماً ، ودماً ، وفكراً ، وسلوكاً ، وممارسة ..؟؟

لابد من موقف حاسم من جانب المجتمع الدولى ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

استشهد الخفير فقتل أهله ٥ من عائلة الارهابيين

المنيا - ياسر الروبى

استشهد الخفير النظامى صابر محمود عبد الحكيم من قوة خفراء مركز ملوى بالمنيا اثر اطلاق النار عليه من قبل ثلاثة مجهولين أمام منزله .. كما لقى خمسة أشخاص مصرعهم من عائلة الارهابيين محمد توفيق حسان وحمادة ربيعى عبد الحكيم على أيدى أهل الخفير .

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن ثلاثة مجهولين قاموا أمس باطلاق أعيرة نارية على الخفير صابر محمود عبد الحكيم وذلك أثناء تواجده أمام مسكنه بقرية تونا بملوى مما أدى الى استشهاده .

وقال المصدر أنه على أثر ذلك قام أهل الخفير الشهيد وبعض أهالى البلدة بالتوجه الى منزلى الارهابيين محمد توفيق حسان وحمادة ربيعى عبد الحكيم اللذين يعدان من العناصر الارهابية النشطة بالمنيا وأطلقوا النيران على عائلتهما مما أدى الى وفاة كل من .. نبيلة راشد سند والدة الارهابى الهارب محمد توفيق وأسماء حسن توفيق ابنة شقيقه وحسن على ابراهيم من أقاربه وفتحية عبد الحكيم عبد الرحيم عمة الارهابى الهارب حمادة ربيعى عبد الحكيم ورمضان عبد الحكيم عبد الرحيم عمه .

استشهاد خفير و٥ مواطنين بينهم سيدتان وطفلة في معركة بين الأهالي والارهابيين بملوى

استشهد خفير و٥ مواطنين بينهم سيدتان وطفلة (٣ سنوات) في معركة تعقب فيها ثلاثة إرهابيين الخفير وقت اذان صلاة الجمعة امس بقرية نواى بمركز ملوى بالمنيا.

فقد صرح مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية بأن ثلاثة مجهولين قاموا امس بإطلاق اعيرة نارية على الخفير النظامي صابر محمود عبدالحكيم وذلك اثناء وجوده أمام مسكنه بقرية «نواى» بملوى مما ادى إلى استشهاده

وأكد المصدر انه على اثر ذلك قام اهل الخفير الشهيد وبعض اهالى البلدة بالتوجه إلى منزلي الإرهابيين محمد توفيق حسان وحمادة ربيعي عبدالحكيم اللذين يعدان من العناصر الإرهابية النشيطة بالمنيا واطلقوا النيران على عائلتيهما مما ادى إلى وفاة كل من نبيلة ناشد سلد والدة الإرهابي الهارب محمد توفيق حسان، وأسماء حسن توفيق ابنة شقيقة الإرهابي، ومحسن على إبراهيم من اقارب نفس الإرهابي الهارب وفتحية عبدالحكيم عبدالرحيم عمة الإرهابي الهارب حمادة ربيعي عبدالحكيم ورمضان عبدالحكيم عبدالرحيم عم نفس الإرهابي.

واوضح المصدر أن قيادات امن المنيا انتقلت إلى مكان الحادث على الفور وتمت السيطرة على الموقف. كما انتقل خبراء المعمل الجنائي واجهزة البحث المختلفة إلى مكان الحادث واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٥

حبس ٨٥ من أعضاء تنظيم الجهاد بدمياط

المتهمون اعدوا مخططا جديدا بتمويل قادة التنظيم فى الخارج

دمياط - من على داود:

امرت نيابة مركز دمياط بحبس ٨٥ ارهابيا من اعضاء تنظيم الجهاد بعد ان تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة من رصد حركة اعضاء هذا التنظيم الذين كانوا يعدون لمخطط جديد بتدعيم وتمويل من قيادات تنظيم الجهاد خارج مصر.

وقد داهمت مباحث امن الدولة اوكارهم وتم ضبطهم جميعا وعثر بحوزتهم على وثائق هامة عن طبيعة مخططهم الارهابى التى يستهدف اغتيال عدد من الشخصيات العامة والقيام بعمليات تخريبية ضد بعض المساجد التى توجد بها اضرحة بالاضافة الى المنشآت العامة وايضا استقطاب وضم عناصر جديدة للتنظيم بعد ضبط معظم قياداته فى مصر، وقد تم احالة جميع المتهمين فى هذا التنظيم للنيابة حيث باشر التحقيق معهم مصطفى البتويهى مدير النيابة بمركز دمياط باشراف المستشار احمد العربى المحامى العام لنيابات دمياط.

وقد اعترف أعضاء التنظيم فى تحقيقات النيابة بان امير التنظيم حلوانى يدعى ابراهيم طه عاشور، بينما مسئول الجناح العسكرى هو محمد صادق المهدى ومسئول التدريب يدعى عادل الشرقاوى ويعاونه سعد الفيومى بينما يتولى احمد الاسكندرانى مسئول التثقيف وعبده العلمى الشئون الادارية كما كشفت تحقيقات النيابة ان الجناح العسكرى يضم هاشم عبدالله بدير ومحمد مصطفى الفواترى وهشام توفيق التابعى وعوض ابراهيم الحطاب وقد امرت النيابة بحبس جميع اعضاء التنظيم ١٥ يوما.



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٤/١٩٩٥

الناطق الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين مامون الهضيبي لـ «الحياة»:

نجاح الاخوان في نقابة الصحافيين دليل قبولهم في معاقل العلمانيين

»

لا وجود للتنظيم السري وليس لنا سلطان على جماعات العنف.

التنظيم العالمي للاخوان مجرد اختراع صحافي وعلاقتنا بجماعات الخارج مجرد التشاور في أمور الدعوة.

نائب المرشد العام حضر مؤتمر الخرطوم لانه ليس بيننا وبين الترابي قطيعة

«

□ القاهرة – من حمدي رزق:

■ علامات استفهام كثيرة خلفتها عملية توقيف خمسة من عناصر «جماعة الاخوان المسلمين» المحظورة في القاهرة اخيرا. بعض المراقبين يعدونها «بروفة» للتصعيد المحتمل من جانب الحكومة المصرية تجاه عناصر الجماعة التي تستعد لخوض انتخابات مجلس الشعب المصري في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لحملها على الانسحاب من المعركة. آخرون يعتبرونها اجراءات عادية من اجهزة الامن التي تتعامل الآن بمنطق «الوقاية خير من العلاج» وتعتمد سياسة «تجفيف المنابع» التي لا تفرق بين جماعات الارهاب التي تحمل السلاح وجماعة الاخوان. وفي الحركة الآن فريق اخواني بدأ يدق ناقوس الخطر لما قد يحيق بالجماعة في الفترة المقبلة ويسعى لتجييش الصفوف والبحث عن مخرج ولو بالخروج عن القوانين الحاكمة للعلاقة مع الامن المصري التي تبدأ بعمليات توقيف وتنتهي عند حدود التحقيقات من دون محاكمات او احكام وتطبق مع جماعات العنف كالجهاد والجماعة الاسلامية. وهناك قيادات من الاخوان ترى ضرورة الصبر على البلوى واعتبار ما يحدث نوعا من «المكره» الذي لا بد من الصبر عليه حتى ينزاح.

من الفريق الثاني المستشار مامون الهضيبي، الناطق الرسمي بلسان حال الجماعة، الذي اكد «ان هناك سببا مباشرا لما يحدث الآن يتعلق بسياسة الامن المصري المتبعة منذ فترة طويلة لارهاب الجماعة وتخويفها، يضاف لذلك سبب اجده مفسرا لما يجري وهو نجاح بعض عناصر الاخوان في نقابة الصحافيين وباعلى الاصوات الامر الذي قد يكون خلق لدى النظام حالا من القلق من امكان سيطرة الاخوان على تلك النقابة او وصول احد عناصرها الى منصب النقيب، خصوصا وان محمد عبدالقدوس الاخواني حصل على اكبر نسبة من الاصوات وتبوأ مقعد وكيل النقابة. ربما يكون هذا سببا ولا اجد غيره لتفسير ما يحدث».

● لكن الخمسة الموقوفين لا علاقة لهم بما جرى في انتخابات نقابة الصحافيين بل إنهم تابعون لنقابة اخرى ويمارسون، على حد الاتهامات المعلنة، مهمات خارجية تضر بالامن الداخلي في مصر؟

– هل تعتبر ان سفر احدهم جريمة، وهل وجود جواز سفر في حوزتهم جريمة اخرى؟ هؤلاء سافروا عشرات المرات، فلماذا توقيفهم هذه

المرة؟ هذا سؤال يرد على سؤالك وليس عندي اجابة اكثر من ذلك.

● سؤال آخر: الذين نجحوا في نقابة الصحافيين لم يكونوا لكونهم من الاخوان فهم صحافيون اساساً. ام انك تقصد ان نجاحهم نجاح لخطة الاخوان في النقابات الاخرى كالمهندسين والاطباء مثلاً؟

- انتخابات نقابة الصحافيين، وهي معقل علماني وفي وقت سابق ماركسي، لها دلالة والقصد ان قبول الصحافيين لفكر الاخوان الذي يحمله هؤلاء دليل على ان هذا المعقل قبل اخيرا ان يتعامل مع الاخوان ولم يكن كذلك من قبل. وهنا اقرر اننا لم نتدخل في هذه الانتخابات كجماعة ولم يكن هناك خطة لانجاح مرشحينا وانما هم نجحوا لانهم اخوان في الاساس، وهذا دليل على القبول الذي نلقاه حتى في اوساط العلمانيين.

● انتخابات الصحافيين مرة اخرى لها خصوصية تتعلق برغبة الصحافيين انفسهم في التغيير ليس ابدا نحو الاخوان لكن لمجرد التغيير

- نجاح يحسب لنا على كل حال.

● يتردد ان تنسيقاً جرى بين الاخوان والناصريين في تلك المعركة؟

- لم تحدث اية اتصالات واجزم بذلك، هل تتصور ان شيوعيا يعطي صوته لاحد الاخوان، هذه من المستحيلات. يجوز ان تنسيقا جرى بين زملاء المهنة الواحدة الذين يعرفون بعضهم بعضاً او ظروف الافراد قد تفرز مواقف متقاربة لكننا كاخوان نؤكد انه لم يحدث. احيانا الاضداد تاخذ مواقف متشابهة دونما تنسيق في ظرف حاكم للجميع.

● اذن فكرة التنسيق مع قوى اليسار في الانتخابات المقبلة غير واردة؟

- اطلاقا. هل تتصور، مجرد التصور، ان يقف الشيوعيون مع الاخوان؟ انت تقطع قدم او لسان الشيوعي ولا يعطي صوته لاحد الاخوان، تلك فكرة غير واردة على الاطلاق.

● هل تنسحب تلك المقولة على حزب الوفد؟

- خلاصة القول ليس بيننا وبين اي من الاحزاب القائمة علاقة سوى حزب العمل، وهذه العلاقة تاخذ شكل التحالف المستمر منذ انتخابات ١٩٨٧ حتى الآن وعلى اساس برنامج من عشر نقاط وشعار «الاسلام هو الحل». ودائما بيننا وبين حزب العمل تداول وإن كان لكل منا استقلاليته سواء كحزب او جماعة. اما الوفد فكان هناك تنسيق في انتخابات ١٩٨٤ ولم تحدث اية اتصالات بشأن التنسيق في الانتخابات المقبلة.

● اذن ستدخلون انتخابات ٩٥ بتحالف معلن مع العمل؟

- انها انتخابات فردية تقررها ارادات الافراد ولا استطيع ان ارغم فردا ما على الدخول او اوصي بمنع فرد من الترشيح. وكل ما يمكن حدوثه في الانتخابات مع العمل هو التنسيق لاخلاء دوائر بعينها لعناصر. حتى هذا يبدو امرا صعبا ونظن التنسيق سيكون على مستوى القواعد العائلات مع بعضها مثلا. اما على المستوى العام اكاد اجزم انه صعب ان لم يكن مستحيلا.

● وفكرة الجبهة الوطنية المطروحة الآن في وجه الرافضين من الحزب الوطني؟

- لا اعتقد ان هذا سيتحقق لان بين الاحزاب المصرية خلافات تجعل من مجرد التفاهم امرا مستحيلا، هل يمكن تصور جبهة تضم التجمع والاخوان؟ التجمع يعطي الحكومة ولا يعطي صوتا للاخوان. وعلى العموم ما زال الوقت مبكرا في طرح مثل هذه التصورات واؤكد لكم انه لا مبادرات في هذا الصدد حتى الآن.

● ايضا البعض يتصور ان نجاح الاخوان خصوصاً في الصعيد سيعتمد على ما يمكن ان تصل اليه العلاقة مع جماعات العنف خصوصاً الجهاد والجماعة الاسلامية؟

- من دون حساسيات وموقفنا بصراحة انه لا شأن للاخوان بتلك الجماعات على الاطلاق، لا اتصالات ولا تنسيق ولا حتى معرفة برموزها. كيف نقيم علاقة مع اناس لا نعرفهم، دلني انت هل تعرفهم؟ انك مثلي تقرأ اخبارهم في الصحف. انهم يعملون تحت الارض في الخفاء والاتصال بهم ولو بتكليف حكومي لا يجدي. سيتهمونك بالعمالة والخيانة، انهم يتعاملون بمنطق «يا قاتل يا مقتول»، وكل التحقيقات والمحاكمات لم يستدل منها على علاقة ما بين اخواني واحد وتلك الجماعات.

● اذن الاخوان ليس لهم جناح عسكري؟

- ليس لنا جناح عسكري واتحدى ان يثبت واحد ان اخوانيا تم توقيفه يحمل سلاحا او بحوزته آلة حادة.

● ولا تنظيم سريا؟

- نرجو التفرقة بين الجناح العسكري والتنظيم السري فقد يوجد التنظيم السري من دون ان يكون بالضرورة جناحا عسكريا. الامر الثاني اننا نعمل في العلانية ولسنا حزبا سريا او تنظيما. والامن يعرف عنا كل شيء، هل تتصور ان تنظيما سريا يدخل انتخابات عامة وانتخابات ١٤ نقابة مهنية ومحليات من دون ان يعرف الامن حتى الفرد العادي اسم كل شخص فيه؟

الانتخابات مفرزة يمكن منها معرفة انتماء كل شخص، واظن ان المنتمين الى جماعة الاخوان يعرفهم الناس.

● لستم جماعة سرية وتعملون في العلانية ولا تحملون سلاحا، اذن لماذا كل هذا العداء بينكم وبين النظام؟

- نحن لم نلجأ للعنف ولم نعتمد السرية في عملنا وتاريخنا نظيف من الدماء وندعو بالشكل السلمي والقانوني الذي ليس فيه خروج على الدستور.

● وجودكم كجماعة منحلة بفعل القانون هو في حد ذاته خروج على القانون.

- نحن موجودون بالقانون، مجلس الثورة اقر ان الجماعة حزب

سياسي ينطبق عليها قرار حل الاحزاب وسقطت كل قوانين حل الاحزاب وحلت محلها قوانين بالتعددية. الان نحن موجودون بفعل القانون بعد ان تم نسخ كل القوانين التي حالت بيننا وبين الوجود الشرعي.

● لماذا لا تنضمون لقائمة الاحزاب وتطلبون حزبا؟

- الدولة ترفض ذلك تماما.

● ترفض حزبكم الذي يقوم على اساس ديني وها هي سمحت للناصريين بحزب.

- ترفض للاخوان تحديدا.

● هل جربتم التقدم للجنة الاحزاب بحزب وبرنامج واعضاء؟

- لجنة الاحزاب غالبيتها حكومية. خمسة قضاة وخمس شخصيات عامة، هل تتصور ان يحصل حزب الاخوان على غالبية في تلك اللجنة. الان هذا مستحيلا ومن اجل ذلك نوفر الجهد والعناء ونوجهه للدعوة.

● تقصد اختراق مؤسسات الدولة وتمكين الاخوان من الحكم؟

- نحن دعاة لا قضاة، والسلطة ليست مسعى لنا، ولو كانت الحكومة تحكم بما امر الله لكنا من خدامها. فرق كبير ان تُحكم بالاسلام وان نُحكم بالاسلام ونحن لا غضاضة لدينا لو حكمنا بالاسلام.

● اذن بماذا تحكمون الآن؟

- تلك قضية اخرى ارجو الا نخوض فيها.

● معنى هذا ان امكان قيام حال سلمية مع الحكومة شبه معدومة؟

- نحن في طريق سلمي ولم نحاول اسقاط الحكومة كما يدعون.

● اذن انت تتوقع مصادمات اخرى مع الحكومة ولو بالشكل الذي جرى الاسبوع الماضي وقبل ذلك بشهرين من توقيف عناصر والتحقيق معها؟

- نحن نريد ان نعيش في سلام وتكون علاقتنا مع الحكومة علاقة طيبة، لكن نحن لا نملك زمام غيرنا ولو كانت بيننا وبينهم قنوات اتصال لاستطعنا التفاهم، لكن كل ما لدينا اوامر امنية ليس إلا، لا يوجد مسؤول او شخص نستطيع الحديث معه.

● لكنكم تتحدثون مع الاميركيين عبر سفارتهم في القاهرة؟

- ارجو التفرقة بين الحديث وبين التفاوض، لسنا حكومة لنتفاوض ولا نملك ما نتفاوض بشأنه، ولكنها مجرد جلسات استماع ليس مع الاميركيين وحدهم لكن مع طوب الارض، نحن لسنا بمعزل عن العالم ولن نكون.

● لكن هذ، يلقي بشكوك حول ما يضمره الاخوان للنظام؟

- نحن لا نخفي شيئا ولا نضمر شيئا، كله في العلن. نحن نريد شرعيتنا في الوجود ولا نكفر احدا ولا نستعدي احدا.

● الا تكفي حريتكم في هذه الاتصالات والاجتماعات وحضور المؤتمرات والمقر والجريدة والاحاديث الصحافية لتكون قاعدة سلمية مع النظام الذي لم يبطش بكم حتى الآن؟

- هناك بالفعل قدر من الحرية لكنها هامشية ومحدودة ويشكر عليها النظام، اما حكاية الاتصالات فكل فرد مصري يجري اتصالات مع من يشاء والمؤتمرات حق للجميع، وإن كان النظام يحظرها حتى على الاحزاب القائمة ويشترط ان تكون في مكان مسور ومحكوم وداخل «كردون» امني. والجريدة ليس لنا جريدة وكل ما لنا زاوية اسبوعية في صحيفة «الشعب». وللصحيفة الحق في نشرها ام لا او ترفض ما نكتبه او تنشره. اما عندما حاولنا اصدار مجلة «الاسرة العربية» اغلقت بعد ثلاثة اعداد و«اللواء الاسلامي» ايضا تم الضغط على صاحبتها فاطمة حمزة. اقول هناك هامش من الحرية لكنه ضيق ولا يفي ابدا بالغرض المطلوب.

● وعلاقاتكم الخارجية؟

- لا يمكن ان ارفض دعوة توجه لي انا مثلا لحضور مؤتمر للدعوة، ولماذا انعزل عن المسلمين في شتى بقاع الارض. انا حضرت مؤتمر اسلامي في روما في كانون الاول (ديسمبر) الماضي والحاج مصطفى مشهور (نائب المرشد العام) كان في الخرطوم لحضور مؤتمر اسلامي دعا اليه حسن الترابي. هل هذه مشكلة ايضا ان نتحاور ونعرف ماذا يجري للمسلمين في بقاع الارض؟

● الامر ليس كله دعوة، الامر يتعلق بالتنظيم العالمي للاخوان المسلمين؟

- ليس هناك شيء اسمه «التنظيم العالمي» يحرك الناس في بلادهم. هذا ابعد شيء عن الحقيقة وعن الواقع وليس من فكرنا ان نحكم العالم، واهل مكة ادرى بشعابها، واصحاب كل بلد ادرى بظروفه وهم يقررون لانفسهم. واصدقك القول اننا نسمع اخبار الجزائر والاردن مثلك في النشرات والصحف.

الامر الثاني انه لا يوجد ما تدعون انه تنسيق عالمي، هل اذا اجتمع خبراء الموضة في باريس سنقول عليهم التنظيم العالمي للموضة. هل الحديث عن الدعوة وتدبر احوال المسلمين يشكل تنظيما. هل المطلوب ان نعزل انفسنا عن العالم الاسلامي؟

● التنظيم العالمي قائم ويعمل بفاعلية ونشرت وثائقه في بعض الصحف المصرية ويتردد انه سيدير الحركة البرلمانية للاخوان في القاهرة؟

- ليس لي علاقة بما ينشر في الصحف وحكاية التدخل هذه وهم واموال التنظيم وهم. ولو كانت الحكاية مليارات الحكومة لكسب الانتخابات لانها اغنى من اي حزب او تنظيم ولو كان عالميا.

● هل يمكن ان تسمي زيارة مصطفى مشهور بصفته نائبا للمرشد العام للخرطوم والمشاركة في مؤتمر الشعب العربي الاسلامي نوعا من المصالحة مع جماعة الترابي في السودان؟

- لسنا في قطيعة مع الترابي والخلاف لا يعني ابدا القطيعة. وهذه احدى مسلمات الفكر الاسلامي والاختلاف متعارف عليه. اما التنازع فتلك مسألة اخرى. نحن نحترم الترابي والكاره لن تثنيه عنا لانها اصبحت واقعا وله فكره وحركته و«ربنا يسهل عليه» وندعو له بالصواب ويدعو لنا بالصواب. اما حكاية المصالحة فالفكر الاسلامي يتسع للخلاف والحاج مصطفى ذهب بدعوة من الترابي والتقى بحشا اسلاميا وعاد، والتقاء المسلمين على ارض الخرطوم مثله مثل اي لقاء للتعارف والتشاور وتبادل الرأي.

● الخلاف مع الترابي ليس مجرد خلاف فقهي او اسلامي وانما خلاف على زعامة الحركة الاسلامية؟

- لا احد يستطيع ان يفرض نفسه على الآخر واحادية القيادة فكرة لم تعد موجودة.

● الا تحاولون تطويقه باستقطاب الجماعة في السودان؟

- نعم هناك اخوان في السودان لكنهم ليسوا ضده وبينهم تعامل ولا توجد قطيعة، وكل ما نسعى اليه عدم العنف من اية جماعة ضد الاخرى.

● واخوان الكويت؟

- نحن اوضحنا موقفنا وقلنا اننا ضد تدخل صدام منذ اول يوم وايضا ضد التدخل الاميركي والرسالة وصلت للجميع، البعض فهمها صح والبعض ما زال مصرا على سوء الفهم، ربما كان ذلك مرجعه الى المعاناة التي حدثت لهم وما لاقوه اثناء الحرب من اهوال يشيب لها الاطفال، وهم معذورون في سوء الفهم ونحن اوضحنا موقفنا للجميع.

● وما هو موقفكم؟

- نحن ضد صدام حسين وضد الاستيلاء الاميركي على منطقة الخليج، وكنا نتمنى ان تبذل القوى العربية الجهد لصد العدوان وتلغي التدخل الاميركي.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٠

تعاون بلا خوف

بعد ان شهدت الفترة الاخيرة تعاونا مخلصا من قبل افراد الشعب مع الشرطة لمواجهة بعض الظواهر الارهابية والدخيلة على المجتمع المصرى .. وبعد ان استطاع جهاز الشرطة احكام قبضته على الحالة الامنية بشكل ملحوظ. اصبح من الضرورى ان يكون هناك تعاون بشكل اخر من قبل جهاز الشرطة مع المواطنين .. فلاضير من ان يفصح رجل الشرطة عن هويته للمواطنين والذى يشتبه فيهم. ولاعيب فى ذلك مادام أن رجل الشرطة لايرتدى ملابسه الرسمية او « الميرى» لانه ليس من المنطقى ان يستوقفك شخص فى الطريق العام ويطلب منك اخراج تحقيق شخصيتك دون ان تعرف هذا الشخص، وما اكثر قضايا النصب التى يتعرض لها مواطنون بسطاء بسبب هذه التصرفات .. لان معظمهم يخافون ان يسالوا .. واذا تجرأ شخص وسال فالويل كل الويل له اذا كان محدثه رجل شرطة بالفعل!

اعلم ان هناك تعليمات بضرورة معاملة رجال الشرطة للمواطنين بالحسنى .. ولكن اعتقد ان الامر يحتاج من السيد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية مجهودا اكبر فى هذا الصدد بعد مجهوده الملحوظ فى السيطرة على الحالة الامنية للبلاد.. نتمنى ان يكون التعاون مخلصا دائماً دون خوف او رهبة.

رافت امين



المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

تحقيقات مكثفة بالكويت لكشف ملابسات دخول أشرف عبدالغفار المتهم بقيادة تنظيم إرهابي في مصر

الكويت - أ.ش.أ - تجرى السلطات الأمنية الكويتية تحقيقات مكثفة لكشف ملابسات دخول الدكتور أشرف عبد الحليم عبدالغفار عضو مجلس نقابة الأطباء المصرية وعضو جماعة الاخوان المسلمين المنحلة، المتهم بقيادة تنظيم إرهابي في مصر إلى الكويت ومشاركته في اجتماعات ما يسمى بالمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة التي عقدت في الكويت في نهاية شهر مارس الماضي.

وعلم مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في الكويت أن هناك تحريات واسعة تجريها السلطات الكويتية حول احتمال وجود الإرهابي - المطلوب القبض عليه في مصر - في الكويت حاليا، خاصة أن اسمه لم يدرج بعد في كشوف الذين غادروا الكويت على مدى الأسبوعين الماضيين، وانه ثبت من خلال عرض فيلم فيديو عن الاجتماعات انه شارك فيها بالفعل.

كما تجرى السلطات الأمنية الكويتية أيضا تحقيقاتها لمعرفة الجهة التي وجهت الدعوة لهذا الإرهابي، التي من الممكن ان تكون ساعدته سواء في الاختباء داخل الكويت او الخروج منها بجواز سفر مزور.

وذكر مصدر أمني كويتي مسئول أن هناك اهتماما كبيرا من جميع الأجهزة الأمنية في الكويت بتلك القضية، وذلك بالتنسيق مع المسئولين المصريين.

ومن جهة أخرى نشرت صحيفة «السياسة» الكويتية في صفحتها الأولى أمس صورة للإرهابي أشرف عبدالغفار خلال مشاركته في الاجتماعات التي عقدت في الكويت. وتساءلت الصحيفة كيف دخل إلى البلاد وكيف شارك في تلك الاجتماعات على الرغم من صدور أمر نيابي من الجهات المسئولة في مصر بالقبض عليه؟

وأوضحت الصحيفة أن الإرهابي كان طوال فترة مشاركته في تلك الاجتماعات يحيط تحركاته بسرية تامة ورفض الظهور خارج مكان المؤتمر، وقد حضر تلك الاجتماعات على الرغم من انه لم يكن مسجلا في قوائم الوفود المشاركة.

وأعربت صحيفة «السياسة» عن اعتقادها ان يكون هذا الإرهابي قد دخل إلى الكويت بجواز سفر مزور، إلا أن مصادر أشارت إلى أنه لم يتأكد بعد ما إذا كان قد غادر الكويت ام مازال موجودا داخل البلاد؟

وكان الإرهابي أشرف عبدالغفار قد صدر أمر من النيابة العامة بالقاء القبض عليه في ١٠ مارس الماضي، وذلك لاتهامه بقيادة تنظيم إرهابي بالتعاون مع جماعة الاخوان المسلمين المنحلة والجماعة الإسلامية الإرهابية.

ويذكر أن الإرهابي كان قد خرج من مصر بعد حصوله على اجازة من عمله لمدة ستة أشهر للعمل في إحدى هيئات الإغاثة في دولة خليجية.

استئناف نظر قضية طلائع الفتح اليوم

تعقد المحكمة العسكرية العليا جلسة اليوم (الأحد) لاستكمال نظر قضية طلائع الفتح الجديدة والتي تضم ٤٢ متهما. وكانت المحكمة العسكرية العليا قد بدأت في نظر القضية يوم الأربعاء الماضي حيث تضمن قرار الاتهام قتل أربعة مواطنين من بينهم ضابط بهدف الاستيلاء على سلاحه وإصابة عدد من المواطنين بجراح، وسرقة عدد من المنازل ومحلات الذهب وحيازة أسلحة وذخائر بدون ترخيص والانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون بهدف تغيير الدستور بالقوة من خلال أساليب إرهابية والتزوير في محررات رسمية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

تحقيقات كويتية مكثفة لكشف ملابسات دخول مصرى متهم بقيادة تنظيم أرهابى

الكويت - أ. ش. أ: تجرى السلطات الامنية الكويتية تحقيقات مكثفة حول كيفية دخول الدكتور اشرف عبدالحليم عبدالغفار عضو مجلس ادارة نقابة الاطباء المصرية وعضو جماعة الاخوان المسلمين المنحلة، والمتهم بقيادة تنظيم ارهابى فى مصر. اشترك الدكتور المتهم فى اجتماعات ما سمى بالمجلس الإسلامى العالمى للدعوة والاغاثة والذى عقد بالكويت فى «مارس» الماضى. تجرى الكويت تحريات واسعة لمعرفة وجود المتهم المصرى داخل البلاد أم خارجها.

أشارت السلطات الكويتية إلى عدم ادراج اسمه فى كشوف المغادرين طوال الاسبوعين الماضيين. وثبت من خلال عرض فيلم فيديو اشتراكه فى اجتماعات مجلس الاغاثة. كما تجرى السلطات الأمنية الكويتية تحقيقات لمعرفة الجهة التى وجهت الدعوة إلى المتهم المصرى.

أكد مصدر أمنى كويتى اهتمام السلطات بالقضية بالاشتراك مع السلطات المصرية. ونشرت صحيفة «السياسة» الكويتية أمس صورة للمتهم المصرى. وتساءلت الصحيفة عن كيفية دخوله الكويت.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-١٠ ابريل ١٩٩٥

أهالي خفير قرية نواي ينتقمون لمقتله

مصر : مقتل شخص في هجوم للمتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ هاجم متطرفون اسلاميون امس عاملاً في المجلس المحلي لمدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا في صعيد مصر وقتلوه بالرصاص للاشتباه في تعاونه مع أجهزة الامن قبل ان يلوذوا بالفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الحركة الاسلامية» كمنوا للمواطن رضا امين حلمي في مدينة ملوي بعد حضوره من مقر اقامته في قرية منشاة المغالقة واطلقوا النار عليه قبل ان يلوذوا بالفرار.

واضاف ان القتيل يعمل في المجلس المحلي لمدينة ملوي وان المتطرفين هاجموه لاعتقادهم بانه يتعاون مع أجهزة الامن ويرشد عن اماكن اختباء اعضاء «الجماعة الاسلامية». واشار الى ان قوات الامن شنت حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين في المدينة واعتقلت ١٦ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيقات بهدف التوصل الى هوية المهاجمين.

واوضح المصدر ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد هوية ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» شاركوا في الهجوم الذي وقع اول من امس واسفر عن مقتل ستة اشخاص بينهم خفير وهم ربيع توفيق علي وناصر حسن ومحمد توفيق. وقال ان جهوداً تبذل لاعتقالهم بعدما اثار حادث اول من امس الفزع والرعب في قرية نواي التي وقع فيها الحادث.

وشرح المصدر ملابسات الحادث مشيراً الى ان اهالي الخفير القتيل صابر محمود عبدالحكيم ارادوا الانتقام من المتطرفين فاطلقوا النار على منزلين يخصان اثنين من المتطرفين الفارين فقتلوا نبيلة خالد توفيق والدة المتطرف الفار محمد توفيق وحفيدتها اسماء (٣ سنوات) اضافة الى ثلاثة من اسرة متطرف اخر فار هم حسن علي ابراهيم ورمضان عبدالحكيم وشقيقه فتحية.

واضاف المصدر الامني ان قوات الامن زادت من حالة الاستنفار القصوى في محافظة المنيا خصوصاً ملوي بعد هذين الحادثين ووصلت قوات امنية اضافية من بعض المحافظات الاخرى للمساهمة في عمليات التمشيط.

وفي دمياط اعتقلت قوات الامن ٣٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» خططوا لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات عثرت على كمية من الاسلحة والمتفجرات مع محمد صادق المهدي واحمد نصر الاسكندراني ومحمد علي الرشيدي وعوض ابراهيم الحطاب واحمد عشش وعادل الشرقاوي ويحيى عصفوص وابراهيم الشور وفتحي مطاوع. واضاف المصدر ان المتطرفين اعترفوا بالتخطيط لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في دمياط وتشن القوات حملات مكثفة لاعتقال ٦٠ متطرفاً اخرين فارين.

وفي العاصمة، اصيب شرطي بطلق ناري بطريق الخطأ اثناء قيامه بحراسة مطبعة النقد دي شارع الهرم في الجيزة.



المصدر : الا[illegible]ـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥

استشهاد عامل برصاص الارهابيين فى ملوى

المنيا - الهام شرشر وحجاج الحسينى:

استشهد صباح امس عامل متاثرا بعدة طلقات نارية اطلقها عليه مجموعة من الارهابيين بملوى اثناء ذهابه من قريته الى عمله لاعتقادهم انه يرشد الشرطة عن اماكنهم.

وقع الحادث فى الثامنة من صباح امس عندما كان رضا امين خليل ايوب ٤٠ سنة، عامل بالوحدة المحلية لمركز ملوى فى طريقه من منزله الكائن بقرية منشاة المغالقة التابعة لمركز ملوى الى مقر عمله وقبل وصوله الى موقف السيارات اطلق عليه الارهابيون الرصاص فسقط قتيلا فى الحال.

من ناحية اخرى تباشر نيابة ملوى تحقيقاتها فى حادث مذبحة قرية «نواى» التى راح ضحيتها ٦ افراد حيث تولى التحقيق محمد الاحمدى وجمال موسى مديرا النيابة تحت اشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامى العام بالمنيا وتبين ان أحداث يوم الجمعة الدامى امس الأول بدأت عندما قام ٣ من العناصر الارهابية بالقرية اثنان منهما تم التعرف عليهما وهما محمد توفيق حسان وحمادة ربيع عبدالحكيم باطلاق الرصاص على الخفير النظامى صابر محمد عبدالحكيم اثناء سيره مع سباك يدعى حسنى على ابراهيم فقتلا فصرعهما فى الحال. وصرحت النيابة بدفن جثث الضحايا الستة وامرت بسرعة ضبط الجناة فى الحادثين من الارهابيين واقارب الخفير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢ / ١ ابريل ١٩٩٥

□ فى قضية اغتيال جنود السكة الحديد

المحكمة تأمر بالقبض على الشاهد الثانى لامتناعه عن المثول للشهادة

كتب ـ أحمد نبيل :

واصلت امن محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» سماع شهود الاثبات فى حادث الاعتداء الارهابى على جنود الحراسة بمزلقان التجيلة ببولاق ابو العلا عام ١٩٩٢ وسرقة سلاحهم الآلى حيث استمعت المحكمة الى شهادة مساعد أول بشرطة النقل والمواصلات «وقد امرت المحكمة بالقبض على الشاهد الثانى «العقيد سابقا بالمباحث الجنائية بالجيزة» فريد سعيد موسى لتخلفه اكثر من مرة عن الحضور.

وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة بعد غد الثلاثاء وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين وامانة سر نبوى عمر ورءوف فرحات حيث حضر الارهابيون الـ ٩ تحت اشراف العقيد ايهاب رشدى واستمعت الى شهادة مساعد اول بشرطة النقل والمواصلات الذى اكد أنه ليلة الحادث شاهد ثلاثة شبان يقفون بجوار جنود الحراسة يتبادلون الحديث معهم فنهرهم وامرهم بالابتعاد عن غرفة السلاح وبعد اكثر من ساعتين علم بالهجوم المسلح على الجنود ووجد بمكان الحادث الجنديين غارقين فى دمائهما واكتشف سرقة سلاح احدهما الآلى فابلغ قياداته واصر الدفاع على مناقشة شاهد الاثبات الثانى العقيد فريد سعيد موسى الذى قام بالقبض على المتهم الاول واعترف بالقيام وزملائه باغتيال جنود الحراسة وارشد عن الاسلحة المستخدمة وقررت النيابة ان الشاهد قد تم إعلانه الا انه ابلغ بامتناعه عن المثول امام المحكمة ولانه قدم استقالته العام الماضى فامرت المحكمة بالقبض عليه والزامه بالمثول للشهادة باعتباره شاهدا اساسيا فى القضية كما انه اخر شهود الاثبات الذين تستمع اليهم المحكمة لتبدأ فى سماع مرافعات النيابة والدفاع كما قررت التأجيل لجلسة بعد غد الثلاثاء.

ومن ناحية اخرى تواصل المحكمة ذاتها اليوم نظر قضية الهجوم على نقطة مرور سلامون

المتهمون فى القفص [تصوير :



المصدر: الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٥

الاخوان والجهاد والجماعة الاسلامية... تحالف أم شقاق؟

الظواهري كفّر الاخوان

القاهرة - محمد صلاح

وهاجم «حصادهم المر»

لم تنقطع جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر عن محاولة دفع تهمة الارهاب عنها، وخلال الاعوام الثلاثة الماضية التي شهدت مواجهات عنيفة بين الشرطة واعضاء الجماعات الدينية الأخرى، خصوصاً تنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية، اصدر «الاخوان» بيانات عدة ادانوا فيها «العمليات الارهابية»، واكدوا رفضهم العنف وانهم لا يؤيدون الحوار بالرصاص.

غير ان المواجهة بين الحكومة و«الاخوان» تفاقمت خلال الأشهر الماضية، وتفجّر الخلاف بين الطرفين اثر المصادمات بين الشرطة والمحامين الذين حاولوا التظاهر في ١٧ أيار (مايو) ١٩٩٤، احتجاجاً على وفاة زميلهم المحامي عبدالحارث مدني اثناء احتجازه في احد اقسام الشرطة في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي.

واتهمت الشرطة مجلس نقابة المحامين، الذي يسيطر عليه «الاخوان» «بمحاولة استغلال قضية مدني لتحقيق مكاسب سياسية». ولمحت الى تنسيق بين «الاخوان» والجماعات التي تتبنى العنف، مشيرة الى ان المحامي الراحل كان عضواً بارزاً في تنظيم الجماعة الاسلامية، واحد مساعدي قائد الجناح العسكري للجماعة طلعت ياسين همام، الذي قتلته الشرطة في نيسان (ابريل) ١٩٩٤.

ولم تمض سوى اشهر حتى القت الشرطة القبض على ٢٥ قيادياً بارزاً من «الاخوان»، منهم النائب السابق الدكتور عصام العريان الأمين العام المساعد لمجلس نقابة الأطباء، واحالتهم الى نيابة أمن الدولة العليا، التي قررت حبسهم بعد ان وجهت اليهم تهم: «الانضمام الى جماعة سرية، تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وتهديد السلام الاجتماعي، وحيازة مطبوعات مناهضة، واجراء اتصالات مع جهات اجنبية». وهي الاتهامات نفسها التي توجهها السلطات عادة الى اعضاء الجهاد والجماعة الاسلامية.

وساطة الزيات وبيان الجماعتين

وكان واضحاً ان المواجهات بين الطرفين تتجه نحو مزيد من التصعيد، خصوصاً بعد ان اعلن «الاخوان» المشاركة في الانتخابات البرلمانية، المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، واشارت تقارير نشرتها صحف المعارضة المصرية الى مساع وجهود تهدف الى انشاء تحالف بين «الاخوان» من جهة، وكل من الجهاد والجماعة الاسلامية، يدعم بمقتضاه التنظيمان الاخيران مرشحي «الاخوان» في الانتخابات العامة.

وعلى رغم نفي «الاخوان» تلك التقارير، وتاكيدهم ان التحالف الوحيد المطروح هو مع احزاب شرعية، كما هو حال التحالف الذي يربطهم بحزبي العمل والأحرار المعارضين منذ انتخابات العام ١٩٨٧، وايضاً رغم نفي الجماعة الاسلامية تلك الانباء في بيان لها اكد ان المشاركة في الانتخابات مرفوضة تماماً من جانبها، فإن مراقبين رجحوا ان يكون نفي الجماعتين موقفاً «تكتيكياً» لتجاوز العقبات التي يمكن أن يسببها لكليهما تحالف من هذا القبيل.

وفرضت قضية «التحالف الاسلامي» نفسها على الأوساط السياسية المصرية، خصوصاً بعدما لاحظ المراقبون تحوّل العلاقة بين المحامي منتصر الزيات و«الاخوان» من علاقة يشوبها الكثير من الخلاف والتضاد، الى عكس ذلك تماماً. وكتب الزيات مقالات عدة، نشرت في صحف معارضة، اشاد فيها بـ «الاخوان» الأمر الذي اعتبره كثيرون تحولاً مهماً في قناعات الطرفين.



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي ذروة الحديث عن وساطة الزيات، وتحالف «الاخوان» مع المتطرفين، اصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا اعلنت فيه القبض على اربعة من قادة «الاخوان» يعملون في لجنة الاغاثة التابعة لنقابة الأطباء، وان جهوداً تبذل للقبض على «اخواني» خامس يوجد حالياً خارج البلاد، واتهمتهم الوزارة بأنهم «قادوا مخططاً اخوانيا ارهابيا»

وقال البيان، ان احباط مخطط الاخوان الأخير جاء في اطار مواصلة أجهزة الأمن لعملياتها الايجابية، وتتابع وتطوير ضرباتها الحاسمة والمؤثرة ضد فصائل التطرف، والارهاب، بمختلف اجنحتها التنظيمية، ومداهمة بؤرها، وخلاياها الاجرامية واقتحام اوكارها السرية، على امتداد محافظات مصر، واستكمالاً للخطة الأمنية الموضوعة بامتداد الضربات الأمنية الموجهة الى المجموعات التنظيمية المتطرفة التي تورطت في عمليات المشاركة، والمساندة، والدعم التدريبي، والتمويلي، والدعائي لقيادات وعناصر الارهاب، بهدف تقويض هياكلها التنظيمية في الداخل، واجهاض مخططاتها العدائية الموجهة من الخارج.

كان طبيعياً ان البيان جمع «الاخوان» واعضاء الجماعات الدينية المتطرفة الأخرى كالتي تمارس العنف وتتحاور بالسلاح. لكن الجديد أنها المرة الاولى التي يورد فيها بيان رسمي وقائع محددة للتنسيق بين «الاخوان» والمتطرفين. اذ اتهم «الاخوان» بـ «استثمار الصراعات العسكرية المتفجرة في بعض الدول والمناطق مثل الصومال وبوروندي واليمن والبوسنة والهرسك والشيشان، لاجراء التدريبات العسكرية، واستخدام الأسلحة والمتفجرات، واعداد العناصر الاخوانية نفسيا وبدنيا، لتكوين خلايا وبؤر تنظيمية ارهابية بعد عودتها الى البلاد. كما تورطوا في الالتحام بالفصائل الدينية المتطرفة، وخصوصاً من تنظيم الجماعة الاسلامية الارهابي من خلال دفع عناصره لتلقي ذات البرامج التدريبية العسكرية التي تخضع لها العناصر الاخوانية في تلك المناطق، في ظل محاولات لاذابة الخلافات الفكرية بين الجماعة المنحلة (الاخوان) والتنظيمات المتطرفة».

وقال البيان ان «الاخوان» عمدوا الى تنفيذ مخطط ارهابي يرمي الى استخدام التنظيمات الارهابية المتطرفة جناحا عسكريا للجماعة المنحلة، واعداد عناصر مدربة عسكرية من الجانبين بعيداً عن الرصد الأمني، وبما يضمن تاكيد السيطرة الاخوانية على توجهات تلك الجماعات المتطرفة.

الجهاد يكفّر الاخوان

اما موقف الجماعات المتطرفة من «الاخوان» فيمكن رصده من خلال كتابين، الأول اصدره الدكتور ايمن الظواهري زعيم جماعة الجهاد، الذي يقيم حالياً في سويسرا عنوانه «الحصاد المر». والآخر اصدره محمد عصام دربالة، منظم الجماعة الاسلامية الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة إثر ادانته في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات.

ويجمع المؤلفان على تحريم الديموقراطية التي يؤمن بها «الاخوان». غير ان الظواهري وجه انتقادات اشد الى «الاخوان»، وصلت حد تكفيرهم.

اورد الظواهري في مقدمة «الحصاد المر» عبارة قالها اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري السابق، نشرتها مجلة المصور المصرية في ١٥ شباط (فبراير) ١٩٩١ جاء فيها «لسنا ضد التيار الاسلامي، هناك الاخوان المسلمون، وهناك الشبان المسلمون، وهناك الصوفيون وتيارات اسلامية كثيرة معتدلة فلا تثريب ولا باس، ونحن لا نعتقل جزافاً نحن نعتقل ما نسميه بالمتطرفين او من يرتكبون الارهاب».

وخلص الظواهري الى ان علاقة الحكومة بـ «الاخوان» تختلف عن العلاقة بينها واعضاء الجماعات الدينية الاخرى. ويبدو ذلك جلياً من قوله «ان الاخوان المسلمين (...) اتبعوا اصول الجاهلية الديموقراطية ونبذوا الجهاد». وفي موضع آخر يشير الى ان «جماعة الاخوان المسلمين، وخاصة في الأعوام الأخيرة، دابت على شجب العنف واعلان الالتزام بالشرعية الدستورية، وهذه الجماعة تستغل حماس الشباب المسلم لتضمه الى صفها بل لتدخله في ثلاجتها ولتحول مجرى حميته الى المؤتمرات والانتخابات». ويتهم الظواهري الاخوان بالكفر، بدعوى «ان الاقرار بالديموقراطية هو اقرار بمنح حق التشريع لأحد من دون الله تعالى، كما هو مقتضى الديموقراطية، ومن اقر بهذا فهو كافر».

ويتناول علاقة الاخوان بالأحزاب، ليخلص الى «تورط الاخوان منذ مطلع الاربعينات في الصراعات الحزبية المصرية، وغيروا جلدهم مرات عدة. وكانوا يصالحون حزباً اليوم، ويصارعونه ويسبونه غداً، كما فعلوا ذلك مع الوفد والنقراشي».

ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة الى الجماعة الاسلامية اذ يستنكر عصام دربالة في كتابه «ادعاء البعض ان الشعب في مجموعه هو صاحب السيادة التامة المطلقة». ويتساءل من الذي اعطى اعضاء مجلس الشعب بمن فيهم الاسلاميون الحق في ان يناقشوا شرع الله ■

اتصالات مصرية - كويتية لاعتقال قيادي بارز في جماعة "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اكدت مصادر امنية مصرية ان اتصالات تجرى مع المسؤولين في الكويت بهدف اعتقال القيادي البارز في جماعة «الاخوان المسلمين» الدكتور اشرف عبدالغفار عضو مجلس نقابة الاطباء الذي شارك في اجتماعات «المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة» في الكويت نهاية شهر اذار (مارس) الماضي.

وكانت السلطات المصرية اعتقلت في ٣٠ اذار (مارس) الماضي خمسة من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» العاملين في لجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهم بعدما وجهت اليهم تهم الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وتهديد السلام الاجتماعي وارسال اعضاء من شباب «الاخوان» الى دول اجنبية من بينها الصومال والبوسنة والهرسك والشيشان وبوروندي بهدف تلقي تدريبات عسكرية مع عناصر من تنظيم «الجماعة الاسلامية» لتنفيذ «عمليات ارهابية» بعد اعادتهم الى البلاد. واصدرت النيابة قراراً باعتقال الدكتور اشرف عبدالغفار لاتهامه في القضية نفسها.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن مسؤول امني كويتي امس ان تنسيقاً مصرياً - كويتياً يتم في القضية مشيراً الى ان السلطات الكويتية تجري تحقيقات مكثفة لكشف ابعاد ملابسات دخول الدكتور عبدالغفار الى الكويت ومشاركته في الاجتماع المذكور وان جهوداً تبذل لمعرفة ما اذا كان عبدالغفار لا يزال في الكويت خصوصاً ان اسمه لم يدرج في كشوف المغادرين خلال الاسبوعين الماضيين.

منتصر الزيات: لا وساطة ولا تحالف

القاهرة - «الوسط»

عندما أثير احتمال التحالف بين الاخوان المسلمين والجماعة الاسلامية في مصر، برز اسم المحامي منتصر الزيات وسيطاً بين الجماعتين، وذكرت انباء صحافية انه قام بجهود من اجل تخفيف التناقضات الفكرية بينهما بهدف دعم مرشحي «الاخوان» في انتخابات مجلس الشعب المقبلة.

ورغم ان الزيات نفى ذلك، فان اضطلاعه سابقاً بوساطة بين تنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية اثر الانشقاق بين الجماعتين داخل سجن طرة، عقب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات، ثم عضويته في «لجنة الحكماء» التي كلفت التوسط بين الحكومة والجماعات الدينية العام ١٩٩٢ (لم يكتب لها النجاح اثر اقالة وزير الداخلية السابق عبدالحليم موسى)، واخيراً دوره في احداث نقابة المحامين واتهام الشرطة له بانه كان وراء تلك الاحداث التي وصلت حد الصدام في ايار (مايو) ١٩٩٤، وبانه بذل جهوداً للتوفيق بين اعضاء مجلس النقابة، المنتمين الى جماعة «الاخوان المسلمين» الذين يغلب عليهم التشدد، وتشابه افكارهم معتقدات الجماعات المتطرفة، كل ذلك حدا بمراقبين للترجيح بان الزيات بذل جهوداً للتوسط بين «الاخوان» والمتطرفين.

كان الزيات احد مؤسسي تنظيم الجهاد العام ١٩٧٩، واعتقل اثر اغتيال السادات، وقضى في سجن طرة نحو ثلاثة اعوام، ثم أطلق بعد ان اصدرت المحاكم قراراً بتبرئة ساحته، غير ان السلطات اعادت اعتقاله العام ١٩٨٦، اثناء وجوده مع الدكتور عمر عبدالرحمن في احد مساجد مدينة اسوان. وقضى شهوراً عدة في السجن ثم أطلق، ليُعاد اعتقاله ثالثة العام ١٩٨٧، اثر وقوع محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق. واطلقته السلطات بعد ان تبين لها ان الجناة ينتمون الى تنظيم «الناجون من النار».

وفي ملف الزيات انه انضم الى «الجماعة الاسلامية» في بداية نشاطها في منتصف السبعينات، من خلال علاقته بقادة الجماعة في الصعيد كرم زاهدي، وناجح ابراهيم، وطلعت فؤاد قاسم، قبل ان يتعرف الى قطب الجهاد محمد عبدالسلام فرج. واثر القبض على افراد التنظيمين، بعد اغتيال السادات، كان الزيات بين الذين رفضوا انفصال الجماعتين بعد خلافهما لكنه اعلن استقلاله العام ١٩٨٤ عندما فتح مكتباً للمحاماة تخصص تقريباً في الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني.

التقته «الوسط» لتحصل منه على اجابات عن طبيعة ما تردد في شان دوره في الوساطة المشار اليها. وهذا نص المقابلة:

● **ما هي حقيقة الوساطة والدور الذي قمت به للتوفيق بين الاخوان من جانب والجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد من جانب آخر؟**

- ساقتني الاقدار الى اللقاء بقيادات اخوانية بارزة اثناء فترة اعتقالي الاخيرة من ١٧ ايار (مايو) والى نهاية كانون الاول (ديسمبر) من ١٩٩٤، وكنت محتجزاً في سجن طرة مع كل من احمد ابو حسنين، ومحمد عمارة، وابراهيم شرف، وسيد النقاض، واسعد زهران، ولاشين ابو شنب، ووجدي غنيم.

هؤلاء من قدامى الاخوان قضوا قبل ذلك عشرين عاماً داخل سجون عبدالناصر وأعيد اعتقالهم بعد ذلك عقب اغتيال السادات، ثم افرج عنهم، وأعيد اعتقالهم بعد ذلك مرات عدة. وكانت معنا في ذلك الوقت مجموعات شبابية، منهم الدكتور احمد عوض، والدكتور محمد الهوفاني، ومحمد سويلم.

كنت في محنة شديدة وظروف المعيشة كانت اضطرارية، اذ كنا معزولين في مستشفى السجن بعيداً عن العنابر التي تجمع المعتقلين الآخرين من اعضاء الجماعات الاخرى. وعندما خرجت كتبت مقالاً نشرته صحيفة الشعب التي يصدرها حزب العمل المعارض، تحدثت فيه عن الروح التي سادت بيننا، والمشاعر التي احاطني بها الاخوان في المعتقل، وشكرت مجلس نقابة المحامين الذي وقف اعضاؤه الى جانبي. وهذا المقال حُمِّل اكثر مما يحتمل، وفُسِّر باجتهادات مختلفة، كثير منها بعيد عن الحقيقة.

● **المقال المذكور لم يكن الوحيد، وتبعته تصريحات منك تؤكد اقترابك من «الاخوان»، بل ان البعض رأى انك صرت أحدهم (...)**

- كلها تصريحات تدور حول المعنى نفسه الذي قصدته في المقال وربما لانه كانت توجه لي اسئلة من صحف عدة وفي مناسبة خروجي من المعتقل تكرر الكلام نفسه.

المصدر : الـوسـط
التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتهادات والتباسات

● هناك صحف معارضة مصرية اكدت انك حاولت ان تلعب دوراً في الوساطة بين «الاخوان» من جانب، والجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد من جانب آخر...

– هذه من الاجتهادات التي تحدث فيها البعض، وفسروا مقالي وتصريحاتي تجاه الاخوان على ذلك النحو. انا فوجئت بان هناك من يتحدث عن وساطة اقوم بها بين الاخوان والجماعة الاسلامية والجهاد. وقرأت في صحيفة معارضة عن تنسيق انتخابي اتولاه لصالح مرشحي الجماعة الاسلامية والجهاد ضد مرشحي الاحزاب في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وكل ذلك ليس له اساس من الحقيقة.

وربما ساعد على هذا الالتباس ان الاخوان اعلنوا مشاركتهم في الانتخابات في الوقت نفسه تقريباً، او ربما لانني استقبلت في مقر الاخوان والتقيت المرشد العام حامد ابو النصر، ونائبه مصطفى مشهور وغيرهما من قادة الجماعة. لكنه في الحقيقة كان لقاء مجاملة عقب خروجي من السجن لشكرهم، ولم يزد على ذلك. ولم يتم خلاله اي حديث عن وساطة، ولم يتطرق النقاش الى موضوع الانتخابات.

● وهل طرحت مع قادة الاخوان داخل السجن موضوع الانتخابات؟

– كانت معيشة مشتركة اضطرارية في زنزانة اجتمع فيها ٢٧ معتقلا في مستشفى السجن ولم يكن لنا خيار. ارادوا فصلنا عن المعتقلين من اعضاء الجماعات الاخرى كان معنا قيادات من الاخوان، وعدد من شبابهم. وكنت موجوداً انا والمهندس اسامة حافظ، وهو احد مؤسسي الجماعة الاسلامية. وكان من الطبيعي وقد امتدت اقامتنا شهوراً ان نتحاور، وان نتباحث حول كل القضايا. وهي حوارات فرضتها الظروف، ولم تكن لها صفة رسمية بمعنى ان ذلك لم يخضع لترتيب، ولم يفوضني في احد إجراء حوار وانتهينا بان اعتذرنا لبعضنا في ما اختلفنا عليه.

وأنا ايضا اتساءل، ما هو مضمون الوساطة حسبما تردد؟ أليس التنسيق لدعم الاخوان في الانتخابات البرلمانية؟ اذن لماذا كل هذه الضجة التي اثارتها دوائر في المعارضة اليسارية بقدر اكبر من دوائر الحكومة او الاعلام الرسمي؟ ولو افترضنا جدلاً صحة هذه المساعي فاظن ان ذلك يحسب لصالح الاخوان ولشخصي، واظن لو ان شيئاً من هذا حدث فعلاً لما تردد الاخوان في إعلانه، لأنه لا ينطوي على مخالفة للنظام العام، بل هو تكريس له، فالانتخابات للجميع، ومن حق اي فرد المشاركة فيها.

مكتب للمحاماة في اسوان

● ولكن اشيع انك تعتزم ترشيح نفسك في انتخابات مجلس الشعب المقبلة وأن دوائر في الجماعة الاسلامية أيدت ذلك...

– هذا كلام غير صحيح. العجيب انهم فسروا افتتاحي لمكتب جديد للمحاماة، في مسقط راسي (اسوان)، بانه خطوة على طريق ترشيحي للانتخابات، وذكروا ان المكتب سيتحول خلال اسابيع الى مقر لإدارة حملتي الانتخابية. المسالة عندي لم تتغير.

● موقف الجهاد والجماعة الاسلامية من قضية الانتخابات يقوم على رفضهما الا ان بعض الصحف المصرية نسبت اليك القول ان عمر عبدالرحمن دعا – العام ١٩٨٤ – الى تأييد ترشيح الاخوان، فما هذا التناقض؟

– نعم قلت ذلك، ورؤيتي في هذا الصدد انه لا يتصور ان تكون هذه القضية نختلف عليها ونتقاتل، والمسالة فيها سعة. والاخوان وآخرون مثل المنتمين الى حزب العمل يرون ان تطبيق الشريعة الاسلامية يحتاج الى دخول مجلس الشعب لسن القوانين، وتكوين اغلبية او وجود جماعات ضغط داخل البرلمان تمنع صدور قوانين اخرى تتعارض مع الشريعة.

● هل يمكن أن يترجم هذا الأمر على انك اقرب الى موقف الجماعة الاسلامية والجهاد من موقف الاخوان بالنسبة الى قضية الانتخابات؟

– من الناحية العملية انا محام، واتولى الدفاع عن المتهمين من اعضاء الجماعات امام المحاكم والنيابات، ولا يليق ان أحرج تلك الجماعات بمواقف قد تُحسب عليها، وكذلك في مسألة الانتخابات انا ملتزم ما يخلصون اليه.

● هل يعني ذلك انك تنتمي الى جماعة متطرفة؟ ولماذا تنفي دائماً أنك متحدث باسم تلك الجماعات على رغم ان آراءك كثيراً ما تتوافق مع مواقفها؟

– انا رجل اعمل بالقانون، وانا غير تنظيمي، بمعنى انه لا تربطني اي علاقة تنظيمية مع أي جماعة. ومن ابجديات العمل السياسي ان الذي يتحدث باسم تنظيم يكون بالضرورة منتمياً اليه ويتلقى التعليمات منه. وهذا بالنسبة الي امر غير وارد.

● ولكنك اتُهمت غير مرة بالإنضمام الى تلك الجماعات...

– العبرة بحكم القضاء، ورغم اعتقالي مرات عدة فلم يصدر بحقي حكم يثبت انني كنت عضواً في اي جماعة ■



المصدر : الوسط

التاريخ : 1 ابريل 199٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مأمون الهضيبي: لا تحالف مع أية جماعة ترفع السلاح

القاهرة – «الوسط»

لاستقصاء مزيد من الحقيقة قابلت «الوسط» المستشار مامون الهضيبي، المتحدث باسم جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة الذي قال ان الاجراءات الحكومية التي اتخذت ضد «الاخوان» خلال الفترة الماضية كانت متوقعة بعد النجاح الذي حققه اثنان من اعضاء الجماعة المحظورة في انتخابات مجلس نقابة الصحافيين. لكنه رأى ان تلك الاجراءات لن تحمل «الاخوان» على عدم خوض انتخابات النقابات ومجلس الشعب المقبلة. وشدد على ان الحديث عن تحالف بين «الاخوان» والجماعة الاسلامية يهدف الى «التشويش» و«التشويه المتعمد».

هنا نص الحوار:

● واضح ان المواجهات بين «الاخوان» والحكومة في تصاعد مستمر. ما تعليقك على الواقعة الأخيرة؟

– هؤلاء الذين قُبض عليهم اخيراً يعملون في لجنة الاغاثة الانسانية، وهي لجنة رسمية تابعة لنقابة الاطباء، ويتطلب عملهم السفر الى الخارج. والبيان الذي اصدرته وزارة الداخلية اتهمهم بتنفيذ مخطط، واستغلال اللجنة لتسهيل سفر عناصر اخوانية الى الخارج. في حين ان أي شخص يغادر البلاد من العاملين في لجنة الاغاثة يسافر بطريقة شرعية، وتحت سمع السلطات وبصرها، ويخضع نشاط اللجنة لاشراف وزارة الشؤون الاجتماعية. وهل يعقل ان يقوم خمسة اشخاص بقلب نظام الحكم في دولة كبيرة مثل مصر؟

● بيان وزارة الداخلية اتهم المعتقلين بتلقي تدريبات في خارج مصر لتنفيذ عمليات ارهابية داخل البلاد...

– كلها اتهامات دون دليل. والبيان حمل معلومات متناقضة لا تتفق مع المنطق. فمسألة السلاح والعنف نحن اعلنّا رأينا فيها مراراً، وقلنا ان جماعة الاخوان لا تمارس العنف والارهاب، ولا تلجأ الى استخدام سلاح لحل مشاكلها مع الحكومة. وطوال ٢٠ عاماً لم يصدر حكم واحد ضد أي عضو من «الاخوان» يثبت مثل هذه الاتهامات.

● البيان ذكر أيضاً ان الاخوان يتدربون خارج مصر على استخدام السلاح على أيدي أعضاء في الجماعة الاسلامية، كما ان الحديث عن تحالف بينكم وبين تلك الجماعة كَثُر في الفترة الأخيرة...

– الحديث عن تحالف الاخوان مع الجماعة الاسلامية الغرض منه محاولة تشويه الاخوان، والصاق تهمة الارهاب بهم. هل كان من يذهب من الاخوان الى الخارج، ثم يعود يقال انه التقى المتطرفين الموجودين هناك! ثم يقال انهم اتوا بتكليفات دون ان يحددوا ما هي هذه التكليفات. ومن قبل اعتقلوا الدكتور عصام العريان، والدكتور ابراهيم الزعفراني، وعدداً آخر، وقالوا انهم يشكلون تنظيماً سرياً. اي تنظيم سري والعريان نائب سابق في مجلس الشعب! مسألة العلاقة بيننا وبين الجماعة الاسلامية ليس لها اصل من الحقيقة. واعضاء لجنة الاغاثة سافروا الى بوروندي، بالتنسيق مع الجماعة العربية،

ويقودون عملاً يخدم مصلحة البلاد، والامة العربية، والاسلامية.

● **لكن الشرطة ضبطت في مسكن المتهمين وفي حوزتهم ما يثبت تورطهم...**

– المضبوطات عبارة عن جهاز فاكس، وهو جهاز اضحى موجوداً في كل منزل، وجوازات سفر رسمية غير مزورة، عليها تاشيرات رسمية وصحيحة. اما المبالغ النقدية فهي في حدود المعقول، وفقاً لما تقتضيه طبيعة عملهم.

● **الى أي مدى يمكن ان تصل المواجهة بينكم وبين الحكومة؟**

– لا ادري ماذا تريد الحكومة منا. يقيني ان توقيت القبض على المجموعة الاخيرة، والحديث عن تحالفات بيننا وبين الجماعة الاسلامية او غيرها من الجماعات التي تستخدم السلاح، لا يمكن فصله عن الأثر الذي خلفه نجاح اثنين من «الاخوان» في انتخابات نقابة الصحافيين. اذ صدر بيان وزارة الداخلية بعد ثلاثة ايام فقط من تلك الانتخابات. فوجئت الحكومة بان اثنين ممن يقولون علناً إنهما من الاسلاميين، حققوا نجاحاً كبيراً في انتخابات نقابة الصحافيين، وحصل احدهما على ما يُداني الفي صوت، والثاني على اكثر من الف صوت من جملة ثلاثة آلاف ناخب ادلوا باصواتهم. وعلى رغم ان الحكومة هي التي نظمت الانتخابات فقد فوجئت بان قائمتها لم تنجح بالكامل على عكس الاعوام الماضية.

● **لكن محمد عبدالقدوس وصلاح عبدالمقصود حصلا على اصوات الناصريين والماركسيين في انتخابات نقابة الصحافيين...**

– هل اذا نجح احد من «الاخوان» في أي انتخابات لا بد ان نبحث عن مبرر لنجاحه؟ هم تحدثوا عن «خلطة» غريبة، وقالوا ان «الاخوان» تحالفوا مع الناصريين والشيوعيين في انتخابات نقابة الصحافيين.

وعادوا وقالوا ان الاخوان تحالفوا مع الجماعة الاسلامية من اجل الانتخابات البرلمانية المقبلة، كلها امور غريبة، وكلام غير صحيح. عبدالقدوس وعبدالمقصود نجحا في انتخابات نقابة الصحافيين لان هناك قبولاً من أعضاء الجمعية العمومية لهما، وعموماً نحن لا نتدخل في الانتخابات النقابية، أو في عمل لجنة الاغاثة الانسانية واذا جاءنا احد «الاخوان»، وقال لنا إنه سيخوض الانتخابات هل نقول له لا ترشح نفسك؟ أم نطالبه بان يرشح نفسه ويسقط في الانتخابات حتى ترضي الحكومة؟

● **كيف يمكن أن يبرهن الاخوان على انه ليست لهم علاقة بالارهاب؟**

– منذ مدة طويلة والمحاولات لا تتوقف لإلصاق تهمة الارهاب بالاخوان. ولكن ماذا نفعل؟ نحن رصدنا بيانات عدة أعلنّا فيها ادانة الارهاب والعنف، ورفضنا التعبير عن الراي باستخدام السلاح، وقلت انه ليس في الجماعة تيار عنف. والجميع تيار واحد معتدل، يدعو الى الله بالحكمة، والموعظة الحسنة. واستنكرنا اكثر من مرة حوادث العنف التي وقعت خلال السنوات الماضية.

● **هل ترى ان المواجهة مع الحكومة ستتصاعد خلال الفترة المقبلة قبل الانتخابات البرلمانية؟**

– لا يمكن فصل الاجراءات التي اتخذت ضد [جماعة] «الاخوان» خلال الأشهر الماضية، والقبض على عدد من أبرز قادتها عن رغبة الحكومة في تهيئة جو معين للانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وكذلك انتخابات نحو ١٤ نقابة مهنية ستجري خلال الفترة المقبلة. واذا كان نجاح اثنين من «الاخوان» في انتخابات مجلس نقابة الصحافيين سبب ازعاجاً للحكومة، على الرغم من انها نقابة صغيرة لا يزيد عدد أعضائها على خمسة الاف، فماذا سيحدث بالنسبة الى النقابات الكبرى كنقابة المحامين والأطباء والمهندسين التي يزيد عدد أعضائها على مئات الآلاف؟

● **وهل سيكون لذلك تأثير على موقف الاخوان في الانتخابات؟**

– لا اعتقد ذلك، والتيار الاسلامي لن يتأثر بالاجراءات التي تتخذ ضده، وأشعر ان ذلك سيأتي بنتيجة عكسية بالنسبة الى الحكومة. فالناس لم تعد تقبل ان توجّه الاتهامات دون ادلة، او ان تمارس الضغوط ضد تيار بعينه. ونحن ندعو لنا ولغيرنا بالهدى لمصلحة البلاد ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٥

مصر والسودان بين التطرف والمصالحة

اظن انى واحد من الذين يسعدهم ان تتحسن العلاقات بين مصر والسودان ، وان تتواصل الصداقة التقليدية بين الشعبين الشقيقين .

واعتقد ان كل خطوة فى هذا السبيل هامة ويمكن ان تكون عاملاً مؤثراً فى إذابة الحساسيات وإزالة الشوائب وإعادة الصفاء .. ولذا اعتبر تصريحات وزير الخارجية المصرى عمرو موسى وتصريحات وزير الخارجية السودانى الجديد على عثمان طه تتجاوز حدود الدبلوماسية إلى الحرص الحقيقى على إعادة الامور إلى طبيعتها .

والترقب ان تصل الامور إلى غايتها وان تكون الخلافات التى نشبت خلال السنوات الماضية سحابة صيف تفرق بعدها شمس المودة على النيل من المنبع إلى المصب .

ولكن بعض الامور مازالت تثقل القلب ويضيق بها الصدر .. ولابد من مصارحة تكشف ان القضايا لا تحل بمعسول الكلام فقط ، ولكنها تحتاج إلى مواقف واضحة .

وشعب مصر يحتضن اليوم عدة ملايين من ابناء شعب السودان ما اظن انهم تركوا ديارهم إلا مرغمين تحت ضغط شديد سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية .. وهو امر لا يجوز لنا التدخل فيه إلا بقدر حرصنا على ان ينعم شعب السودان بحرياته السياسية والاجتماعية والدينية .. وهو حرص قومى وإنسانى لا يتعدى الحدود باية محاولة للتدخل فى الشئون الداخلية لان هذه هى مسئولية شعب السودان الذى تعامل مع انظمة عسكرية اسقطها بثورات وانتفاضات شعبية فى اكتوبر ١٩٦٤ عندما اسقط نظام الفريق إبراهيم عبود ، وفى ابريل ١٩٨٥ عندما اسقط نظام جعفر نميرى .

ولكننا نعيش مرحلة تاريخية تنتقل فيها المنطقة من حالة الصراع مع إسرائيل إلى مرحلة التفاوض المباشر معها ، وهى القضية المحورية التى يجب ان نحتشد حولها جميعا من اجل دعم سوريا ولبنان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية فى سعيها من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل .

واى تمزق تتعرض له الجبهة العربية ينعكس فوراً فى قدرتها على التفاوض ومواجهة اساليب الحكومة الإسرائيلية المتعنتة التى مازالت ترفض الإقدام بشجاعة على إعادة الارض المحتلة وإزالة المستوطنات وإقرار الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

ولا يخفى دور مصر الريادى والقيادى فى هذه القضية القومية المحورية والذى يقتضى ان يكون مجتمعنا وجبهتنا الداخلية متماسكة .. وهو امر يتعرض لتحركات إرهابية من بعض التنظيمات الدينية المتطرفة التى ترتبط بالإسلام زيفاً والتى ثبت بالتاكيد ان لها صلات خارجية كانت السودان طرفا فيها .. سواء بالتسليح او التدريب او الدعم السياسى والمعنوى .

ولا شك ان انحسار هذا الخطر بفضل وعى الشعب المصرى وسلامة التعامل الامنى يتيح فرصة افضل للتفاهم مع حكومة السودان التى وصلت إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لمدة شهرين فى الحرب الاهلية المشتعلة فى الجنوب .

ولكن ما يتعرض له بعض السودانيين من إجراءات قاسية مثلما حدث مع الدكتور عمر نور الدائم الامين العام لحزب (الامة) السودانى الذى صادرت السلطات السودانية منزله اخيراً كما سبق ان صادرت منازل عدد من المعارضين فى الخارج ومنهم على سبيل المثال السيد محمد عثمان الميرغنى والدكتور امين مكى مدنى والاستاذ فاروق ابو عيسى امين عام اتحاد المحامين العرب وغيرهم .. هو

أحمد حمروش

أمر يبعث على القلق خاصة في هذا الوقت الذى دعت فيه حكومة السودان لما سمى بالمؤتمر الشعبى العربى الإسلامى والذى حاول البعض حذف كلمة (عرب) من بيانه الختامى بزعم أن (العرب يحتكرون الإسلام) مما شكل صدمة للقوميين المشاركين في المؤتمر وأننا نحن المتابعون له . والذين وجدنا في هذا الإجراء تأييدا غير مباشر لإسرائيل التى تدعو إلى ضرب القومية العربية عن طريق ما تقترحه من مشاريع يطلق عليها (شرق أوسطية) .. وتأييدا غير مباشر أيضا لإيران التى تحاول تصدير ثورتها و إرهابها إلى الدول العربية .. والحق القول بأن السودان كانت من أكثر الدول فتحا لأبوابها أمام تيارات العنف والتطرف ومحاولة تصديرهما لدول عربية أخرى .

والمؤتمر الذى عقد في الخرطوم كان محاولة لاحتضان قوى التطرف في العالمين العربى والإسلامى ، وسعيا وراء تجميع قوى معادية للأنظمة العربية والإسلامية ، وجريا وراء خلق دور للجبهة التى يقودها حسن الترابى عن طريق الاتفاق على فتح مكاتب للمؤتمر في الدول العربية والإسلامية .. وهو أمر في مضمونه يعتبر دليلا على أن النظام في الخرطوم مازال على عهده .

ومع ذلك فإن العلاقات بين مصر والسودان يمكن أن تأخذ مسارا جديدا إذا كانت المصارحة والمكاشفة سوف يكونان أساس التعامل لإذابة الخلافات والتناقضات وفتح صفحة جديدة تسجل المشاعر الشعبية والعلاقات الأخوية والمصالح القومية .■



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

الالفى: السيطرة الأمنية أعادت السياحة لمصر

الشريف: خطة إعلامية للتوعية باحترام قواعد المرور

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية نجاح اجهزة الأمن فى ضرب فلول الإرهابيين وتصفيتهم وخاصة العناصر القيادية منهم، واوضح ان مايحدث فى صعيد مصر هو عمليات يائسة من جانب الجماعات الارهابية فى محاولة لاثبات الوجود. وقال الوزير إن سيطرة اجهزة الامن على الموقف يشهد بها الخبراء الاجانب وكانت نتيجته عودة مصر مرة أخرى إلى خريطة السياحة العالمية

ونفى وزير الداخلية ماتردد بشأن اعتقال اطباء ومحامين من اعضاء جماعة الإخوان المسلمين المنحلة موضحا ان عمليات ضبط هؤلاء لم تكن عشوائية وانما بإذن من نيابة امن الدولة العليا التى امرت بحبسهم على ذمة قضايا متهمين فيها. جاء ذلك فى تصريحات الوزير للصحفيين عقب افتتاح مؤتمر المرور وانضباط الشارع المصرى بأكاديمية الشرطة والذى يستمر ثلاثة ايام ويحضره وزراء الاعلام والتعليم والادارة المحلية والاسكان والمجتمعات العمرانية.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام إن التنسيق قائم بين مختلف الوزارات المعنية بمشكلة المرور مؤكدا ان هناك خطة اعلامية لاقناع المواطنين باحترام قواعد المرور والانضباط فى الشارع. ويناقش مؤتمر المرور اوراق عمل تتعلق بتذليل العقبات التى تعوق حركة المرور وتحقيق الانضباط فى الشارع

ممولو الإرهاب

● قبل عبدالقادر شهيب مؤلف كتاب «ممولو الارهاب» والصادر عن دار الهلال القاهرة نهاية العام الماضي التحدي وقام بمحاولة شديدة الصعوبة لانها الأولى من نوعها فلم يسبق لاحد ان تناول بالبحث الجاد والموضوعي «تمويل الإرهاب» وتزداد صعوبتها نظرا للسرية التي تفرضها قيادات الإرهاب على الأموال المتدفقة إليها. وهذا الكتاب يسعى لمعرفة ممول الجماعات الإرهابية في مصر وتحديد مصادر تمويلهم، فهو يقدم إجابات على العديد من الاسئلة التي تشغلنا مثل:

من هم الذين يمولون سرا هذه الجماعات؟ وكم ينفق الإرهابيون سنويا؟ وماهو دور الترابي في مساندة الإرهاب المصري؟ وهل شاركت ايران في التمويل؟ ولماذا ساهمت المخابرات المركزية في التمويل؟ وهل أوقف أهل الخليج مساعداتهم للإرهابيين؟ وكم جماعة خيرية اشتركت في التمويل؟ وكيف استثمر الإرهابيون اموالهم داخل البلاد؟ ولماذا ضاربوا باموالهم في البورصات العالمية؟ وهل قدم رجال أعمال تبرعات لهم؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٥

الألفي: لا معتقلين من الأطباء والمحامين

نفى حسن الألفى وزير الداخلية أن تكون الوزارة قد اعتقلت أياً من الأطباء والمحامين مؤكداً ان جميع المتهمين من الاخوان المسلمين ومحبوسون على ذمة قضايا بقرارات من النيابة وهى الجهة المختصة بقرارات الحبس . أكد انه لايوجد قرار اعتقال واحد وأن التحقيقات مستمرة مع المتهمين من جماعة الاخوان المنحلة .

وقال ان عمليات الضبط لم تكن عشوائية او جزافية .. واستنكر مانشرته بعض الصحف حول قيام الداخلية باعتقال مجموعة من الاطباء والمحامين مؤكدا ان مثل هذه الاخبار تثير البلابل ولا تحترم امن واستقرار البلاد .

وفى كلمته امام الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المرور الاول وانضباط الشارع قال ان مشكلة المرور اصبحت من المشاكل المزمنة التى تلقى بظلالها على مجالات الحياة وتفرز مشكلات جانبية منها التأثير السلبى للانتاج واهدار الوقت وتبديد الجهد والتلوث وتأثر الصحة العامة وتفكك العلاقات الاسرية والاجتماعية .. والمواطن يتحمل

البقية ص٤



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٥

مصر: اشتباك بين الشرطة والمتطرفين

■ القاهرة - «الحياة» - شهدت قرية منشأة المغالقة التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا امس استنفاراً امنياً بعد وقوع اشتباك بين قوات الامن واربعة متطرفين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن قوات الامن كانت تنفذ حملة للقبض على المتطرفين الفارين عندما فوجئت باطلاق النار عليها «فردت على مصدر النيران وتبين وجود اربعة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» تمكنوا من الفرار من دون وقوع ضحايا او اصابات في الجانبين».

وزاد المصدر الأمني أن القوات فرضت نظام حظر تجول على مدينة ملوي وبعض القرى التابعة لها بعد أن تفاقمت اعمال العنف في الفترة الاخيرة وأسفرت عن مقتل سبعة اشخاص خلال الايام الماضية. وشنت القوات حملة على مخابئ المتطرفين والقت القبض على ١٦ منهم. وأشار الى ان القوات عثرت على كمية من الاسلحة والمتفجرات في حوزة المتطرفين الذين تم القاء القبض عليهم «وكشفت التحقيقات معهم أن تعليمات وصلتهم من قيادات التنظيم بتنفيذ عدد من العمليات الارهابية». واوضح المصدر الامني ان بين المتطرفين الذين القي القبض عليهم حسن السكري وعلي فرحات ورجب محمود وهم من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في المنيا واوضح ان قوات الأمن توالي التحقيق مع هؤلاء لمعرفة ما اذا كان سبق لهم الاشتراك في تنفيذ عمليات ارهابية في المنيا او محافظات الصعيد الاخرى. وذكر المصدر ان القوات تمكنت من تحديد شخصيات المتطرفين الذين اغتالوا المواطن رضا امين خليل في ملوي اول من أمس موضحاً انهم من اعضاء الجناح العسكري للجماعة.

في العاصمة أمر المستشار سمير ابو المعاطي رئيس محكمة امن الدولة العليا بالقبض على عقيد شرطة سابق يدعى فريد سعيد موسى لامتناعه عن الشهادة في قضية عنف.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

محاكمة «تنظيم حرائق الفيديو» بعد عيد الأضحى

١٤ متهما تحت العشرين و١٥٠ جنيها مكافأة «الحريقة»!

كتب عبد الفتاح عبد المنعم:

تبدأ محاكمة ٢٤ متهما في «تنظيم حرائق الفيديو» عقب أجازة عيد الأضحى، وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد انتهت من تحقيقاتها مع أعضاء التنظيم نهاية الاسبوع الماضي ووجهت لهم ١٢ اتهاما أخطرها اعادة تشكيل فصيل من فصائل «الجماعة الاسلامية» داخل القاهرة بهدف زعزعة الاستقرار داخل البلاد والتخطيط للقيام بعمليات تخريبية بدأت بحرق عدد من نوادي الفيديو في مناطق عين شمس وحدائق القبة وحلوان بالاضافة إلى تشكيل الجناح العسكري للجماعة لبدء عمليات عنف جديدة.

كشفت التحقيقات أيضا أن جميع أفراد التنظيم من العناصر الجديدة التي لم تشارك في أي أعمال عنف من قبل، وانخرطوا داخل تنظيم الجماعة بعد أن تم استقطابهم عن طريق اغداق الاموال عليهم من قبل قيادات العنف بالخارج مستغلين حالة البطالة والاعمار الصغيرة لهذه العناصر حيث أن أكثر من ١٤ عضوا داخل التنظيم الجديد تتراوح أعمارهم مابين ١٨ الى ٢٠ عاما.

واعتمدت خطة التنظيم الجديد طبقا للاعترافات على تحديد أماكن النوادي وإرسال عدد من التحذيرات الى أصحابها باغلاقها وفي حالة عدم الاستجابة يتم رصد تحركاتهم وتنفيذ خطة حرق النادي وكشفت اعترافات أعضاء التنظيم أن عمليات التمويل تمت من خلال تبرعات أعضاء التنظيم بالاضافة الى بعض الهبات التي كانت ترسل من بعض القيادات بالخارج إلا

«البقية ص١٢»

المصدر : العربي

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

محاكمة تنظيم

انهم لم يحددوا اسماء هذه القيادات. كما استغل اعضاء التنظيم سيطرتهم على بعض المساجد لجمع التبرعات من المواطنين بحجة اجراء اصلاحات.

من جهة اخرى اكد مصدر امنى شارك فى القبض على أعضاء التنظيم ان اسلوب حرق نوادى الفيديو الذى يتبعه أعضاء الجماعة الاسلامية يعتبر من اخطر الاساليب حيث انهم يستغلون بعض العناصر الصغيرة (الأحداث) للقيام بهذه المهمة مما يصعب على اجهزة الأمن القبض عليهم عقب العملية، وانهم يستغلون هؤلاء الأحداث باعطائهم مبالغ مالية تتراوح مابين ١٠٠ الى ١٥٠ جنيها فى العملية الواحدة فى الوقت الذى يختبئ فيه قيادات التنظيم بعيدا عن الأعين مكتفين فقط بدور المرشد والمخطط



فى قضية الهجوم على كمين سلامون:

قائد الكمين: فوجئنا بالنيران ولم نحدد الجناة

كتب – احمد نبيل :

إنتهت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء من سماع شهود الاثبات في قضية التنظيم الارهابي المتطرف الذي يضم ٥ إرهابيين متهمين بالهجوم المسلح على نقطة مرور سلامون واغتيال رقيب اول بالنقطة وإصابة مجند وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الي جلسة اليوم لسماع مرافعة النيابة.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وحضور هشام عبدالفضيل رئيس النيابة.

وكان المتهمون قد حضروا صباح أمس في حراسة مشددة من محبسهم تحت إشراف الرائد محمد ابوالذهب حيث استمعت المحكمة لشهادة رائد شرطة كان يعمل وقت الحادث قائدا للكمين المرابض بنقطة مرور سلامون الذي يقع بين محافظتي سوهاج واسيوط وأكد انه عقب تناولهم وجبة السحور فوجئوا بوابل من النيران تطلق في اتجاههم من داخل الزراعات المواجهة للنقطة ومن خلف النقطة بمنطقة الهيش بجوار خطوط السكه الحديد وأشار الى ان الاضاءة امام النقطة لم تكن كافية لتحديد عدد الجناة، وانه بإنتقال قيادات الأمن وتمشيط المنطقة عثر على آثار اقدام لـ ٤ او ٥ أشخاص كما عثر على فوارغ طلقات سلاح آلي. وقدمت النيابة خطاباً رسمياً بأن الشاهد الاخير من شهود الاثبات ويدعى حارس محروس مسعود الذي أصيب في الحادث قد أنهى خدمته العسكرية وغادر البلاد للعمل بالسعودية. وطالب الدفاع بسماع شهود النفي

المحروسة

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

نقل 42 من المتهمين بطلائع الفتح لسجون عسكرية

اعتقال 37 في صعيد مصر لوقف أعمال القتل الثأرية

المنيا ـ القاهرة: «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء

قال مصدر امني مصري امس ان الشرطة اعتقلت 37شخصا في صعيد مصر لمنع حدوث اعمال ثار جديدة اثر مقتل خمسة من اهالي واقرباء عناصر في تنظيم «الجماعة الاسلامية» السري المسلح متهمين بقتل شرطي.

وقال المصدر ان الشرطة اعتقلت 23 من اقرباء محمد توفيق حسن وحمادة ربيع عبد الحكيم وهما من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» السري الملاحقين مع شخص ثالث والمتهمين بقتل خفير يوم الجمعة الماضي في قرية نواي في منطقة ملوي على بعد300 كيلومتر من القاهرة.

وكانت مجموعة من اهالي الخفير القتيل صابر محمود عبد الحكيم واقربائه قتلت والدة حسن وابنة اخيه واحد اقربائه وكذلك عمة وعم عبد الحكيم انتقاما للخفير القتيل.

واعتقلت الشرطة 14 من اقرباء الخفير القتيل بمن فيهم الذين قتلوا المدنيين الخمسة.

واتخذت اجراءات امنية في شوارع نواي، وبدات الشرطة حملات مداهمة بحثا عن اعضاء التنظيم الهاربين. كما اغلقت منافذ البلدة تحسبا لاعمال انتقامية من القرويين ينفذها اعضاء «الجماعة الاسلامية».

قررت امس المحكمة العسكرية العليا بمصر تاجيل نظر قضية طلائع الفتح الجديدة المتهم فيها 42 متهما الى جلسة 29 ابريل (نيسان) الجاري وذلك بناء على طلب الدفاع للاطلاع على ملف القضية ووافقت المحكمة على طلب الدفاع بنقل جميع المتهمين الى السجن الحربي بدلا من سجن طرة المدني.

وكانت المحكمة قد بدات الجلسة باثبات حضور المتهمين جميعا كما تم اثبات المحامين الموكلين عن جميع المتهمين.

وقد طالب المحامون بوقت كاف للاطلاع على ملف القضية ونقل المتهمين الى السجون العسكرية مؤكدين انهم لم يتمكنوا من حضور التحقيقات مع المتهمين باستثناء المتهم نبيل المغربي الذي حضر محاميه معه في التحقيقات.

كما طالب المحامون بعرض عدد من المتهمين على مصلحة الطب الشرعي لبيان ما بهم من اصابات وتحديد اسبابها. وقدمت النيابة العسكرية حرزا جديدا من احراز القضية يضم تسعة ملفات بعد عرضها على المعمل الجنائي حيث تم مضاهاة ما بها من خطابات بخطوط عدد من المتهمين.

وقد اكد الدفاع رفضه تقديم مثل هذا الحرز بعد بدء نظر القضية ورد القاضي بان الجهات المعنية قد انتهت من بحث هذا الحرز في هذا الوقت فقط بعد اتخاذ جميع الاجراءات القانونية. ثم واجهت هيئة المحكمة المتهمين بما نسبته النيابة العسكرية من تهم فانكروها.

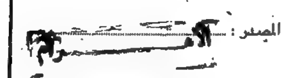
وكانت النيابة العسكرية وجهت للمتهمين تهم قتل اربعة اشخاص منهم مجند بهدف سرقة سلاحه وثلاثة من اصحاب محلات الذهب قتلوا اثناء قيام المتهمين بسرقة المحل وتهم الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون بهدف تغيير الدستور بالقوة مستخدمين اساليب ارهابية والاتفاق الجنائي بهدف تنفيذ جرائم القتل والسرقة وحيازة اسلحة ونخائر بدون ترخيص والتزوير في مستندات رسمية. والجدير بالذكر ان المحكمة قد بدات في نظر القضية يوم الاربعاء الماضي.

على صعيد آخر قررت محكمة القضاء الاداري امس تاجيل البت في دعوى فرض الحراسة على نقابة المحامين والمقدمة من 14 محاميا الى جلسة 11 يونيو (حزيران) المقبل للاطلاع وتقديم المستندات، وقد تظاهر اكثر من 600 محام خارج مقر المحكمة بعد التاجيل مشيدين بنزاهة القضاء المصري.

ومن جانبه طلب محامي النقابة مامون ميسر شهادة الجهاز المركزي للمحاسبات لتقديم تقريره حول نشاط النقابة لتاكيد عدم وجود مخالفات داخل النقابة.

وياتي موعد التاجيل بعد يومين فقط من عقد الجمعية العمومية للنقابة المقرر عقدها يوم 9 يونيو المقبل وقد يواجه رافعو الدعوى اثارة بالشطب من عضوية النقابة لمخالفتهم قانون العمل النقابي الى جانب اتهام بعضهم في قضايا مخلة بالشرف والامانة مثل النصب والاحتيال والتزوير.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٤

بعد اعترافات أعضاء تنظيم الجهاد:

الارهابيون يمثلون كيفية اغتيال صاحب معرض السيارات وتصفية زميلهم وتفجير قنبلة

المتهمون سبق لهم استخدام موتوسيكل حادثة الألفى فى عملية ارهابية أخرى

كتب ـ أحمد موسى:

تقوم نيابة امن الدولة العليا بإجراء معاينات تصويرية بالفيديو لحوادث اغتيال السيد يحيى صاحب معرض سيارات شبين القناطر، وتفجير قنبلة بجوار سور مركز شباب الجزيرة، واغتيال المنشق عادل انور السيد التى نفذها اعضاء الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد، وسوف يمثل المتهمون الذين شاركوا فى هذه الحوادث دور كل منهم، وبينهم الارهابيان محمد عبد العليم خليفة ومحمد رشاد عبد الحميد مستخدمان نفس السيارات التى تنقلوا بها الحوادث الثلاث.

ويبحث المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا حاليا تحديد المواعيد المناسبة لاجراء المعاينات التصويرية بمسرح الحوادث الثلاث بمناطق شبين القناطر والجزيرة وسراى القبة، والتنسيق مع اجهزة الأمن لاتخاذ الاجراءات الأمنية اثناء تصوير هذه المعاينات.

وكشفت اعترافات الارهابيين اعضاء الجناح العسكرى للتنظيم المقبوض عليهم فى تحقيقات النيابة ان الموتوسيكل المستخدم فى محاولة اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية فى شهر اغسطس الماضى سبق استخدامه فى عملية اغتيال عضو التنظيم المنشق عادل انور قبل شهر واحد من حادثة الوزير، وذكر اعضاء التنظيم ان الارهابى نزيه نصحى راشد ـ الذى لقى مصرعه فى حادثة الالفى ـ هو الذى قام باطلاق الرصاص من بندقية آلية لتصفية العضو المنشق أمام منزله بسراى القبة، وكان معه زميله الارهابى القتيل عادل صيام، واستخدما الموتوسيكل وسيارة اخرى للتغطية على هروب باقى المتهمين من مسرح الجريمة. وحددت التحقيقات التى شارك فيها فريق ضم: هشام حمودة وياسر رفاعى وعلى الهوارى واسامة قنديل وعادل فياض وهانى برهام وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى رؤساء النيابة وشريف عبد النبى ومحمد حلمى قنديل وعمرو فاروق واشرف العشماوى وكلاء اول النيابة ان حادثة اغتيال صاحب معرض السيارات بالقناطر قادها عادل صيام وشارك فيها الارهابيان محمد عبد العليم ومحمد رشاد، ومعهم عنصران آخران.

واستخدموا بندقيتين آليتين ومدفع رشاش عوزى «اسرائيلى الصنع» واعترفوا ان كلا منهم كان يحمل قنبلة وقت تنفيذهم الهجوم الارهابى على صاحب المعرض، وذلك لتأمين انفسهم اذا حاول احد اعتراض طريقهم، وعللوا حمل القنابل طبقا لتعليمات امن الافراد التى تلزم كل عضو يشارك فى تنفيذ إحدى الجرائم بتأمين نفسه، واستخدام القنابل التى تعمل بالاشتعال وليس بالالقاء بسهولة تفجيرها. وطلبت النيابة من خبراء الأدلة الجنائية ارسال التقارير الفنية ـ التى تحدد بالفحص الفنى العملى تطابق الاسلحة المستخدمة فى حادثة صاحب معرض السيارات مع الاسلحة المضبوطة مع الارهابيين، وذلك بمطابقة الأظرف الفارغة على الاجزاء الفنية، واستعجال تقارير الاحوال المدنية والمخابرات الحربية عن بيانات البطاقات والشهادات العسكرية المضبوطة داخل اوكارهم.

فى التحقيقات مع الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد :

مواجهة ساخنة مع المتهم الرابع فى قضية الألفى تنتهى بالكشف عن وكرين جديدين للتنظيم

كتب : جمال عبد الرحيم

واصلت نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام تحقيقاتها مع أعضاء الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد وفى مقتل الارهابى عادل عوض صيام قائد الجناح العسكرى بعد معركة مع الشرطة بمنطقة المنيب يوم ٤ ابريل الحالى .

إستمع فريق من رؤساء النيابة ضم على الهوارى واسامة قنديل وعادل فياض وهانى برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى إلى ضباط الشرطة الذين اشتركوا فى المعركة وفى مداهمة اوكار للارهابيين بمناطق أبو النمرس وبلبيس والبساتين والمنيب ..

قرر الضباط من مباحث أمن الدولة انهم كانوا يراقبون عادل صيام المحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ سنة فى قضية طلائع الفتح رقم (١) وعند منطقة المنيب شعر الارهابى والذى كان يقود سيارته اللبات ١٢٨ وبجواره شقيق زوجته محمد عبد العليم خليفة بقوات الشرطة واطلق عليهم عدة رصاصات وبادلوه الرصاص حيث لقى مصرعه وتم ضبط محمد عبدالعليم وعثر بحوزتهما على ملابس خاصة برجال القوات المسلحة والشرطة ومبالغ مالية كبيرة من العملات الاجنبية والمصرية ..

واضاف الضباط أن الارهابى محمد عبدالعليم ارشد عن عدة اوكار ببلبيس وسراديب وزنازين تحت الارض وتم ضبط كميات كبيرة من القنابل والمتفجرات . واوكار بأبو النمرس والمنيب والبساتين وتم القبض على ٣٠ من اعضاء التنظيم ..

وكشفت تقارير خبراء الادلة الجنائية ان القنابل المضبوطة وعددها ٣٣٥ قنبلة جميعها محلية الصنع ومنها عبوات ناسفة وقنابل حارقة وهجومية .

وحدثت مفاجأة اثناء مواجهة الارهابى محمد رشاد عبدالحميد المتهم الرابع فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية بأعضاء التنظيم .. حيث فوجئت بهم يرشدون عن اوكارهم مما جعله يرشد عن وكرين جديدين بالرغم من انه مقبوض عليه منذ حوالى ٤٠ يوما !!

واقرر محمد رشاد ان الارهابى القتيل عادل صباح هو الذى وضع خطة محاولة اغتيال وزير الداخلية وكان يراقب موكبه بنفسه واختار المجموعة المنفذة بقيادة الارهابى نزيه نصحى على ان ينفذ ضياء الدين حافظ العملية الانتحارية أثناء مرور موكب وزير الداخلية ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٤

محمد عبد العليم راشد

واضاف الارهابى رشاد أن عادل عوض كان يتردد عليهم فى وكر كفر المنفى واشرف على تصنيع العبوة الناسفة التى انفجرت فى الموكب .

وكشفت التحقيقات مع أعضاء



عادل عوض صيام

التنظيم أن الارهابى الهارب أيمن الظواهرى كلف عدداً من الارهابيين القياديين بباكستان للاشراف على عملية عودة عدد من أعضاء التنظيم إلى مصر لارتكاب سلسلة من العمليات الارهابية ..

كما كشفت التحقيقات أن الظواهرى اجتمع بأعضاء التنظيم منذ عامين بمركز النور فى بيشاور وحثهم عن بعض الطرق لقلب نظام الحكم فى مصر .

كما كشفت التحقيقات أيضا أن بعض الارهابيين القياديين باليمن اشرفوا على تجهيز جوازات السفر لاعضاء التنظيم وعودتهم إلى البلاد عبر الاردن .

وعلمت «الجمهورية» ان اللواء رؤوف خيرت وكيل الادارة العامة لمباحث أمن الدولة والمسئول عن النشاط الدينى والذى استشهد داخل سيارته فى الاسبوع الماضى بشارع الهرم كان ضمن الشخصيات التى خطط أعضاء تنظيم الجهاد لاغتيالها .

المحروسة

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

القاهرة: «الاخوان» معتقلون بقرار من النيابة

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ نفى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان تكون اجهزة الأمن اعتقلت اي من الاطباء والمحامين، موضحاً أن جميع المتهمين من «الاخوان المسلمين» هم «محبوسون حالياً على ذمة قضايا بقرارات من النيابة وهي الجهة المختصة بعمليات الحبس».

واكد الالفي في تصريحات صحافية أدلى بها امس عقب افتتاحه اعمال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المرور وانضباط الشارع المصري في اكاديمية الشرطة انه لا يوجد قرار اعتقال واحد. واشار الى أن التحقيقات مستمرة مع المتهمين من جماعة الاخوان المسلمين لتوضيح ادوارهم.

كما اكد الوزير ان عمليات الاعتقال لم تكن عشوائية او جزافية. واستنكر ما نشرته بعض الصحف التي اشارت الى اعتقال وزارة الداخلية مجموعة من الاطباء والمحامين، مؤكداً أن مثل هذه الاخبار لا تخدم الأمن والاستقرار في البلاد بل إثارة القلاقل.

واكد اللواء الالفي ان ظاهرة الارهاب انحسرت تماما وان الموقف الامني أصبح مطمئنا بشهادة الخبراء الاجانب وعودة مصر على الخريطة السياحية مجدداً.

الحكومة والنقابات

من جهة اخرى، تفاعلت في القاهرة أمس الازمة بين النقابات المهنية والحكومة، وقررت محكمة جنوب القاهرة امس تأجيل النظر في قضية طالب فيها ١٣ محامياً بفرض الحراسة على نقابة المحامين الى جلسة تعقد في ١١ حزيران (يونيو) المقبل. وفي الوقت نفسه، عقد المجلس الاعلى لنقابة المهندسين امس مؤتمراً صحافياً لتوضيح موقف النقابة من الحكم الذي اصدرته محكمة الازبكية اول من امس الذي قضى بالاستمرار في تنفيذ حكم فرض الحراسة على نقابة المهندسين الصادر في شباط (فبراير) الماضي.

وتحدث في المؤتمر الدكتور مهندس سعد الراجحي الذي عين بقرار من الجمعية العمومية نقيباً للمهندسين بدلاً من المهندس حسب الله الكفراوي الذي سحبت الثقة منه. وقال الراجحي ان مهندسي مصر يحترمون القضاء ويلتزمون القانون وينفذون الاحكام القضائية شريطة ان تكون احكاماً صحيحة ونهائية. واعتبر الحكم الذي صدر أول من امس ليس نهائياً، مشيراً الى وجود طلبات استئناف عدة قدمت الى المحاكم المختلفة ضمن الحكم الذي يقضي بفرض الحراسة على النقابة. واكد ان المجلس الاعلى للنقابة سيواصل مهماته واداء دوره في خدمة المهندسين.

وتحدث المهندس محمد علي بشر الامين العام للنقابة واعلن ان مجلس النقابة قدم طلب استئناف جديداً صباح امس الاحد لوقف تنفيذ الحكم الاخير. ورأى ان الحكم «منعدم لانه يتضمن تسليم النقابة الى الحارس القضائي محمد صبري عبدالحميد الذي اعتذر عن تولي المهمة».

واعلن الدكتور محمود حسين امين الصندوق ان الوضع المالي للنقابة سليم تماماً، وقال: «ان ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات على بعض الامور المالية ملاحظات شكلية تتعلق بامور محاسبية».

على صعيد آخر تنظر نيابة امن الدولة العليا اليوم في امر تمديد حبس او اطلاق ٢٢ قيادياً بارزاً في جماعة «الاخوان المسلمين» على رأسهم النائب السابق الامين العام المساعد في مجلس نقابة الاطباء الدكتور عصام العريان.

وكانت السلطات القت القبض على هؤلاء يوم ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي واحالتهم على النيابة التي قررت تمديد حبسهم بعد أن وجهت لهم تهم: «الانضمام الى تنظيم سري غير مشروع يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وتهديد السلام الاجتماعي، وحيازة مطبوعات مناهضة، واجراء اتصالات مع جهات اجنبية».

والمتهمون في القضية الى جانب العريان هم: ابراهيم البيومي غانم ومحمد علي الويفي وعبدالله طه احمد وهدان وصبيح علي صبيح وحسين اسماعيل عثمان ومحمد عوض عبدالعزيز رمضان واحمد محمود محمد ابراهيم ومحمود السعيد حسن الديب ومحمد عبده ابراهيم علي ومحمد سلامة محمد ابو المكارم وابراهيم محمد متولي يس ورزق عبدالرشيد رزق واحمد محمد فرج ومحمد حسن ابراهيم فرج ومحمد بسيوني حسن القصبجي وجمال سعد حسن ماضي ومحمد احمد عبدالغني حسين وابراهيم خليل عمر الزعفراني ومحمد طه احمد محمد وهدان وعبدالخالق حسن عبدالوهاب عبدالله وعلي عزالدين ثابت.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية لـ«الحياة» إن الدفاع سيقدم طلباً للافراج عن المتهمين في القضية يستند الى النقاط [illegible]

– مرور نحو ثلاثة اشهر منذ القي القبض على المتهمين في القضية من دون احالتهم على المحاكمة.

– عدم تقديم ادلة اتهام جديدة ضد المتهمين غير تلك التي دونتها مذكرة جهاز مباحث أمن الدولة التي قدمت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

الى النيابة في بداية التحقيق.

- تأخر ورود تقارير الاجهزة الفنية الخاصة بفحص المضبوطات التي قدمتها اجهزة الامن الى النيابة.

- عدم دستورية التسجيلات الصوتية التي قدمت على انها دليل ادانة ضد المتهمين.

- ان كل المتهمين من الشخصيات العامة ولهم محل اقامة ثابت ولا يخشى من فرارهم الى الخارج.

- معاناة بعض المتهمين من الاصابة بامراض يزيد بقاءهم في السجن من خطورة حالتهم.

وكانت النقابات المهنية نظمت مؤتمراً حاشداً مساء اول من امس في مدينة طنطا حضره قادة النقابات وممثلون عن القوى السياسية لدرس اوضاع النقابات المهنية في مصر.

وتحدث في المؤتمر القطب الاخواني الامين العام لنقابة المحامين سيف الاسلام حسن البنا مؤكداً ان الحرية النقابية حق كفله القانون للمهنيين وان القوانين والاتفاقات الدولية التي وقعت عليها مصر تلزم الحكومة بذلك وقال إن الحكومة «تحولت الى مهاجمة النقابات بعد ان سيطر عليها الاسلاميون وبدأوا في تقديم خدمات الى اعضائها والى المجتمع».

واشار الى ان القانون رقم ١٠٠ الذي اقره مجلس الشعب عام ١٩٩٣ «كان بداية موجة من الاجراءات والقوانين التي تستهدف ابعاد التيار الاسلامي من النقابات المهنية». وتساءل البنا: «لمصلحة من تعادي الحكومة الملايين من المثقفين المنتمين للنقابات المهنية الذين يمثلون الصفوة من ابناء مصر؟».



اعتقال محام بكوم أمبو

ألقت مباحث أمن الدولة بكوم أمبو فجر أمس الإثنين القبض على كامل أبو الوفا المحامي، ويتردد أن سبب القبض عليه إلقاؤه خطبة الجمعة الماضية بقريته القمور.

ويذكر أن المحامي المقبوض عليه لا ينتمي لأية جماعة أو حزب سياسي.

المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ١٨ ابريل [illegible]

إسرائيل تواصل مؤامراتها ضد مصر

كشف أخطر تنظيم طائفى تموله المخابرات الأمريكية والموساد

كتب ياسر عبد النعيم :

كشفت مصادر رفيعة المستوى النقاب عن تنظيم يسمى الشجرة تدعمه المخابرات المركزية الامريكية والموساد ويقوده دبلوماسيون امريكيون واساتذة بالجامعة الامريكية والمراكز الثقافية الامريكية بالقاهرة والاسكندرية بالاضافة الى اطباء مصريين ويهدف الى زعزعة الامن والاستقرار وضرب النسيج الواقى للمجتمع المصرى وأكدت المصادر ان التنظيم يعمل تحت إشراف احد ضباط المخابرات الامريكية بحيث لا يسمح لاعضاء اى خلية بحضور اجتماعات الخلايا الاخرى ويتم تغيير اماكن اللقاءات الاسبوعية والتى تعقد يوم الجمعة فى فيلات فخمة مملوكة لدبلوماسيين أمريكيين وتتركز معظم المجموعات الاساسية بمنطقة المعادى منها مجموعة الامريكى «K A» وهو مسئول كبير بالجامعة الامريكية وقيادى بالتنظيم طلب ان يكون مدرسا فقط حتى يتفرغ لنشاطه الذى يمارسه منذ اثنى عشر عاما ويساعده فى ذلك اجادته للغة العربية وزوجته ومجموعة الامريكى « k » وزوجته « R » ويعمل استاذا بالجامعة الامريكية ومجموعة المصرى « د. م » وزوجته « ا » ويمثلان حلقة الوصل بين العناصر المصرية والامريكية لنقل التكليفات والتعليمات . . والتنظيم يهدف الى الوقيعة بين المسلمين والمسيحيين حيث يعمل فى اتجاهين متضادين الاتجاه الاول يسعى الى جذب المسيحيين الى الاسلام والاتجاه الثانى يسعى الى جذب المسلمين الى المسيحية .



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٥

من ضحايا الارهاب

الأرهاب والأرهابيون

لفظان استحدثا لدى الشعب المصري فبرغم ظهور خطوات الأرهاب في دول العالم سواء كانت اجنبية او عربية الا ان الموجه التي اجتاحت مصر الأونه الأخيرة قد ثبتت اللفظ لدينا : والأرهاب اللبة غاشمة هدفها ضرب الاستقرار والاطاحة بالامن والأمان . ولقد كان للأرهاب ضحاياه من مختلف طوائف الشعب فلم يفرق بين كبير وصغير في جرائمه وعرفنا ضحايا الأرهاب سواء كانوا ضحايا بطرق مباشرة [الاشخاص الذين تم اغتيالهم برصاص الارهابيين] او غير مباشرة [أسر الضحايا] الذين لم يقترفوا ذنبا او جريمة ليعاقبوا عليها ولذا قررت الجريدة تناول قصص ضحايا الأرهاب في هذا الباب من كل اسبوع .

طلقات في عقول الامة

سيل الرصاص الذي انهمر علي قارعة الطريق في احد احياء شرق القاهرة ، والذي لم يتوقف حتى بعد أن سقط الكاتب السياسي المصرى الدكتور فرج فودة صريعا ، هذا السيل بدا وكأنه يفتح فصلا دمويا جديدا في ظاهرة العنف المتسربل برداء الدين ، وهى الظاهرة التي طفحت بثورها على وجه المجتمع في السنوات الأخيرة كواحدة من أخطر اعراض فوضى التحولات السياسية والاقتصادية والإجتماعية التي التحمت بعنف بنيان هذا المجتمع منذ منتصف السبعينات .

جاءت حادثة اغتيال الدكتور فرج فودة بعد سلسلة من المقالات اللاذعة ، والهجوم العنيف على افكار الجماعات المتحدثة باسم الدين .

المشهد الافتتاحى في هذا الفصل الدموى الجديد بدا يوم الاثنين ٨ يونيه عام ١٩٩٢ حين خرج الدكتور فرج فودة من مكتبه بصحبة ابنه واحد اصدقائه وتوجه إلى سيارته ، وكانت هناك دراجة بخارية عليها اثنان من الشباب يتسلح احدهما ببندقية الية والاخر بمسدس محلي الصنع . توالت على مقربة من فودة ومرافقيه ، وفتح عليه الشابان وابلا من النيران اسقطته وسط بركة من الدماء مصابا باصابات جسيمة لم تفلح معها محاولات فريق طبى ، عشرون طبيبا ، قاده نقيب الأطباء الدكتور حمدى السيد فى تعطيل تاثيرها المميت . فمات الدكتور فودة بعد ثماني ساعات من وصوله إلى المستشفى لتنطلق بعد ذلك فى اوساط العاصمة ردود فعل واسعة على الحادث كانت مزيجا فريدا من الاستنكار والغضب والخوف اجمعت عليها اغلب القوى والجماعات في


د . فرج فودة

الشارع السياسى ، رغم تباينها وربما تعارضها في تقييم وجهات نظر وافكار فودة التي احتوتها كتبه ومقالاته وندواته مما كان من اثره أن اصبح فودة واحداً من اكثر الكتاب الذين تناصبهم هذه الجماعات العداء ، وكان دائما يتردد اسمه باعتباره على رأس قائمة المطلوبين للتصفية الجسدية وكان فودة قد أشار في حديث وجه إلى الرئيس حسنى مبارك خلال لقاءه مع الصحفيين والكتاب بمناسبة عيد الاعلاميين قبل اغتياله بفترة وجيزة طالب فيه الحكومة ان تعد تشريعا خاصا اسماه قانون مكافحة الارهاب لتتمكن الدولة من مواجهة العنف الذي تمارسه الجماعات الدينية المتطرفة بعقوبات اكثر ردعا ، ونجحت الشرطة في القبض على الارهابي عبد الشافى رمضان واعترف على بقية زملائه الذين خططوا للعملية واسبابها ..

عادل رفاعي

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : 1 / 1995

قصتان داميتان من قلب دوامة العنف التى تحصد الأبرياء بالمنيا

«معوق» قتله الأمن وادعى أنه «إرهابى»

«مصطفى» توجه لكليته فصرعته رصاصات الأمن وحرموا أمه من رؤية جثمانه



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٥

في نهاية الشهر الماضي اعلنت اجهزة الامن عن مصرع من اسمتهم بالارهابيين الهاربين اشرف محمود عبد العاطي (٢٦ سنة- تاجر)، ومصطفى احمد علي خليل (٢٥ سنة- كلية الهندسة- جامعة المنيا) بعد اكتشاف وكرهما بإحدى الزراعات بقرية «كلوانى» بمدينة المنيا وانه وجدت بحوزتهما مبالغ مالية كبيرة.

وبعيدا عن هذه البيانات الرسمية حاولت «الشعب» تقصي حقيقة هذه الاحداث وكانت الحقيقة التي وصلنا إليها مرة ومؤلمة للغاية فيكفي ان نعرف ان احد القتيلين كان معوقا وكلاهما كان متواجدا يوميا مع اسرته بعيدا تماما عن احداث العنف وكلا منهما وحيد امه وعائلها الوحيد بعد وفاة والده وجميع الدلائل تقطع بتصفيتهما جسديا بمعرفة الأجهزة الأمنية ولأسباب غير معلومة حتى الآن!

التقت «الشعب» بامهات هذين الشهيدين وكان اللقاء الاول في منزل بحارة «والى بك» بمدينة المنيا مع والدة اشرف محمود عبد العاطي ابو العلا:

تقول الحاجة «ام اشرف» إنني لا اعرف سببا واحدا لقتل ابني اشرف الذي كان متواجدا معنا حتى قبل الحادث بيوم واحد عندما ارسل لنا قسم شرطة بندر المنيا يطلب منا إحضار كفن لاستلام جثة اشرف فاسرعت انا وأخي للمستشفى، وهناك فوجئنا بوجود قوات الامن ورفض الضباط طلب اخي بتغسيل جثمان ابني الشهيد فرفض أخي استلام الجثة، وقال للضباط إن ابن اختي احتسبته شهيدا عند ربي ولن استلم جثته وافعلوا بها ما تشاءون كما تعلتم بصاحبها وهو حي وحسبي الله ونعم الوكيل!

ابني معوق!

وتستطرد «ام اشرف» قائلة: وفي النهاية سمحوا لنا بتغسيل الجثة ودفنها، وفي تحقيق النيابة معنا فوجئنا بأن ضباط الأمن ادعوا أن اشرف ابو العلا إرهابي وكان مطلوبا في العديد من القضايا، وانه كان هاربا منذ سنتين ويختبىء في وكر بزراعات القصب مع اثنين آخرين وقام بالاشتباك مع قوات الامن واطلق النار عليهم إلى آخر هذه الادعاءات التي يعرف الجميع في المنيا وبخاصة جيراننا انها كلها باطلة ومزورة.

وتضيف «ام أشرف» لقد حول الامن ابني الشخص الضعيف المعوق (بعجز في قدمه)، ولم يمسك سكينا في حياته إلى إرهابي خطير وانكروا وجوده اليومي في محل تجارته (ملابس جملة) بشارع «الحسيني» بمدينة المنيا وتواجده اليومي وسط اسرته واهله وجيرانه ليصبح هاربا في الزراعات عند قرية «كلوانى» بمدينة المنيا، وانه اطلق الرصاص على الامن فرد عليه الامن وأردوه قتيلا رغم انه -بالطبع- لا تجد أحدا في قرية «كلوانى» سمع اي اثر لإطلاق هذا الرصاص كما زعمت اجهزة الأمن.

● وهل كان ابنك مطلوبا في قضايا امنية او سبق اعتقاله؟

وتجيب «ام اشرف»: ابني لم يكن مطلوبا او متهما في اية قضية، ولكن سبق اعتقاله لمدة شهرين وافرج عنه بعد ذلك، وخلال الايام الماضية كانت قوات الامن تهاجم منزلنا ومنازل الجيران وتطلب اشرف حيث كنا نفاجأ في فجر العديد من الايام بجنود الامن تهاجم مراقدنا بعد ان تحطم باب المنزل بطريقة همجية.

وتشير «ام اشرف» إلى تضييب حقيقة كانت قوات الامن تحضره معها في كل مرة لتحطيم ابواب المنزل، والله نسوه بجوار الباب في آخر مرة! والله كان

تحقيق: أحمد محجوب

اشرف متواجدا بالمنزل حتى قبل الحادث بيوم واحد.

الضابط يسخر من اسم «محمد»!

وتضيف «ام اشرف» هل تصدق ان ضابط الحملة الامنية كان يسخر من اسم ابن اشرف «محمد» (١١ شهرا)، وكان يمسكه بعنف ويقول له «تاني محمد.. طيب مش هتشوف ابوك تاني»!!!

وتشكي «ام اشرف» حاليا من ان ضباط الامن يرفضون تسليمها مبلغ



المصدر : العـربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

(٢٠٠ جنيه) كانت موجودة بحوزة ابنها قبل استشهاده بالإضافة إلى الأوراق الخاصة بمعاملاته التجارية، ولذلك فهي لا تعرف ديونه فتدفعها أو مستحقاته فتستردها من المتعاملين معه في التجارة.

وتضيف أخت أشرف أن أجهزة الأمن تطلق شائعات كثيرة يرددها البعض من أهالي المنيا ومفادها أن الحكومة صرفت مبلغ (١٥ ألف جنيه) تعويضا لأسرة أشرف إلى الدرجة التي جعلت بعض المدرسين ضعاف النفوس يسألونها عن هذا التعويض في مدرستها!

ورغم كل الآلام التي تعتصر قلب «أم أشرف» فإنها ترجو منا الذهاب إلى الحاجة «أم مصطفى» التي تعرفت عليها في مستشفى المنيا العام، حيث استشهد ابنها مصطفى أحمد علي خليل مع أشرف في وقت واحد وفي نفس الملابسات، وحالة «أم مصطفى» -كما تقول أم أشرف- أصعب من حالتها بكثير.

قضاء الله!

وفي حارة الجمسة بكفر المنصورة بمدينة المنيا، وبداخل إحدى الغرف في منزل قديم تسكنه عدة أسر التقينا بالحاجة «أم مصطفى» التي رحبت بقدومنا وتعجبت من سؤالنا عن حقيقة قصة ابنها مصطفى أحمد خليل وقالت في ثبات وإيمان: هذه إرادة الله فهو الذي اختاره وحدد موته شهيدا ألسنا مؤمنين بالله يا ولدي؟

ولابد أن نسلم بقضاء الله وقدره ونحمده عند النعمة وعند المصيبة!

وتؤكد كلامها وتلح علينا أن نعرف منها حقيقة القصة لأنها تنطق بأوضاع تهم كل الناس فتجهش بالبكاء وتلومنا على تقليب المواجع وبكلمات مختلطة بالبكاء المرير تقول:

إنه ابني الوحيد الذي خرجت به من هذه الدنيا وتعبت كثيرا في تربيته وتعليمه حتى دخل كلية الهندسة ووصل إلى السنة الثالثة فيها والحمد لله -كما ترى- وكان مصطفى دائما في حال سبيله ولم يقبض عليه في أي يوم من الأيام.

وتستطرد أم مصطفى قائلة: وقبل الحادث بيوم واحد كان مصطفى مهموما جدا فهو يريد السفر لأسيوط لإحضار تأجيل من التجنيد للكلية، ولم يكن بحوزته مبلغ العشرة الجنيهات -أجرة السفر- وأيضا كان يريد شراء بعض المذكرات الدراسية فهدأت من حاله وقلت له: يابني يوما أو اثنين وربنا يفرجها فرد علي قائلا: إن شاء الله يا أمي! وتركني للذهاب للكلية ولكنه لم يحضر وفي اليوم التالي أرسلوا لي ليخبروني بأن ابني مصاب في المستشفى وهناك وجدته مقتولا

ولم يسمح لي الضابط برؤية ابني فسلمت أمري إلى الله وأحضرت لهم الكفن ليكفنوه ويدفنوه.

ونسأل «أم مصطفى» عن حكاية هروب ابنها في القصب وانتمائه لجماعات العنف والإرهاب فتقول: يا ابني أنا سمعت هذا الكلام فقط من وكيل النيابة فقلت له إنني لا أعرف شيئا. فقال: هل تتهمين أحدا بقتل ابنك؟ فقلت له: إنني لا أتهم أحدا بقتله لأنني لم أر شيئا وابني لم يكن له أعداء سواء من الأهالي أم الحكومة!

وتضيف «أم مصطفى»: هذا قضاء الله يا ولدي ودعك من حكاية مصطفى لحسابه وقصاصه عند ربه ولكن إذا كنت تريد أن تساعدني فعلا فاكتب عن هؤلاء (وتشير إلى طفلين صغيرين بجوارها) أولاد أخت مصطفى التي طلقها زوجها مؤخرا فجاءت لتعيش معي بأولادها ومن أين لي -يا ولدي- بإطعامهما وأنا امرأة عجوز لا أجد قوت يومي؟!

وتجهش الحاجة «أم مصطفى» مرة أخرى بالبكاء وتقول: لقد ذهب مصطفى، ولم يخلف وراءه أية مسئولية وكنت دائما أحلم بيوم عرسه وقد أعددت له حجرة نوم لهذا اليوم ولكن قضاء الله نفذ، والمسئولية الآن هي كبيرة من ناحية أخت مصطفى وطفليها الذين تسولت لهم ملابسهم ولكن الحمد لله على كل حال خلق خلقه ولن ينساهم!

ونترك «أم مصطفى»، ويبدأ السؤال ملحا جدا هذه المرة عن حقيقة ما يحدث في المنيا بعيدا عن المسرحيات الهزلية التي يصنعها الأمن حول أوكار الإرهابيين والمال والأسلحة الموجودة معهم وعن المستفيد من سفك هذه الدماء البريئة ومن يتحمل دعوات تلك الأمهات إلى الله بالانتقام لقتل أبنائهم؟!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ملوي: إصابة ٣ ضباط و٨ مجندين في تصادم ومساعد شرطة وسيدة برصاص الإرهابيين

المنيا - باهي الروبي :

أصيب ٣ ضباط و٨ مجندين من قوات أمن المنيا في تصادم بين سيارة مصفحة للشرطة وسيارة أثناء حملة تمشيطية بقريتي الأشمونين ونواي بملوي.. أسفر الحادث عن إصابة النقيب أشرف ابوطالب والملازمين فضل الهواري وأحمد سليم و٨ مجندين آخرين تم نقلهم للمستشفى .

وفي قرية اتقا بملوي اطلق ٣ ارهابيين الرصاص على مساعد الشرطة حمدي فتحي محمد مما ادى الى اصابته ونادية طه عبدالباقي تصادف وجودها بموقع الحادث.. وفر الجناة .

كشفت تحقيقات محمد الاحمدي مدير النيابة وحامد خضر وكيل النيابة ان مرتكبي الحادث هم الارهابيون عماد رشدي وسمير فراج وحسني عبدالباقي .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : 1 ابريل 1995

وفد من نقابة الصحفيين يزور المنيا لإدانة الإرهاب

قرر الصحفيون المشاركون في أول اجتماع للجنة الحريات بنقابة الصحفيين في دورتها الجديدة تنظيم رحلة الي المنيا لتأكيد موقف اللجنة من رفض الارهاب وكافة اشكال العنف.

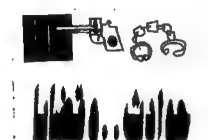
وأكد الصحفيون ادانتهم للاغتيالات المتكررة لرجال الاعلام والصحافة بالجزائر وقرروا تشكيل وفد للتوجه الى السفارة الجزائرية بالقاهرة لتأكيد موقفهم.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إصابة مساعد شرطة وسيدة برصاص الإرهابيين فى ملوى

المنيا - حجاج الحسيني: أصيب مساعد شرطة وسيدة بملوى أطلق عليهما إرهابيون الرصاص، مساء أمس الأول، كما أصيب ضابط شرطة و٨ مجندين إثر تصادم سيارة لوري بأخرى مدرعة تابعتين للشرطة بمنطقة الأشمونين بملوى. وقع الحادث الأول بقرية إدقا عندما كان مساعد الشرطة حمدى فتحى محمد من قوة شرطة النقل والمواصلات بالمنيا وسيدة أخرى تدعى نادية طه عبد الباقي (٤٥ سنة) يقومان ببناء حائط بنهاية أحد الشوارع المرتبط بالزراعات والتي تتخذها العناصر الإرهابية طريقا للهرب ففوجئا بالرصاص ينهال عليهما مساء أمس الأول، مما أسفر عن إصابتهما. من ناحية أخرى أصيب ضابطا شرطة و٨ مجندين إثر تصادم بين مدرعة ولوري تابعين للشرطة بمنطقة الأشمونين بملوى بسبب تسابق سائقي المدرعة واللوري في الطريق أثناء سيرهما في اتجاه واحد لتعزيز القوات الأمنية بقرية منواى.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

النيابة تطالب باعدام جميع المتهمين فى قضية الهجوم الارهابى على كمين ملاوى

كتب احمد نبيل

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ الى مرافعة النيابة فى قضية التنظيم المتطرف بطما الذى يضم ٥ إرهابيين قاموا بالهجوم المسلح على نقطة مرور سلامون فى رمضان قبل الماضى وقتلوا رقيبا اول بالكمين وأصابوا مجندا وطالبت النيابة بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهمين وقررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى الى جلسة ١٨ مايو للقبل لسماع مرافعة الدفاع وشهود النفى عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وأمانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات وحضور هشام عبدالمعطى رئيس النيابة

بدأت النيابة مرافعتها بارشاداتها الى ان النيابة هى الخصم الشريف فى هذه الدعوى وأنها احاطت التحقيق بكل الضمانات التى تكفل لكل متهم الادلاء بأقواله. كما قامت بعرض من ادعى من المتهمين بتعرضه للتعذيب على الطبيب الشرعى تحقيقا لدفاعه .

وأضافت النيابة ان هؤلاء المتهمين



هيئة المحكمة تستمع الى مرافعة النيابة

[تصوير : عارف سعد الدين-]

المتهم الأول

وأمثالهم من الارهابيين لعبوا دورا اجراميا ضد امن وطنهم فهددوا حاضرهم ومستقبلهم وعقدوا العزم متسترين بالدين على زعزعة امنه واستقراره وقالت النيابة ان هذه الدعوى تكشف عن خطورتهم تجربتهم على تعاليم الدين لقد ارتدوا رداء الاسلام والاسلام منهم براء ونصبوا انفسهم ولاة أمور وقتلوا الأرواح التى حرم الله قتلها الا بالحق فى شهر حرام.

واضافت لقد سفك هؤلاء المتهمون وعلى راسهم مدرس اللغة الانجليزية . المتهم الأول - دماء الأبرياء . فتجرد من رسالة مهنته السامية ورسم لنفسه رسالة ارهابية واتفق مع طلبته ولقنهم دروس الارهاب بدلا من دروس العلم.

وقالت النيابة انه ثابت من التحقيقات وما ورد من اعترافات المتهمين أنهم اتفقوا على ضرورة القيام بمصادمات مع الشرطة أسوة بالجماعات الاخرى النشيطة!!. وأنهم اختاروا كمية لختاروا كمين سلامون لتشدده فى التفتيش مما أسفر عن سقوط عدد كبير من اخوانهم. وان هذا الهجوم كان لاعلاء صوت الجماعة التى اطلقوا عليها «الجماعة المستأنسة». بتصعيد العمليات الارهابية ضد رجال الشرطة لزعزعة الأمن والاستقرار. وشددت النيابة فى نهاية مرافعتها على طلبها بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهمين وأشارت الى ان الأمر يمس ديننا الحنيف وتعاليمه وقيمه وسماحته من ناحية وأمن الوطن والمواطنين من ناحية أخرى. ثم استمعت المحكمة الى شاهد النفى ويدعى حمدى عبدالله وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة ١٨ مايو للقبل لسماع باقى شهود النفى ومرافعات الدفاع.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ابريل 1990

القضاة بين حق الرد وواجب التنحى

نشرت الصحف اليومية أن الدفاع عن المتهمين فى قضية الاعتداء على جنديى الحراسة بالسكك الحديدية ببولاق الدكرور طلب من هيئة محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين التى تنظر الدعوى -تنحية عضو اليسار لعدم جواز اشتراكه فى الحكم فيها لسبق قيامه بأعمال تتعلق بها عندما كان محاميا عاما لنيابة أمن الدولة العليا.. وأن هذا الطلب سبق إبداؤه فى جلسة سابقة، ولم تستجب له المحكمة... وقد رفضت المحكمة مرة أخرى هذا الدفع المقدم بالتطبيق للمادة ٢٤٧ من قانون الإجراءات الجنائية، وواصلت المحكمة نظر الدعوى دون الإفصاح علنا عن سبب رفض الدفع، ودون أن يعلن المستشار عبد السميع شرف الدين تنحيه عن نظر الدعوى لاستشعاره الحرج من نظر الدعوى وهو ما أتاحه الشرع فى المادة ٢٤٩ من القانون المذكور للقاضى حتى يدخل الطمأنينة إلى نفوس المتهمين الماثلين أمامه دون حاجة إلى اتخاذ إجراءات الرد من جانبهم فى الحالات التى يجوز فيها رد القضاة عن الحكم.

وإذا رجعنا إلى المادة ٢٤٧ من قانون الإجراءات الجنائية فسنجدها تقضى بأن يمتنع على القاضى أن يشترك فى نظر الدعوى إذا كان قد قام فيها بوظيفة النيابة العامة، ومن المعروف للكافة أن عضو اليسار بهذه المحكمة، وهو المستشار عبد السميع شرف الدين كان يشغل وظيفة المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، وكانت تتم التحقيقات التى يجريها سائر أعضاء هذه النيابة تحت إشرافه -وفق ما يقتضيه هذا التخصص النوعى، وما ينشر فى الصحف من أخبار تتعلق بالتحقيقات التى تجريها مستقاة من المعلومات الرسمية من القائمين عليها.

ولما كانت هذه القضايا ذات الطبيعة الأمنية يتابعها الرأى العام وتعنى بها المنظمات المعنية بحقوق الإنسان فى الداخل والخارج، فإن الأمر كان يتطلب الإفصاح عن أسباب رفض هذا الدفع حتى تتبين وجهة نظر المحكمة فى تطبيق حكم القانون الذى استند إليه المحامون فى إبداء دفعهم، وهو ما يتفق مع الحكمة المقصودة من علانية جلسات المحاكمة، ألا وهى إشعار الكافة بالطمأنينة ونفاذ حكم القانون بالنسبة لما يجرى من محاكمات.. وهى العلانية المنصوص عليها فى المادة ١٦٩ من الدستور والمادة ٢٦٨ من قانون الإجراءات الجنائية.

هذا إلى أن القانون أباح للمتهمين حق رد القضاة عن الحكم فى الحالات الواردة بالمادة ٢٤٧ سالفة الذكر وفى سائر حالات الرد الأخرى المنصوص عليها فى قانون المرافعات... بل إن القانون أفسح الباب للقضاة للتخلى عن نظر الدعاوى حتى يكاد يحرضهم على التخلى عن نظرها إدخالا للطمأنينة على نفوس المتهمين المقدمين للمحاكمة إذ لا يكفى أن يحكم القاضى بالعدل بل ينبغى أن يطمئن المتهم إلى أن قاضيه يحكم بالعدل وأنه لم يكون رأيا مسبقا فى شأنه.

ومن هنا فإن المادة ٢٤٩ من قانون الإجراءات الجنائية «أوجبت» على القاضى إذا قام به سبب من أسباب الرد أن يصرح به للمحكمة للفصل فى أمر تنحيه ولو لم تتخذ ضده إجراءات الرد، بل إن الفقرة الثانية من هذه المادة «أجازت» للقاضى إذا قامت لديه أسباب يستشعر منها الحرج فى نظر الدعوى أن يعرض أمر تنحيه على المحكمة للفصل فيه وإعفائه من نظر الدعوى.

ومن هنا فإننا نود أن نتساءل بصفة عامة، وليس بالنسبة للقضية التى ثار بشأنها هذا البحث بالذات، لماذا يعهد إلى مستشار كان يرأس النيابة العامة لأمن الدولة العليا ويدير شئون التحقيق فيها عندما ينتقل إلى منصة القضاء للحكم، بالجلوس فى دائرة من الدوائر المختصة بقضايا أمن الدولة العليا التى كان يشرف على تحقيقاتها ويبدى الرأى فى قراراتها ويصدر التعليمات بشأن التصرف فيها مما يعرضه لهذا الحرج.. فى حين أن دوائر محاكم الجنايات العادية متوافرة ومتعددة داخل محيط القاهرة؟!

م.ح.م

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥



إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور

بقلم: أحمد الملط

ويح تلك الدعوة.. دعوة الإخوان المسلمين، فهي بين شقى الرحى، أو بين فكى الضب كما تقول الأمثال.

● هي بين شامت لم يقتنع بالشماتة، لكنه يصب جام غضبه عليها وعلى كل من له من اسمها نصيب، أو كل من اقتنع بفكرها، ولم يكن من بين أفرادها.

● وبين آس لما تتعرض له من جراح ظلت تلازمها منذ نشأت في الثلاثينيات.. فلما التأم في جسدها جرح قبل أن تصاب بغيره، أو أنتكأ جرح قديم قبل أن يبرأ، مثل هؤلاء وأولئك كمثل المكفوفين الذين وصفوا الفيل بعد أن لمسه كل منهم من موقعه، ولم تتيسر لهم جميعاً رؤيته، فقال كل منهم مقالته التي تختلف عن مقالة غيره.

●● الدعوة هي الدعوة لم تتغير، ولم تتخلف خطاها منذ الخطوة الأولى، يوم أن نادى بها ذلك العملاق حسن البنا، وسماها باسمها «الإخوان المسلمين»، ولها من ذلك الاسم النصيب الأوفى، فكل من يرفع شعارها هو بين إخوان جمع بينهم الإسلام بشموله وسماحته، وألف بين قلوبهم الحب في الله، وأنهم بإذن الله ممن يظلهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله.

هكذا كانت منذ نعومة أظفارها، يوم نادى الإمام الشهيد مخاطبا إخوانه بفراسة المؤمن الذي ينظر بنور الله: ستعتقلون، وتسجنون، وتشردون، وتصادر أموالكم، وتحسب عليكم أنفاسكم، وستفتنون في أموالكم وأولادكم، وإن صبرتم واحتسبتم عند الله تكونوا قد بدأتم تدق أبواب أصحاب الدعوات.ولا أظن إلا أن تلك الأجيال من العمالقة، وهم حسن الهضيبي، وعمر التلمساني، ومحمد حامد أبو النصر وكل من سار في ركابهم ونهج نهجهم من شباب وشيب، إلا قد قرع تلك الأبواب بكل الصبر والمصابرة التي يتميز بها المؤمن عن غيره من الرجال.

فها نحن بعد نيف وستين عاماً من عمر تلك الدعوة المباركة لم نتوقف عند طرق الأبواب، ولكننا ولجنا أوسع أبوابها، وأصبحت منا كالروح في الجسد لا نحيا إلا بها، ولا نتغذى إلا منها، وبغيرها نذبل ونموت. هكذا كانت الدعوة حقيقة لا ينكرها إلا جاحد، وهكذا يقر بوجودها كل منصف.

تلك الهجمة الشرسة

هجمة غير مسبوقة، باء بإثمها بعض كتاب السلطة، من بينهم كاتب يشغل منصبا يحتم عليه أن يسمو بألفاظه فوق السباب والملاعنة، لكن أتيحت له المساحات في صحيفة تدعي أنها قومية وما هي بقومية، لكنها حزبية حتى النخاع، ليسب ويشتم ويجهر بسوء القول مما يعف اللسان عن الخوض فيه، ومن عينات كتاباته، وليقرأ من شاء ما تحتها وليفسر ما وراءها:

● الإخوان هم الإرهاب (الأهرام).
● والفتنة أشد من القتل (الأهرام).
● الأذلاء البغاة وأخوان (الأهرام).

ويصيبني شيء خجلا كلما أردت أن أسجل بعض ما فاه به هذا الكاتب المحسوب على جمعية الكتاب، الذي يجلس فوق مقعد رئيس مجلس الشورى في غيبته والذي يمثل السلطة الحاكمة في أحد المجلسين.

● كاتب آخر هو من عتاة الشيوعيين، نراه بجريدة الأهالي، التي تتسع له ولأمثاله ينبش القبور، ويعبث برفاة ساكنيها، وكل منهم عند ربه راض مرضي، وقد أفضى إلى ما قدم. إنه يقول في إحدى كتاباته في جريدة الأهالي -نقلا عن خطاب للإمام الشهيد-: «وما كانت القوة إلا كالدواء المر الذي تحمل عليه الإنسانية العابثة حملا، لترد جماحها ويكسر جبروتها، وما كان السيف في يد المسلم إلا كالمشرط في يد الجراح، لحسم الداء الاجتماعي» هكذا نقل عن الإمام الشهيد في معرض التشهير، ويتقول عنه أيضا ظلما وبهتانا كما نرى.. التشريع الإسلامي في واد والتشريع الفعلي في واد آخر، فإن قعود المصلحين الإسلاميين عن المطالبة بالحكم جريمة إسلامية لا يكفرها إلا النهوض، واستخلاص قوة التنفيذ من أيدي الذين لا يدينون بأحكام الدين الحنيف». إنه والحق يقال.. ليس من حق إنسان أن يرد عليك الرد الصائب المسكت، إلا أن يكون صاحب المقالة، فأنت كنابش القبور، يحاول أن يستخلص من الرفات ما لم يستطع أن يأخذه من الأحياء. أيها الكاتب الهمام: لئن كانت هذه هي مقالة حسن البنا حقا، فقد قال الصدق، كل الصدق، ولم يجف من الحق شيئا، فالحق الذي لا تسنده قوة حق ضائع، والقوة التي لا تسند حقا هي من قوى الشيطان، نعوذ بالله منها ومن أهلها. لقد اتهمت الرجل وهو بين يدي خالقه، وبعد نصف قرن من استشهاده بأنه كان وراء سياسة العنف والتشدد، وهو القائل في حق من تعدوا حدود الإسلام في اجتهادهم: «ليسوا إخوانا وليسوا مسلمين»، واتهمته بخداع الجميع دون حجة ولا دليل، فكيف تلقى الله يا هذا عند سؤالك؟!

● ثالث.. السحت له «الوفد» نصف صفحة كاملة، ليكتب ما جادت به قريحته تحت عنوان «محنة الإخوان الثالثة» الوفد ٣/٤/١٩٩٥. إنه يسكب دموع التماسيح على تلك الدعوة، حيث يظن أن محنة الإخوان الحقيقية هي محنة فكرية، فأنت لا تدري هل هذه الجماعة حزب سياسي، أو جماعة تعنى بالدين». يا هذا: ما ذنب الدعوة، وحتى اليوم هناك من يقول «دين أو سياسة». ربما كان لك بعض العذر إذ قالها من قبلك حاكم سابق «لا دين في السياسة، ولا سياسة في الدين». تلك أسطورة قديمة رددها من جهل الإسلام أو تجاهله، ألا فلتعلم أنت ومن على شاكلتك أن السياسة جزء من الإسلام، وأن من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. يا هذا: لقد قلت قولة حق يراد بها باطل، حين سجلت في كلمتك المشهورة ما قاله الإمام الشهيد «إن تعاليم الإسلام -كما تعلمون- ليست فلسفية روحية فقط، ولكنها عملية إصلاحية، تتناول شئون الدنيا بالتنظيم الذي يؤدي إلى السعادة في الآخرة، ويعمل على صلاح النفوس، ومن هنا كان الإسلام يعرض لنظام الحكم والقضاء والتشريع، ولحرية الأمة المسلمة وسيادتها، والجهاد في سبيل إعلاء كلمة الله، والحفاظ على وحدة المسلمين وحرية أرضهم، كما يعرض تماما للصلاة والدعاء والذكر». كما قال أيضا: «والله في الإسلام لم يدع شيئا لقيصر، لكن قيصر وما لقيصر لله رب العالمين».

إن الله يدافع عن الذين آمنوا

وإن كان الحق تبارك وتعالى لحكمة يعلمها قد أتاح لسدنة الشيطان أن ينفثوا سمومهم، فإنه جلت قدرته قد قيض لتلك الجماعة الطاهرة من يدافع عنها، حيث سدت في وجهها



كل سبل الدفاع المشروعة والمسموعة والمرئية، بل لم يعترف لها الحاكم بحقها في الوجود القانوني، على الرغم من وجودها.. تملأ كل قلوب المؤمنين.

● لقد كان كل هؤلاء الشامتين والحاسدين والمتربصين – من حيث لا يدرون– أعمدة الدفاع عن تلك الدعوة، بما يقذفونه من أفواههم، وما تسطره أقلامهم من أكاذيب ومن فحش القول، مما يجعل من لا يعرف من هم الإخوان يتساءل عن سر تلك الهجمات ومن وراءها، وبذلك آمن بتلك الدعوة كل من سمع عنها، وكل من قرأ ما يكتب في حقها، حتى أصبحت ملء السمع والبصر، كالشمس في رابعة النهار لا ينكرها إلا جاحد.

● إنني لأجد من حق الدعوة عليّ أن أسجل للقارئ بعض ما لمسته من أقلام طاهرة نظيفة، حتى لا يظن أحد أن الدنيا كلها خبث، لكن كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: «الخير فيّ وفي أمتي إلى يوم القيامة»، فإن بين كتابنا الأفاضل من سخرهم الله للدفاع عن تلك الدعوة وعن رسالتها، وصدق الله العظيم إذ يقول تعالى: «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله».

●● هذا هو الأستاذ محمد فريد زكريا –وكيل حزب الأحرار– يكتب في جريدة الحزب مدافعا عن الجماعة، ساخرا من ألاعيب الحكومة وألاعيبها، حيث لا يدب النشاط في تلك الحكومة إلا قبيل الانتخابات، حيث تكشف بأساليبها الأمنية، والفولاذية، والجهنمية أن زيدا أو عمرا من الإخوان، فتردمه التشهيرية وتخفيه وراء الشمس. يقول الأستاذ فريد في سخريته اللاذعة: «ذاكرة حكومتنا الموقرة تستيقظ دائما قبيل الانتخابات، وتصلها التقارير أن مرشحي الإخوان سيكتسحون قيادات حزبها. يا سبحان الله ترتعد فرائصكم وترتعش أطرافكم لأن الإخوان يهددونكم؟! كل هذا من أجل الكرسي والحفاظ عليه؟! ألم تتعظوا بأن ما جرى للإخوان في عهود متكررة قد قواهم وأمد في عمر قياداتهم، حتى هيبوا ظالميهم؟!

●● وهذا هو الأستاذ محمد الحيوان –الكاتب في جريدة الوفد– يكتب فيقول: «إن من حق الجماعة أن تعبر عن نفسها، وأن تطالب بتعديل الدستور، فقد أكدت الجماعة احترامها للنظام العام وقوانينه، وتفرق بين النظام وبممارسات بعض المحسوبين عليه، وترى أن تعديل الدستور يجب أن يتم من خلال مؤسسات، وعبر صناديق الانتخاب، والجماعة تلتزم الحكمة والموعظة الحسنة في الدعوة إلى الله، وتقر الشورى الملزمة للحاكم، وتقر التعددية السياسية، وأن للشعب حق محاسبة الحكومة وعزلها، وفي كل هذا يشترك الجميع مع الإخوان في المطالبة والإلحاح عليه، وهذا حق يتمشى مع التعددية». قال الأستاذ الحيوان كل ذلك معبرا عما يجيش في أذهان الإخوان من بضاعة يعرضونها، لعلها تحوز القبول لدى المسئولين.

أيها الناس.. سلوا هؤلاء

ليس منًا على الله، ولكن تحدثًا بنعمة الله على الإخوان أن أنطق هذه الألسن، سواء منها الذام، أم المادح، كلها والحمد لله تصب في خانة الدعوة إلى الله، أما إن أردتم التمهل عند مواقف الإخوان في مختلف الميادين فإنها بعض العينات في عمر تلك الدعوة، وهو تصير إن قيس بأعمار الدعوات.

● سلوا الأرض الطاهرة، فلسطين سنة ١٩٤٨، سلوا الأقصى والقدس الشريف كم سالت من دماء طاهرة على رباها وفي وديانها، دفاعا عن الأرض والعرض، وكم جيش الإمام الشهيد من الشباب الطاهر، ممن قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل هذا الغرض النبيل، ولولا أسلحة فاسدة، وفلوس وضيعة، وضمائر عفنة لكان هناك شأن آخر، ولكنها حكمة الله، وليبتلي الله ما في نفوسكم وليمحص ما في صدوركم.

● سلوا أفغانستان الحبيبة كم قدم الإخوان من مساعدات طبية وتعليمية وهندسية؟! كم بنوا من مستشفيات عالجت آلاف الجرحى؟! وكم بنوا من مدارس حافظت على إسلام الأطفال والفتيان من أن يضيع في كابوس الشيوعية الملحدة، أو أن تبتلعه العلمانية الأمريكية؟! كم ساهموا في إعادة إعمار المدن الأفغانية ما استطاعوا، ومازالوا، كم حاولوا التوفيق بين مسئولي المنظمات حين نزغ الشيطان بينهم، وكانوا قبلا إخوة سلاح؟!

● سلوا علي عزت بيجوفيتش عن لجان الإغاثة، وما قدمت لتلك أرواحا كاد الجوع يطويها، وجراحا كادت تودي بأرواح الآلاف، لولا عناية الله، وجهد تلك اللجان التي ما فتئت حتى اليوم تؤدي واجبها، على الرغم مما تلاقيه من عنت وإرهاق؟!

● سلوا علي عبد الله صالح، رئيس اليمن، ماذا قدمت بعثات الإخوان الطبية في تلك الحرب اللعينة التي قادها أذناب الشيوعية في اليمن؟! إن الرجل لم يكرم إلا بعثة الإخوان في ميدان المعركة، اعترافا بالجميل وشهادة لهم بما قدموا.

● سلوا أهلنا ممن أصيبوا في مآسي السيول والزلازل! وكيف كان الإخوان أسرع من غيرهم في تقديم العون والمواساة، مما سجله التاريخ بأحرف من نور! حتى أن الحكومة حسدا منها أوقفت هذه الحملات، كي ينسب إليها وحدها هذا الشرف.

● سلوا السيد الدكتور نقيب الأطباء الذي نفى كل ما ألصقته الحكومة برجال لجنة الإغاثة من صلة بالإرهاب أو التدريب العسكري، سواء د. أشرف عبد الغفار، أم د. حسام، أم غيرهما، وقد خبرهم عن قرب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٠

في قضية لجنة الإغاثة:

الدفاع يؤكد عدم صحة التسجيلات الصوتية

انتهت يوم السبت الماضي تحقيقات نيابة امن الدولة العليا مع د. حسام حسين امين الصندوق المساعد لنقابة الاطباء والامين العام السابق للجنة الإغاثة الإنسانية وحسين الشرقاوى وجمعة إمام موظفى اللجنة. وقد أبدت هيئة الدفاع عدة تحفظات في محضر التحقيق بشأن عدم تمكين المحامين من الاطلاع على مذكرة المعلومات التي أعدتها مباحث أمن الدولة، وكذلك الاذون متابعة وتسجيل المكالمات التليفونية مما يخل بحقوق الدفاع. وأكد الدفاع أن التسجيلات ثبت أنها واضحة الاصطناع. هذا وقد تقدم مختار نوح وعبد المنعم عبد المقصود المحاميان بقائمة الشهود التي تضم ٤٢ شاهداً من بينهم د. حمدى السيد نقيب الأطباء ود. عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية.



لاتخفى وراء الدين

نهال شكرى

لان الشعبين المصرى واليمنى كانا ومازالا تربطهما علاقات الاخوة المتبادلة والصداقة الحميمة فلم يكن غريبا ان يقوم وفد من الاشقاء اليمنيين بزيارة لمصر فى اطار العلاقات الوثيقة التى تجمع الشعبين وقد راس الوفد الشيخ عبدالله بن حسن الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى وضم ممثلين للاحزاب اليمنية وعلى راسها كتلة حزب المؤتمر الشعبى العام الذى يرأسه على عبدالله صالح وحزب كتلة التجمع اليمنى للاصلاح.

وقد ركز الوفد اليمنى خلال لقاءاته مع السياسيين المصريين على اهمية استئناف وتدعيم خصوصية العلاقات المصرية اليمنية حيث يلفهم احساس عميق بالحاجة الشديدة الى التقارب مع مصر.

ولكى نفهم الاقبال الحزبى والشعبى على العلاقات مع مصر يجب أن نشير الى الوضع السياسى فى اليمن والذى يتركز فى انه نتيجة لحسم الحرب الأهلية اليمنية لصالح الشمال فى يوليو عام ٩٤ تدعمت مكانة التحالف المنتظر المكون من حزب المؤتمر الشعبى العام بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح والتجمع من اجل الاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب واتخذ التحالف عدة خطوات لاحكام سيطرته على الأوضاع الداخلية..

موقف عربى موحد

وخلال اجتماعات الوفد اليمنى مع الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى اكدوا جميعا أهمية اتخاذ موقف عربى واحد ازاء محاولات القوى الخارجية زعزعة استقرار وأمن الدول العربية وفى هذا الاطار نفى الوفد تماما وجود اى معسكرات باليمن لايواء جماعات التطرف الموجهة ضد مصر وقال الشيخ عبدالله الأحمر : ان الحفاظ على امن مصر واستقرارها قناعة يمنية فى اطار علاقات الاخوة بين الشعبين وان محاولات التخفى وراء الدين لتحقيق اطماع سياسية قديمة منذ الفتنة الكبرى.

واوضح الدكتور يوسف والى راى مصر قائلا ان الشعب المصرى متدين بالفطرة والقيم الدينية عميقة الجذور فى وجدانه ولكنه يرفض التطرف والضعف وان تجانس الشعب المصرى واحترامه العميق لقاداته حقيقة تاريخية وردت فى الكتب السماوية بما يحكم بالفشل على كل محاولات النيل من وحدته.

واكد ان استيعاب ابعاد محاولات النيل من وحدة الأمة الاسلامية وتزييف صورتها ضرورة لوجودنا كقوى على الساحة الدولية بدلا من الوقوع فى شراك القوى الغربية التى تسعى لتحطيم قدراتنا بما فى ذلك تشجيع المتطرفين فى منطقتنا وتمويلهم وهو مايحدث فى الجزائر والسودان وايران والبوسنة.

واشار الى ان مصر كانت دائما مع وحدة اليمن ورفضت على المستوى الحزبى ايضا اتخاذ اى موقف قد يشكل تصعيدا لما حدث من صراع بشكل مباشر او غير مباشر.

وعندما اشاد الوفد اليمنى بموقف مبارك تجاه اتفاقية منع الانتشار النووى اوضح الدكتور والى الموقف قائلا : ان مصر كانت بين الدول الثمانى عشر المؤسسة للاتفاقية وفى اطار مصالحها القومية وموقفها الحالى فانها تسير فى الاتجاه ذاته حماية للسلام فى منطقة الشرق الاوسط.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

المحكمة تستمع اليوم لمرافعة النيابة في قضية مقتل جنديي الحراسة

كتب ـ أحمد نبيل:

انتهت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء من سماع اخر شهود الاثبات في قضية مقتل اثنين من جنود حراسة مزلقان النجيلة ببولاق ابو العلا التي تضم ٩ متهمين. وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة اليوم لسماع مرافعة النيابة كما قررت المحكمة تأجيل نظر قضية تنظيم البساتين المتطرف التي تنظرها ذات المحكمة الى دور مايو المقبل كطلب الدفاع من المتهمين للاطلاع على الأوراق وسماع شهود الاثبات. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وحضور حسام هلال رئيس النيابة وأمانة سر نبوي عمرو ورجب فرحات. وكان شاهد الاثبات الاخير وهو عقيد سابق بمباحث الجيزة قد حضر بعد ان أمرت المحكمة في الجلسة الماضية بضبطه واحضاره للادلاء بشهادته بعد ان تخلف عن الحضور أكثر من مرة، وقرر في شهادته انه تلقى امرا بضبط واحضار المتهم الاول ابو العلا محمد عبدربه لاتهامه في قضية اغتيال الكاتب فرج فوده .. واضاف انه لم يجر اية تحريات قبل ضبط المتهم سوى اماكن تردده والتي اكتشف انه كان يتردد على مسجد الاستقامة بالجيزة. حتى تم ضبطه باحد الاكمنة في ٧ مارس عام ٩٢ وسأل الدفاع الشاهد عن الاعترافات التي أدلى بها له المتهم حال القبض عليه واثناء عرضه على النيابة فأجاب بانه لم يحضر مع المتهم تحقيقات النيابة فهاج المتهم الاول مدعيا كذب الشاهد وقرر انه حضر التحقيق معه وسوف تستمع المحكمة اليوم لمرافعة النيابة.

مصرع قائد الإرهابيين في ملوي

كتب ثروت شلبي: لقي خمسة إرهابيين مصرعهم أمس في ملوي أثناء محاولة القبض عليهم. وأعلن حسن الألفي وزير الداخلية أن من القتلى مشير كمال قائد الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في المنيا.

بينهم «امير الجماعة» في المنيا

مصر: مقتل ٨ متطرفين

□ القاهرة – «الحياة»

■ قتل ثمانية متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في معركتين منفصلتين مع الشرطة المصرية امس.

واعلن مصدر امني ان «امير الجماعة» في محافظة المنيا، الصيدلي بشير محمد كمال (٣١ سنة) قتل في معركة مع الشرطة في قرية تونة الجبل غرب مدينة ملوي. واوضح ان اربعة متطرفين اخرين قتلوا في المعركة بينهم القيادي في الجناح العسكري لـ «الجماعة» احمد علي عابد. واضاف المصدر انه لم يتم التعرف بعد على شخصيات المتطرفين الثلاثة الآخرين.

وقال ان مقتل بشير محمد كمال يُعد ضربة مؤثرة لـ «الجماعة الإسلامية» اذ انه يعتبر العقل المدبر لكل اعمال العنف التي شهدتها محافظة المنيا في الاشهر الاخيرة.

وتوقع ان تؤدي هذه الخطوة الى تراجع عمليات العنف في المنيا.

وتابع المصدر ان قوة من الشرطة توجهت الى منطقة المؤسسة في مدينة كوم امبو في محافظة اسوان في جنوب مصر امس للقبض على ثلاثة من اعضاء «الجماعة الإسلامية» «الا ان هؤلاء بادروا باطلاق الرصاص فردت الشرطة عليهم بالمثل ما ادى الى مقتلهم».

واضاف انه تم التعرف على اثنين من القتلى هما صبري احمد يوسف ومصطفى مرتضى مصطفى.

وقال المصدر الامني ان المذكورين من العناصر الارهابية التي كان لها دور بارز في تهريب الاسلحة والمتفجرات عبر بعض الدروب البرية على الحدود الجنوبية للبلاد وارسالها الى عناصر التنظيم في مختلف محافظات الوجه القبلي

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

مصر : مقتل ٨ متطرفين

تتمة الصفحة الاولى

والمنطقة المركزية لتنفيذ مخططاتهم الاجرامية».

وزاد ان الارهابيين الثلاثة «شاركوا في التخطيط وتنفيذ عدد من الحوادث الارهابية» وان السلطات تطلب القبض عليهم في قضايا عدة ابرزها حادث استشهاد العميد ممدوح عبده عثمان في اسوان، وحادث استشهاد امين الشرطة ياسر عرفات من قوة نجدة اسوان.

واضاف ان «الارهابيين مطلوب ضبطهم ايضاً في حادث استشهاد جنود الحراسة المعينين على كنيسة الاخوة في اسوان واستشهاد المساعد شرطة عبدالحميد جاد الرب واستشهاد مخبر وحدة مرور مركز ادفو بالاضافة الى القضية رقم ٩٤/٣٢٤ حصر امن دولة عليا».

واوضح المصدر ان القوات عثرت على بندقية الية مطموسة الارقام وطبنجة بلجيكية الصنع مطموسة الارقام اضافة الى خزنتين احداهما ممتلئة بالطلقات وقنبلة يدوية ماركة «بي. اي. ام/٤٣» ومجموعة كبيرة من الطلقات عيار (٧،٦٢ في ٣٩) وبعض مستلزمات الاعاشة ومجموعة من الاوراق التنظيمية.

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٥

مصرع قائد الجناح العسكرى للإرهابيين بالمنيا و ٧ آخرين بملوى وأسوان

معركة تستمر ٣ ساعات فى مغارة الارهابيين بتونة الجبل بملوى

الإرهابيون شاركوا فى تهريب الأسلحة عبر الحدود واغتيال أفراد الشرطة

كتبت - الهام شرشر :

وجهت سلطات الامن ضربات جديدة ضد خفافيش الظلام ورءوس الارهاب بصعيد مصر حيث لقى امس ٨ ارهابيين مصرعهم فى اشتباكات مع الشرطة التى هاجمت اوكارهم وسط زراعات القصب بمناطق كوم امبو بأسوان ومنطقة تونة الجبل بملوى وتشير المعلومات الامنية إلى انه من بين الارهابيين الخمسة القتلى فى المنيا الذين قتلوا فى معركة استمرت ٣ ساعات زعيم الارهاب الصيدلى البشير محمد كمال . وعثرت قوات الأمن على كميات ضخمة من الاسلحة والمتفجرات والذخيرة الحية داخل وكر الارهابيين.

ومن ناحية اخرى تمكنت سلطات الامن بالمنيا ظهر امس من اقتحام احد اوكار الذى يأوى قيادات العناصر الارهابية بمنطقة «تونة الجبل» بملوى واسفر الاشتباك بين الطرفين عن مصرع جميع افراد الوكر وعددهم ٥ ارهابيين مارزين وتم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة بداخل الوكر

كانت سلطات الامن بالمنيا قد تجمعت لديها معلومات تفيد تحديد أحد الاوكار الارهابية في اطار مطاردة هذه العناصر والقضاء عليها واكدت المعلومات أن الوكر بمنطقة «تونة الجبل» الاثرية فى الغرب من قرى ملوى بالقرب من الصحراء وهو خاص بإيواء القيادات التي تقوم بالتخطيط والاعداد للعمليات الارهابية التى شهدتها قرى أبوقرقاص وملوى وبعض مدن الشمال بمحافظة المنيا فتم اعداد قوة شاركت فيها قوات مكافحة الارهاب والامن المركزى والقوات الخاصة حيث جرى محاصرة الوكر من جميع الجهات وعندما شعر أفراد الوكر بالقوات أطلقوا عليهم الرصاص مما أضطر القوات للرد عليهم وأسفر الاشتباك بين الطرفين عن مصرع جميع الارهابيين الموجودين بداخله وعثر داخل الوكر على كميات كبيرة من السلاح والمواد المتفجرة من بينها ٧ قطع أسلحة آلية ومسدسات

وعلم مندوب الاهرام، ان من بين الارهابيين القتلى زعيم الارهاب بالمنيا الصيدلى البشير محمد كمال. وتقوم اجهزة المعمل الجنائى برفع بصمات الارهابيين القتلى الخمسة لتحديد شخصياتهم وتولت النيابة التحقيق فى الحادث تحت اشراف المستشار عمر احمد ابراهيم للمحامى العام لنيابات المنيا.

وصرح مصدر أمنى مسئول بأنه فى اطار خطة وزارة الداخلية بتعقب فلول الارهابيين الهاربين وضبطهم من اعضاء وكوادر مايسمى بتنظيم الجماعة الاسلامية خاصة التى تتخذ من بعض الأماكن المتطرفة والزراعات الكثيفة أوكارا للانطلاق وتنفيذ هجماتهم الاجرامية لقد توصلت معلومات فرع مباحث أمن الدولة بأسوان بالتنسيق مع مديرية الامن الى تحديد احد اهم اوكار التنظيم وهو عبارة عن «عشة» تحيط بها زراعات القصب غرب منطقة المؤسسة التابعة لمركز «كوم امبو» حيث تم الدفع بقوات من مكافحة الارهاب التابعة لقطاع مباحث أمن الدولة والأمن المركزى حاصرت الوكر بعد التأكد من وجود هذه العناصر داخله الا ان اعضاء المجموعة الارهابية اطلقوا الرصاص عشوائيا على قوات الشرطة بصورة مكثفة فتعاملت معهم القوات بعد اتخاذ مواقع حصينة بعيدة عن مرمى رصاص الارهابيين فى معركة حاسمة انتهت بمقتلهم وهم جبرى احمد يوسف محمد طالب بهندسة أسيوط ومقيم بكوم أمبو ومصطفى مرتضى مصطفى طالب بالدراسات الاسلامية مقتا والثالث مجهول الشخصية وجار التأكد من هويته وقد عثر داخل وكر القتلة الثلاثة على بندقية آلية مطموسة الأرقام ومسدس ماركة براونتج بلجيكى ومطموس الارقام و ٣ خزينة طلقات احداهما مملوءة بالطلقات بالاضافة الى قنبلة يدوية وعلبة من الصاج مملوءة بطلقات الذخيرة بالاضافة الى بعض وسائل الاعاشة والأوراق التنظيمية.

مصرع أمير الإرهاب في المنيا و٤ من أعوانه

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن هاجمت امس مجموعة ارهابية في المنيا، قتل خلالها امير الارهاب بالمنيا الصعيدى بشير كمال و٤ من معاونيه. واكد الوزير ان دعم الارهابيين وتدريبهم يتم في دول أوروبية واخرى مجاورة. واشار الى أن اجهزة الأمن في مصر اصبحت تسيطر سيطرة كاملة على العناصر الارهابية.

وكانت اجهزة الأمن قد هاجمت وكر الارهابيين في منطقة تونة الجبل بملوى، واشتبكت معهم في معركة استمرت ٢ ساعات انتهت بمصرعهم، وعثر في وكرهم على كميات ضخمة من الأسلحة والمتفجرات والذخيرة الحية. كما لقى ٣ ارهابيين آخرين مصرعهم في مواجهة مع الشرطة وسط زراعات القصب بكوم امبو بأسوان.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: اشتباك بين الشرطة والمتطرفين في أسوان

"طلائع الفتح" تنشق عن "الجهاد" وياسر السري زعيم التنظيم الجديد

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اعلن تنظيم «طلائع الفتح» الاسلامي في مصر انه انشق عن جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري الذي يعيش حالياً في سويسرا.

وكان التنظيم الذي يعد الجناح العسكري للجماعة نفذ عدداً من اخطر عمليات العنف التي وقعت في مصر خلال السنوات الثلاث الاخيرة ومن بينها محاولتا اغتيال كل من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء واللواء حسن الالفي وزير الداخلية.

وتلقت «الحياة» امس اتصالاً هاتفياً من قائد التنظيم الجديد ياسر توفيق علي السري الذي يعيش متخفياً بعدما صدر بحقه حكم غيابي بالاعدام لادانته في قضية محاولة اغتيال صدقي. وقال السري في اتصاله: «ان اعضاء طلائع الفتح صاروا من الآن لا يعملون تحت قيادة ايمن الظواهري ولا يتبعون تنظيميا جماعة الجهاد» لكنه رفض تحديد عدد الذين انفصلوا عن «الجهاد» مكتفياً بالاشارة الى ان اعضاء التنظيم الـ ٤٢ الذين يحاكمون حاليا امام محكمة عسكرية مصرية، ومن بينهم ثلاثة دينوا في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وهم نبيل المغربي ومحمد الاسواني وانور عكاشة، انفصلوا جميعهم عن «الجهاد» وصاروا ضمن «طلائع الفتح».

ورفض السري الكشف عن المكان الذي يقيم فيه، إلا انه اوضح انه غادر اليمن عقب كشف اسماء المتهمين في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء إذ ورد اسمه في لائحة الاتهام. كما رفض كشف الاسباب الحقيقية التي ادت الى وقوع الانشقاق. واكتفى بالقول: «الوضع الجديد يتيح لنا حرية الحركة وكل الجماعات تسعى من اجل هدف واحد».

وسألته «الحياة» عن موقف عدد من قادة الجهاد الذين عملوا معه في الفترة الماضية تحت قيادة ايمن الظواهري ومن بينهم ثروت صلاح شحاتة وعادل السيد عبد القدوس المحكوم عليهما بالاعدام غيابياً في قضية صدقي فاجاب: «انهما لا يعملان حالياً ضمن طلائع الفتح».

وعن موقف المحامين هاني السيد السباعي الذي حصل على حق اللجوء السياسي قبل ثلاثة اشهر في النروج وعادل عبدالمجيد الذي حصل على حق اللجوء السياسي في بريطانيا قبل اربع سنوات، وهما من ابرز مؤيدي ايمن الظواهري، قال السري: «هما ايضا لا يعملان مع طلائع الفتح» وما زالا ضمن تنظيم الظواهري».

واوضح السري ان مشاورات تجري بين قادة التنظيم الجديد لاختيار اسم جديد له وقال: «نحن لم نختر اسم «طلائع الفتح» منذ البداية، لكن اجهزة الامن هي التي اطلقت الاسم على اعضاء التنظيم ونحن في صدد تغييره وسيتم الاعلان عن ذلك قريباً».

على الصعيد الأمني شهدت المنطقة الصحراوية المتاخمة لمدينة اسوان في صعيد مصر امس اشتباكا بين الشرطة واربعة متطرفين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» انتهى باعتقالهم.

وقال المصدر ان قوات الامن صادرت من المعتقلين كمية من الاسلحة والذخائر والمتفجرات واوراقاً تنظيمية لـ «الجماعة الاسلامية» ومستندات مزورة. وفي محافظة المنيا شنت قوات الامن امس حملة واسعة على مخابئ المتطرفين في مدينة ملوي والقرى التابعة لها، واعتقلت ٢٨ من اعضاء «الجماعة» وصادرت منهم اسلحة ومتفجرات.

من جهة اخرى طالبت نيابة امن الدولة العليا باعدام خمسة متطرفين من اعضاء الجماعة الاسلامية هاجموا نقطة مرور سلاقون في سوهاج قبل عامين. وقررت المحكمة تاجيل القضية إلى جلسة تعقد في ١٨ ايار (مايو) المقبل للاستماع الى مرافعة الدفاع وشهود النفي.

واصدر نقيب الاطباء بيانا امس ناشد فيه الرئيس مبارك «بصفته الحاكم بين السلطات التدخل لوقف حملة التشهير والكراهية ضد لجنة الاغاثة الانسانية التابعة للنقابة» مشيراً إلى ان اللجنة «تمارس عملها باسم مصر وتحت رايتها».

صفحة من تاريخ مصر

لا يعرف الشوق إلا من يكابده
ولا الصبابة إلا من يعانيها

ولهذا فإن الدراسة العلمية التي أعدتها ملجنة الدراسات المستقبلية بجامعة أسيوط تكتسب أهمية خاصة لأنها لا تكتفي فقط بالمعرفة العلمية الرصينة وإنما تكتوى بنار الممارسة الواقعية، والمعاناة الفعلية.

وفي المقدمة التي أعدها د. رجائي الطحلاوي ود. يحيى إبراهيم نقرأ عبارات بالغة الأهمية، وبالغة الدلالة «إن الإرهاب هو نتيجة التعصب للفكرة ومحاولة إجبار الغير على تقبلها من خلال ممارسات ضغط مختلفة تبدأ بالاضطهاد وتنتهي بالاغتيالات». إنها العبارة الأولى في السطر الأول، وهي تأكيد حاسم لما نؤكده دوما من أن «الإرهاب يبدأ فكراً» ونواصل القراءة الثانية «التطرف الديني صنف من صنوف الإرهاب الفكري خاصة إذا ما أجبر الغير على سلوك معين قد لا يرتضيه لأنه ليس ضمن معتقداته، أو قد يجهل أهميته بالنسبة لمعتقداته ، ففي مسألة الإجبار أصلا يأتي معنى الإرهاب»... ثم وبعبارات محكمة وحاسمة «والإصرار على تغليب أي فكرة حتى ولو كانت صحيحة فيه إهدار لحق الإنسان الذي ولد حراً، وأراد له الله أن يعيش حراً».

ومرة أخرى تؤكد المقدمة «إن التطرف الديني في مصر.... وفي السنوات القليلة الماضية كان نتيجة للإرهاب الفكري، والذي بدا سياسياً- بل كان أداة من أدوات النظام في مرحلة سياسية كلنا يعرفها، ولا تخفى علينا أبعادها» (ص٢)

التطرف في أسيوط

١

ثم نأتي إلى الجوهر الحقيقي لتؤكد المقدمة وبحسم «إن البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كانت المناخ المناسب لنمو التطرف» وأيضا «إن علاقة دول البترول بمصر بعد ثورة ١٩٥٢ كانت علاقة خوف وحقد في نفس الوقت.. تلك العلاقة المشوبة بالخوف والحقد كانت سبباً قويا في مساعدة بعض هذه الدول للتطرف الفكري المصري»

ويحمل السادات الوزر... «فالحق نقول إن تيار الإسلام السياسي الذي ليس فيه من الإسلام غير الاسم فقط قد بورك من القيادة السياسية حينما ولد، ثم قويت شوكته، وعلت إرادته لتصطدم بنفس ذات القيادة السياسية، وكان العلاج السياسي للظاهرة صعباً في ذلك الوقت حيث إن المناخ الاجتماعي والاقتصادي أصبح مناسباً لرعاية التطرف، ولو بطريقة غير معلنة» وتمضي المقدمة من جرح مؤلم إلى آخر أشد إيلاما وتتزامن بين الأسباب: «تقاعس رجالات الدين المعتدلين عن القيام بدورهم في إطار ظهير وجمعي... بالإضافة إلى أن الاتجاه العام هو الاهتمام بأفكار رجال الدين الذين يتحركون من خلال مناصبهم» (ص٣)



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

ثم تقدم المقدمة ما يشبه البرنامج العام الذي يتعين علينا أن نسعى لتحقيقه إن أردنا لمصر أن تشفى من أدران هذا المرض المتأسلم.. ونتلمس بعضاً من بنود هذا البرنامج:

– محاولة إيجاد الفكر البديل.

– التركيز على برامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي وإشعار القاعدة الجماهيرية بهذه البرامج:

– تهيئة المناخ السياسي للشباب للمشاركة الفعلية في المناصب العليا للدولة، واختيار الوجوه المقبولة لهذه المناصب.

– جدية الدولة في التعامل مع الأعراض بطريقة تختلف عن طريقة إطفاء الحرائق. بمعنى أن نتعامل معها ونعمل بإصرار على تتبع مواطنها حتى نصل إلى جسم المرض للقضاء عليه

– تغير شامل على جميع المستويات الحكومية تنفيذية وتشريعية.... إلخ

–. .. التركيز على الحلول الداخلية للمشاكل الاقتصادية وتقليل الاعتماد على الديون التي لا تولد إلا ديونا ...

– إيجاد حلول عملية لمشكلة البطالة..... وتطبيق نظام الأمن الاجتماعي على خريجي الجامعات والمدارس الفنية .

– إعادة النظر في نظام التعليم في مصر..

..... وهكذا ، تحدد لنا هذه المقدمة الموجزة والدقيقة تحديداً علمياً حقيقة المواجهة والعلل والأسباب والأغراض التي يتعين أن نتعامل معها.. معا. وعلى أساس شامل . ليس بالإجراءات الأمنية وحدها وإنما بإتخاذ إصلاحات شاملة، ومتكاملة في مجالات الاقتصاد والاجتماع والإعلام والتعليم.

إنها رؤية علمية ولهذا تعين عليها أن تكون شاملة.... وحاسمة...

وإذ نشكر لصاحبي المقدمة نظرتهما الشاملة.... وشجاعتهما الزنيجة (سواء في مواجهة غول الإرهاب المتأسلم أو أخطاء الحكم).... فإننا فقط ونتذكر ونتذكر أننا لم نزل بعد مع المقدمة...

فإلى عدد قادم لنطالع معا التقرير الذي أعدته لجنة المستقبليات بجامعة أسيوط.

د. رفعت السعيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٤

المدعى العام العسكرى يتسلم ملفات [الجهاد]

اتهام ٣٠ متطرفا بتكوين تنظيم سري لقلب نظام الحكم

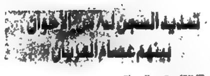
كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

تسلم امس اللواء محمد عبدالله المدعى العام العسكرى ملفات قضية الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد المتطرف. تضم القضية ٣٠ متطرفا بينهم ١٤ هاربا. تم نقل الملفات وسط حراسة امنية مشددة. كما بدأت امس النيابة العسكرية التحقيق مع ١٦ متطرفا من اعضاء التنظيم وبينهم ٥ تجار سلاح. كانت نيابة امن الدولة قد انتهت من تحقيقاتها. لم تتمكن النيابة من استجواب المتطرف مسعود العزف في مستشفى قصر العيني ويعد من اخطر اعضاء التنظيم، واشترك في ٣ حوادث ارهابية واصيب اثناء القبض عليه. بلغ عدد شهود القضية ٧٥ شاهدا، وتشمل الملفات ٢٥٠٠ ورقة. استمرت التحقيقات ١٤ يوما واسفرت عن ضبط ١١ وكرا و٧ زنازين تحت الارض شيدها المتهمون لاحتجاز الرهائن بداخلها من الدبلوماسيين الاجانب والشخصيات العامة والامنية. وتضم التحقيقات المعاينات التصويرية للأوكار والاسلحة والادوات والملابس العسكرية والكارنيهات المضبوطة والتقارير الفنية للخبراء.

وجهت النيابة للمتهمين تهم الشروع في قتل حسن الألفي وزير الاعلام والدكتور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة وصفوت الشريف وزير الاعلام و ٣٠ ضابطا من مكافحة الارهاب الدولي.

كما وجهت النيابة اليهم تهمة قتل السيد ابو العلا الضابط الاول في قضية محاولة اغتيال عاطف صدقي رئيس الوزراء وقتل زميلهم الاشقر عادل انور عمدا مع سبق الاصرار. وتتضمن الاتهامات تكوين تنظيم سري مخصص لقلب نظام الحكم وحيازة منشورات وقوائم بأسماء كبار الشخصيات الصحفية والامنية وبعض الدبلوماسيين الأجانب لاغتيالهم.

كما وجهت النيابة تهمة حيازة [illegible] تجار سلاح من اعضاء التنظيم. اشترك في التحقيقات فريق تحقيق يضم رؤساء النيابة هشام حمودة وياسر رفاعي، وعلى الهواري، واسامة الحيل، وشريف عبدالقوي، وعبدالمنعم الحلواني، ووكلاء النيابة هشام عبدالمعطي واشرف المعداوي،



تمديد السجن لـ [illegible] الإخوان بينهم عصام العريان

□ القاهرة - «الحياة»

اتجهت الأزمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» نحو تصعيد جديد إذ أصدرت نيابة أمن الدولة العليا أمس قراراً بتمديد السجن لـ ٨ من قادة الجماعة على رأسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء.

وعلى رغم ان القرار شمل اطلاق سراح اثنين من قادة الجماعة اتهموا في القضية نفسها، إلا ان المراقبين في القاهرة اعتبروا ان تمديد السجن للعريان يعني مزيداً من التصعيد في الازمة التي تفجرت بين الطرفين قبل أشهر.

وكانت السلطات المصرية قبضت في ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي على ٢٨ قيادياً في الجماعة واحالتهم الى نيابة امن الدولة العليا التي قررت اعتقالهم بتهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة وتهديد السلام الاجتماعي واجراء اتصالات مع جهات اصلية»، واطلقت النيابة سراح ٦ من المتهمين في وقت لاحق لعدم ثبوت الادلة المقدمة ضدهم.

وشمل قرار الأمس تمديد الاعتقال لكل من الدكتور عصام العريان ومحمد احمد عبدالغني واحمد محمود ابراهيم وصبيح علي صبيح طنطاوي ومحمد عفيو عبدالعزيز رمضان ومحمد علي العريشي ومحمد سلامة ابو المكارم ومحمد عبده ابراهيم علي. واطلقت النيابة سراح اثنين هما: ابراهيم محمد متولي ياسين وحسين اسماعيل عثمان. ومن المقرر أن تنظر النيابة اليوم في اعتقال ٩ اخرين من «الاخوان» اتهموا في القضية نفسها



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨٥ ارهابيا فى دمياط خططوا لاغتيال رجال الشرطة

تم ضبط تنظيم ارهابى جديد فى دمياط كشفت مباحث امن الدولة عن التنظيم الجديد المنتمى الى ما يسمى بالجماعة الاسلامية .. يضم ٨٥ ارهابيا كانوا يعدون انفسهم لتنفيذ العمليات الارهابية عن طريق تدريبات استخدام السلاح وتمرينات الكونغ فو .. وتمكنت الشرطة من ضبط بعض المستندات الخاصة بالتنظيم الدمياطى الجديد اثناء تفتيش اوكار الارهابيين .. كان التنظيم يعد لتنفيذ بعض العمليات الارهابية ضد رجال الشرطة والقضاء والصحافة .. والتخطيط لقلب نظام الحكم .

التنظيم يضم محمد صادق المهدى (حاصل على دبلوم ثانوى صناعى) وهو امير التنظيم وقائد الجناح العسكرى ايضا .. ومعه احمد عامر نائب الامير .. ومحمد على الرشيدى طالب بكلية العلوم بجامعة سوهاج ومسئول التثقيف فى التنظيم وعوض ابراهيم الحطاب واحمد عشعش .. اغلب اعضاء التنظيم كانوا من المسجونين داخل سجن بورسعيد العمومى وليمان ابو زعبل .

تولى التحقيق مصطفى البدويهى مدير نيابة دمياط وتحت اشراف احمد العزبى المحامى العام .. حيث ادلى المتهمون باعترافات تفصيلية حول اتصالهم ايضا ببعض العناصر فى افراد التنظيم خارج اسوار السجن والذى يصل عددهم الى حوالى ٣٠ ارهابيا .. كلفت اجهزة الامن بمتابعتهم والقبض عليهم .. كما امر مدير النيابة بحبس الـ ٣٥ ارهابيا حبسا مطلقا مع مراعاة التجديد فى الموعد .

وتواصل اجهزة امن الدولة جهودها للبحث عن باقى خلايا التنظيم ..



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

حسن الأسمر والبقال ولوزة أسماء حركية جديدة للارهابيين

كشفت اوراق التحقيق في القضية ٥ جنايات عسكرية عن اتخاذ الارهابيين لأسماء كنية جديدة .. بدلا من ابو كذا . اصبحت هناك اسماء اخرى مثل التى يطلقها المجرمون في قضايا السرقات .. احمد محمود عبدالرحيم وشهرته احمد البقال .. وخالد حسين ابراهيم حسن المتهم ٣١ في قرار الاحالة وشهرته « حسن الأسمر » .. المتهم ٣٨ أحمد احمد السيد مبروك وشهرته احمد لوزة .

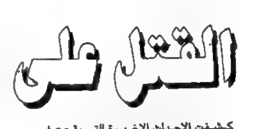


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٠

القتل على الهوية ورجال أمن بلا أمن!!



بقلم- عدلي ثابت

كشفت الاحداث الاخيرة التي وقعت في الصعيد ان الارهابيين اعتمدوا اسلوب ضباط المباحث في حملات التفتيش على الركبات والسيارات للتاكد من الهويات لضبط المطلوب القبض عليهم وحدث أنهم طلبوا من الركاب إبراز الهويات «البطاقات الشخصية» وطلبوا من رجال الأمن ان ينزلوا من الحافلة وينتظروا في الشارع وبمجرد نزولهم فتحوا الرشاشات عليهم على مشهد من الجميع وتحركت السيارات في صمت وفي رعبا هذه الأصوات كشفت عن ثغرات في نظام الأمن المصري وهي أن احدا لا يستطيع ان يطلب من ضابط الامن او المباحث ان يبرز هويته «الكارنيه» قبل ان يجري التفتيش علما بأن ضابط المباحث في بلاد الغرب هو الذي يبادر أولا بابراز الكارنيه اذا اراد ان يستوقف شخصا راوده الشك فيه تجنباً للاهانة التي قد تلحق بالضابط واحتراما للشخص المستوقف لانه بأي حق وبأي صفة تعترض شخصاً وتجري تفتيشه او تطلب منه ابراز هويته وهذا شئ يعتبر تعديا على حقوقه وانتهاكا للديمقراطية!!

ولكون الشرطة لا تعترف بهذا الحق للمواطنين فلم يكن هناك من يعترض بمن في ذلك رجال الامن انفسهم فكانوا ضحايا للارهابيين دون أن يتصدى لهم أحد من انت؟! من تكون؟! ولماذا؟!

وقد كشفت الاحداث ايضاً عن ماساه حقيقية وهي ان جميع رجال الأمن أو الشرطة الذين لقوا مصرعهم كانوا يحملون «طبنجات» ولكنهم لم يستخدموها نظرا لحالة السلبية التي استولت عليهم واليقين الكاذب بأن الذين يقومون بالتفتيش من ضباط وزارة الداخلية!

وانا ارجو ان يصدر اللواء الالفي تعليمات الى جميع ضباط الشرطة بأن يتقيدوا بهذا الشرط عند اعتراض احد بأن يبادر الضابط اولا بإبراز «الكارنيه» حتى يكون فيصلا بين ضباط الداخلية والضابط المزيف وان كنا نعلم ان الارهابيين لن يعدموا وسيلة لاستصدار كرنيهات مزورة ولكن الاداء نفسه في إظهار او ابراز كرنيه مزيف يستطيع اى انسان ذكي ملاحظته وكما اشرت قد يكون هذا الانسان الذكي قادرا على تغيير مصير جماعة وضعت في مأزق او مأساة! ولكون الجميع استسلموا بلا اعتراض أو معارضة فقد تلقوا الرصاص في صدورهم بلا اعتراض او معارضة ايضاً.

ومن الحقائق المثيرة والخطيرة ان هناك رجال أمن يتبعون الداخلية وهؤلاء مسلحون ورجال أمن يتبعون المصالح الحكومية وهؤلاء غير مسلحين !! شيء أعجب من الخيال أو كغرائب الطبيعة لك ان تصدق ولك الا تصدق! بالله كيف يكون رجل امن بلاسلاح يدافع به عن موقعه أو يدافع به عن نفسه، لقد أثار هذه القضية الاستاذ أحمد عبد النعيم مدير مكتب الامن بالمستشفى العام بالمنيا فقال: «ان المستشفى هو اخطر مكان مستهدف من اطراف كثيرة من الارهاب وغير الارهاب ففي المستشفى قضايا ثأر يمكن ان تقع وهناك الارهابي الذي يعالج وجندي الحربية او الداخلية كما ان هناك معدات طبية معرضة للسرقة واذا حدث هجوم مسلح كيف أتصدى له وانا لا املك في مكتبي حتى «نبوت»؟!

إن هذه التساؤلات التي وردت على لسان رئيس مكتب الامن بمستشفى المنيا العام تعبر عن اسئلة حائرة وقلقة تدور في مخيلة جميع العاملين في مكاتب الامن في كل انحاء جمهورية مصر ولا يحملون سلاحا . فاذا كانت وزارة الداخلية تعهد بالسلاح لرجال شرطة من غير المؤهلين حتى لاستخدامه فكيف تبخل في تسليح رجال مؤهلين وجاهزين للتعامل الذكي مع السلاح ولا نعطيهم هذا الحق وهذه الفرصة للتصدي الشريف للخارجين عن القانون وكيف تضعهم الدولة في مأزق رغم انها كلفتهم بهذه المهمة الخطيرة الحافلة بالمفاجآت إن هذا لهو اكبر الجرائم ان نرسلهم الى مواقعهم صفر اليدين. انهم في معركة حقيقية مع الارهاب وغير الارهاب فاذا كانت الدولة كلفتهم بهذا الواجب فهو تكليف يتساوى مع تكليف الجيش في المعارك ولا اظن ان الدولة ترسل جنودها في ميادين القتال بلا سلاح إلا اذا كانت تريد لهم الانتحار والانتحار!


Bibliotheca Alexandrina
0308002